تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٣ جمادى الآخرة ١٤١٧ هـ - ١٦ اكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٦ - ٦ بابه ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠١٢٦ | 16 Oct. 1996 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

المشروع القومي الحلم.. واد جديد مواز لوادي النيل

الوادى الجديد يضيف مساحات توازى ٢٥٪ من مساحة مصر وزراعة نصف مليون فدان

مبارك يشهد دخول أول قطرة مياه من بحيرة ناصر إلى قناة توشكى إيذانا بتنفيذ الوادى الجديد

الرئيس يعلن في الاحتفال التاريخي لدخول مياه النيل إلى مفيض توشكى:

■ بدء العمل في حفر قناة زايد أول يناير
■ لامجال لتضييع الوقت حتى تتشكل مصر مع القرن الجديد
■ المستفيد الرئيسي من المشروعات كل سكان مصر وفي مقدمتهم أبناء الجنوب
■ وصول مياه ترعة السلام إلى سيناء العام القادم
■ نسبة الإشغال في الفنادق حققت ١٠٠٪ في أول أكتوبر الحالي

توشكى - من إبراهيم نافع:

في احتفال تاريخي بجنوب الوادي، شهد الرئيس حسني مبارك أمس انسياب أول قطرة مياه من بحيرة ناصر إلى قناة توشكي، تمهيدا للانطلاق نحو المشروع القومي الحلم ببناء وادي جديد مواز لوادي النيل، والاستمرار في تحقيق الانجازات على أرض مصر، والدخول بكل ثقة إلى القرن الحادي والعشرين. وقد أكد الرئيس - في تصريحاته عقب افتتاح مفيض توشكي - أنه لا مجال لتضييع الوقت حتى تتشكل مصر مع القرن الجديد، وتكون قابلة لاستيعاب أبناء جدد، وفتح مزيد من ابواب الرزق أمامهم، معربا عن اعتقاده بأن هذا المشروع سيفتح المجال أمام المواطنين لزيادة الإنتاج، والانتقال من العيش على مساحة ٤٪ فقط من مساحة مصر الكلية إلى ٢٥٪ من المساحة، وبناء واد جديد مواز لوادي النيل..

واضاف الرئيس مبارك : أن المستفيد الرئيسي من هذه المشروعات هم سكان جنوب الوادي ومصر كلها، مشيرا إلى أن القناة الجديدة التي ستحمل اسم «قناة الشيخ زايد» والتي ستصل إلى الوادي الجديد ستفتح الباب لزرع مساحات كبيرة، وتستوعب أعدادا جديدة من السكان. كما تزيد الخدمات في المنطقة، ورحب بمشاركة القطاع الخاص في زراعة واستثمار هذه المساحات. وعما اثير من شكوك حول جدوى السد العالي قال الرئيس مبارك : إن وراء التشكيك أهدافا سياسية. والرئيس الراحل جمال عبدالناصر قام ببناء السد العالي، الذي أنقذنا مرات عديدة من الغرق والجفاف، ولولا السد لأصبح الوادي كله غارقا في المياه، ولتلفت الزراعات، وما كنا قد وجدنا طعاما واضطررنا إلى الاستيراد من الخارج. وكان الرئيس مع بداية عام جديد من عهده الزاخر بالإنجازات قد أعطى توجيهاته ببدء العمل في حفر قناة الشيخ زايد التي ستصل إلى الوادي الجديد في موعد لا يزيد على أول يناير القادم، بهدف استزراع نحو ٥٠٠ الف فدان جديدة.

وأستطيع القول - عقب المشاهدة الميدانية لهذا المشروع القومي الحلم - إن مصر تدخل الآن القرن الحادي والعشرين من أوسع الابواب. فالقضية - على حد قول الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء في أثناء الاحتفال - ليست قضية مفيض أو قناة جديدة، ولكنها نقلة جديدة تماما لمصر، يقودها الرئيس حسني مبارك للدخول إلى القرن الحادي والعشرين للأسباب الآتية :

■ أولا : إن الفرصة متاحة الآن أكثر من أي وقت مضى للإنطلاق من مساحة ٤٪ فقط من المساحة الكلية للبلاد التي يعيش عليها المصريون إلى ٢٥٪ وهو ما يعني إنشاء واد جديد مواز لوادي النيل. فمصر منذ مائتي عام، ومنذ أن بدأ محمد علي مشروع مصر الحديثة تعيش على ١٠ ملايين فدان فقط ٧ ملايين فدان منها للزراعة، و٣ ملايين فدان للإسكان، ومع تزايد عدد السكان إلى نحو ٦٠ مليونا فإننا في أمس الحاجة إلى الخروج من الوادي الضيق إلى آفاق أرحب ببناء هذا الوادي الجديد الموازي لوادي النيل.

■ ثانيا : إن ارتفاع المياه في بحيرة ناصر ودخولها مفيض توشكي يعطي الأمان لسنوات طويلة قادمة للمصريين، لأن مخزون المياه في السد العالي - كما قال المهندس عبدالهادي راضي وزير الري - يكفي لمدة ثماني سنوات قادمة، حتى ولو جاءت المياه ضعيفة. وحتى يشعر المصريون بالأمان والراحة فيما يتعلق باحتياجاتهم من المياه، فالفرصة متاحة امامهم للانطلاق نحو آفاق أرحب من التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

■ ثالثا : خلال فترة الجفاف التي سادت مصر والدول النيلية في الفترة من عام ١٩٧٨ وحتى منتصف عقد الثمانينيات، لم تشعر مصر بهذا الجفاف لأنها كانت تمتلك مخزونا من المياه في بحيرة ناصر مكنها من عبور السنوات السبع المتتالية من الجفاف، ولم تصدق ادعاءات بعض العلماء بأن الجفاف الذي حدث كان نتيجة لثقب في الأوزون أو لارتفاع درجة حرارة الجو، بل الحقيقة - وكما قال وزير الري - أن هناك دورات للنيل يعرفها المصريون منذ آلاف السنين.

■ رابعا : إنه سيتم الانتهاء في العام القادم من العمل في ترعة السلام - شرق الوادي - بدخول المياه إلى شبه جزيرة سيناء، وخلال الاحتفال بهذه المناسبة العام القادم سيبدأ العمل في إنشاء قناة الشيخ زايد، والتحام الوادي الجديد بالوادي القديم، وهنا.. وإحقاقا للحق، لابد من التنويه إلى إسهامات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة في إنشاء اربع قنوات في مصر. وقد اشاد الرئيس حسني مبارك بهذه الإسهامات. وقال : إن الشيخ زايد يسعد كثيرا بأي مشروع زراعي، وأنه سيسهم في شق هذه القناة لأنه يعشق الخضرة ويتحدث عنها بحب وإيمان».

■ خامسا : خلال زيارة الرئيس للمنطقة، وعقب تفقده لمعبدي بوسمبل والمنطقة السياحية المحيطة بهما قال الرئيس : «إنني أتذكر عندما زرت الأقصر في عام ١٩٩١، وهو العام الذي شهد كسادا في السياحة نتيجة أعمال العنف. كانت أحوال المواطنين في تلك العام في غاية الصعوبة لدرجة ألمتني كثيرا، ثم قمت بزيارة الأقصر في اوائل الشهر الجاري، وابلغوني بأن نسبة الإشغال في الفنادق ارتفعت إلى ٦٠٪، وفي أول أكتوبر بلغت ١٠٠٪، وهذا أسعدني كثيرا». ومعنى تنمية المنطقة وتوفير الخدمات بها حدوث تنشيط سياحي وتحقيق موارد إضافية لخزينة الدولة.

وكان الرئيس قد وصل إلى مقر الاحتفال بمنطقة توشكي قبل ظهر أمس وفور مصافحة مستقبليه أزاح الستار إيذانا بافتتاح القناة واستمع الى شرح من الدكتور عبدالهادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية.

[تصريحات الرئيس ص ٣ ووقائع الاحتفال ص ٥]



الرئيس مبارك في أثناء تفقده لمنطقة توشكي بعد اعطائه إشارة البدء لدخول مياه النيل لأول مرة داخل مفيض توشكي وإلى جواره الدكتوران الجنزوري ووالي والمهندس عبدالهادي راضي

توجيه دعوات حضور مؤتمر القاهرة الاقتصادي إلى ٨٧ دولة و٥٠ منظمة دولية ومؤسسة مالية

انتهت مصر من توجيه الدعوات إلى حكومات ٨٧ دولة وحوالي ٥٠ من المنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات المالية العربية والعالمية، لحضور المؤتمر الاقتصادي المقرر انعقاده في القاهرة الشهر القادم. صرح بذلك السفير أحمد أبو الغيط، المنسق العام المساعد للمؤتمر. وقال إنه يجري حاليا الإعداد الفني للمؤتمر بالتنسيق بين وزارة الخارجية ومركز المؤتمرات والمنتدى الاقتصادي العالمي. وتتولى وزارة الإعلام إعداد المركز الصحفي، كما تقوم وزارة السياحة بإعداد مركز الأعمال المصري بقاعة المؤتمرات. ويجري جريجوري بلات المدير بالمنتدى الاقتصادي العالمي مباحثات اليوم، مع الجهاز المنسق للمؤتمر لمراجعة الترتيبات الخاصة بالمؤتمر وبرنامجه.

وقالت السفيرة ميرفت التلاوي سفيرة مصر في طوكيو، إنها لمست استجابة كبيرة من الحكومة ورجال الأعمال في اليابان، للمشاركة في مؤتمر القاهرة الاقتصادي، وأن الحكومة اليابانية تستعد للمشاركة على أعلى مستوى ممكن في المؤتمر.

مصر تطالب بريطانيا بإعادة ٧٤ قطعة أثرية

أصدر فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار قرارا بسفر كل من المستشار هشام سرايا، المستشار القانوني للمجلس، والسيد صلاح الدين رمضان مدير عام الحيازة إلى لندن، لمتابعة جلسات القضية الخاصة باسترجاع ٧٤ قطعة اثرية مصرية، كانت قد ضبطت بحوزة مجموعة من الأشخاص الإنجليز عام ١٩٩٣، وتقدمت مصر بطلب استرجاعها، نظرا لخروجها من مصر بطريق غير مشروع.

رسالة للرئيس من حسين يحملها رئيس وزراء الأردن

يصل إلى القاهرة صباح اليوم، السيد عبد الكريم الكباريتي، رئيس وزراء الأردن، حاملا رسالة إلى الرئيس حسني مبارك، من الملك حسين عاهل الأردن، تتعلق بمسيرة السلام، والعقبات التي تعترضها، ونتائج الاتصالات الجارية حاليا، لدفع المفاوضات على المسار الفلسطيني. وسوف تتناول مباحثات رئيس الوزراء الأردني، نتائج محادثات الملك حسين والرئيس ياسر عرفات في كل من عمان وأريحا. وسوف يستقبل رئيس الوزراء الأردني لدى وصوله بالمطار الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والسيد عمرو موسى وزير الخارجية.

إهتمام إعلامي بلقاء مبارك ووايزمان

ابرزت وسائل الإعلام العالمية والعربية، لقاء الرئيس حسني مبارك مع الرئيس الإسرائيلي عيزر وايزمان بالقاهرة أمس الأول، ووصفته بأنه خطوة مهمة على طريق جهود إعادة إقرار السلام في الشرق الأوسط. وأبدت الصحف السعودية والجزائرية واليونانية اهتماما بنتائج اللقاء، وإعلان مصر مجددا الاستمساك بمبدأ السلام، وربط إمكان لقاء الرئيس مبارك مع بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل بحل مشكلة إعادة الانتشار في الخليل.

الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بدأت إعداد التصميمات لمشروعات نقابة الصحفيين

بدأت الهيئة الهندسية للقوات المسلحة في إعداد التصميمات الخاصة بمشروعات نقابة الصحفيين الخاصة بمبنى النقابة، والقرية السياحية بالوطة، ونادي الصحفيين بمدينة نصر، تمهيدا لتنفيذها في وقت واحد. وصرح مصدر مسئول بالهيئة بأن إدارة المشروعات ستنتهي خلال الأسبوع القادم، من إعداد التخطيط المبدئي للقرية السياحية بالوطة، وأن التصميمات والتكلفة الإجمالية وتكلفة كل وحدة على حدة ستعلن خلال النصف الأول من نوفمبر القادم. وستعاين لجنة من المهندسين وأعضاء نقابة الصحفيين موقع النادي الجديد الأسبوع القادم، تمهيدا لبدء تنفيذه بالتوازي مع القرية السياحية ومبنى النقابة، الذي اعدت الكلية الفنية العسكرية تصميماته الهندسية. وكان المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع، قد أصدر قرارا بسرعة تنفيذ مشروعات نقابة الصحفيين، التي أسندت إلى القوات المسلحة، وقام اللواء مهندس مقبل الشافعي رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بتشكيل لجنة برئاسة اللواء مهندس إبراهيم الدسوقي مدير المشروعات للانتهاء من إعداد الدراسات، وبدء الخطوات الفورية للتنفيذ.

بيريز: السلام وحده يحقق الأمن لإسرائيل
قلق أمريكي من السياسة الخارجية لنيتانياهو

باريس - سعيد اللاوندي - واشنطن - عاطف الغمري - أكد شيمون بيريز زعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض أن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، ارتكب أربعة أخطاء باقتناعه بأنه يمكن تحقيق السلام بلا مقابل، وبأن الأمن قبل السلام، وبالإبطاء بالعملية السلمية، وبأن الحل الدائم للفلسطينيين هو الحكم الذاتي.

وقال بيريز إن السلام وحده هو الذي يمكن أن يحقق الأمن، وإن الحكم الذاتي مجرد مرحلة، وليس حلا نهائيا. وطالب حكومة نيتانياهو بالتفاوض في اتجاهين متوازيين، اولهما اتجاه السلطة الفلسطينية، والثاني اتجاه الأطراف المتحالفة داخل الحكومة نفسها. وأعرب بيريز عن قلقه البالغ من حالة «اللاسلم» الحالية، لأنها تؤدي إلى الإرهاب والعزلة الدولية، وسباق التسلح والحرب. وقال إن إفساد العلاقة مع مصر والأردن، هو أول مرحلة نفذتها حكومة نيتانياهو.

في الوقت نفسه، ذكرت مصادر أمريكية أن مؤسسة السياسة الخارجية الأمريكية أصبحت تشعر بقلق شديد، بسبب افتقاد نيتانياهو لخبرة الحكم، وإقامته حاجزا بينه وبين خبراء السياسة الخارجية في وزارة الخارجية وحزب الليكود، واعتماده على مشورة مستشارين تنقصهم الخبرة والمعرفة بالدول العربية المجاورة.

ونقلت صحيفة «واشنطن تايمز» عن مصادر إسرائيلية قولها: إن نيتانياهو يعتبر وزارة الخارجية أداة لحزب العمل المعارض، ولذلك أبعدها عن تناول السياسة الخارجية تماما، وأبدى عدم تقديره لوزير خارجيته ديفيد ليفي»، الذي يملك خبرة وزارية واسعة، بل انه فاجأ أعضاء حكومته بقرارات مثل فتح نفق القدس، الذي فجر العنف في الأرض المحتلة. وقالت الصحيفة إن نيتانياهو - بعد ثلاثة اشهر ونصف فقط من توليه الحكم - وجد أن مبادراته في مجال السياسة الخارجية تتعرض للهجوم من أصدقائه وخصومه من العرب والإسرائيليين، على السواء.

الملك حسين يزور الضفة الغربية لأول مرة منذ ٣٠ عاما
عرفات: إسرائيل مازالت تماطل والمفاوضات لم تسفر عن شيء

أريحا «الضفة الغربية» - وكالات الأنباء: وصل امس إلى مدينة اريحا بالضفة الغربية، العاهل الأردني الملك حسين، يصاحبه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في أول زيارة من نوعها يقوم بها حسين للضفة الغربية، منذ الاحتلال الإسرائيلي لها في عام ١٩٦٧. ووصف السيد الطيب عبد الرحيم، أمين عام رئاسة السلطة الفلسطينية، زيارة الملك حسين بأنها تاريخية ومهمة.. مشيرا إلى أنها تأتي في وقت مهم، وظرف دقيق وحساس، نتيجة التعنت الإسرائيلي، وتهدف إلى دفع عملية السلام إلى الأمام، ودعم موقف السلطة الفلسطينية، ومطالبه العادلة بإعادة انتشار القوات الإسرائيلية في الخليل، وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي. وقال الطيب عبد الرحيم إن مصر والأردن يمثلان العمق الاستراتيجي العربي - الفلسطيني، الذي لا غنى لنا عنه. ومن ناحية أخرى، صرح مسئول أردني رفيع المستوى، لوكالة الأنباء الفرنسية، أن بأن المفاوضات حول انسحاب إسرائيلي من مدينة الخليل الفلسطينية تصطدم بمسائل تقنية يمكن التغلب عليها، وأن الطرفين على وشك الوصول إلى حل وسط.

وكان الملك حسين قد انضم أمس الأول في عمان إلى لقاء بين المنسق الأمريكي لعملية السلام «دينيس روس» والرئيس الفلسطيني. بعد اتصال مع دينيس روس قبل الاجتماع ليطلعه على افكار أردنية لإيجاد حل للمفاوضات. ومن جانبه، اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن الجانب الإسرائيلي مازال يماطل ويسوف، وأن اللجان الفلسطينية - الإسرائيلية المشتركة، التي شكلت في الأيام الأخيرة، لم ينتج عن اجتماعاتها شيء على الإطلاق، سواء كانت لجانا تنسيقية أو اقتصادية أو أمنية أو مدنية.

□ البلتاجي لـ «الأهرام إبدو»: التعاون السياحي مع إسرائيل معلق بعودة الاستقرار إلى المنطقة

اعلن د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة، في حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» الصادر اليوم أن التعاون السياحي الإقليمي مع إسرائيل سيظل معلقا، لحين عودة الاستقرار إلى الشرق الأوسط. وقال إن التوتر القائم حاليا سيؤدي إلى تراجع كبير في أعداد السائحين، وإن السياحة لن تزدهر في المنطقة بدون توافر السلام والأمن والاستقرار.

مبعوث الرئيس الفرنسي يطلع موسى اليوم على نتائج جولته بالمنطقة

يصل إلى القاهرة اليوم السيد دي سورك، سكرتير عام وزارة الخارجية الفرنسية، ومبعوث الرئيس جاك شيراك لإطلاع السيد عمرو موسى وزير الخارجية على نتائج زيارته لعدد من الدول بالمنطقة، وقبيل الجولة التي سيقوم بها شيراك للمنطقة الأسبوع القادم.

وصرح السيد دي لاسابليد سفير فرنسا بالقاهرة لمندوبة «الأهرام» بأن مباحثات شيراك في مصر ستتركز على دفع عملية السلام في المنطقة، وتذليل العقبات التي تواجهها، وتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين.

[حديث السفير الفرنسي ص ٦]

.. وإسرائيل تعارض وساطة فرنسا في مفاوضات السلام

القدس - ا. ف. ب: أكد مسئول رسمي إسرائيلي أمس - قبل بضعة أيام من وصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى القدس - أن إسرائيل تعارض قيام فرنسا بدور الوسيط في المفاوضات بينها وبين الفلسطينيين. وأضاف المسئول - الذي طلب عدم ذكر اسمه - اننا قلنا من قبل، إن الولايات المتحدة برهنت على فاعليتها في جميع المفاوضات الإسرائيلية - العربية، وإن مشاركة شريك آخر لن تؤدي الا الى تعقيد الامور

بيري وموردخاي يبحثان تبادل معلومات الانذار المبكر

واشنطن - عاطف الغمري: اعلن ويليام بيري وزير الدفاع الأمريكي في مؤتمر صحفي مشترك مع اسحق موردخاي وزير الدفاع الإسرائيلي. انهما سيناقشان في مباحثاتهما اليوم تبادل معلومات الانذار المبكر بما في ذلك اقامة خط مباشر بين مكتبيهما، كما يبحثان عملية السلام في الشرق الأوسط

□ في اليوم العالمي للغذاء: إشادة دولية بجهود مصر لعقد القمة الغذائية

أشاد ميشيل الحاج، المستشار الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة العالمية، بجهود مصر والرئيس حسني مبارك لعقد القمة العالمية للأغذية في روما من ١٣ إلى ١٧ نوفمبر. [التفاصيل ص ١٥]

حملة قومية لتطعيم تلاميذ المدارس ضد الأمراض المعدية
وزير الصحة ينفي وجود إصابات بالحمى الشوكية

أكد الدكتور إسماعيل سلام، وزير الصحة والسكان أنه لا توجد إصابات بالحمى الشوكية بين تلاميذ المدارس، ونفى - من جديد - الشائعات التي ترددت حول هذا المرض، وأشار إلى أن التدفق على هيئة المصل واللقاح لشراء طعم الالتهاب السحائي لا مبرر له. وأوضح الدكتور محمود أبو النصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي، أنه على الرغم من عدم وجود آية إصابات بالالتهاب السحائي في القاهرة والمحافظات، فإن الوزارة تتخذ جميع الاحتياطات الوقائية العالية، وفي إطارها بدأت حملة تطعيم لجميع تلاميذ الصف الأول بالحضانة والابتدائي ضد الالتهاب السحائي. وتستهدف الحملة تطعيم مليون و٨٠٠ الف تلميذ بالقاهرة، تم بالفعل تطعيم ٢٠٢ ألف تلميذ منهم. كما تقرر تطعيم تلاميذ الابتدائي والإعدادي ضد الدرن. وناشد وكيل الوزارة جميع المواطنين الالتزام بالأسلوب الأمثل للوقاية من المرض، بتعريض الفصول المدرسية للشمس وتحقيق التهوية الجيدة.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

فلكيا: غرة رجب ١٢ نوفمبر القادم

أكدت الحسابات الفلكية لهيئة المساحة أن أول أيام شهر رجب سيوافق يوم الثلاثاء ١٢ نوفمبر القادم، وعدد أيامه ٣٠ يوما. صرح بذلك المهندس محمد مسعد إبراهيم رئيس الهيئة.

بين سلام الأوهام وسلام الردع!
بقلم: صلاح الدين حافظ ص ١١



مجلس العموم البريطاني يحقق علنا في فضائح أعضائه

لندن - من مكتب الأهرام - حفاظا على سمعته أمام الرأي العام، قرر مجلس العموم البريطاني أن تكون جلسات التحقيق في فضائح المجلس الأخيرة علنية، وفقا لما أعلنته «بيتي بوثرويد» رئيسة المجلس امس، في ضوء الانتقادات الموجهة للمجلس، بسبب فضيحة (النقود مقابل الاستجوابات)، التي اسفرت على إثرها النائب «نيل هاملتون» وزير التجارة السابق. وتتولى التحقيق في هذه الفضيحة لجنة تضم في عضويتها ممثلين عن الحكومة والمعارضة، كشفت عن احتمال تورط «نيل هاملتون» في تقاضي رشاوى مقابل تقديم استجوابات لمصلحة جهات معينة، إلا أن مجريات التحقيق السرية للجنة كشفت حتى الآن - على ما يبدو - تورط اكثر من عضو بمجلس العموم في الحصول على نقود وهدايا من أكثر من جهة، منها رجل الأعمال «محمد الفايد»، الذي ترفض الحكومة البريطانية منحه الجنسية، ورجل الأعمال «إيان جرير»، الذي كشفت التحقيقات عن انه دفع اموالا لـ ٢٤ عضوا بالمجلس، مقابل التصريح لشركة تبغ أمريكية ببيع نوع محظور من التبغ. وقد اعتبر المراقبون علنية التحقيقات، التي يقودها «توني نيوتن» الوزير في حكومة رئيس الوزراء «جون ميجور»، اختبارا تتعرض له مصداقية مجلس العموم، قبل الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في الربيع القادم، كما أنها تقوض مصداقية الأحزاب السياسية لدى الرأي العام البريطاني، الذي أصبح يشك كثيرا في اخلاقيات الديمقراطية البريطانية.

البنك الدولي يعلن الحرب على الفساد

باريس - مكتب الأهرام - أعلن البنك الدولي الحرب على الفساد، وأعرب عن اعتزامه اتخاذ إجراءات فعالة لمحاربته في جميع انحاء العالم، من بينها تقديم مساعدات إلى الحكومات التي تعاني تفشي الفساد، وذلك بهدف معاونتها على التخلص منه.

وأكد جيمس وليفنسون رئيس البنك في النشرة الدورية الصادرة عن البنك في باريس أن الفساد «سرطان» ينخر في عملية التنمية، لذا يجب مكافحته على المستوى المحلي في كل دولة عن طريق تعاون قادة كل دولة مع المجتمع المدني فيها.

وأشار وليفنسون إلى أن الفساد قد انتشر في دول كثيرة بالقارة الآسيوية، وأكد أن الفساد تحول إلى جزء من التقاليد الداخلية لهذه الدول، كما تعيش دول عديدة في إفريقيا تحت وطأة الفساد الحكومي والإداري.

وأكدت النشرة أيضا أن الفساد واستغلال السلطة من أجل الحصول على المال جعل عملية التنمية تتأخر في كثير من الدول، كما تسبب الفساد في عدم وصول الأموال المقدمة من البنك الدولي إلى الجهات المعنية في تلك الدول.

وذكرت أيضا ان البنك بعد سلسلة من الاقتراحات التي تستهدف إجراء إصلاحات اقتصادية وقضائية وضريبية، فضلا عن إجراءات تتعلق بالرقابة الإدارية، وذلك للعمل على مكافحة الفساد.

عصرا: أنا والعذاب وهواك

☐ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم «انا والعذاب وهواك» بطولة كرم مطاوع وصابرين ووليد توفيق واحسان القلعاوى ولخراج محمد سلمان.

و: الخشخاش أيضا زهرة

☐ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الخشخاش ايضا زهرة) بطولة ريتاهيولرث وعمر الشريف ويول برينر ولخراج تيرنس يانج وتدور احداثه حول تكاتف الجهود لمحاربة الهيروين ويحاول اثنان من رجال الامم المتحدة تتبع جهود بعض الامريكين في للقبض على زعماء لحدى القبائل والوسطاء الذين يقومون بشراء المخدرات وترويجها.

بنت الاكابر: ق٢

ريتا هيوارث

☐ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (بنت الاكابر) بطولة ليلى مراد وانور وجدى واسماعيل ياسين وسليمان نجيب وزكى رستم وزينات صدقي وتدور احداثه حول فتاة جميلة تعيش مع جدها الذى يفرض عليها حصارا.

سهرات الشاشة

عريس بنت الوزير: ق٣

فؤاد المهندس

☐ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (عريس بنت الوزير) بطولة بطولة شويكار وفؤاد المهندس إخراج نيازى مصطفى

العاشق المحروم: ق٦

☐ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (العاشق المحروم) بطولة امينة رزق وكمال الشناوى ومحسن سرحان واسماعيل ياسين ولخراج السيد زيادة.

مشوار محمد شبل

☐ يقدم برنامج «زووم» في سهرة الليلة على القناة الأولى حلقة خاصة عن المخرج السينمائى الراحل محمد شبل، يستضيف فيها يسرا ونادية لطفى ومحمد سلماوى ود. رفيق الصبان للحديث حول اهم اعماله التى قدمها للسينما ومنها فيلم (انياب) أول افلامه الروائية و(المحاكمة) عن يوسف شاهين و(التعويذة).

مسرحية الشبكة المسحورة

☐ يناقش برنامج (تياترو) فى سهرة الليلة على القناة الثانية العرض المسرحى (الشبكة المسحورة) والذى يعرض حاليا على المسرح القومى للأطفال ويستضيف البرنامج من ابطال العرض المسرحى الفنان محمد نوح وسحر نوح والمؤلف الشاعر محمد القيطى.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣١
الشروق	٥.٥٨
الظهر	١١,٤٠
العصر	٢.٥٦
المغرب	٥.٢٣
العشاء	٦.٤٠

إذاعة القرآن الكريم

☐ من اسرار التنزيل: ١٠,١٠ مساء عن بعض اسرار التنزيل في الآية ٨٥ من سورة ال عمران.
☐ قرآن السهرة: ١١,١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ عبد العظيم زاهر وماتيسر من سورة الحج.

القناة الاولى

٧.٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر
١٠.٠٧ كارتون كاليميرا
١٠.١٩ حروف كلمة
١٠.٣٤ جزء من أوبريت السبع سبعات
١١.١٨ بريد المرأة
١١.٣٥ البساط السحرى ورحلة الى البحر
١٢.٠٠ الأخبار
١٢.١٠ قضايا معاصرة عن الشورى فى الاسلام
١٢.٣٠ عالم الرياضة عن مباريات الفرق المصرية المشتركة فى كاس الأندية الافريقية
١.٥٠ المسلسل العربى (رأفت الهجان)
٣.٦ امانى واغانى
٣.٣٦ صحة الزهور
٣.٥٦ دنيا الشباب
٤.٢٢ المسلسل العربى (عصر الحب)
٥.٦ كاميرا اليوم
٥.٢١ عالم الطيران مع اللواء فهيم ريان حول ذكريات حرب أكتوبر
٥.٥٠ يوميات المعركة
٦.٠٠ الأخبار والعالم بين يديك
٦.٥٤ يحدث الآن فى مصر
٧.٤٥ المسلسل العربى (النوارس والصقور)
٨.٤٩ حديث الروح مع محمود نبيل غنايم عن حلم آدم الأسماء كلها
٩.٠٠ الاخبار
١٠.٠٠ كمبيوتر المسابقات
١٠.٢ زووم
١١.٣١ اخترنا لك
١٢.٠٠ اخر الانباء ومتابعة السهرة
١.٢١ مسلسل (نجم العائلة)
٣.٩ كلام فى الرياضة
٣.٣٩ مجلة الاغانى
٤.٠٠ القرآن الكريم وختام

القناة الثانية

٧.٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر بالانجليزية
٩.٠٠ قناة المعلومات
١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم مع محمود حسين منصور
١٠.١٩ المسلسل الأجنبى
١٠.٤٥ السيرك
١١.٤٠ دنيا الأطفال
١٢.١٠ مجلة الأصدقاء
١٢.٤٥ عالم الطب حول المؤتمر السنوى للهيئة العامة للمستشفيات التعليمية
١.٠٠ الاسبوع الرياضى ولقاء مع وكيل اتحاد المنتخب الوطنى لكرة اليد
١.٣٠ خمسة لصحتك
١.٣٥ اعلام الموسيقى والغناء عن الفنان على اسماعيل
٢و٨ فرسان الارادة حول جمعية التنمية الفكرية
٢.٢٦ روضة الإسلام
٣.٠٠ رموجز الانباء
٣.١٠ الفيلم الاجنبى (الخشخاش ايضا زهرة
٥.٠٠ الانتقال لاذاعة خارجية على الهواء لنقل بطولة مصر الدولية للتنس
٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧.١٥ رالى الفراعنة الرابع عشر
٧.٣٠ بانوراما عسكرية
٨.٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨.١٥ صوت الموسيقى حول شوبان شاعر البيانو
٩.٠٠ المسلسل الاجنبى
١٠.٢٠ الفيلم العربى (بنت الاكابر)
١٢.٣٠ بين الواقع والخيال حول فيلم (الحب فوق هضبة الهرم) والفنانة آثار الحكيم
١١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١.١٥ تياترو مع محمد نوح وسحر نوح عن مسرحية الشبكة المسحورة)
٢.٠٠ حلقة اجنبية طويلة
٢.٢٧ القرآن الكريم وختام

القناة الثالثة

١١.٠٠ الافتتاح ١١.١٩ عالم الكرتون ١١.٣٢ بستان الكلام في القرآن ١١.٥٦ جوه في الجون ١.١١ المسلسل العربى ٢.١١ ألوان من الفنون ٢.٣١ العاصمة فى اسبوع ٣.٦ يوميات مقاتل ٣.٢٦ جنون القاهرة ٣.٥٧ لكاميرا بين الجمهور ٥.١١ الاسرة والكينة ٥.٤٥ ريبورتاج ٥٥ ٥ كيف تستثمر أموالك ٦.٢٥ عيادة (ق٣) ٦.٤٩ مع مرتبة الشرف ٧.٣٢ الرياضة وصحتك ٨.٢٠ الفيلم العربى ١٠.١٤ هنا القاهرة ١٠.٢٠ المسلسل العربى (حارة الشرفا) ١١.٣٦ قمم مصرية ١١.٥٩ ليالى القاهرة ١.٠٠ سهرة رياضية ٢.٢٠ مايطلبة الشاهدون ٢.٢٠ القرآن الكريم

القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠.٤٥ فكر مع الاصدقاء ١١.٠٠ كتاب الخالدين ١٢.٠٠ المسلسل العربى (اولاد ادم) ٣.١٥ عيادة (ق٤) ٤.٠٠ انت وانا ٤.٣٠ نسمات صيف ٤٥ ٥ تصفيات (ق٤) ٦.٠٠ المراة والمجتمع ٦.٢٠ ناس من بلدنا ٦.٤٠ المسلسل العربى (اثنين اثنين) ٧.٤٠ ابناء وزوجات الشهداء ٨.٣٠ الجار اسرار ٨.٥٠ النصف الحلو ٨.٢٩ سباق الانباء ١٠.١٠ منوعات ١٠.٣٠ كلام للشباب ١١.٣٥ سهرة رياضية ١٢.٤٠ خمسة فرفشة ١٢.٥٠ القرآن الكريم

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.٤٥ سين جيم رحلة ٤.٣٠ بانوراما ٥.١٠ الرأى العام ٥.١٥ الحلقة «٧» عن مسلسل الحب والطوفان ٦.١٥ المستقبل ٦.٣٠ دنيا الشباب ٧.٠٥ رياضة ولكن ٧.٣٥ لستقالة ٨.١٠ بحور الفن ٨.٣٠ العلم نور ٩.٠٥ فن الحياة ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ بهدوء ١٠.٤٠ يامسهرتى ١١.٤٠ فيتو ١.٠٥ اخر الكلام ١.١٥ همسات القلوب ١.٣٠ الختام والسوبر فايف

القناة السادسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ يوم سعيد ٣,٢٥ مسلسل الأطفال ٤.٠٠ عبقرينو ٤.١٥ شطارة ستات ٤,٤٥ لعب العصارى ٥,٠٠ بكرة وبعده ٥,٤٥ فنون شعبية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ صناع الامل ٦,٤٥ من فات قديمه ٧,٠٠ مكتبتى وعد الحر ٧,٤٥ بدون رتوش ٨,٠٠ دعوة للاستثمار ٨,١٥ أيات محكمات ٨,٣٠ نورى الجامعات ٩,٠٠ للسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا ١٠,٣٥ كاميرا ق٦/ ١٠,٥٠ معانى الاسامى ١١,٠٠ مساء الخير يابلدى ١٢,٠٠ فيلم: العاشق المحروم

القناة السابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٢ ١ هيا بنا نلعب ١.٢٧ زهور للصعيد ١.٥٨ نادى العلوم ٢.١٣ مسلسل الاطفال ٢.٤٣ البركة فيهم ٢ ٣ سلامتك ٣.١٨ كل يوم رياضة ٣.٤١ الانسان والبيئة ٤.١١ الطفل والمجتمع ٤.٤١ فترة غنائية ٥.٣٤ حدث فى الصعيد ٥.٤٤ مسابقة القراءة ٦.١٥ خطوات شابة ٦.٤٥ صورة ٧.١٦ العلم نور ٧.٤٦ نافذة على التاريخ ٨.٣٢ الأمل ٩.٢ حزر فزر ٩.٢٥ البيت الكبير ١.٢٦ شقاوة أرقام ١١.٤٢ بروجكتور ١٢.٢٧ على الربابة ١.١٢ انغام الليل.

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ بستان وأزهار ١.٤٠ اليوم المفتوح ٢.١٠ الطب فى خدمة المجتمع ٢.٣٠ لمن يهمه الأمر ٣.٠٠ المسلسل العربى ٣.٤٥ المكتبة الرياضية ٤,١٥ فيلم: انا والعذاب وهواك ٥,٤٥ الميدالية الفضية ٦,١٥ كأس التفوق ٦.٤٥ محو الأمية ٧,٣٠ حكاية رقم ٨.٠٥ دويتو ٨,٢٥ كلمات متقاطعة ٩,٥٠ همسة الجنوب ١٠,٠٠ القرآن الكريم

تسمع اليوم

حروف وأغنيات

☐ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا عن البرنامج العام د.رشاد قبيصى استاذ الزلازل بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية حيث يتحدث عن نشأته بسوهاج ودراسته للزلازل فى اليابان وأبحاثه فى مجال الزلازل والتفجيرات النووية وإنشائه للمركز الاقليمى للزلازل فى أسوان وعضويته فى العديد من الجمعيات وهواياته وجوائزه. ويختار أغنيات لهدى سلطان ونجاة وعبد الحليم وفايزة احمد. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

سؤالان وجائزتان

☐ يستضيف برنامج «سؤالان وجائزتان» ٢,٣٠ ظهرا من صوت العرب الفنانة رجاء الجداوى التى تتحدث عن مشوارها الفنى، وتقدم أسئلة للمستمعين ويمنح الفائزين جوائز أشرطة كاسيت وفيديو. ويمكن للمستمعين المشاركة فى البرنامج على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨. تقديم محسن عرفة وسونيا محمود ونادية عطية.

إحياء ذكرى محمد فوزى

☐ يحيى برنامج «ذكريات إذاعية» ١٢,١٥ الليلة من البرنامج العام ذكرى الفنان محمد فوزى، فيقدم تسجيلا نادرا من برنامج «صواريخ» يشترك فيه بالتمثيل والغناء مع المأمون ابو شوشة، ويقدم حلقة من مسلسل «رحلة حب»، ومسمعا من البرنامج الغنائى «غالية». تقديم سوسن سعيد.

وراء كواليس القانون الدولى

☐ يستضيف برنامج «وراء الكواليس» ٩.١٥ الليلة من البرنامج العام د.مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة وأستاذ القانون الدولى حيث يتحدث عن الحماية التى يعطيها القانون الدولى للمقدسات الدينية والتزام الحكومات المتعاقبة بالاتفاقيات التى تعقدها اى حكومة سابقة. تقديم هالة عبد العال.

صندوق الدنيا

الجلاد والضحية

يحدثنا الأستاذ محمد حسنين هيكل فى كتابه «سلام الأوهام» كيف بدأت فجأة فى نيويورك وتل أبيب صيحة الخطر الاسلامى، وأنه التهديد المقبل فى المنطقة واذا لم يجر تداركه بسرعة فأرجح الاحتمالات ان يكون الاسلام هو شكل المستقبل فى الشرق الأوسط.

كانت ايران قد خرجت من الحرب منهزمة امام العراق بعد أن حقق تفوقا فى الحرب بسبب استعمال مكثف لسلاح الصواريخ، واضطر اية الله الخمينى أن يقبل وقف اطلاق النار، وراجت مقولة بأن الثورة الإسلامية فى ايران ستعوض تراجعها العسكرى بانتشار سياسى اسلامى يغطى وجه المنطقة، وكان نشاط حماس فى قطاع غزة وعمليات حزب الله فى جنوب لبنان الى جانب صحوة التيار الدينى فى مصر تعطى دلائل يمكن بها ترجيح هذا الظن.

وراحت كل معاهد الدراسات السياسية والأبحاث الاستراتيجية فى تل أبيب والقدس ونيويورك وواشنطن ترفع عاليا اشارات التحذير من الخطر الاسلامى، وكان شيمون بيريز أكثر قادة اسرائيل حماسا فى التحذير من الخطر الاسلامى، وكان يراه هو الشىء الحقيقى الذى يهدد اسرائيل.

أيضا يحدثنا الكتاب عن ازمة الخليج الثانية التى جرفت الأمة العربية بغزو العراق للكويت، وفى هذه الأزمة وجدت منظمة التحرير نفسها فى الجانب الذى كان محكوما عليه بالهزيمة، ووصلت منظمة التحرير لاسوأ احوالها بعد انتهاء حرب الخليج، ويمضى الأستاذ هيكل حتى يصل بقارئه الى محطة اوسلو ويتم التوقيع على اتفاق اعلان المبادىء، ولقد اعتبر كثير من الاسرائيليين أن أوسلو كانت علامة فارقة فى تاريخ القضية الفلسطينية، وهذا ماعبر عنه يومئذ وزير البيئة الاسرائيلى يوسى ساريد فى مقال نشره فى اسرائيل ونقلته عنه صحف أمريكا.. قال الوزير الاسرائيلى فى مقاله بالنص «ان اسرائيل اليوم خلقت من جديد، فمنذ انشائها لم تكن الدولة شرعية فى المنطقة التى قامت فيها، وقد ظلت طوال الحقب الماضية قادرة على أن تغزو وتقمع وتنتصر ولكن بلاشرعية، واليوم ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ اكتسبت اسرائيل شرعية الاعتراف بها».

بعد مراسم الاحتفال تكلم رابين، وتكلم ياسر عرفات ـ وكان خطاب عرفات جافا وخطاب رابين حارا ومؤثرا، وقيل يومئذ أن الضحية شرحت مأساتها بأسلوب الموظفين الحكوميين .. اما الجلاد فقد تحدث عن نفسه بأسلوب الشهداء.

أحمد بهجت

تصريحات للرئيس مبارك عقب إعطائه إشارة دخول المياه مفيض توشكى

كنت حريصا على العمل من أجل دخول مصر القرن الـ ٢١ منذ توليت المسئولية


الرئيس حسنى مبارك خلال جولته بمفيض توشكى



■ أقول لكل مصرى: من لايعمل ويجتهد ويعرف لايجد مايأكله ■ كثافة السائحين جعلتنى أستبشر خيرا بفتح أبواب رزق جديدة

■ لابد من استمرار الإنجازات والعمل لتحقيق النهضة الشاملة ■ التشكيك فى السد العالى له أهداف سياسية لكنه أنقذنا من الغرق مرات عديدة

أدلى الرئيس حسنى مبارك بتصريحات عقب إعطائه إشارة بدء دخول المياه مفيض توشكى ،، وقال الرئيس: أقول لشعب مصر أنه لابد من استمرار الانجازات ولا وقت للضياع حتى نشكل مصر للقرن الجديد وتكون قابلة للاستيعاب بشكل أكبر أبناء جددا وفتح أبواب رزق لهم. وأضاف الرئيس مبارك: نحن نعمل فى التنمية، كما قال رئيس الوزراء ووزير الإدارة المحلية من قبل، ولنهضة شاملة فى جميع المجالات، فتعداد السكان عندنا يزيد، ولذلك تقوم الحكومة بانشاء قناة جديدة هنا فى توشكى من فائض المياه، ونفتح آفاقا للرزق، وعندنا نصف مليون فدان يمكن زراعتها بصفة مبدئية، وأعتقد أن ذلك يوجد مجالا للعمل والانتاج والرزق، وننتقل بدلا من العيش على مساحة ٤٪ فقط من مساحة مصر إلى ٢٥٪ وننشىء واديا جديدا موازيا لوادى النيل.

وقال الرئيس: كان هناك فيما سبق من يقول نريد واديا جديدا موازيا لوادى النيل، وفى الحقيقة فقد فتح الله علينا وسنبدأ فى أول يناير القادم العمل فى شق القناة الجديدة شمال منه للنطقة «توشكا» بحوالى ٢ كيلومتر، وستعمل على هذه القناة محطات رفع ثم نسير بهذه القناة حتى ٣٢٠ كيلومترا، والأرض هناك خصبة وصالحة للزراعة كما قال الخبراء.

وأكد الرئيس على ان المستفيد الأساسى من هذه المشروعات هم سكان جنوب الوادى، ومصر كلها.

الاطمئنان على معابد أبوسمبل

وحول زيارته لمعابد أبوسمبل واطمئنانه على أحوال السياحة فى مصر، قال الرئيس: إننى قادم بصفة أساسية لمشاهدة مفيض توشكى ودراسات إنشاء القناة الجديدة من أجل تيسير سبل العيش للمواطنين، وعندما حضرت إلى هنا ذهبت حتى المعابد هناك لنرى إلى أى مدى وصلت المياه، وفى الحقيقة لقد شاهدت من الطائرة أن المياه انسابت لمسافات طويلة فى الصحراء سواء شرقا أو غربا.

وأضاف الرئيس عندما ذهبت إلى المعابد التقيت بالسائحين وأرى أن كثافة السياح كبيرة، وهذا شىء يبشر بالخير لأن هذا يفتح أبوابا للرزق فى مجالات كثيرة جدا من مجالات للسائقين وفنادق وعمالة، وكل من يقدم خدمة أو سلعة فى مجال السياحة.

وقال الرئيس: إننى أتذكر عندما زرت الأقصر فى علم ١٩٩١ فى الفترة التى كان فيها كساد نتيجة لبعض أعمال العنف وكانت أحوال الناس فى الأقصر غاية فى الصعوبة لدرجة أننى عدت متألما لأن للواطنين أصحاب البيوت كانوا لا يجدون وسيلة للرزق.. فالفنادق كانت قد أغلقت أبوابها وبدأت تستغنى عن العمالة، والبواخر السياحية توقفت على ضفاف النيل بلا عمل، وكانت الخسائر كبيرة.

وإننى أسعد الآن ، فعندما كنت فى الأقصر يوم ١ أكتوبر الماضى لزيارتها وانفتاح ازدواج خط السكة الحديد الأقصر ـ أسوان. قالوا لى إن نسبة الأشغال كانت حتى يوم ٣٠ سبتمبر ٦٠٪، وفى صباح يوم أول أكتوبر وصلت نسبة الاشغال إلى مائة فى المائة، وهذا شىء يسعدنى، فهى بلدنا.

قناة للدخول إلى القرن الـ ٢١

وحول انجازات الرئيس خلال سنوات حكمه وما ستدخل به مصر من انجازات خلال المرحلة القادمة، قال الرئيس: لقد اقتربنا من القرن الحادى والعشرين، وكل ما فعلناه منذ توليت أعباء المسئولية كان استعدادا لدخول القرن الجديد، والقناة الجديدة التى ستصل إلى الوادى الجديد هى من أجل الدخول إلى القرن الحادى والعشرين، وكل المنجزات هى للدخول فى القرن الحادى والعشرين وايجاد مكان لنا فى هذا القرن، وننتقل نقلة كبرى فيه، ولا أقصد قفزة، فكل شىء يسير بالتدريج، وضرب الرئيس مثالا على ذلك بقناة الشيخ زايد الجديدة، وقال لننظر للمساحة التى ستعمل على استزراعها وعدد السكان الذين ستستوعبهم، ولننظر إلى التصنيع الزراعى الذى سيتم على هذه الأرض والخدمات التى ستقدم كالخدمة التليفونية والكهرباء التى ستصل إلى هناك.. ستحدث نقلة كبرى.

وحول دور القطاع الخاص فى هذا الصدد، قال الرئيس: نحن ننشىء قناة لا يستطيع أن يقيمها القطاع الخاص إنشائها وبعد ذلك من يريد الحصول على أرض لزراعتها فليتقدم ونحن نرحب بها.

مساهمات الشيخ زايد فى مجالات التنمية

وحول اطلاق اسم الشيخ زايد على القناة الجديدة وهل يعد ذلك بمثابة كلمة شكر لمساهمته فى مجالات التنمية فى مصر، قال الرئيس: إن الشيخ زايد يسهم فى إنشاء أربع قنوات جديدة فى مصر، وهو يسعد جدا بأى مشروع له جانب زراعى، وأعتقد أنه سيسهم بشكل فعال فى إنشاء هذه القناة لأنه دائما يحب الخضرة والزراعة، وكلما أزوره فى الإمارات يصاحبنى لمشاهدة المشروعات الزراعية هناك، و يتكلم عنها بحب وبإيمان أن الزراعة عملية مهمة للغاية.

وحول مايعنيه انفاق ١٧٢ مليار جنيه على مشروعات البنية الأساسية، قال الرئيس: كل ما فعلناه كانت تستحيل بدونه الصناعة والزراعة و الحياة ووظائف للمواطنين، ولكنا أصبحنا بلدا جديدا نقاتل بعضنا البعض لكى نعيش.

السد العالى أنقذنا من الغرق والجفاف

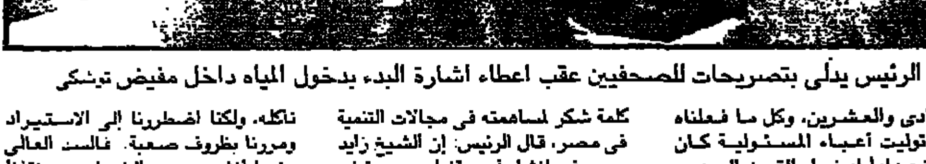
وحول ما ردده البعض حول التشكيك فى جدوى السد العالى، قال الرئيس. التشكيك له أهداف سياسية، فالرئيس الراحل عبد الناصر بنى السد العالى الذى أنقذنا مرات عديدة من الغرق والجفاف . فلولا السد العالى لأصبح الوادى كله غارقا فى المياه، وتلفت الزراعات، وما كنا وجدنا ما نأكله، ولكنا اضطررنا إلى الاستيراد ومررنا بظروف صعبة. فالسد العالى عندما أنشىء درسه الخبراء، وهو ينقذنا الآن من الغرق، وهناك فئة تحب التشكيك، والوقت كفيل بتعليمهم

وحول أهمية ترعة السلام التى ستصل إلى سيناء فى العام القادم، وهل ستعمل على الجذب السياحى، قال الرئيس إن هذه المشروعات هى من اجل الزراعة، وبالقطع سيحدث تنشيط سياحى وستبنى منشآت سياحية فى سيناء، لأن الطبيعة هناك فى حاجة لذلك. فهذه المشروعات تنشىء حياة جديدة بما فيها الزراعة والصناعة والسياحة والتجارة وغيرها.

إشادة بدور المهندسين والعاملين بالرى

وردا على سؤال حول ما يقوله للمواطن المصرى وهو يدفع هذه المشروعات الجديدة إلى الأمام: أقول للمواطن المصرى ضع عينيك على ما تفعله وشد حيلك وابذل مجهودا.. والذى لا يعرق لا يجد ما يأكله.

وأثنى الرئيس مبارك فى ختام تصريحاته للصحفيين على الجهد الذى بذله المهندسون والعاملون فى وزارة الرى فى هذه المشروعات العملاقة.


الرئيس يدلى بتصريحات للصحفيين عقب اعطاء اشارة البدء بدخول المياه داخل مفيض توشكى

الرئيس يتفقد معبد أبو سمبل والمنطقة السياحية المحيطة به

توقف الرئيس حسنى مبارك فى مدينة أبوسمبل أمس وهو فى طريقه إلى قناة توشكى ، حيث زار معبد أبوسمبل الكبير ومعبد أبوسمبل الصغير.

واستمع الرئيس مبارك إلى شرح من السيد فاروق حسنى وزير الثقافة حول تطوير للعبد والمنطقة السياحية فى أبوسمبل. وقد التقى الرئيس مبارك مع عدد من السائحين الذين وقفوا يهتفون ويرحبون به وحرصوا على التقاط بعض الصور التذكارية معه وأجرى حوارات مع بعض منهم.

رافق الرئيس مبارك السيد كمال الجنزورى رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وعدد من الوزراء.


حرص الرئيس مبارك على اللقاء بالسائحين الذين زادت كثافتهم فى الفترة الأخيرة

السد العالى وقناة توشكى

منذ إنشاء السد العالى كان موضوع حماية مجرى النيل خلف أسوان من النحر الناشىء عن مرور المياه الزائدة وبتصرفات كبيرة محل اهتمام المهندسين والخبراء بوزارة الرى، حيث يتضاعف تأثيره لو تكرر ورود فيضانات عالية لسنوات عدة متتالية، ويؤدى إلى تهديد المنشآت المائية المقامة على مجرى النيل بالانهيار. لذلك اتجه الرأى إلى التفكير فى الاحتفاظ بمنسوب المياه أمام السد العالى عند «١٧٨ مترا» فوق سطح البحر، ويتم تصريف المياه الزائدة عن الحاجة من البحيرة إلى المنخفض الطبيعى المعروف بمنخفض توشكى غربى النيل وجنوب الوادى الجديد، ويقع جنوب السد العالى بحوالى ٢٥٠ كيلومترا

ولتحقيق هذا الهدف قامت الهيئة العامة للسد العالى وخزان أسوان بعمل الدراسات الفنية اللازمة المساحية والجيولوجية والجيوميكانيكية والهيدرولوجية وغيرها، وذلك لإنشاء القناة الموصلة بين بحيرة السد العالى ومنخفض جنوب الوادى «توشكا» عبر خور توشكى، كما هو موضح بالخريطة

قناة توشكى

أنشئت القناة بغرض أساسى لتصريف المياه الزائدة فى حالة ورود فيضانات عالية أو خطيرة ـ أقصى تصرف للقناة ٢٥٠ مليون متر مكعب يوميا عند منسوب ١٨٢مترا فوق سطح البحر ـ طول القناة ٢٢ كيلو وعرض القاع من ٣٥٠ ـ ٥٠٠ مترا ـ منسوب القاع عند بداية القناة «بالمنخذ» ١٧٨ مترا فوق سطح البحر ـ منسوب القاع عند نهاية القناة قبل «الهدار» ١٧٥ مترا فوق سطح البحر ـ انحدار القاع منتظم بمعدل ١٥سم/كيلومتر

كميات الأعمال بالمشروع:

الحفر فى التربة العادية ٣٨٠ ٣٤م٣ ـ الحفر فى الصخور ٢٢٠ ٤م٣ ـ الحفر فى السد الرملى ٥٣ ٤م٣ ـ الخرسانة المسلحة ١٤٠٠٠م٣ ـ الخرسانة العادية ٢١٣٠٠م٣ ـ بناء تكسيات بالأحجار ٣١٠٠٠م٣ ـ سعة خزان منخفض توشكى ١٢٠ مليارمترمكعب ـ بدء القناة عند الكيلو ٥٥ من محور مجرى النيل على الضفة الغربية منه وعلى بعد ٢٥٠كم جنوب السد العالى.

فوائد المشروع

■ حماية مجرى النيل من النحر حيث يمكن تصريف المياه الزائدة إلى المنخفض من خلال القناة بدلا من إمرارها فى مجرى النيل خلف السد العالى لحماية المنشآت المقامة عليه فى حالة زيادة منسوب مياه البحيرة عن ١٧٨

■ زيادة السعة من خزان السد العالى المخصصة لدرء غوائل الفيضانات الخطيرة مثل فيضان ١٨٧٩/١٨٧٨ وغيره من الفيضانات العالية

■ تغذية الطبقات السفلية الحاملة للمياه وتحسين الظروف الهيدروجيولوجية للمياه الجوفية بالوادى الجديد.

■ رفع كفاءة محطة السد العالى الكهربائية، حيث يمكن زيادة التصرفات مستقبلا عن التصرفات الحالية فى أوقات التصرفات المنخفضة «نوفمبر ـ مارس»

■ إمكانية استغلال المياه التى تصرف فى المنخفض فى تغذية الخزان الجوفى لمنطقة جنوب الوادى أو نقلها.

■ إمكانية زراعة مجرى القناة ٢٠٠٠ فدان والزراعات الشاطئية للقناة و المنخفض والاستغلال السمكى للمنخفض.

أندونيسيا تأسف لفوز سياسي من تيمور الشرقية بجائزة نوبل

جاكاتار - خاص للاهرام - أعربت اندونيسيا عن أسفها لاختيار الزعيم السياسي المنفي راموس هورتا للفوز بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٦ مناصفة مع القسيس كارلوس زيمينيس.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية إن هورتا كان من الانفصاليين القياسيين بجزر تيمور الشرقية، ودأب على تحريض شعبها على الانفصال عن اندونيسيا، ولذلك تعتبره حكومة جاكرتا زعيما سياسيا مشبوها.

فشل جهود تسوية الأزمة بين أوروبا والممثل الدولي حول الانتخابات المحلية في البوسنة

الصرب يهددون بالمقاطعة.. وأمريكا تصر على إجراء التصويت في موعده

سراييفو - وكالات الانباء - فشلت الجهود الدبلوماسية المضنية في تسوية الأزمة بين منظمة الأمن الأوروبي ومكتب الممثل الدولي في البوسنة كارل البوسنية المحلية. وأعلن الصرب أنهم قد يقاطعون الانتخابات بيلت حول مسئوليات كل منهما في الانتخابات المزمع إجراؤها في الثاني والعشرين من الشهر القادم بسبب عدم رضائهم عن منظمة الأمن الأوروبي، المسئولة عن إدارة الانتخابات.

ومن جانبه طالب كارل بيلت المنظمة الأوروبية أمس بعدم التهرب من مسئولياتها في ضمان أن يتولى للمرشحون الفائزون في الانتخابات المرتقبة مناصبهم، وأكد استحالة الفصل بين إجراء الانتخابات وتطبيق نتائجها، وقال في رسالة إلى فلافيوكوتي، مسئول المنظمة الأوروبية في البوسنة، ان هذه هي مسئولية المنظمة.

وقد ردت المنظمة الأوروبية بإبداء تحفظاتها على تخويلها مسئولية تنصيب المرشحين الفائزين، وقالت إن ذلك غير وارد في التفويض الصادر لها بإجراء انتخابات البوسنة.

ومع ذلك فقد أعلن ديفيد فولي المتحدث باسم المنظمة أن المسئولين يعملون على تسوية المسألة مع مكتب بيلت.

وأشارت مصادر بمنظمة الأمن الأوروبي إلى أن الأسلوب الذي سيتم به مواجهة هذه المشكلة وإجراء انتخابات محلية ناجحة، هو واحد من أهم العوامل المؤثرة على الجهود الدولية في البوسنة.

في الوقت ذاته أكد فولي استمرار المشاورات مع صرب البوسنة لإزالة أسباب اعتراضهم على إجراء الانتخابات المنتظرة. وقال إن هناك تقدما، غير انه لم يتم حتى الآن التوصل إلى اتفاق.

وفي غضون ذلك حذر روبرت فريريك السفير الامريكي المسئول عن بعثة المنظمة الأوروبية في البوسنة، من أن تأجيل الانتخابات قد يعني انها ستجرى بعد ذلك دون مراقبة دولية، وأكد أنه لن يؤجل الانتخابات.

ومن ناحية أخرى اتهمت منظمة الأمن الأوروبي قوات الأمن البوسنية بانتهاك الاتفاق الثلاثي الذي ينص على عدم اعتقال أي متهم بارتكاب جرائم حرب إلا بموجب مذكرة صادرة من محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي.

وقال متحدث باسم المنظمة في تصريحات لراديو لندن إن قوات الأمن اعتقلت ١٨ من الخصوم السياسيين للموالين للقائد العسكري المنشق فكرت عبديتش في بيهاتش شمال غرب البوسنة. وكان المسئولون البوسنيون قد ذكروا أن الاعتقال الذي جرى منذ يومين، يستند إلى اتهامات بارتكاب جرائم حرب.

وفي لاهاي استجوبت المحكمة الدولية لأول مرة شاهد عيان صربيا عبر الأقمار الصناعية من بانيالوكا، عاصمة الصرب، وأكد الشاهد ويدعى زيليكوماريتش ، الذي رفض المثول أمام المحكمة، أن دسكوتاديتش، الضابط الصربي المعتقل لدى المحكمة بتهمة قتل ٣٠ مدنيا مسلما وكرواتيا، لم يدل صراحة بأية تصريحات ذرد المسلمين، وقال ماريتش إن تاديتش ادان كل ما حدث بما في ذلك الحرب.




مع عودة فتح خط الأوتوبيس الذي يربط سراييفو وبلجراد للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٢ نجح الشقيقان رمزي ونوري ستروجيتش في أن يلتقي كل منهما بالآخر بعد غياب طويل، بعد أن استقل «رمزي» أول أوتوبيس من بلجراد في طريقه إلى العاصمة البوسنية لرؤية أخيه. (صورة للاهرام من أ.ب)

معارك عنيفة بين الفصائل الأفغانية شمال كابول

اصابة وزير دفاع «الطالبان» ودوستم يتحالف مع مسعود

كابول - وكالات الانباء - استمرت أمس المعارك بين قوات حركة «الطالبان» الافغانية وقوات الحكومة المخلوعة شمال العاصمة كابول في الوقت الذي اقتربت فيه قوات الحكومة السابقة أكثر من العاصمة.

وقال شهود العيان إن قادة الطالبان لا يسمحون لسكان العاصمة أو الصحفيين طلقات المدافع خارج المدينة تسمع داخلها. وقالت مصادر مطلعة ان قوات الحكومة السابقة تشن هجماتها على عدة مواقع للطالبان في وقت واحد وأنها حققت انتصارات عديدة عليها. وذكرت وكالة اسوشيتدبرس أن القوات التي يقودها احمد شاه مسعود وزير الدفاع السابق قطعت خطوط امداد «الطالبان» وحاصرت المئات من جنودها. ونقلت عن الفارين من المواطنين إلى العاصمة من جحيم القتال قولهم انهم ساروا على اقدامهم عدة ساعات حتى وصلوا إليها.

في الوقت نفسه أعلن متحدث باسم «الطالبان» انه يجري الآن ارسال تعزيزات الى كابول من اماكن متفرقة في افغانستان وان أربعة آلاف مقاتل سوف يصلون إلى العاصمة خلال يومين حيث سيتم شن هجوم مضاد على قوات الحكومة السابقة.

وذكرت وكالة يونيتدبرس أن العاصمة كابول أصبحت محاصرة وأن قوات الطالبان تقوم بتحصين مواقعها داخلها لمواجهة هجوم متوقع من قوات مسعود.

وأضافت أن معارك شرسة وقعت حول قاعدة باجرام الجوية شمال العاصمة التي اذا سقطت في أيدي مسعود فسوف تستخدم في قصف العاصمة بالطائرات وقالت مصادر «الطالبان» ان الملا عبد الرازق القائم بأعمال وزير الدفاع في الحركة أصيب في القتال في ممر سالانج الاستراتيجي شمال العاصمة لكن اصابته ليست خطيرة.

من ناحية أخرى وافق الجنرال الشيوعي السابق عبدالرشيد دوستم الذي يسيطر على شمال أفغانستان على الانضمام إلى قوات الحكومة السابقة في القتال ضد الطالبان وأعلن اعترافه الرسمي بحكومة الرئيس السابق برهان الدين رباني.

وقد توجه وفد من منظمة المؤتمر الاسلامي أمس إلى كابول في محاولة لوقف المعارك في الوقت الذي اجتمع فيه كبار المسئولين الباكستانيين في اسلام أباد لبحث تطورات الوضع ودعوا الأطراف المتصارعة إلى الحوار. كما أجرى علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني في محادثات مع نظيره الهندي في نيودلهي حول المشكلة.

استعدادا للمناظرة الانتخابية الأخيرة

كلينتون يجرى جلسات تدريبية مع مساعديه ودول يتوعده بشن هجمات عنيفة ضده

سان دييجو - وكالات الانباء - تأهب المرشحان الرئيسيان للانتخابات الأمريكية الديمقراطي الرئيس بيل كلينتون والجمهوري بوب دول للمناظرة التليفزيونية الثانية والأخيرة بينهما والتي ستجرى مساء اليوم بتوقيت غرب الولايات المتحدة في مدينة سان دييجو بولاية كاليفورنيا.

وأجرى كلينتون سلسلة مكثفة من الجلسات التدريبية مع مساعديه حيث قام جورج ميتشيل زعيم الأقلية السابق في مجلس الشيوخ بدور بوب دول في المناظرة التي ستكون مفتوحة للأسئلة من الجمهور ومن الخصم معاً.

وقال أحد مستشاري كلينتون أن هذه الاستعدادات تهدف إلى اطلاع الرئيس على آخر المستجدات والمعلومات بعد أن أظهر الرئيس مهارة واضحة في المناظرة الاولى ضد دول.

في المقابل تعهد «دول» بشن هجمات قوية ضد كلينتون وخاصة بالنسبة لملف ادارته الأخلاقي الذي يواجه انتقادات شديدة، وقد دعا دول الرئيس كلينتون في الوقت نفسه إلى الرد على الأسئلة المثارة حول أكبر تبرع تسلمه الحزب الديمقراطي من مواطن اندونيسي بينما أشار آخرون إلى ان ذلك ربما يكون محاولة للتأثير على السياسة الخارجية الأمريكية.

انفراجة كبيرة للسلام في ايرلندا الشمالية

غالبية الأحزاب توافق على تأجيل قضية نزع الأسلحة

بلفاست - من عبد الله عبد السلام: في انفراجة كبيرة لمحادثات السلام في ايرلندا الشمالية اتفقت غالبية الاحزاب الاتحادية والجمهورية على جدول أعمال المحادثات التي بدأت منذ ٤ شهور دون أن تحقق أي اتفاق على ماهية القضايا التي ستناقشها. وصرحت المتحدثة باسم وزارة شئون ايرلندا في بلفاست لـ «الأهرام» بأن بريطانيا ترحب للغاية بهذا الاتفاق الذي يعد خطوة كبيرة للامام لكي تناقش الأطراف القضايا الجوهرية بدلا من إضاعة الوقت في مناقشة النواحي الإجرائية. وقالت إن الحزب الاتحادي «السر» بزعامة ديفيد ترميل «أكبر الأحزاب الاتحادية» وحزب العمال الديمقراطي الجمهوري بزعامة جون هيوم اتفقا بعد محادثات استمرت ١٤ ساعة على تأجيل مناقشة قضية نزع الأسلحة للجماعات المسلحة إلى وقت لاحق والبدء في مناقشة القضايا الأخرى، وأشارت إلى أن قضية نزع الأسلحة كانت تفجر المحادثات. وأوضحت أن الجانبين اتفقا على أنه من الأفضل عدم بحث قضية نزع الأسلحة في البداية مقابل أن يوافق هيوم على عدم مشاركة الشين فين في المحادثات حاليا. وقد وافقت أحزاب أخرى على الاتفاق، بينما لم يرفضه سوى ايان بازلي زعيم الحزب الديمقراطي الاتحادي المتشدد وحزب اتحادي آخر صغير هو الحزب الاتحادي للملكة المتحدة.

دراسة أمريكية

معظم العباقرة ولدوا في ترتيب متأخر بين إخوتهم

كامبريدج - أ ب - أوضحت دراسة اجراها باحث أمريكي أن معظم الشخصيات التاريخية البارزة كان ترتيبهم بين أشقائهم متأخرا، واستنتج الباحث من الدراسة التي استمرت ٢٦ عاما وشملت ٦٥٦٦ شخصية تاريخية، أن الطفل الذي يولد في ترتيب متأخر بين إخوته ينمي شخصية تميل أكثر إلى مقاومة تسلط الأفكار القديمة وارتياد آفاق جديدة في جميع المجالات. ومن هؤلاء تشارلز داروين صاحب نظرية النشوء والارتقاء، وكوبرنيكوس أول من قال بدوران الأرض حول الشمس وليس العكس، كما كان سائدا من قبل .

أخبار قصيرة

ابنة مادونا

نيويورك- وضعت أمس المغنية الشهيرة مادونا «٣٨ عاما» طفلتها الأولى في مستشفى بمدينة لوس انجلوس واسمتها «لوردس ماريا سيتشون ليون»، وتزن الطفلة ٣ كيلوجرامات، وحالتها الصحية جيدة. والمعروف أن والد الطفلة هو كارلوس ليون «٣٠ عاما» مدرب مادونا الرياضي و الكوبي الأصل.

وكانت مادونا قد اعربت عن سعادتها البالغة عند إعلانها نبأ الحمل في أبريل الماضي أثناء تصوير فيلمها «إيفيتا».

الحجاب في فرنسا

باريس- أثار قرار مجلس الدولة الفرنسي باعادة ٧ طالبات مسلمات إلى مدارسهن في منطقة الالب بعد طردهن منها منذ عامين لارتدائهن الحجاب، ضجة في بعض الأوساط السياسية، وأوضح المجلس أن ارتداء الطلبة أو الطالبات ما يدل على الانتماء إلى دين أو طائفة لا يتناقض مع العلمانية التي تعتنقها فرنسا ، لأنه شكل من أشكال ممارسة حرية التعبير والمعتقدات الدينية، وقرر المجلس تغريم الحكومة الفرنسية مبلغ ٣ آلاف فرنك تدفع لكل مدع من أهالي الطالبات كتعويض.

مادونا

رسالة بعد الموت

نيودلهي - ذكرت وكالة الأنباء الهندية أن محاميا هنديا أرسل إلى أحد زبائنه بطاقة بريدية وصلت بعد ٤٨ سنة إلى وجهتها بعد وفاة المرسل والمرسل إليه! وكان المحامي قد أودع البطاقة في مارس ١٩٤٨ بعد أقل من سنة من استقلال الهند، وكانت مرسلة إلى أحد سكان مدينة تقع على بعد ٨٠ كيلومترا من بيريهمبور، ووصلت في اكتوبر الحالي بعد أن قطعت المسافة بمعدل ٤ أمتار في اليوم.

أطفال الشوارع

مكسيكو سيتي - أظهرت احصائية لمنظمة اليونسكو لعام ١٩٩٦ أن أكثر من ١١ ألف طفل مكسيكي يعيشون بصورة مستديمة في الشوارع ويلجأ أكثر من ألفين إلى الشارع كمكان للعمل، خاصة في العاصمة مكسيكو سيتي نتيجة الأزمة الاقتصادية وسوء الأوضاع الاجتماعية. وكشفت دراسة أجرتها بلدية مكسيكو سيتي هذا العام أن أكثر من ٥٠٪ من أطفال الشوارع يعيشون مشردين بالطرق والمباني العامة منذ عام تقريبا، وان نصفهم تقريبا يعملون طيلة أيام الأسبوع بمعدل يتراوح بين ٥ ـ ٩ ساعات يوميا، كما يتعرضون لأخطار مثل العنف والمخدرات والابتزاز والاغتصاب. وأضافت أن هؤلاء الأطفال يغادرون المدرسة في سن ٨ أو ٩ سنوات و٧٠٪ منهم من الذكور، أما الفتيات فيعملن في أماكن مغلقة مثل الحانات والمطاعم.

سياسة خارجية

نهاية أوسلو!

لابد من الاعتراف بأن حقبة اوسلو توشك على الأفول، ولابد من البحث عن بديل آخر. لقد بدأت حقبة اوسلو، في نهاية عام ١٩٩٢، باختراق قامت به منظمة التحرير الفلسطينية، للالتفاف على مؤتمر مدريد عبر قناة سرية في اوسلو، والتفاوض المباشر مع اسرائيل لسحب البساط من تحت اقدام «حماس» وفلسطيني الداخل.

وفي خلال حقبة أوسلو ٩٢ ـ ١٩٩٦، تم التوصل الى اتفاقين بين الفلسطينيين واسرائيل (اوسلو ٩٣ واوسلو ٩٥)، واتفاقية سلام بين الأردن واسرائيل، ومفاوضات جادة على المسار السوري وانعقاد مؤتمرين اقتصاديين في الدار البيضاء وعمان ،وقيام علاقات تجارية بين اسرائيل والدول العربية، وأخرى دبلوماسية بين اسرائيل وعدد كبير من دول العالم ، بعد الاعتراف الفلسطيني باسرائيل .

وكانت القوى الدافعة لما تحقق في حقبة اوسلو، الالتزام الامريكي بتحقيق السلام في الشرق الاوسط بعد حرب الخليج (صيغة مدريد)، وقبول سوريا بالتفاوض المباشر مع اسرائيل، والانتفاضة الفلسطينية، والرعب الاسرائيلي الامريكي من «البعبع» الاسلامي.

وكان المفروض أن تستمر حقبة اوسلو حتى مايو ١٩٩٩، بانتهاء مفاوضات الوضع النهائي، التي كان مقررا أن تبدأ في مايو ١٩٩٥. والشائع، أن فوز بنيامين بنتنياهو واليمين القومي والديني في انتخابات ١٩٩٦، هو الصخرة التي تحطمت عليها « احلام اوسلو» . وفي الحق، ان اوهام اوسلو بدأت تتكشف قبل مجيء نيتانياهو، وبالتحديد خلال العام الماضي، عندما توجب على اسرائيل أن تفي باستحقاقات أوسلو في مرحلتها النهائية ، اي قضايا الاستيطان والقدس واللاجئين والمياه والدولة الفلسطينية. وباغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، واندلاع تفجيرات حماس والجهاد الاسلامي، كان المعنى - على الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني - تحول احلام اوسلو إلى أوهام. وماطل بيريز - بعد اغتيال رابين - في مفاوضات الوضع النهائي، وأكد على أن القدس عاصمة موحدة وأبدية لاسرائيل، وان حلم الدولة الفلسطينية خرافة غير قابلة للتحقيق، وفوجئ الفلسطينيون بأن عدد سكان المستوطنات زاد بنسبة ٥٠٪ في عهد رابين وبيريز.

وبفوز نيتانياهو، تكون اسرائيل قد اختارت تصورا للسلام يقوم على تبني سلام الردع محليا (في مواجهة الفلسطينيين) واقليميا (في مواجهة الدول العربية) اي السلام عبر القوة، وعزل سوريا دوليا، وتصفية كل مظاهر السلطة الوطنية الفلسطينية التي تحققت خلال حقبة أوسلو أو الالتفاف عليها .وبمعنى آخر، اختارت اسرائيل انهاء أوسلو. ولاعزاء للفلسطينيين والعرب - وعليهم البحث عن بديل.

رضا هلال

أول مؤتمر علني في تل أبيب يطالب باطلاق سراح فانونو

لندن - من مكتب الأهرام : تمكن انصار موردخاي فانونو المهندس النووي الاسرائيلي المعتقل بعد قيامه بكشف اسرار امتلاك اسرائيل لأسلحة نووية قبل ١٠ سنوات من عقد أول مؤتمر علني لهم في تل أبيب للمطالبة باطلاق سراحه، رغم الطوق الأمني الحديدي الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على ظهور فانونو والتعتيم على أي أخبار تتعلق به في وسائل الإعلام الاسرائيلية.

ورغم ان السلطات الاسرائيلية وضعت قناعا على وجه فانونو في آخر ظهور علني له في شهر ديسمبر الماضي امام المحكمة العليا حتى لا يتحدث للصحفيين إلا ان أنصاره تمكنوا مساء أمس الأول من عرض صورة له وهو في طريقه خارج قاعة المحكمة وقد كتب على يده اسرار قيام عملاء الموساد الاسرائيلي باختطافه من روما الى إسرائيل.

كما تلت الممثلة سوزانا يورك رسالة وجهها فانونو إلى شقيقة ليطلها خارج السجن قبل أن تتدخل السلطات وتعيده الى زنزانته، وقال في رسالته بعد أن وجه الشكر لأنصاره: «انني سعيد بالكشف عما كشفت عنه»

وكانت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية قد حملت قبل ١٠ سنوات في مثل هذا الشهر ثلاث صفحات كاملة باعترافات فانونو التي كشف فيها عن امتلاك اسرائيل ترسانة نووية تتراوح - وقتها - بين مائة إلى مائتين قنبلة نووية، وهذا مالم تعترف به اسرائيل حتى الآن ويجعلها سادس قوة نووية على مستوى العالم.

وقد حضر المؤتمر عدد من ممثلي هذه المنظمات في انحاء العالم واستمعوا الى تفاصيل عن اختطافه وتدهور حالته العقلية حاليا.

في جلسة مغلقة للبرلمان

ليبيد يدافع عن اتفاق إنهاء الحرب بالشيشان ويهاجم بعنف وزير الداخلية الروسي

موسكو - من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء - في جلسة مغلقة عقدها البرلمان الروسي أمس لمدة ٤ ساعات دافع الجنرال الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي الروسي بشدة عن اتفاق السلام الذي ابرم مؤخرا مع المقاومة الشيشانية لانهاء الحرب في الشيشان مؤكدا في الوقت ذاته استحالة التغلب على المقاومة الشيشانية عسكريا.

وقال ليبيد أن الأزمات التي على غرار الأزمة الشيشانية أما لن تحل خلال ٤٢ ساعة أو ان يستمر القتال لمدة ٤٠ عاما، وحمل ليبيد كلا من وزير الداخلية اناتولي كوليكوف ودوكو زافجاييف رئيس الشيشان الموالي لموسكو مسئولية إطالة أمد الحرب في الشيشان - وأضاف انه يعكف حاليا على اعداد مشروع قانون بمنح الجمهورية المنشقة وضعاً اقتصاديا خاصاً.

وأشار عدد من النواب إلى ان الجلسة خيم عليها الهدوء، وان أغلب الأسئلة التي وجهت إلى ليبيد تركزت على الاوضاع في الشيشان في مرحلة مابعد انتهاء الحرب.

وفي رده على اتهام ليبيد قال كوليكوف انه لايخشى اتهامات ليبيد التي يعرفها جيدا، واعرب عن سعادته الغامرة لأن البرلمان اثبت مرة أخرى أن الاولوية ينبغي ان تكون دائما للحفاظ على وحدة الأراضي الروسية.

لأول مرة منذ إنشاء السد العالي

مبارك يشهد الاحتفال بدخول مياه بحيرة ناصر إلى قناة توشكي

الرئيس يعطي التوجيهات ببدء حفر قناة الشيخ زايد في موعد لايزيد على أول يناير القادم



الرئيس مبارك يتسلم هدية تذكارية عبارة عن درع توشكي من وزير الري


مبارك ونظره لأحد مشروعاتنا القومية من اجل دخول مصر القرن ٢١

شهد الرئيس حسني مبارك صباح أمس الاحتفال الذي اقامته وزارة الاشغال والموارد المائية بمناسبة دخول مياه بحيرة ناصر إلى قناة توشكي لأول مرة منذ إنشاء السد العالي، وأعطى الرئيس مبارك توجيهاته ببدء العمل في موعد لايزيد على أول يناير القادم في حفر ترعة الشيخ زايد التي ستصل الى الوادي الجديد، وتمكن من استزراع نحو نصف مليون فدان جديد

رسالة توشكي من :

حسن عاشور

تصوير :

برهام الباجوري
احمد عفيفي
عبدالحكيم احمد
محمد حسين

وكان الرئيس مبارك قد وصل إلى مقر الاحتفال عند بداية قناة توشكي في منطقة توشكي قبل ظهر أمس، وكان في استقباله المهندس عبد الهادي راضي وزير الاشغال والموارد المائية وقيادات الوزارة والقائمون على المشروع، واللواء صلاح مصباح محافظ اسوان.

وقد رافق الرئيس مبارك امس وفد رفيع المستوى ضم الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد حسن الالفي وزير الداخلية، والدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية والسيد فاروق حسني وزير الثقافة والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات.

وفور أن صافح الرئيس مبارك مستقبليه ازاح الستار إيذانا بافتتاح قناة توشكا، ثم استمع الرئيس مبارك إلى شرح من الدكتور عبدالهادي راضي وزير الاشغال والموارد المائية قال فيه:

إنجازات الري في عهد مبارك

نحن نرحب بالسيد الرئيس حسني مبارك ونقدم له باسم العاملين في وزارة الاشغال والموارد المائية التهنئة ببداية عام جديد من عهده المليء بالإنجازات، ونحن ربما نعطي أمثلة بسيطة جدا في وزارة الاشغال عن الانجازات التي تمت في عهد الرئيس مبارك. منذ عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٦، كان لدينا في عام ١٩٨٢، نحو ١٨ الف كيلو متر ترع، واليوم أصبح لدينا ٣٨ الف كيلو متر ترع، ففي اربعة عشر عاما زادت الترع الى الضعف، وهو بمعدل ٥ كيلو مترات ترع يوميا، وفي مجال التوسع الافقي واستصلاح الاراضي بلغت الأراضي المستصلحة المزودة بالمياه مليونا و٢٠٠ الف فدان، وكنا نزرع سنة ١٩٥٢، ٦ ملايين فدان، واليوم أصبحنا نزرع ٧.٨ مليون فدان. وفي مجال رفع الطاقات البشرية والنهوض بالوزارة ففي عام ١٩٨٢ كان لدينا في الوزارة ثلاثة فقط من حملة درجة الدكتوراه، واليوم لدينا ٢١٧ يحملون درجة الدكتوراه في وزارة الاشغال. وكان عدد المتدربين ٧٨ متدربا واليوم يتدرب ٣٧٨٠ متدربا من خلال برامج مستمرة ومن الخارج من الدول العربية والافريقية يتدربون في مركز تدريب الوزارة منهم ٣٢٠ متدربا من الدول العربية والافريقية الشقيقة.

صمام أمان للسد العالي

وقال الوزير إن حضور سيادتكم اليوم له معان كثيرة، فنحن نحتفل اليوم بإطلاق المياه في قناة توشكي، وهذه القناة يبلغ طولها ٢٢ كيلومترا لتصل بين بحيرة ناصر ومنخفض توشكا، وهدف قناة توشكي الاساسي هو التخفيف عن بحيرة ناصر في حالة ارتفاع المناسب وزيادة الفيضانات حتى لاتؤثر على سلامة السد العالي، وبالتالي ليس لها اي غرض تنموي آخر.. فهدفها أن تكون صمام امان للسد العالي. فلأول مرة في تاريخ السد العالي بعد أن انشيء وتم تشغيله في عام ١٩٧٠ تصل المياه الى هذا المنسوب وهو ١٧٨ مترا و٢٥سم وتطلق المياه في قناة توشكي .. وحضور سيادتكم اليوم يعطي معاني كثيرة جدا للعالم ولمصر، فبالنسبة للعالم فقد شكك الكثيرون في السد العالي وقالوا إن تصميمه وطريقة تشغيله غير سليمة ولن تمتلئ البحيرة أبدا لأن التبخر سيفقد الكثير من المياه.. واليوم تثبت للعالم أن تصميم السد العالي تصميم سليم وان تشغيله تشغيل سليم، والبحيرة تمتلئ بالمياه وفي تزايد مستمر وهذا يعتبر ابلغ رد على هذا الكلام.

الدورات العادية لمياه النيل

وقال الوزير إنه ايضا خلال فترة الجفاف التي سادت مصر والدول النيلية في الفترة من ١٩٧٨ إلى عام ١٩٨٥ كانت سبع سنوات متتالية لم نشعر بها في مصر لأنه كان لدينا مخزون من المياه، والنقطة المهمة في هذا الصدد أن كثيرين في العالم بدأوا يقولون - ومشى بعض العلماء في مصر وراءهم - إن هذا الجفاف هو نتيجة ثقب في الأوزون وارتفاع درجة الجو، وبالتالي أصبح الجفاف يسود افريقيا وأن هذا الجفاف سيستمر.. ولكننا في وزارة الاشغال قلنا لهم: لا.. هذا الكلام غير صحيح.. لأن هناك دورات للنيل معروفة لنا تاريخيا منذ الاف السنين.. وبالتالي هذه المسألة طبيعية في مياه النيل.. فهناك عدة دورات كل عدة سنوات يرتفع فيها النيل وينخفض.. وقد صدق هذا.. وها نحن نرى النيل يرتفع وترتفع الفيضانات.

وقال وزير الأشغال والموارد المائية ان المعنى الثاني وراء زيارتكم اليوم هو أن ارتفاع المياه في بحيرة ناصر ودخولها قناة توشكي يعطي الأمان لسنوات طويلة قادمة لشعب مصر، لأن مخزون المياه في السد العالي يفي لثماني سنوات قادمة حتى ولو جاءت المياه ضعيفة.. لقد كنا نعمل في ظل شعور بالراحة حتى يطمئن الشعب لما سيحدث إن شاء الله من امان وأمن وتنمية في كل المجالات.

ويعطينا ايضا الطمانينة لإنطلاق ترعة الوادي الجديد، وهذه الترعة ستروي ٥٠٠ الف فدان، ونأمل إن شاء الله أن تصبح مناطق تنموية متكاملة وأن تفتح افاقا جديدة للتعمير وانطلاق الأجيال الجديدة إلى هذه المناطق مما يؤكد انكم تقومون بكل مايمكن ان يأتي بالخير للاجيال الجديدة، وليس للجيل الحالي فقط لأن ترعة الوادي الجديد ستخدم الأجيال الجديدة لمدة من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ سنة قادمة إن شاء الله.

ترعة الوادي الجديد

وقال الوزير إننا نركز بشكل كبير جدا على ترعة الوادي الجديد باعتبار هذه السنة هي السنة الخامسة عشرة من حكم الرئيس مبارك وسيبدأ فيها العمل إن شاء الله، ونرجو أن يقوم الرئيس مبارك في العام المقبل إن شاء الله في مثل هذا اليوم بتفقد العمل في ترعة الوادي الجديد من نفس هذا المكان، وأن نكون قد قطعنا شوطا كبيرا.

وقال الوزير إنه في العام القادم سيكون العمل قد انتهى في ترعة السلام، فبينما نحتفل شرقا بدخول المياه إلى سيناء، سنحتفل غربا إن شاء الله باستمرار العمل في قناة الوادي الجديد والتنمية فيها، والتحام الوادي الجديد بالوادي القديم، وكما اكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء بناء على توجيهات سيادتكم، فإننا نبذل كل الجهد للانطلاق من مساحة ٤٪ التي نعيش عليها الى مساحة لاتقل عن ٢٥٪ من مساحة مصر الكلية، ولن يأتي ذلك إلا بالتوسع في إتجاه الوادي الجديد. وقال الوزير إننا جميعا جنود للعمل في هذه المناطق، وقال الوزير إن هذه النقطة من الصحراء ذات الطبيعة الوعرة ستكون نقطة البداية لإنطلاق ترعة الوادي الجديد.

وأوضح الوزير في شرحه انه ليس هناك علاقة بين قناة توشكي، وترعة الوادي الجديد، فإن قناة توشكي هي مجرد مضيق ليأخذ المياه الزائدة من بحيرة ناصر إلى منخفض توشكي. ويبلغ طول هذه القناة ٢٢ كيلو مترا، أما قناة الوادي الجديد فهي قناة كأي قناة في مصر كترعة الاسماعيلية أو الابراهيمية.. هي قناة تأخذ المياه من بحيرة ناصر لري ٥٠٠ الف فدان وهذه المياه تؤخذ من حصة مصر وليس لها علاقة بمياه الفيضان نهائيا. ويبلغ طول ترعة الوادي الجديد في المرحلة الأولى ٣٢٠ كيلو مترا . في واحة باريس، ثم تمتد بعد ذلك في اتجاهات مختلفة حتى تصل الى نحو ٨٠٠ كيلومتر تقريبا، ومن المنتظر أن تبلغ التكلفة الاجمالية مليار دولار بالإضافة الى ٣ مليارات جنيه مصري . ونرجو أن ينتهي العمل فيها خلال خمس سنوات يسبقها سنة للدراسات ولقد بدأنا الدراسات بالفعل لدراسة حركة المياه وماهو أفضل تصميم لمأخذ المياه من بحيرة ناصر، خاصة ان هذه القناة غير مسبوقة في مصر حيث سيتم رفع المياه من منسوب ١٥٠ مترا الى منسوب ٢٢٠ مترا، بواقع ٧٠ مترا. فلم يسبق إنشاء قناة في مصر تحت منسوب المياه.

نقلة جديدة تماما لمصر

وقد تحدث خلال الشرح أمام الرئيس أمس الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، وقال: إن القضية هي ليست قضية مفيض أو قناة جديدة تفتتح ولكنها نقلة جديدة تماما لمصر، تقودها بنفسك لندخل القرن الحادي والعشرين، فمصر منذ مائتي عام منذ أن بدأ محمد علي مشروع مصر الحديثة ونحن نعيش على مساحة ١٠ ملايين فدان منها ٧ ملايين فدان زراعة، و٣ ملايين فدان عمران للسكان. وهذه المساحة تبلغ ٤٪ فقط من اجمالي مساحة مصر، ونحن الآن تعدادنا ٦٢ مليون نسمة، منها مليونان يقيمون خارج مصر، ولذلك فنحن في احتياج للخروج من هذا الوادي الضيق، واسمحوا لي ياسيادة الرئيس أن أطلق على النقلة الحضارية التي تقودها اسم «مصر المعاصرة». وقال الدكتور الجنزوري إن منطقة مثل جنوب الصعيد البالغ مساحتها ٥٨٪ من مساحة مصر يعيش فيها ١٠ ملايين فقط وتضم ٥٠ مدينة و٢١٠ قرى كبيرة تعدادها أكثر من ١٠ آلاف نسمة. و٧١٠ قرى صغيرة يسكنها اقل من ١٠ آلاف مواطن وتضم ٢٥ الف حجرة سياحية، ستصل إلى الوادي الجديد وستعمل على جذب المزيد من السكان، والزراعة فيها ستكون قضية اساسية، وبجوارها لابد من قيام صناعات كبيرة وصغيرة، ولابد أن نصل بعدد حجراتها السياحية الى ٢٥٠ الف حجرة، فنحن باختصار نريد مضاعفة القرى الكبيرة والصغيرة، فكل مايحدث الآن في مصر يمكننا تحت قيادتكم أن نطلق عليه مصر الجديدة مثل مصر الحديثة التي بناها محمد علي. وإننا جميعا تحت قيادتكم نعمل من أجل الأجيال القادمة كي تعيش. ولا أكون مبالغا إذا قلت إن كل ماتم بمثابة دولة جديدة تضاف لمصر في عهدكم، فيكفي أنكم انفقتم ١٧٢ مليار جنيه للبنية الأساسية، ولن تستطيع الدولة الاستمرار في مثل هذه المشروعات الكبيرة، ولابد من مساهمة القطاع الخاص في إقامة المطارات والطرق لكي يكون مساهما مع الدولة.

كما تحدث المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أمام الرئيس، وقال: إن خطوط الكهرباء سيتم توصيلها من السد العالي حتى توشكا بإقامة محطة قوتها ٢٢٠ كيلو فولت. وقال إن قوة المحطة المطلوبة هنا تبلغ ربع طاقة السد العالي.

كما تحدث المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات. وأكد أن منطقة الوادي الجديد تخدمها شبكة من الطرق والسكك الحديدية.

■ الجنزوري : نقلة حضارية لخروج مصر من الوادي الضيق ولجذب المزيد من السكان والزراعة والصناعة والسياحة

راضي: دخول المياه إلى قناة توشكي يعطي الأمان لشعب مصر سنوات طويلة

■ أباظة ومتولي : توصيل الكهرباء وشبكة الطرق والسكك الحديدية من السد العالي إلى توشكي

معرض موبايل (١) بفندق ميريديان هليوبوليس في الفترة ١٨ - ١٩ - ٢٠ أكتوبر ٩٦

م . ايهاب نور

يقام المعرض المصري الأول للتليفون المحمول (موبايل١) بفندق ميريديان هليوبوليس في الفترة من ١٨/٢٠أكتوبر ٩٦ والذي تنظمه شركة «العارضون المصريون» وقد ذكر السيد المهندس إيهاب نور أن هذا المعرض المتخصص سيضم عددا كبيرا من الشركات الرائدة التي لها شهرتها في مجال الاتصالات واجهزتها العصرية في مقدمتها:

المركز المصري الامريكي، يونيفرسال الهندسية، شركة منصور للتوزيع، G.S.M شوب، دلتا كوميونيكاشن، كومتكس العالمية، شركة ماش للاستثمارات كاتر للالكترونيات، سيستل للتجارة والتسويق، شركة ديجتيال تليكوم (أشرف البدراوي) الشركة المصرية اليابانية للالكترونيات (ايجيكو)، M.M جروب ، والشركة الهندسية للحاسبات الإلكترونية (ايسيكو).

ويذكر الأستاذ ياسر عمارة أن المعرض سيقام تحت رعاية شركة منصور للتوزيع وشركة ديجيتال تليكوم (أشرف البدراوي) وشركة سيستل..

كما يتحدث الأستاذ حازم عبد الوهاب عن ان المعرض سيفتح ابوابه للجمهور ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر حتى العاشرة مساء في اليوم الأول أما باقي الأيام فمن العاشرة صباحا حتى العاشرة مساء، وسيتم استعمال خاصية G.S.M لاختيار الجهاز الذي يتلاءم مع احتياجات كل شخص .

بيجو مصر تقدم تحفتها الجديدة

النجاح هو: المحافظة على النجاح والتفوق هو «برستيج»

لايوجد خلاف على المكانة التي تحتلها سيارات بيجو في مصر. فمنذ عشرين عاما حدث تزاوج بين اسمي بيجو ومركز التنمية والتجارة وجيه اباظة وكان نتيجة هذا الارتباط أن بيعت السيارتان بيجو ٥٠٤، ٥٠٥ سيدان وستيشن بالآلاف خلال السبعينيات وبداية الثمانينيات ولاتزال هذه السيارات تسير في الطرق المصرية بكفاءة عالية.

وكان قمة الارتباط بين شركة اتوموبيل بيجو الفرنسية ومركز التنمية والتجارة تصنع سيارات بيجو في مصر، ليبدأ انتاج السيارة بيجو ٤٠٥ في يناير ١٩٩٤ في مصنع الهيئة العربية للتصنيع ليصل الانتاج إلى أربعة آلاف سيارة بيعت جميعها.

واليوم تقدم بيجو مصر تحفتها الجديدة بيجو ٤٠٥ برستيج والتي تعتمد على محرك سعة ٢٠٠٠ سي سي والذي يعمل بنظام حقن الوقود بقوة ١٢٨ حصانا.

ولأول مرة في مصر يتم طرح سيارة في هذه الفئة بجهازي نقل حركة أوتوماتيك او عادي، بهدف ارضاء كافة رغبات عملاء بيجو، كما تمتاز هذه السيارة بمواصفاتها التي تناسب الأجواء الحارة، والحماية الخاصة لهيكلها ضد الطرق الوعرة والاتربة.

وتم تجهيز بيجو برستيج بالعديد من التجهيزات التي تضفي عليها لمسات الرفاهية ومنها تكييف هواء يمكن التحكم فيه، بورستيرنج، مرايا جانبية يتم توجيهها بالكهرباء ويمكن طيها عند اللزوم، مصابيح ضباب خاصة، تحكم داخلي في ثلاثة مستويات لزوايا الإضاءة الأمامية لإتاحة قيادة أكثر أمنا، مع عجلة قيادة يمكن تعديل وضعها، وهذا بالاضافة الى شاشة تعرض قراءة درجة الحرارة الخارجية كل ذلك في صالون رحب يشعرك بالراحة الكاملة في داخله مما يميز بيجو برستيج عن اي من مثيلاتها بالسوق المصري. علاوة على العديد من التجهيزات القياسية لبيجو برستيج ومنها راديو كاسيت - سند يد خلفي - فتحة لشنطة الامتعة، احزمة امان خلفية وامامية - كل زجاج النوافذ يعمل بالكهرباء - غلق أتوماتيكي لنور الصالون.

وكذا اضاءة أوتوماتيكية مع القفل المركزي للابواب والشنطة وتنك البنزين بواسطة الريموت كنترول.

ولهذا فإن بيجو برستيج هي سيارة الصفوة ولذا فهي تعد بحق رفاهية بلا حدود.. قوة بلا قيود.

حتى السجون فى شمال أمريكا أصبحت هدفا للخصخصة..!

الخصخصة العلاج السحرى لأمراض العالم الاقتصادية (١)

رسالة مونتريال:
مصطفى سامى

تحول اصطلاح «الخصخصة» عند دول كثيرة إلى منهاج عمل أو أيديولوجية يدعو لها رجال الأعمال والتجار والمؤمنون بأن القطاع الخاص هو الحل، وأن مسئولية الحكومات في هذا العصر يجب الا تتجاوز السياسة الخارجية.. حتى مشاكل الأمن والحفاظ على الحياة الخاصة للأفراد وحرماتهم يريد الآن أن يقتنصها القطاع الخاص من الحكومات من أجل تحقيق مزيد من الربح على حساب جماهير الشعب.. المشكلة أن القطاع الخاص لم يعد يكتفي في دولة مثل كندا بما أعطاه الله، ولم يعد راضيا بكل ما حصل عليه بمهاراته وألاعيبه ولا يتوقف عن طلب المزيد.

لكن هناك خطوطا حمراء، رغم ذلك يجب الا يتجاوزها القطاع الخاص مهما قدم من مبررات ومهما عرض من أسانيد. كما أن هناك قطاعات للإنتاج والخدمات هي من المهام الرئيسية للحكومات لا يجب على الاطلاق أن تتنازل عنها للقطاع الخاص الذي يسعى في الأساس إلى تحقيق أعلى قدر من الربح، دون اعتبار لمصلحة ابناء الشعب العاديين.

وجهت لي الدعوة لحضور مؤتمر عن الخصخصة نظمة «معهد فريزر» ويعد واحدا من أشهر معاهد البحوث السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كندا انعقد في منتصف الشهر الماضي بمدينة تورونتو. وقد خصص المؤتمر الذي استغرقت أعماله يومين لدراسة «خصخصة السجون والإصلاحيات» على اعتبار أن كل شيء أصبح قابلا للخصخصة وأن جميع القطاعات في الدولة باتت نهبا للقطاع الخاص، وركز المؤتمر - الذي شارك فيه من الولايات المتحدة، وكذا نخبة من كبار أساتذة القانون الجنائي والعلوم الاجتماعية بالجامعات وخبراء في الأمن والسجون وبالطبع رؤساء لشركات «الصناعات الأمنية» - أعماله على تجربة خصخصة بعض السجون في الولايات المتحدة، وما انجزه القطاع الخاص في شأن تنمية هذه السجون وتأديب نزلائها.. وتخفيض النفقات الهائلة عليها التي كانت تستنزف خزانة الدولة.

وقد شهدت قاعة المؤتمر عددا من الخلافات بين المستثمرين والمقاولين من ناحية وبين أساتذة القانون وخبراء السجون من ناحية أخرى، وكان التباين واضحا في الرأي حول خصخصة هذا القطاع بين القادمين من الجنوب - أقصد الولايات المتحدة - وبين جيرانهم الكنديين في الشمال، فقد كان الكنديون في أوراق بحثهم يضعون اعتبارا البعد السياسي والإنساني في المشكلة، بينما بدا من أبحاث الفريق الأمريكي أنه لا يهمه سوى حسابات المكسب والخسارة.

أهتم الباحثون وأوراق البحث التي نوقشت في المؤتمر بالموضوعات الآتية:

- بيرني نياموند.. نائب رئيس «شركة الخدمات الخاصة للإدارة والتدريب» بمدينة أوجدن بولاية يوتاه، وكانت دراسته التي عرضها تحت عنوان: ما هي الفوائد التي تقدمها شركات القطاع الخاص للمجتمع من خلال إدارتها للسجون؟

- جيمس هيتدمان.. رئيس مجلس إدارة «شركة الخدمات الدولية للشباب» بولاية ماريلاند، وكان بحثه حول خصخصة إصلاحيات الأحداث.

- مارك هوبجز.. مدير عام اللجنة الخاصة بخصخصة السجون في فلوريدا، وقد تناول في بحثه تجربة الولايات المتحدة في خصخصة السجون (وقد كانت فلوريدا أول ولاية أمريكية تطبق تجربة بيع السجون للقطاع الخاص لإدارتها أو للاستثمار في عمل نزلائها) ووجه الباحث عناية خاصة في عرضه على تجربة خصخصة إصلاحيات الأحداث.

- فريد هونزبرجر.. مدير عام مصلحة السجون في نوفاسكوشيا بكندا.. وكان بحثه عن: أسباب ومحاذير بيع السجون للقطاع الخاص.. وقد كانت الحكومة المحلية في نوفاسكوشيا أول من طالب بخصخصة السجون في الإقليم للحد من الانفاق الحكومي لسد العجز في ميزانيتها. لكن الحكومة الفيدرالية في أوتاوا لم تتخذ حتى الآن أي خطوات لبيع سجونها.

- شارلز لوجان.. أستاذ العلوم الاجتماعية بجامعة كونتكيت بولاية فرجينيا، وقدم دراسة بعنوان: «اعتراضات ورفض كامل لفكرة خصخصة السجون».. وقد فند في بحثه مزاعم القطاع الخاص في أن يتولى إدارة السجون، وحذر الحكومات من الخضوع لضغوط الشركات الخاصة التي لا تسعى سوى للربح.

- ديانا ماكينون.. مديرة البرامج والتدريب في مصلحة السجون بوزارة العدل بإقليم نوفاسكوشيا (يلاحظ أن السجون في كندا تتبع في إدارتها وزارات العدل في الأقاليم وليس جهاز الشرطة)، وقد عرضت تجربة مشروع إعادة تدريب النزلاء من كبار السن على حرف تحتاج إليها سوق العمل في كندا حتى لا يتعرضوا للبطالة بعد انتهاء فترة العقوبة، وقدمت بالأرقام ما يؤكد العلاقة المباشرة بين البطالة والجريمة وقد عارضت من حيث المبدأ فكرة تنازل الدولة عن إدارة السجون

- مانيف مكماهون.. أستاذ القانون الجنائي بجامعة كارلتون بأوتاوا وكانت دراسته بعنوان: «مخاوف من قيام القطاع الخاص بإدارة السجون» وركز في بحثه على الاعتبارات الأخلاقية والإنسانية في الموضوع، والتي من أجلها لا يجب تحقيق الربح من استغلال السجناء، الذين لا حول لهم ولا قوة.

- دلف بيترز.. رئيس اتحاد العاملين في السجون بإقليم نوفاسكوشيا، وكانت دراسته بعنوان: «مع.. وضد» وقد عرض تجربة إدارة الشركات الخاصة للسجون في الولايات المتحدة من خلال زيارته لبعض السجون التي يديرها القطاع الخاص في فلوريدا وتكساس.

- تيم ويلسون.. رئيس مصلحة السجون في بريطانيا، وتحدث عن تجربة بلاده في قيام القطاع الخاص بإدارة سجنين في الخمسة والعشرين عاما الأخيرة.. هذه مجرد عناوين لبعض الأبحاث والتقارير التي عرضت في المؤتمر والتي زاد عددها على العشرين، وقد شارك في المناقشات التي دارت عدد كبير من الحاضرين من بينهم قضاة ومحامون ورجال شرطة وباحثون في الجريمة وخبراء في التربية وعلم النفس وصحفيون وممثلون لوزارات العدل في حكومة أوتاوا الفيدرالية وحكومات الأقاليم، بالإضافة إلى بعض شركات القطاع الخاص المهتمة بالاستثمار في هذا القطاع.. بما يؤكد رغبة الدولة وجديتها في بحث هذه القضية بطريقة علمية قبل أن تصدر قرارا نهائيا بشأنها.

خفض الانفاق وكفاءة الإدارة

كان أحد الأهداف الرئيسية لحكومة الأحرار بزعامة جان كريتيان التي تولت السلطة في أوتاوا منذ ثلاث سنوات، سد العجز الكبير في ميزانية الحكومة والذي تجاوز الخمسة والعشرين مليار دولار، والعمل على تخفيض ديونها التي اقتربت من الخمسين مليار دولار، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تعهد حزب الأحرار أثناء حملته الانتخابية بتخفيض الأعباء المالية للدولة وضغط الانفاق الحكومي. وقد كان بيع مؤسسات الدولة الخاسرة التي تمثل عبئا ماليا كبيرا على الحكومة للقطاع الخاص، في مقدمة الحلول التي طرحتها كحل لأزمتها المالية.

لكن كندا لا تنفرد عن غيرها من الدول بهذا الحل السحري لمشاكلها الاقتصادية، فالمد اليميني الذي يجتاح العالم بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، والذي قاد دولا كثيرة إلى الاعتقاد بأن الاشتراكية وكل ما يرتبط بها من حلول للتنمية وتلبية لاحتياجات الجماهير هي شر مطلق.. دفع دولا كثيرة من اغنياء الشمال ومن فقراء الجنوب إلى تصور أن «الخصخصة» هي الحل.. بعد أن كان الشعار السائد في الماضي هو «الاشتراكية هي الحل»، وفي مواجهة الأزمة الاقتصادية والبطالة الحادة التي تشيع حالة من الاكتئاب السياسي لدى كثير من الدول، أعلنت الحكومات عن بيع عدد كبير من مؤسساتها للقطاع الخاص، لإدارتها والنهوض بها وتحويل خسائرها إلى أرباح، وأصبحت «الخصخصة» أيديولوجية ومنهاج عمل لدول كثيرة تسعى لتخفيف نفقاتها وأعبائها المالية لسد العجز في ميزانيتها أو تخفيض ديونها. وفي العام الماضي فقط بلغت قيمة المؤسسات العامة التي تحولت إلى القطاع الخاص في مختلف أنحاء العالم ستين مليار دولار - طبقا لما نشرته مجلة «الايكونوميست» البريطانية - وأسفرت هذه السياسة عن أن الحكومات تخلت عن مسئولياتها في إدارة كثير من قطاعات الإنتاج والخدمات وتنازلت عنها للقطاع الخاص.. لكن هذا التحول السريع إلى الخصخصة لم يمنع كثيرا من الدول - ومن بينها كندا - من وضع خطوط حمراء للقطاع الخاص لا يستطيع أن يتجاوزها أو حتى أن يقترب منها بالنسبة لمؤسسات تعد إدارتها من مسئوليات الدولة الأساسية وسيادتها، ومن بين تلك المسئوليات حماية أمن المواطن وحريته.

لكن قيام الولايات المتحدة - أكبر حليف لكندا وجارتها في الجنوب - بتجربة بيع سجونها في ثلاث أو أربع ولايات للقطاع الخاص لإدارتها دفع ببعض حكومات الأقاليم في كندا من التي تعاني من أزمات مالية، إلى طلب التحول إلى القطاع الخاص لبناء وإدارة السجون خاصة في الأقاليم التي تحكمها أحزاب اليمين المحافظة.. ولم يكن هذا المؤتمر الذي نظمه «معهد فريزر» سوى تلبية لرغبة من ينادون بخصخصة السجون في كندا، وللرد على الإدعاء بأن القطاع الخاص الأمريكي قد حقق انجازات هائلة في إدارة السجون في فلوريدا وتكساس وتينيسي.

أثارت لدعاءات الشركات الأمريكية التي تتولى إدارة بعض السجون انها تمكنت من تخفيض نفقات بناء السجون وإدارتها بنسب تتراوح بين ١٥ و ٢٠٪ حكومة إقليم نيو برنزويك، ويقوم المسئولون فيها الآن بدراسة ثلاثة عروض من شركات بناء، وإدارة سجن صغير يضم ٨٠ سريرا للأحداث، ولكن لم يتخذ حتى الآن أي قرار بهذا الشأن لكن حكومة إقليم نوفاسكوشيا - على الساحل الشرقي - التي تعاني من أزمة مالية حادة وديون تتجاوز ثمانية مليارات دولار، كانت أول الأقاليم في كندا التي أعلنت في العام الماضي عن إمكانية إسناد إدارة السجون التسعة في الأقاليم إلى القطاع الخاص ليتولى إدارتها وتحسين ظروف المعيشة وإعداد برامج عصرية لتدريب نزلائها، وقد تضمن بيان الميزانية الذي قدمه وزير مالية الاقليم إلى البرلمان قائمة من ٧١ مؤسسة ترغب الحكومة في بيعها إلى القطاع الخاص من بينها السجون، والواقع أن إقليم البرتا بغرب كندا الذي يتولى حكمه منذ عامين غلاة المحافظين بزعامة رالف كلين، كان قد بدأ حكمه بسلسلة من الإجراءات نسف بها عددا من التأمينات الاجتماعية التي يتمتع بها العمال منذ عشرات السنين، وانفردت البرتا بوضع شروط قاسية للعامل ليحصل على التأمين ضد البطالة في محاولة منها لتخفيض الانفاق الحكومي، وقامت الحكومة بعد ذلك ببيع عدد كبير من المؤسسات العامة للقطاع الخاص من بينها مؤسسة الخمور التي تتولى حكومات الأقاليم في كندا كلها ملكيتها والرقابة عليها، وتضع سلسلة من القواعد في إدارة المخازن ومحلات البيع للجمهور التابعة لها، ومن بين تلك الإجراءات منع بيع الخمر لأي حدث تقل سنه عن ١٨ سنة والا تعرض المسئول لغرامة تصل إلى ٥٠٠٠ دولار

أما بالنسبة للسجون.. فبعد أن منعت أجهزة التليفزيون من عنابر المساجين، اقترحت الحكومة أن يسدد النزيل قيمة الطعام الذي تناوله خلال فترة العقوبة للمحكوم بها عليه للدولة بعد خروجه من السجن «فالحكومة يجب الا تكافيء المجرمين على ما يرتكبونه في حق المجتمع بفتح السجون لهم لإقامة كاملة على نفقة دافعي الضرائب» لكن وزير العدل في البرتا نفى أن الحكومة التي لا تمتنع عن بيع أي ممتلكات للدولة للقطاع الخاص تبحث بيع أو خصخصة سجونها. فإذا كان القطاع الخاص قد سبق وحقق نجاحا في ملكية وإدارة المدارس والطرق والكباري إلا أن هناك اعتبارات إنسانية وأخلاقية تمنع الحكومات من السماح لشركات القطاع الخاص من أن تحقق أرباحا من معاناة نزلاء السجون، وإذا كانت الولايات المتحدة زعيمة العالم الحر - قد سمحت بالاستثمار في هذا القطاع فإن كندا التي تقود الحملات الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان وتلح في المؤتمرات الدولية على احترام الأقليات الدينية والعرقية لن تسمح إنسانيا بذلك بصرف النظر عن أي انتماء سياسي لحكامها.. يفسر أيضا الفارق بين الموقفين الأمريكي والكندي بالنسبة لإدارة وملكية السجون أن ٥٠٪ من نزلاء السجون الأمريكية من السود بينما لا تمثل نسبتهم أكثر من ١٥٪ من سكان الولايات المتحدة، لكن نزلاء السجون الكندية هم خليط من أبناء المجتمع ينتمون إلى جميع الفئات والأجناس والألوان يضاف إلى ذلك أن ميزانية السجون تحمل الخزانة الأمريكية عبئا ماليا ضخما. فالولايات المتحدة تأتي أيضا في مقدمة دول العالم أيضا التي تزدحم سجونها بأكبر عدد من النزلاء بالنسبة إلى عدد السكان. ففي أوائل التسعينات كانت نسبة النزلاء في السجون الأمريكية أكثر من خمسمائة سجين لكل مائة ألف مواطن أمريكي، وكانت هذه النسبة في نفس الفترة في سجون كندا لا تتجاوز ١١٥ سجينا لكل مائة ألف كندي، وتنخفض هذه النسبة في دولة مثل هولندا أو أيسلندا إلى ما بين ٤٠ - ٥٠ نزيلا لكل مائة ألف. لكن إذا كان نظام الحكم في كندا قد امتنع عن بيع السجون للقطاع الخاص، ورفض النموذج الأمريكي الذي لا يتناسب سوى مع أسلوب الحكم في الولايات المتحدة، إلا أن الحكومة الكندية قامت في العامين الأخيرين ببيع مؤسسات أهم بكثير من السجون، لم يكن أحد يتخيل أن تتنازل الدولة عن إدارتها قبل ذلك.

ما هي المؤسسات التي تم بيعها، وما هي القطاعات المعروضة للبيع، وما هي شروط البيع ومن هم المشترون؟

سوف أجيب عن هذه الأسئلة في الرسالة القادمة إن شاء الله.

طلاب العلم أجروا الجراحة.. ولم يستأصلوا الأورام

أفغانستان.. جسد مريض.. والجراحون أطباء بلا عدود!

حسن ساتي
كاتب وصحفي سوداني

ثلاثة اسئلة تتقدم سائر الاسئلة حول ملف افغانستان على كثرة ما يمكن ان يسأل عنه حول دولة صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها ١٧ مليونا ولا تتجاوز مساحتها ٢٥٢ الف كيلو متر مربع.. اى انها في حجم تكساس الامريكية، ولكنها مع ذلك شغلت العالم ولا تزال منذ ان غزاها الروس في ١٩٧٩، بل ان رشاش احداثها في المحيطين العربي والاسلامي بل والدولي لم يترك موضعا في دولة ليس به طعنة رمح او ضربة سيف من افغانستان والقوا في ذلك ما شئت من تفجير مركز التجارة الدولي بنيويورك والامتداد اخيرا الى رمزي يوسف، ونهاية باحداث للمنطقة بدءا من تفجير حادث العليا بالعاصمة السعودية بالرياض في نوفمبر ١٩٩٥ وقبله محاولة اغتيال مبارك في اديس ابابا في يونيو ١٩٩٥ وتفجير السفارة المصرية في باكستان ونهاية باحاديث ممتدة من الجزائر الى الاردن وسوريا ولبنان والصومال واليمن عن الافغان العرب -ولم يخل حدث من تلك الاحداث من ورود اسم افغانستان.. ومع ان السؤال المحوري هنا لابد ان يكون لماذا افغانستان.. الا ان سخونة احداث الساعة تصرف النظر الى اسئلتنا الثلاثة باعتبارها الكثر الحاحاً من جهة، وباعتبار ان الاجابة على لماذا افغانستان انما تتداعى لعدة مدخلات يغلب عليها الطابع النظري والفلسفي قبل الوصول لاجابة تشبع فضول السياسة.. ولنعد لاسئلتنا التي املاها استيلاء حركة او ميليشيا طالبان على السلطة يوم الجمعة ٢٧ سبتمبر الماضي..

١- ما الذي انجح طالبان وجعل حركة قوامها طلاب العلم ولا يتعدى عمر زعيمها الخمسة وثلاثين عاماً تقهر نظاماً قائماً برئاسة بروفيسور دخل السياسة في عام ١٩٦٦ بعد ان تخرج في الازهر، وذلك هو البروفيسور رباني رئيس الدولة المخلوع..؟

٢- ما الذي جعل معظم دول العالم بخاصة دول الجوار تستفيق فجأة لتبدأ هذه الحركة الدائبة وتجعل من افغانستان بنداً متقدماً على اجندتها؟

٣-ما هي امكانيات نجاح وصمود هذه الحركة في ظل ظروف داخلية واقليمية يمكن ان تحمل شأن اي ظروف داخلية وخارجية ما هو موات للاستمرار وما هو موات ايضاً للتحلل والسقوط.؟

نجاح طالبان:

وبداية لا يمكن اعتبار انتصار طالبان استثناء من انتصارات مشابهة كثيرة استولت فيها ميليشيات مسلحة على السلطة من انظمة قصيرة النظر، وجاهلة ولا تقرأ الحدث السياسي او تحلله سواء كان تحت اقدامها او على بعد داخلي منها او في خارجها القريب، ولذلك فانتصار حركة طالبان ناتج موضوعي لظرف داخلي اكتمل نضوجه ولاخر خارجي اتت رياحه بما تشتهي سفن طالبان.. وهنا لابد من التركيز على هذه الحيثيات.. فعلى صعيد الظرف الداخلي:

١- استسلم الرئيس رباني بعد ان دخلت طلائع المجاهدين افغانستان مطلع ١٩٩٢ وما تلى ذلك من عمليات توليه السلطة المؤقتة لمعادلات وتحالفات الجبهة الداخلية القبلية والعرقية، ولم يمتلك حسا سياسياً يبلور به قيم الاسلام وبريق الانتصار السياسي والاسلامي الذي التئم لافغانستان من دول صديقة ساندت الجهاد الاسلامي ودعمته وعلى راسها المملكة العربية السعودية وباكستان، فغلبت فصائل المجاهدين بعد الانتصار ولاءاتها العرقية على ولاء الوطن ومظلة الاسلام العريضة، فاحتمى حكمتيار بجماعة البشتون العرقية ٣٨٪ من السكان ليحتمي القائد العسكري مسعود مدافعاً عن رباني -بجماعة الطاجيك وهي ٢٥٪ من السكان.. تاركين الجنرال الشيوعي دوستم يلعب بموازين القوى من خلال مجموعة الاوزبك الذين يشكلون نحو٦٪..

٢-فقد الرئيس رباني اول ما فقد اكبر داعمين لحكومته.. باكستان بدعمها العسكري وعمقها الجغرافي، والمملكة العربية السعودية بثقلها الاسلامي والاقليمي والاقتصادي فضاعت من بين يديه ورقة الاعمار، ودخل في حروب قبلية مع حكمتيار ليجد نفسه امام تمويل آلة الحرب الداخلية بالاتاوات واساليب الميليشيات فاحدث ذلك ردة واضحة في الراي العام، الذي لم يعد يرى في ابطال الامس غير طلاب سلطة فتفضل عليهم طلاب العلم..

٣-استفاق رباني اخيرا على الرمال وهي تتحرك تحت قصر الرئاسة بعد ان ابتلعت الخلافات اتفاق قلة للسلام الافغاني في العام ١٩٩٤ الذي وقعه مع حكمتيار وغسلا ايديهما منه بعد ايام وقد بذلت فيه الدبلوماسية السعودية جهداً كبيراً.. وحين انبتت تربة الخلافات حركة طالبان في اغسطس ١٩٩٤ لتبدأ انطلاقاتها من ولاية قندهار لم تسعف الاحداث الداخلية والحرب في جبهتين-جبهة طالبان- وجبهة حكمتيار، البروفيسور رباني لتنفيذ تشكيل للجيش الوطني الذي اقره مجلس اسلامي في مدينة هرات وكان يهدف لبسط سلطة الدولة وتجريد الميليشيات من الاسلحة وقد كان القرار في ٢٥ يوليو ١٩٩٤.. وحين توالت انتصارات طالبان، ضرب رباني اخماساً في اسداس فلم يقرأ الاحداث في مستجداتها وسياقاتها الداخلية والاقليمية فاكتفى باتفاق هش مع خصمه حكمتيار في مايو ١٩٩٦ ولكن بعد خراب مالطة كما يقولون. فاسناد رئاسة الوزارة لحكمتيار منذ اتفاق مايو الماضي كان بحساب التفرغ لطالبان ولم يقرأ رباني قوة حكمتيار الذي اتى مكرها للاتفاق .. ولم يقف رباني مع ثلاث هزائم اساسية وثلاث صفعات قاسية تلقاها حكمتيار خصم الامس من حركة طالبان في معاقله الرئيسية ، وهي جهارسياب وميدان شهر في عام ١٩٩٥ واخيراً جلال اباد وهو رئيس للوزراء قبل اسابيع من الاستيلاء على العاصمة كابول.. وفي جميع تلك الخسائر استولت طالبان على اكثر مما هو مطلوب لتحويل ميزان القوة العسكرية لصالحها.. فحكمتيار والى ماقبل تلك الهزائم كان الاكبر مجموعة عرقية والاكبر حيازة على الاسلحة ولكنه دخل لعبة التجارة بالسياسة، فاستسلم للافغان العرب ووضع فجوة قائمة بينهم وبين طالبان بسبب اشتراكهم في معارك حكمتيار ثم دخل لعبة بيع الاسرار العسكرية فباع صواريخ ستينجر الامريكية للصين وكوريا الشمالية وقد ورثها ايام الحرب البارزة ومحاربة النظام الشيوعي كما هو معلوم..

٤-خلق كل ذلك الواقع، ويتقدمه واقع اللادولة مناخاً موالياً للسقوط، لان خريطة القوى والى ما قبل اسبوع من استيلاء طالبان على السلطة لم تكن لتوحي بغير وجود سلطة رسمية في كابول وشمال شرق افغانستان، وسلطة فعلية لطالبان على ثلثي البلاد.. وسلطة اخرى للجنرال دوستم على ستة ولايات من اصل ثلاثين ولاية، فيما تداعت افرازات الواقع نحو تجاوزات كثيرة لاساءة السلطة امام وطأة الحاجة، وانقطاع صلات الاطراف بالمركز فتحول الراي العام حتى في المناطق الواقعة تحت نفوذ تحالف حكمتيار ورباني الهش الى دعم لحركة طالبان التي نجحت في توظيف الرفض المدعوم بواقع التشرذم نحو خطاب اسلامي يبقى هو الاخر محل خلاف وتحفظ.

اما على صعيد الظرف الخارجي فهناك حيثيات كثيرة ولكن اهمها على الاطلاق تراجع المكانة التي حفظها العالم العربي والاسلامي لافغانستان بعد ان اصبحت وبخميرة الافغان العرب وتجاوزاتهم مصدراً للارهاب وتهديد امن الدول في ظرف دولي تقدم فيه الارهاب، اجندة السياسة الدولية وفق معطيات كثيرة اعطته مقعداً متقدماً مع اهتمامات النظام الدولي الجديد، فلم يكن امام العالم من سبيل التعامل مع دولة يتحدث رئيسها للعقل بالتزامات لا يملك سلطة تنفيذها. ليجد جماع الدول العربية والاسلامية نفسه امام افغانستان في مواقف تتراوح بين الزهد في مجرد الحديث عن ذلك البلد والى الامتعاض من الممارسات نهاية بدول الخارج القريب التي رات في طالبان المخرج من نظام كسيح..

ومن عجب ان حبال الظرف الداخلي والخارجي قد التفت حول عنق رباني وحكمتيار بحسابات ائتلافهما الهش في مايو الماضي بعد ١٥ شهرا بالتمام والكمال فقد تولى رباني سلطاته في ٢٨ يونيو ١٩٩٢ ليصحو على دبابات طالبان امام قصر الرئاسة بكابول صباح الجمعة ٢٧ سبتمبر ١٩٩٦.

والى الحلقة القادمة..

سفير فرنسا في القاهرة في حديث للأهرام:

يجب استئناف محادثات السلام على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام

ضرورة ترجمة دور أوروبا الاقتصادى فى المنطقة لدور سياسى

أجرت الحديث:
عائشة عبد الغفار



جون مارك دى لاسابليير

في ضوء الزيارة المرتقبة التي سوف يقوم بها الرئيس جاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا لمنطقة الشرق الأوسط بما فيها أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني وسوريا وإسرائيل ومصر لدفع عملية السلام في المنطقة كان لقائي مع سفير فرنسا الجديد في القاهرة السيد جان مارك دي لاسابليير ليتناول حديثنا أبعاد العلاقات الثنائية بين البلدين والتنسيق السياسي بين مصر وفرنسا من أجل التغلب على معوقات عملية السلام في الشرق الأوسط والموقف الفرنسي بالنسبة لانعقاد المؤتمر الاقتصادي الإقليمي بالقاهرة والتصور الفرنسي إزاء معالجة قضية الإرهاب مرورا بموقفها إزاء التطورات الأخيرة في العراق ومستقبل التعاون الأوروبي - المتوسطي والذي يعتبر حجر زاوية السياسة الخارجية الفرنسية الحالية وموقف فرنسا إزاء إعادة انتخاب الدكتور بطرس غالي سكرتيرا عاما للامم المتحدة لفترة ثانية.

يقول دي لاسابليير عشية زيارة الرئيس شيراك لمصر ولمنطقة الشرق الأوسط. أن العلاقات الفرنسية - المصرية متميزة ووثيقة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية كما أن هناك تفاهما جيدا بين الرئيس شيراك والرئيس مبارك فلقد زار الرئيس شيراك مصر مرتين منذ تقلده منصب رئيس جمهورية فرنسا وسوف يزور مصر في القريب العاجل للمرة الثالثة ولقد مر الرئيس مبارك بباريس مرتين وهناك اتصال دائم بين القيادتين، وبالنسبة للعلاقات الاقتصادية فهناك منذ سنتين حوالي عشرين شركة فرنسية تقوم بمشروعات للتنمية الزراعية في مصر. وهناك مؤسسات فرنسية أخرى تعمل في مجالات المواصلات والطاقة والإعلام والصناعة كما أن هناك عدد ضخم من الشركات والمؤسسات الفرنسية سوف تشارك في مؤتمر التعاون الاقتصادي الاقليمي الذي سوف يعقد بالقاهرة.

○ ثم انتقلنا إلى زيارة الرئيس شيراك للمنطقة يقول دي لاسابليير سوف يعلن قريبا قصر الإليزيه مضمون وتواريخ هذه الزيارة التي تم الاتفاق عليها. وهي زيارة هامة للغاية في اطار المصاعب التي تعترض عملية السلام. ان الدبلوماسية الفرنسية قد تابعت عن قرب كل التفاصيل التي دارت في لقاء واشنطن ونحن نأسف أن أوروبا لم تشارك ولم تدع حتى في هذه الاجتماعات لقد قمنا بتحية رئيس الولايات المتحدة الذي ساهم في إعادة خيط الحوار بين الأطراف وإنما شهدنا بكل أسف كيف أن الطرفين المعنيين لم يتفقا على تقريب مواقفهما ولقد تم استئناف المفاوضات في «اريتس» ونحن نريد حاليا ايماءات ملموسة وفعلية وهناك تفاهم بين فرنسا ومصر إزاء عملية اهمية تحقيق ايماءات وافعال ملموسة كما انه يجب تنفيذ الاتفاقيات وبالذات الخاصة بالخليل.

وانت تعلمين موقفنا من اهمية إقرار السلام العادل والشامل وان تستأنف المحادثات وفقا للمبادئ المبرمة في مدريد وفي أوسلو وفي طابا ووفقا لمبدأ الأرض مقابل السلام ونحن نطالب بحق الفلسطينيين في الحكم الذاتي المطلق.

وحول الموقف الأوروبي إزاء عملية السلام والتي سوف يكون محل مناقشة محادثات مبارك شيراك القادم يقول سفير فرنسا أن أوروبا تلعب دورا هاما في المجال الاقتصادي وتساهم في مشاريع بالاراضي الفلسطينية ولكن يجب أن يترجم هذا الدور الاقتصادي لدور سياسي ايضا وفي اطار هذا الاتجاه فلقد انتهجت أوروبا اعلانا هاما في بداية شهر اكتوبر واثناء انعقاد قمة «دبلن» تم الاتفاق بالاجماع على ارسال وزير خارجية ايرلندا الي المنطقة من اجل اجراء محادثات مع عرفات ونيتانياهو وكريستوفر والرئيس مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى لمحاولة انقاذ الوضع المتردى .

○ ثم انتقلنا إلى ملف مؤتمر التعاون الاقتصادي الاقليمي ومدى المشاركة الفرنسية وبالذات ان بعض وسائل الاعلام الفرنسية كانت قد نوهت بأن فرنسا غير متحمسة لهذا المؤتمر فتجاب دي لاسابليير بالنفي مؤكدا ان فرنسا سوف تشارك في مؤتمر التعاون الاقتصادي الاقليمي من خلال وفد رسمي يقوده وزير فرنسي كما ان هناك مؤسسات فرنسية عديدة سوف تتدفق إلى القاهرة واعرب عن امتنان فرنسا بهذا الحماس ذلك لأن مصر قد بذلت جهود اقتصادية هامة ثم الاعتراف بها من خلال صندوق النقد الدولي واعرب سفير فرنسا عن سعادته بأن مجلس ادارة صندوق النقد الدولي قد أعلن عن تصديقه الرسمي للاتفاق الذي تم بين الصندوق ومصر واضاف دي لاسابليير ان مجهودات مصر محسوبة إلى تحديث البلاد ورفع معدلات نموها الاقتصادي .وقال سفير فرنسا انه سعيد لان الغرفة التجارية الفرنسية العربية سوف تعقد اجتماع مجلس ادارتها القادمة بالعاصمة المصرية عقب انعقاد مؤتمر التعاون الاقليمي واضاف ان ذلك مؤشر هام جدا!

وحول موقف فرنسا إزاء قضية معالجة الارهاب الدولي وبالذات ان فرنسا شهدت محاولة كانت محصورة ضد رئيس وزرائنا [illegible]

يعتبر ان سياستنا الافريقية هي بعد جوهري لسياسة فرنسا الخارجية حيث ان علاقاتنا بافريقيا قد نسجها التاريخ!

لننا نتحدث اليوم عن الازمات في الصومال وفي ليبيريا وفي منطقة البحيرات العظمى ونتحدث عن مأسي رواندا وبوروندي ولكن تركيزنا على الازمات لايجب ان ينسينا ان افريقيا تبذل مجهودا جبارا في مجال الاصلاح والتحديث والحقل الاقتصادي والحقل السياسي من خلال تبني ادارة الازمات ومن خلال انشاء آلية غض للنازعات بالطرق السلمية في افريقيا ويجب ان نعترف بالمجهودات التي تبذلها افريقيا ويجب ان نساعدها.

ان فرنسا قد حثت الدول الصناعية على مساعدة افريقيا وبفضل الجهود التي بذلناها في اطار المجموعة الاوروبية والمؤسسات الدولية ومجموعة السبعة فانه قد تم رفع لافريقيا لمستوى مقبول.

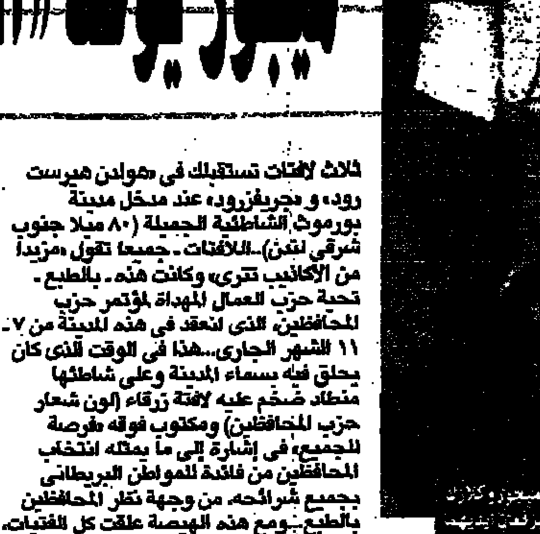
وبالنسبة للتطورات في بوروندي فان فرنسا مع المجموعة الاوروبية ترى اهمية وضرورة وقف العنف وبدء الحوار بين جميع الاطراف بدون استثناء - ونرى انه لايجب فصل مشاكل الدول الافريقية عن بعضها آخذين في الاعتبار قضية اللاجئين وذلك ان فرنسا مهتمه بعقد مؤتمر اقليمي للمشاكل والقضايا الافريقية الملحة!

وحول ابعاد التعاون الاوروبي - المتوسطي في اطار لاجتماعات بروكسيل الحالية لجاب السفير دي لاسابليير انني اذكرك بحديث الرئيس جاك شيراك بجامعة القاهرة اثناء زيارته الرسمية لمصر. فان البعد المتوسطي اولوية في سياسة فرنسا الخارجية وعقب مؤتمر برشلونة فرنسا ترغب في دفع المناقشات إلى الامام وذلك هو هدف دول جنوب وشمال المتوسط.

وفيما يتعلق بهذه الشراكة فنحن نوليها اهمية كبيرة ونحن نحيي في هذا الصدد جهود السياسة الخارجية المصرية والرئيس محمد حسني مبارك بشأن دعم الحوار بين دول المتوسط منذ انعقاد منتدى المتوسط عام ١٩٩٣ بمدينة الاسكندرية الخالدة.

في مؤتمر بور موث..

ميجور يوحد «العائلة» المحافظة ويعد لمعركة انتخابية بين رجلين



ميجور و كلارك يرفعان أيديهما علامة الوحدة

ثلاث لافتات تستقبلك في «هولدن هيرست رود» و «جريفزرود» عند مدخل مدينة بورموث الشاطئية الجميلة (٨٠ ميلا جنوب شرقي لندن)..اللافتات ـ جميعا تقول «مزيدا من الأكاذيب تترى» وكانت هذه ـ بالطبع ـ تحية حزب العمال المهداة لمؤتمر حزب المحافظين الذى انعقد في هذه المدينة من ٧ ـ ١١ الشهر الجاري..هذا في الوقت الذى كان يحلق فيه بسماء المدينة وعلى شاطئها منطاد ضخم عليه لافتة زرقاء (لون شعار حزب المحافظين) ومكتوب فوقه «فرصة للجميع» في إشارة إلى ما يمثله انتخاب المحافظين من فائدة للمواطن البريطاني بجميع شرائحه. من وجهة نظر المحافظين بالطبع ـ ومع هذه الهيصة علقت كل الفتيات، وشبك كل الفتيان في ياقات ستراتهم دوائر مرسوما عليها الشعار الشهير ذو العيون الشيطانية «حزب عمال جديد، خطر جديد»، ولكن الابتكار فيها كان تزويدها ببطاريات صغيرة للغاية بحيث تلتمع وتنطفىء مضفية إحساسا مخيفا بحق.

أما المؤتمر فكان مؤتمر التوحيد. والتخويف...

التوحيد للعائلة المحافظة التى انعقد شملها للمرة ١١٣ في هذا المؤتمر.

والتخويف من قدوم العمال. وهو الأسلوب الذى سيطر على الإحساس والفكر الجماعي حزب المحافظين، حتى بدا أعضاؤه أنفسهم خائفين.

ولقد كان النجم الساطع في هذا المؤتمر هو جون ميجور رئيس الوزراء المحافظ الصبور الدءوب وأفضل العناصر السياسية في الحزب بلا نقاش.

والذى شن في خطابه هجوما كاسحا على الزعيم العمالي الشاب تونى بلير قبل ظهر يوم الجمعة الماضي آخر أيام المؤتمر.

وحملت رسالته إلى الجمهور البريطاني عدة موضوعات في آن واحد من العملة الأوروبية الموحدة إلى الموقف في ايرلندا إلى الموقف الاقتصادي إلى وعود بالخدمات إلا أن النغمة الأساسية فيها كانت السخرية من تونى بلير والهجوم على صيغته (حزب العمال الجديد).

قال ميجور بثقة وتماسك نحن فخورون بما حققنا لأننا غيرنا بريطانيا نحو الأفضل انتخاب العمال يعني، مزيدا من السياسيين، مزيدا من البيروقراطيين، مزيدا من الضرائب مزيدا من اللوائح مزيدا من التوتر ومزيدا من السلطوية هناك عدد من القيم نقتسمها، وقد أسهمت هذه القيم في تشكيل ديمقراطيتنا عبر القرون، وهذه القيم هي التى تجعل منا حزبا لأمة بينما العمال حزب لدولة.

لقد كان خطاب ميجور شديد التأثير في الناس رغم أنه حفل بكم كبير من الاحتكاكية الخشنة، وساعد على ذلك أن ميجور نفسه بدا ورغم الثقة والتماسك مكدودا مثيرا للتعاطف، وبخاصة أن بوادر نزلة برد جعلت صوته مبحوحا بحة مؤثرة استدرت مؤازرة الناس العاطفية.

وكان أول تعليق من معهد «موري» لاستطلاعات الرأي بعد مؤتمر حزب المحافظين أن جون ميجور يبدو بالقطع أكثر شعبية من حزب المحافظين، وأن شعبيته كشخص قد تناطح شعبية تونى بلير، على الرغم من الفارق الشاسع بين (العمال) و (المحافظين) كحزبين، وأنه إذا ثبتت المتغيرات في الشهور السبعة المقبلة فقد يستطيع ميجور أن يملأ الفجوة الواضحة في استطلاعات الرأي بين العمال (٥٤٪) والمحافظين (٢٧٪).

رسالة بورموث

د.عمرو عبد السميع

بهذا المعنى فإن الانتخابات البريطانية العامة المقبلة، ستكون صراعا بين رجلين، بأكثر منها صراعا بين حزبين، وربما يكون هذا المدخل الشخصي هو أصلح زاوية يلج المرء منها إلى تحليل نتائج مؤتمر المحافظين أو احتمالات ماراثون الانتخابات حتى ربيع ١٩٩٧ والتى سنوجزها في نقطتين:

أولا: وحدة الحزب

كانت صيحة مايكل بورتيللو وزير الدفاع في خطابه أمام المؤتمر قبل ظهر يوم الخميس الماضي أن هناك أولويات ثلاث ينبغي علينا مراعاتها إذا أردنا أن نكسب الانتخابات.. الوحدة.. الوحدة.. ثم الوحدة.

كانت هذه الصيحة تجسيدا رئيسيا للهدف الذى حدده الحزب لنفسه خلال مؤتمره السنوي، فقد بدا التفكك والانقسام والترهل، هو الخطر الحقيقي الذى يكاد يعصف به، ويلاشي فرصته لأن يحكم بريطانيا لمرة خامسة على التوالي (منذ ١٩٧٩).

ولم تكن صيحة بورتيللو (أحد رموز يمين الحزب) قادمة من فراغ، وإنما كانت صدى مباشرا لظهور الأم الروحية لهذا اليمين (البارونة مارجريت ثاتشر) التى أعطت الإشارة «للأولاد» يوم الثلاثاء، وأعلنت تأييدها الكامل لزعامة ميجور وطلبت من الحزب أن يقف خلفه على الرغم من انتقادها المرير لميجور طوال فترة حكمه، وإعلان أحد مساعديها في كتاب أصدره الشهر الماضي ـ أنها فقدت ثقتها في أن ميجور سيسير على طريق الثاتشرية بعد ٢١ يوما فقط من تسلمه الحكم.

وليس اليمين فقط هو الذى أعلن نداء الوحدة، بل أن صيحة أخرى للوحدة جاءت من يسار الحزب، متمثلة في خطاب كينيث كلارك وزير خزانة المحافظين و «بلدوزر» الحزب والمعروف بأنه من المؤيدين للوحدة الأوروبية، تؤكد الوقوف صفا واحدا وراء ميجور، الذى أعلن من جانبه أن هذا المؤتمر سيكون فرصة لظهور وحدة العائلة المحافظة

والواقع أن وحدة الحزب جاءت لتفرض نفسها على مناخ وجدول أعمال هذا المؤتمر لأسباب رئيسية هي ترهل الحزب وعدم انضباط الأعضاء والفساد وانفضاض الناخبين.

فالحزب المحافظ مع طول وامتداد فترة بقائه في السلطة تحول إلى ما يشبه «طبقة حاكمة» بأكثر منه (حزب حاكم) والطبقة ـ هنا ـ ليست بالمعنى الاجتماعي المتعارف عليه على الرغم من وجود بعض عناصر هذا التصور ـ بالطبع ـ في تكوين وتشكيل الحزب والقوى المرتبطة به، ولكنها تتخذ معنى تجمع لأشخاص يزاولون السلطة، ويستخدمونها لمصالح بعضها جماعي وبعضها فردي.

وليس أدل على ذلك من الفضيحة التى تفجرت على عتبات عقد هذا المؤتمر والمتمثلة في تسرب معلومات عن أموال تقاضاها نيل هاميلتون الوزير المحافظ السابق من محمد الفايد مالك محلات «هارودز» لتوجيه أسئلة معينة في البرلمان، عبر مجموعة ضغط برلمانية معينة يتزعمها إيان جرير (١٠ آلاف جنيه على دفعتين وبضعة آلاف أخرى لشراء أثاث ولوحات زيتية من محلات بيتر جونز في نايتسبريدج). وتبع هذا تطور أكثر دراماتيكية، إذ نشرت «الجارديان» مرة أخرى أن هاميلتون ليس وحده، وإنما هناك ٢١ نائبا محافظا وعماليا تقاضوا أموالا من مجموعة الضغط ذاتها، ومن ضمنهم كريس سميث وزير الصحة في حكومة الظل العمالية، وقد انبرت البارونة تيرنر عضوا مجلس اللوردات عن العمال بعد ذلك للحديث عن أن هذه الأموال طبيعية، كمثل تلك التى يحصل عليها حزب العمال من النقابات، ولكن لأنها تعمل مع مجموعة جرير نفسها، فقد طردها تونى بلير من الحزب، ولجبرها على حزم حقائبها ومغادرة فندق الامبريال في بلاكبول، في حسم شديد ومظاهرة لمواجهة الفساد وتنقية الحياة السياسية في بريطانيا من آثاره. أما ميجور فقد كان حريصا على أن يبدو ـ رغم تهكمه الشديد على حزب العمال وزعيمه تونى بلير ـ رجل دولة ولا ينساق للإثارة، ولذلك أشار إلى واقعة هاميلتون باقتضاب، قائلا إن المحافظين حزب نظيف ومتماسك، وأن هناك سلبيات بالطبع، ولكنها لا تؤثر على مجمل سلوك الحزب، الذى يفخر ميجور بالانتساب إليه.

ولم تكن واقعة هاميلتون هي المظهر الوحيد لترهل الطبقة الحاكمة أو الحزب الحاكم، ولكن واقعة أخرى احتلت مكانها لتضيف تأكيدا جديدا للمعنى السابق، وأعنى بها واقعة انشقاق لورد ما كالباين من حزب المحافظين إلى حزب الاستفتاء وحزب جون جولدن سميث الذى يرفض الوحدة مع أوروبا وينادي بالاستفتاء عليها الآن، والمعروف أن لورد ما كالباين كان كبير أمناء الخزانة في حكومة محافظة سابقة، كما كان نائب رئيس إداري سابق لحزب المحافظين، ولقد واجه الحزب هذا الانشقاق، بتحقير وتجاهل صبه الدكتور بريان ماهويني الرئيس الإداري للحزب على رأس لورد كالباين، كما شهدت وقائع جلسات الحزب هجوما ناريا قاده مايكل هيزلتاين نائب زعيم الحزب ونائب رئيس الوزراء (طرازان المحافظين) على حزب الاستفتاء، وعلى الكتلة البرلمانية التى يتزعمها النائب بيل كاش والمعارضة للانضمام لأوروبا، لقد كان هيزلتاين عنيفا وهو يوجه الحديث إلى بيل كاش، بأنه يمضي وقته في لوزان وفي فرنسا، ويتخذ من المواقف ما لا يخدم سوى حزب العمال، وكان عنف هيزلتاين بالطبع ناجما من حرصه على الهدف الأساسي والرئيسي للمؤتمر ألا وهو ـ مرة ثانية ـ الوحدة.

أما الحادث الثالث في هذا الإطار فيبدو طريفا إلا أنه مرة أخرى يعبر عن الترهل وعدم الانضباط الحزبي، إذ عثر البوليس على سير نيكولاس سكوت الذى كان وزيرا سابقا لأيرلندا سكران وملقى على قارعة الطريق في بورموث، بعد أن أفرط في الشراب في إحدى الحفلات المقامة على هامش المؤتمر، ولكن سير نيكولاس دافع عن نفسه قائلا إنه لم يحتس سوى كأس واحدة، إلا أنه يتعاطى أدوية معينة أدت إلى هذا التأثير عليه.

....

وبعيدا عن مظاهر الترهل الفردية (الطبقة الحاكمة) فإن (الحزب الحاكم) حاول عبر ثلاثي (هيزلتاين ـ كينث كلارك ـ مالكوم ريفكيند) أن يدعم وحدة الحزب ويؤكد تماسكه وقوته وقدرته على المنافسة في الانتخابات العمومية البرلمانية المقبلة، باقتصاد فعال ومتحرك استطاع تخفيض معدل التضخم وبجيش قوى يحمي مصالح بريطانيا وبمعادلة سياسة خارجية تعتمد على قيام بريطانيا بدور الجسر بين أوروبا وأمريكا الشمالية عبر الأطلنطي، وأن هذه الخطة ستؤهل المحافظين للفوز مهما بدا ذلك ـ الآن ـ بعيد المنال.

وقد تمادت بعض الزعامات المحافظة وراء هذا الإحساس/ الأمل إلى درجة أن هيزلتاين وهو رجل سياسة عاقل ويحسب الكلمات جيدا صرح بعد المؤتمر بأن المحافظين سيكسبون الانتخابات المقبلة بأغلبية ٦٠٪ الأمر الذى دفع هوج كولفر مدير لجنة الاتصالات السابق في حزب المحافظين إلى التعليق بأن هذا إفراط في التفاؤل وبأن الحزب إذا عمل بجدية وبوحدة حقيقية، خلال الشهور المقبلة قد ينجح ولكن ليس بهذا الاكتساح، أما ميجور فقد أعلن من جانبه وفي خطابه الختامي أنه سيعتمد نفس التكتيك الذى لجأ إليه في انتخابات ١٩٩٢ أمام نيل كينوك، حين كانت استطلاعات الرأى تشير إلى فوز كاسح للعمال إذ تحرك ميجور وقتها إلى الناخبين مباشرة في أماكن تجمعهم واعتمد أسلوب الاتصال المباشر (وجها لوجه) مع الناس وحقق بدأبه وصبره العجيب معجزة سياسية انتخابية، ولكن الأمر في هذه المرة مرشح لأن يكون مختلفا مع وجود تونى بلير، الذى يعتمد نفس التكتيك ويتحرك مشقشقا ومزقزقا وسط الناس وفي كل تجمعاتهم.

ولكن وحدة الحزب وإن كانت قد تحققت عبر هذا المؤتمر فهي وحدة مؤقتة، وحتى اشعار آخر، إذ أن الآلية التى إنبنى عليها جهد جون ميجور هي تأجيل وترحيل الاختلافات والانقسامات داخل الحزب حول الموضوع الأوروبي، إلى ما بعد الانتخابات، وهي نفس الآلية التى اتبعها بلير بتأجيل وترحيل الانقسامات والاختلافات داخل الحزب حول موضوع «النقابات» إلى ما بعد الانتخابات، ولكن يبقى عنصر الاختلاف بين الحالتين متمثلا في أن تحكم حزب المحافظين في موضوع أوروبا يظل تحكما ناقصا لأنه مرهون أكثر بإرادات سياسية خارجية، أما تحكم حزب العمال في موضوع النقابات فهو في وضع أفضل لأنه مرهون بالتضاغطات الداخلية في الحزب ذاته.

وبعد كل هذا فإن الوحدة الداخلية ليست العامل الحاسم لكي يتحدث حزب المحافظين عن معركة مريحة، وإنما بالضرورة ينبغي أن يكون العامل الحاسم هو (وحدة الناخبين حول الحزب) وفي هذا لجأ حزب المحافظين إلى ثلاثة أساليب هي:

١ ـ التخويف الشديد من حزب العمال وتصوير قدومه إلى السلطة، بوصفه عملية تخريب شاملة للإنجاز الاقتصادي للمحافظين أو حتى لتماسك الصيغة الفيدرالية للمملكة المتحدة، ولقوتها العسكرية، ومكانتها الدولية.

٢ ـ تصعيد نغمة الوطنية البريطانية، والاحتفال المغالي فيه بالعمل البريطاني، والنشيد الوطني، كمعادل موضوعي لتلويح العمال بعلمهم الأحمر، ومحاولة إظهار حزب العمال بوصفه الحزب الذى يبتعد في مواقفه وآرائه عن معنى الوطنية، والذى يسعى إلى الذوبان الكامل في الكيان الأوروبي، والذى يستمد قوته من رسائل التأييد القيلمية التى أذاعها في مؤتمره لقادة الأحزاب الاشتراكية في أوروبا.

٣ ـ وهذا هو بيت القصيد مواصلة الانجاز الاقتصادي للمحافظين تحت شعار «لقد كان مؤلما ولكنه اشتغل» وتقديم وعود بخدمات واسعة للناخبين والدفاع عن النظام الصحي بزيادة الدعم المالي له والرد على هجوم العمال وادعاءاتهم بأن هذا النظام ينهار تحت حكم المحافظين، ودعم التعليم ودعم فرص الاختيار أمام الجميع تطبيقا لشعار الحزب بأنه حزب الفرص والاستثمار الشخصي المفتوح أمام جميع المواطنين ثم الالتزام بتخفيض الضرائب، ولم يكن هذا فقط هو نوع الخدمات التى وعد بها رئيس الوزراء المحافظ ولكن بصره امتد إلى موضوع (ربما يحظى بقدر كبير من الاهتمام في مصر الآن) وهو النهوض بالرياضة في المدارس، إذ وعد جون ميجور في خطابه أمام مؤتمر الحزب بتشكيل لجنة من الرياضيين والأكاديميين لتجوب مدارس بريطانيا وتستمع إلى التلامذة والآباء والمدرسين بشأن اقتراحاتهم للنهوض بالرياضة، وقد كلف رئيس الوزراء أسطورة الكريكت السابق سير كولين كاودرى بالقيام برئاسة هذه اللجنة بنفسه على أن تبدأ عملها في العام الدراسي المقبل.

لقد كان تركيز جون ميجور على هذا المحور ينبني على كون حزب المحافظين هو حزب (الاستمرارية) بينما وصف حزب العمال على الجانب الآخر بأنه حزب (الإثارة) مشيرا إلى أن وعوده الانتخابية لا تعني شيئا لأنها لا تستند إلى قاعدة من الانجاز الحقيقي.

ثانيا: أوروبا وتعلية النغمة الوطنية

والواقع أن موضوع العلاقات مع الاتحاد الأوروبي كان نغمة سائدة في مؤتمر المحافظين باعتباره ـ أولا ـ الموضوع الذى ينقسم حوله الحزب، وباعتباره ـ ثانيا ـ الموضوع الذى تتمحور حوله نغمة الوطنية البريطانية، وهي النغمة التى علاها حزب المحافظين البريطاني إلى درجة لم تشهدها بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية، ثم أنه ـ ثالثا ـ الموضوع الأساسي للصدام أو الجدل مع حزب تونى بلير، الذى أعلن بوضوح أنه سينضم للعملة الأوروبية الواحدة بعد استفتاء الناس عليها، وأنه سيوقع ميثاق العمل الاجتماعي الأوروبي قبل أول يناير ١٩٩٨ (موعد رئاسة بريطانيا للاتحاد الأوروبي) والذى أكد واقطاب حزبه وعلى رأسهم وزير خارجية الظل روبين كوك أن مستقبل بريطانيا في أوروبا، ولا يمكن تبين ملامح مستقبل لهذا البلد خارج هذا الإطار. وأخيرا فإن الحكومة البريطانية تعمل إزاء قضية (B.S.E) جنون البقر في الإطار الذى تم إقراره في المجلس الأوروبي في فلورانس هذا العام، وهدفنا الأول هو استئصال مرض (B.S.E) لمصلحة الصحة العامة في بريطانيا، ولتحقيق هذا الهدف أعدمنا حوالي خمسمائة ألف رأس من الماشية حتى الآن، بما أدى إلى الانخفاض السريع لدى الإصابة بالمرض، ولسوف نستمر في الضغط باستخدام الإجراءات الصارمة من أجل استئصال المرض، متشاورين مع شركائنا الأوروبيين في كل المراحل.

وعاودت سؤال مالكوم ريفكيند وزير الخارجية البريطاني حول البديل الذى تبنته البارونة مارجريت ثاتشر الذى ينادي بتوجه بريطاني أقوى نحو الولايات المتحدة الأمريكية، ودول الكومنولث السابقة في غرب آسيا بدلا من التوجه البريطاني نحو أوروبا. وأجابني مستر ريفكيند قائلا: تاريخ بريطانيا، وموقعها الجغرافي يعنيان ببساطة أننا في وضع ممتاز يمكننا من أن نلعب دور الجسر بين أمريكا الشمالية وأوروبا. ولعل هذه الرؤية الواضحة جدا للعلاقات البريطانية مع الاتحاد الأوروبي تمثل المحصلة التى تلاقت عندها أجنحة الحزب المختلفة، باعتبارها صيغة انتقالية تحقق هدف وحدة الحزب حتى الانتخابات العمومية. وقد تأكدت هذه الصيغة في خطاب ميجور حين اعتبر أن أهمية دور بريطانيا في الاتحاد الأوروبي تعتمد على قدرة بريطانيا على تشكيل الاتحاد وقيادته، وليس الخضوع لطريقة الاتحاد الأوروبي في التأثير على الوزن الذى تريده بريطانيا لنفسها، أو في دور مؤسساتها، بمعنى آخر فإن لندن تسعى إلى المشاركة وليس الاندماج وإلى التفاعل وليس الانصهار.

ومن جانب آخر فإن لموضوع العلاقة مع أوروبا بعدا آخر دفاعيا واستراتيجيا افصح عنه مايكل بورتيللو وزير الدفاع في خطابه أمام المؤتمر، ولكن بلهجة هادئة تختلف ـ نوعيا ـ عن هجومه الناري على بروكسل، وقد تمثلت رؤية بورتيللو في العناصر التالية:

١ ـ إن اعتماد بريطانيا على الصيغة الدفاعية التى تربطها بأوروبا فقط هو أمر يتناقض مع المصالح البريطانية الاستراتيجية التى تقتضي تنسيقا أكبر عبر الأطلنطي مع الولايات المتحدة الأمريكية، وأن صيغة حلف «الناتو» لاتزال ركيزة أساسية للفكر الدفاعي والاستراتيجي البريطاني.

٢ ـ أهمية أن يكون لبريطانيا جيش قوى يحمي ويحقق مصالحها، وهو أمر لم يتحقق في ظل أية حكومة عمالية، إذ تعني هذه الحكومات أول ما تعني ـ من وجهة نظر بورتيللو ـ بالاستقطاع من موازنة الدفاع، وعدم الاهتمام ببناء جيش وطني قوى.

٣ ـ إن تونى بلير نفسه كان عضوا نشيطا في منظمة (C.N.D) التى تطالب بنزع السلاح، ومحاربة التسلح النووي، وتاريخه هذا يجعله بعيدا تمام البعد عن الارتباط بفكرة جيش بريطاني قوى، وقادر على الردع، وفوق هذا فإن ارتباط بلير وحزبه بالعلم الأحمر، الذى أذلت واستعبدت شعوب أوروبا الشرقية تحته لسبعين عاما، لا يجعل هذه الشعوب مدينة إليه أو لحزب العمال بأي شيء، وذلك بالطبع ردا على استعانة روبين كوك برسائل زعماء الأحزاب الاشتراكية الأوروبية.. كل هذه الاتجاهات في الموضوع الأوروبي، أثناء مؤتمر حزب المحافظين، عزلت ـ عمليا ـ منتقدي الحزب وسياسته الأوروبية.

أما عن سياسات الحزب الدولية وبالذات فيما يخص الشرق الأوسط فقد تبدت في كلمة البارونة تشوكر وزيرة شئون التنمية وراء البحار في حفل الجامعة العربية ومجلس السفراء العرب حين وعدت بتعظيم المساعدات للسلطة الفلسطينية ردا على كلمة د. محمد شاكر سفير جمهورية مصر العربية وعميد السلك الدبلوماسي العربي التى دعا فيها بريطانيا أن تمارس دورا أكبر في الشرق الأوسط وحدها وفي إطار الدور الأوروبي. إذن انتهى مؤتمر بورموث وقد توحد المحافظون خلف زعامة ميجور، وفريقه الحكومي على حساب منتقدي أوروبا، وبدا ميجور في وضع يمكنه من المنافسة لعله يحقق المعجزة، إلا أن هذه المنافسة كما تشير كل الدلائل ستكون صراعا دمويا بين رجلين، أكثر منها سباقا سياسيا بين حزبين..



خط النهاية

هل سيستطيع أن يصبح «دول العجوز» إلى أن يصل إلى خط النهاية ويفوز بالرئاسة الأمريكية؟ في هذا الكاريكاتير الذى نشرته صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية يحاول كل أنصار الحزب الجمهوري تشجيع دول على السباحة ٨٠٠ متر في الأوليمبياد ولكن العصفورة الحكيمة تقول «إنك لا تستطيع أن تعلم دول العجوز وسائل سباحة جديدة» ملمحا إلى أن لعبة السياسة تغيرت، والشعوب المتعامل فيها تغيرت أيضا.

THE DOLE OLYMPICS —
800-METER DOG PADDLE

مع استمرار المعارك فى شمال العراق وتقدم قوات طلبانى

٢٠ ألفا من مسلحى برزانى يحتشدون بالقرب من أربيل

المعارضة العراقية تؤكد أن دبابات الجيش العراقى تطوق المدينة

اربيل - واشنطن - طهران - وكالات الأنباء - أكد جلال طلبانى زعيم حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى، أنه لا ينوى الاستيلاء على «اربيل» فى شمال العراق بالقوة بل ينتظر أن يثور سكان المدينة على خصمه مسعود برزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى.

وكان المراقبون قد استبعدوا الإقدام على هذه الخطوة من جانب مسلحى طلبانى خشية الدخول فى مواجهة مع القوات العراقية التى توجد على بعد ٢٠ كيلومترا جنوبى المدينة وتطوقها بالدبابات - على حد قول المعارضة العراقية - وذكر بيان للمعارضة أمس أن دبابات الجيش العراقى - يقدرها سكان أربيل مابين ٢٠٠ إلى ٤٠٠ دبابة - اتخذت مواقع هجومية بالقرب من المدينة، مما يشكل تطورا خطيرا يشير إلى أن صدام حسين يستعد للتدخل فى المعارك بكردستان العراقية. ودعا البيان الأسرة الدولية إلى منع صدام حسين من القيام بعمل عسكرى.

وفى الوقت نفسه أكدت إذاعة «صوت كردستان» الناطقة بلسان برزانى أمس تصميمه على الدفاع عن «أربيل» التى تشهد تعزيزات مكثفة، وكان مسئولون فى الأمم المتحدة قد اكدوا أن ٢٠ ألفا من أنصار برزانى تدفقوا صباح أمس إلى جبهة «ديقلة» بشمال العراق لوقف تقدم قوات طلبانى، وأوضحوا أن المعارك مازالت مستمرة على هذه الجبهة التى تبعد ٦٠ كيلومترا شرق «أربيل» مع وقوع اشتباكات بالصواريخ والمدفعية فى المدن المجاورة.

وتوقع طلبانى نشوب معركة كبيرة على جبهة «ديقلة» للدفاع عن أربيل، وقد اقيمت حواجز على الطريق بين صلاح الدين - المقر العام للحزب الديمقراطى - والمدينة.

وكشفت إذاعة «صوت شعب كردستان» الناطقة بلسان حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى عن أن اكثر من ١٠٠ مسلح من الحزب الديمقراطى الكردستانى قتلوا أمس الأول خلال المعركة التى جرت بين مسلحى الحزبين وانتهت باستيلاء طلبانى على مدينة «رانية» الاستراتيجية بشمال العراق، وتم أيضا اسر عشرات من مسلحى برزانى والاستيلاء على عتادهم العسكرى.

وقد دعت الإذاعة الكردية مسلحى بارزانى الموجودين حاليا داخل مدينة أربيل لإلقاء السلاح والبقاء فى ثكناتهم، وحذرت من مغبة القيام بما وصفته بالأعمال التخريبية ضد المؤسسات الحكومية والممتلكات العامة بالمدينة. ووعد حزب الاتحاد بإصدار عفو عن مقاتلى الحزب الديمقراطى الذين يلقون السلاح.

وكان طلبانى قد أعاد سيطرته على عدد من المدن الواقعة جنوب شرقى «اربيل» بما فيها مدينة «كوى سنجق» والمنطقة المحيطة بسد دوكان بعد استعادة مدينة السليمانية.

وقد دعت الولايات المتحدة الأمريكية الحزبين المتصارعين إلى وقف القتال بينهما. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع إن استمرار القتال ليس فى مصلحة الاكراد، مشيرا إلى أن واشنطن على اتصال مع الجانبين لحثهما على التوصل إلى حل سلمى. وطالب العراق وإيران بعدم التدخل فى النزاع بين الاكراد.

وفى طهران نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمود حمدى مشاركة بلاده فى المعارك الدائرة فى كردستان العراقية. واتهم الحزب الديمقراطى الكردستانى بالسعى إلى صرف انظار المجتمع الدولى عن تحالفه مع الجيش العراقى الذى أدى إلى وقوع مواجهات دامية.

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يناقش فى دمشق الموقف من الاتحادات الدولية التى تعقد مؤتمراتها فى القدس

كتبت - رشا أبو المجد

يعقد مجلس الوحدة الاقتصادية اجتماعه الثانى والعشرين لرؤساء الاتحادات النوعية المتخصصة بالعاصمة السورية دمشق يوم السبت القادم وذلك بدعوة من الدكتور محمد العماوى وزير الاقتصاد السورى. ويناقش الاجتماع مذكرة المجلس عن موقف الاتحادات العربية النوعية المتخصصة من الاتحادات الدولية التى تعقد اجتماعاتها فى مدينة القدس الشريف متحدين بذلك المشاعر العربية والاسلامية التى ترفض عقد مثل هذه المؤتمرات فى القدس طالما انه لايزال تحت الاحتلال الاسرائيلى.

وكان اتحاد الصيادلة العرب قد عقد اجتماعا طارئا فى القاهرة مؤخرا وذلك ردا على قيام اتحاد الصيادلة الدولى بعقد مؤتمره فى القدس الشريف بالتعاون مع اتحاد نقابة صيادلة اسرائيل.

وصرح حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية ان جدول أعمال المؤتمر يتضمن مذكرة المجلس حول نتائج وتوصيات ندوة اثار وانعكاسات اتفاقية الجات والايزو على عمل الاتحادات العربية النوعية المتخصصة بالاضافة الى بحث انضمام اتحاد المقاولين العرب الى الاتحادات التابعة لمجلس الوحدة الاقتصادية.

واشنطن بوست:

العراق أعاد بناء شبكة الصواريخ المضادة للطائرات

واشنطن - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن العراق أعاد بناء شبكة صواريخ أرض/ جو فى جنوب العراق خلال اسبوعين من الهجوم الصاروخى الذى شنته الولايات المتحدة لتدميرها.

ونقلت الصحيفة عن مسئول عسكرى رفيع لم تنشر اسمه قوله: إن العراق بنى نفس الشبكة الأساسية للصواريخ المضادة للطائرات التى كانت هناك قبل ٣٠ من أغسطس الماضى.

وأضاف المسئول أنه منذ الهجوم لم يستخدم العراقيون الرادار أو صواريخهم السوفيتية الصنع، موضحا أن بغداد لم تبد أية علامة من جانبها على اعتزامها اعتراض طائرات الولايات المتحدة وحلفائها التى تراقب منطقة الطيران المحظور فى جنوب العراق

ومن جهة أخرى أعلن تونو إيتل رئيس لجنة العقوبات العراقية (ومندوب ألمانيا لدى الأمم المتحدة) أن بعض المشكلات لاتزال تعترض سبيل تنفيذ خطة «النفط مقابل الغذاء»، ومنها عدد المفتشين المستقلين وحريتهم فى الحركة حيث يؤكد العراق ضرورة إخطاره مسبقا بذلك.

وأوضح إيتل أن اليات تسعير النفط تمثل عائقا إضافيا عسيرا أمام الجانب العراقى، ومن ثم يجب إدخال تعديلات على اليات التسعير عندما يدخل قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ حيز التنفيذ.

وأكد أن الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة على ثقة بأن جميع تلك المشكلات يمكن حلها، وأن الوقت سيحين لتنفيذ القرار.

وفى الوقت نفسه رفضت لجنة العقوبات طلب تركيا السماح لها بتأجير جهاز استقبال للبث التليفزيونى عبر الأقمار الصناعية للعراق، وقال تونو إيتل. لا نستطيع الموافقة لأن تقديم خدمات من هذا النوع لا يعتبر من الاحتياجات المدنية.

ورفضت اللجنة أيضا إعطاء موافقة مسبقة لطلب أردنى للسماح لشركة الطيران الأردنية الملكية بتنظيم رحلة أسبوعية منتظمة او اكثر بين عمان وبغداد لنقل موظفى الامم المتحدة ولأغراض إنسانية أخرى. وقال رئيس اللجنة: إن هذه الرحلات ستبحث فى حينها وستخصص لنقل موظفى الأمم المتحدة من وإلى العراق ولنقل المسنين والمرضى ولنقل زوار الأماكن المقدسة فى العراق وأيضا لشحن الدواء والغذاء

مندوبة ليبيا فى الجامعة العربية لـ «الأهرام»:

الجماهيرية تتحفظ .. قصر ولاية محكمة العدل العربية على دول الجامعة

تصور عربى لمواجهة الحظر المفروض على ليبيا يناقشه وزراء الخارجية العرب فى مارس القادم

حوار أجراه:
أمين محمد أمين

سلمى محمد راشد

تحفظت الجماهيرية الليبية على ولاية محكمة العدل العربية وطالبت بأن تكون الولاية للمحكمة مقصورة على الدول العربية فقط ولا يسمح لأى طرف آخر أو دولة من دول المنطقة لديها خلاف مع إحدى الدول العربية برفع قضية أمام المحكمة التى يقتصر عملها على مناقشة المشكلات والقضايا العربية - العربية.

وقالت السفيرة سلمى محمد راشد مندوبة ليبيا بالجامعة العربية فى حديثها لـ «الأهرام»: إن الهدف من ذلك هو ألا تتحول المحكمة إلى محكمة شرق اوسطية أو إقليمية

وحول تطورات مسيرة السلام اشادت مندوبة الجماهيرية بموقف الرئيس مبارك وقالت إن الجماهيرية قائدا وحكومة وشعبا كانت فى قمة سعادتها لرفض الرئيس مبارك المشاركة فى قمة واشنطن، وإدراك الرئيس مبارك بخبرته وحنكته إن القمة لن تجدى وهو ما تحقق بالفعل.

واكدت أننا نثق فى حكمة الرئيس مبارك فى قيادة مسيرة السلام بالمنطقة، ونؤيد جميع خطواته الحكيمة. وأوضحت السفيرة سلمى محمد راشد أن رؤية بلادها لحل المشكلة الفلسطينية هو إقامة دولة ديمقراطية فى فلسطين يعيش فيها اليهود والمسلمون والمسيحيون والحكم فيها ديمقراطى للأغلبية. وذلك فى مقابل الدولة العنصرية القائمة على المساعدات الأمريكية وتحظى بالرعاية الكاملة منها.. وهو ما دفع رئيس الوزراء الإسرائيلى نيتانياهو إلى زيادة تعنته. وتقول مندوبة ليبيا بالجامعة العربية: إن فى رأيها أنه رغم مواقف نيتانياهو إلا أنه أوضح لنا صورة إسرائيل الحقيقية من عملية السلام القائمة على المراوغة والخداع، بينما سابقه بيريز كان يدس لنا كوب السم فى العسل. لذلك فالمطلوب منا توحيد الموقف العربى.

وقالت . إن أول مشاركة عربية لى كانت ضمن الوفد الليبى فى قمة القاهرة العربية الموسعة التى عقدت بقيادة الرئيس مبارك ونجح فيها بحكمته فى لم الشمل العربى رغم تعدد الخلافات والمشكلات العربية - العربية، ولذلك من خلال متابعتى لمسيرة العمل العربى ومشاركتى فى اجتماع الدورة ١٠٦ لمجلس الجامعة العربية اقول: إن مسيرة السلام يمكن أن تتحقق بالاصرار والجهد ووحدة الرؤية العربية من أجل الوصول إلى الحل الشامل والعادل فى مواجهة الاستفزازات الإسرائيلية.

وحول الحظر المفروض على بلادها قالت السفيرة سلمى محمد راشد: إن الرئيس مبارك والدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية يبذلان جهودا كبيرة إلى جانب كل القوى المؤيدة للحق فى العالم، خاصة بعد أن اتضح أن القضية سياسية وليست قانونية من أجل تطويع الشعب العربى الليبى.

وقالت. إن الأمين العام للجامعة العربية يعد تصور لمعالجة عربية لقضية الحظر على الجماهيرية ليناقشه وزراء الخارجية العرب فى اجتماعات الدورة ١٠٧ لمجلس الجامعة فى مارس المقبل.

وأوضحت أن حجم الخسائر المالية التى تعرضت لها بلادها من جراء الحظر الجوى بلغت أكثر من ١٩ مليار دولار من أبريل ١٩٩٢ إلى نهاية العام الماضى، إلى جانب الأضرار البشرية والمعنوية وعرقلة برامج التنمية ونقص الأدوية وتم علاج أكثر من ٣٦ ألف حالة مرضية بحاجة للعلاج بالخارج، مما أدى إلى وفاة معظمها ووفاة الأطفال حديثى الولادة نتيجة نقص الألبان والأدوية الوقائية، بالإضافة إلى الأضرار الاقتصادية المتعددة فى مختلف المجالات، وفى قطاع الطاقة بلغت الخسائر ٣ مليارات دولار نتيجة تأخير تطوير المصافى النفطية فى الجماهيرية وارتفاع تكاليف الشحن، مما أدى إلى ضياع فرص المنافسة.

وحول تفعيل دور الجامعة العربية تقول مندوبة ليبيا: إن الجامعة يجب أن تواكب العصر القادم وتستعد له مع أهمية أن يدعمها برلمان عربى شعبى يساندها كمنظمة للحكومات العربية وهو ما يتضمنه مشروع الاتحاد العربى الذى قدمته ليبيا ووافق عليه القادة العرب من حيث المبدأ فى قمة القاهرة.

وحول مسيرتها كأول امرأة تدخل الجامعة العربية مندوبة لبلادها قالت: إن المرأة الليبية تحتل العديد من المناصب الدبلوماسية. وأوضحت أنها تخرجت فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية كمعيدة بجامعة طرابلس عام ٩٠ عن عمر ٢٦ عاما، ثم تم اختيارها مساعدة لمؤتمر الشعب العام من نوفمبر ٩٢ إلى عام ٩٥، ثم عادت لاستكمال دراستها بالجامعة كعضو هيئة تدريس إلى أن صعدت للجنة الشعبية للوحدة التى يتم من خلالها اختيار الدبلوماسيين وتم اختيارها كأول مندوبة امرأة ترأس وفد بلادها فى الجامعة العربية.

القدس أولا.. وأخيرا!

بقلم الكاتب الفلسطينى
د. على حسين قليبو

القدس بركان ثائر.. ينفجر حينا.. ويهدأ ليعود وينفجر من جديد.. الكلام عن القدس.. عن أهميتها وموقعها الخطير فى الضمير العالمى ومركزيتها فى الديانات السماوية الثلاث لها دلالاتها ومعروفة لدى الجميع.

لكن القضية المنسية عادة هى قضية عروبة القدس.

فيغفل الجمهور فى خضم المفاوضات السلمية عن شخصية القدس العربية والتى رسخت جذورها منذ العصور السالفة وعاد فرسخها الفتح العمرى عام ٦٣٨م وأسس بنيتها صلاح الدين الأيوبى.. فسكان القدس اما يعودون إلى الصحابة والجنود الذين استقروا بجوار الحرم القدسى منذ الفتح العمرى او إلى القبائل العربية التى جاءت وبقيت فى القدس منذ التحرير الصلاحى.

وما قضية النفق سوى تتمة البرنامج الإسرائيلى لمحو الشخصية الثقافية والحضارية والاجتماعية العربية للقدس بتفريغها من السكان المرابضين عبر ما ينيف عن أربعة عشر قرنا فى ظلال الحرم القدسى أولى القبلتين ومركز الإسراء والمعراج.

استراتيجية تهويد القدس ترتبط بعملية تفريغ القدس من سكانها العرب بشتى الوسائل، تتفاوت بشدتها من عملية انتزاع حق المواطن المقدسى من حقه فى الإقامة فى القدس، الاستيلاء على المنازل العربية وتوسيع عمليات الاستيطان داخل البلدة القديمة، عدم منح رخص بناء للفلسطينيين خارج الأسوار لتضييق الخناق عليهم وإجبارهم على مغادرة القدس إلى مناطق ذات الإدارة الفلسطينية كخطوة أولية تتبعها إجراءات لا إنسانية تحرمهم من حق دخول القدس وإلحاقهم إداريا ومدنيا بالسلطة الفلسطينية.

نفق الظلام

البركان الذى يغلى فى القدس لا يخرج نفق الظلام عن كونه إحدى أعراضه. فسياسة تهويد القدس لا تنحصر فى سحب الهويات والإقامات من السكان المحليين لكنها كأخطبوط رهيب تمتد أطرافه فى كل اتجاه. مشكلة النفق ليست فى كونه يمر فحسب بمحاذاة السور الغربى للحرم القدسى، لكنه أيضا يهدد مئات المنازل والقصور والمدارس والزوايا الإسلامية التى تعود إلى العصر الأيوبى والمماليك، أى منذ القرن الثانى عشر، وهى العمارات التى مازال أهل القدس يستعملونها كمنازل لهم فإن هى إنهارت أصبح سكانها بلا مأوى.

فالنفق، من ناحية، يهدد سلامة العمارات الإسلامية.

وطمس معالم القدس الإسلامية استراتيجية يهودية.

لكن وهو الأخطر، استعمال النفق، وهو شارع قديم تتفرع منه مجموعة شوارع، أسفل العمارات المملوكية والصليبية يهدد نظام «الاستاتيكو» الذى تتحدد بموجبه أحياء القدس السكنية والأماكن المقدسة لدى مختلف الطوائف منذ القرن الثالث عشر، والذى كان صلاح الدين الأيوبى قد اقامه بصورته هذه متبعا تقسيم القدس كما كان قد رسم خطاها الخليفة عمر بن الخطاب فى العهدة العمرية، وبقيت حتى العصور الحديثة وعاد البريطانيون إبان الانتداب فثبتوه ومازال ساريا بموجب قرارات هيئة الامم المتحدة.

النفق اليهودى امتداد يتجاوز النصف كيلومتر لحائط البراق اعتداء صارخ على الحى الإسلامى وعلى نظام الاستاتيكو التاريخى وخطوة خطيرة فى البرنامج الإسرائيلى للتوسع فى القدس، فالخندق يمر بمنتصف الحى الإسلامى.

المشكلة فى منتهى التعقيد، لكن سابقة النفق تكمن فى استعمالات الطبقات العمرانية السحيقة القدم والتى بنيت عليها القدس، ففى القدس حيث ينكس التاريخ عاموديا تجد أقبية وأنفاقا وغرفا وشوارع وبنايات يبوسية وكنعانية إغريقية ورومانية وأموية وكنائس ومعابد ومساجد نصرانية ويهودية وإسلامية ووثنية من مختلف العصور تحت المنازل.

الإشكالية القائمة لا تنحصر بمجرد حقوق الملكية فمن المبكى المضحك أن تنام فى بيتك المملوكى فى وسط الحى الإسلامى لتجد فى صباح احد الايام باب كنيس يهودى اسفل بيتك، والأدهى من ذلك وهى فجيعتنا فى الأسبوع الماضى أن تجد أن اسفل الحى الإسلامى قد اصبح حيا يهوديا.

السلطة الفلسطينية وسيادة القدس

القانون الإسرائيلى واضح وصريح كل فلسطينى يعمل أو يسكن خارج حدود بلدية القدس تمنع عنه حقوق المواطنة ويحرم من مختلف الضمانات الاجتماعية والامتيازات لا داعى لتعدادها ولكن الأخطر من ذلك حرمانه حتى من زيارة القدس.

محادثات السلام جارية لكن العقلية الفلسطينية مازالت تنظر إلى التطبيع من منطلق الصمود والمقاطعة السائدة قبل السلام.. باختصار بإمكان كل أجنبى مقيم بالقدس التقدم إلى وزارة الداخلية بطلب تجنس يحصل إثره على الجنسية الإسرائيلية وجواز سفر إسرائيلى يسمح له ليس بحرية الإقامة والعمل حيث يشاء ولكن أيضا حرية السفر وحسن الاستقبال فى أكبر العواصم العربية أيضا.

لمقاومة عمليات الترحيل وجد العديد انه لا مفر من اكتساب الجنسية الإسرائيلية، فمن الأفضل ان يبقى الفلسطينى فى بلده وحتى بجواز سفر إسرائيلى القدس فى القلب

الشعار «غزة وأريحا أولا» ومن ثم القدس أرجأ زمنيا عملية التفاوض على القدس ويتيح الفرص للتوسع الإسرائيلى فيها على مختلف الأصعدة، ومع مرور الوقت يخلق الإسرائيليون وضعا لن يكون من السهل تغييره تكون القدس قد أصبحت فعليا إسرائيلية ويصبح الحرم القدسى مكانا يسمح الإسرائيليون للمسلمين بإقامة الشعائر والطقوس الإسلامية به يرفرف على مآذنه الأربع العلم الفلسطينى لا أكثر ولا أقل.

إثر حادثة إكتشاف النفق ضرب الجنود الإسرائيليون الزعيم الفلسطينى فيصل الحسينى ورموه أرضا وهب أبناء البلدة القديمة لحمايته... فى تلك اللحظة وهم يسندونه ارتجل كلمة بكى الجميع اثرها «سابقا كان شعارنا غزة وأريحا أولا ومن ثم القدس، من الآن فصاعدا سيصبح القدس أولا».

إن لم يصبح الشعار «القدس أولا» واقعا عمليا فى الحال، وإذا ما التهت السلطة الآن بمشكلة الخليل فسيصبح لسان حال الفلسطينيين يردد الشعار التالى:

غزة، أريحا والخليل أولا.. ومن ثم القدس.

حتى ذلك الوقت.. ستبقى القدس فى القلب وعلى القدس ألف سلام.

الاستفتاء على تعديل الدستور بالجزائر فى نهاية الشهر المقبل

إنشاء مجلس ثان للبرلمان ودعم السلطة القضائية والتمسك بالوفاق الوطنى

زروال يصل الى البحرين فى بداية جولة عربية وآسيوية تشمل قطر والصين وفيتنام

الجزائر - هشام فهيم

أعلن الرئيس الجزائرى اليمين زروال ان شروطا دقيقة حول مضمون التعديل الدستورى ستقدم خلال الأيام القليلة القادمة. وكان زروال قد أعلن فى خطاب للأمة مساء أمس الأول استدعاء الناخبين للاستفتاء على تعديل الدستور يوم ٢٨ نوفمبر المقبل متعهدا باحترام قرار الشعب الذى سيعبر عنه فى الاستفتاء.

وقد حدد زروال ٤ محاور وأهداف أساسية أولها ترسيخ مكونات الهوية الوطنية الثلاثة الاسلام والعروبة والامازيغية وأوضح زروال ان الاسلام هو دين ودرع الأمة الحصين كما أن العروبة جزء لايتجزأ من حضارة الجزائر والامازيقية عمق ومفخرة لكل الشعب الجزائرى ويتعلق المحور الثانى بمحددات العمل السياسى من خلال الفصل فى المقاييس التى تنشأ وتنشط الاحزاب على أساسها بعيدا عن اى استغلال لكل مايجمع الجزائريين بما فى ذلك العقيدة واللغة أو الخضوع لمصالح أجنبية وبعيدا عن أى نوع من العنف أيا كان شكله أو مبرره، ويتعلق المحور الثالث بتوسيع مجال التمثيل الشعبى من خلال إنشاء مجلس ثان للبرلمان إلى جانب المجلس الشعبى الوطنى مشيرا إلى ان من شأن ذلك مساهمة الشعب مباشرة فى تسيير أموره وضمان إستقرار مؤسسات الدولة واستمراريتها منتقدا النقائص فى النظام الدستورى الحالى بهذا الخصوص التى ادخلت الجزائر فى مرحلة خطيرة هددت الوحدة الوطنية.

أما المحور الرابع فيتعلق بإنشاء مجلس للدولة يدعم قوة السلطة القضائية فى مراقبة قرارات الإدارة ومحكمة عليا للدولة مهمتها المستقبلية محاكمة كبار المسئولين بما فى ذلك رئيس الجمهورية إذا لم يحترم القوانين أو تخلى عن الثقة التى وضعها فيه الشعب.

وبخصوص الحوار السياسى أكد أن وثيقة الوفاق الوطنى الموقعة مؤخرا غير قابلة لأى مساس، مشيرا إلى أنها تبقى فى انتظار كل الذين تتوافق تصوراتهم مع قوانين ومبادىء الجزائر.

واشار المراقبون إلى أن ذلك يحمل دعوة ضمنية موجهة للأحزاب التى قاطعت مؤتمر الوفاق الأخير للانضمام إلى الوثيقة والتوقيع عليها ويأتى اعلان زروال عن موعد اجراء الاستفتاء على تعديل الدستور قبل ساعات من بدئه أمس لزيارة للبحرين بناء على دعوة من أميرها ضمن جولة عربية وآسيوية تشمل الصين وفيتنام وقطر.

وعلى صعيد آخر تواصلت أمس بالعاصمة الجزائرية أعمال المؤتمر العشرين لقادة الشرطة والامن العربى واتسم اليوم الثانى من النقاش بتدخلات رؤساء الوفود حول المحاور ١٠ لجدول الاعمال. وقدم رئيس الوفد المصرى فى تدخله دراسة حول البطالة وتأثيرها على الجريمة المنظمة على العالم العربى، وقد نقل رئيس الوفد المصرى هانى العزبى تمنيات السيد حسن الألفى وزير الداخلية للمشاركين فى المؤتمر بالنجاح فى الوصول الى قرارات تخدم الامن العربى فى مجال مكافحة الجريمة بصفة عامة كما اعرب عن الشكر للحكومة الجزائرية ووزير داخليتها على تأييد ترشيح مصر نائبا لرئيس منظمة الانتربول الدولى وسحب ترشيح مندوب الجزائر لتأكيد ودعم المندوب المصرى.

واعلن السيد على تونسى مدير الامن الوطنى للجزائر ورئيس المؤتمر ان الخبراء من عدة دول عربية على وشك الانتهاء من مشروع استراتيجية عربية لمكافحة الارهاب تمهيدا لعرضها على وزراء الخارجية العرب فى اجتماعهم المقبل قبل نهاية هذه السنة ومن المنتظر ان يختتم المؤتمر أعماله اليوم بالتصديق على التوصيات التى سترفع للوزراء الداخلية العرب

الدول الاسلامية تدين تصرفات اسرائيل فى القدس

أدانت الدول الاسلامية الجيش الاسرائيلى لانتهاكه حرمة الحرم الشريف وقتل واصابة المصلين الفلسطينيين، وكذا جميع الأعمال الاسرائيلية الرامية لتغيير الوضع القانونى للقدس.

وقد شملت الادانة الجرائم التى سبق أن ارتكبتها اسرائيل فى حق المقدسات الاسلامية فى القدس، وفى أماكن أخرى بما فيها الحرم الابراهيمى فى الخليل

جاء ذلك فى بيان خاص صادر عن المؤتمر الذى عقده وزراء خارجية الدول الأعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى اثناء اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة وقد دعت هذه الدول المجتمع الدولى إلى اتخاذ تدابير عاجلة للحيلولة دون تكرار الأعمال الاسرائيلية ولحماية المقدسات.

صالح يوافق على عقد لقاء مع الرئيس الاريترى

صنعاء - وكالات الانباء - أكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح انه لايمانع فى مقابلة الرئيس الارتيرى أسياسى أفورقى بعد إبرام اتفاق بشأن خلاف الحدود بين البلدين.

وأذاع التليفزيون اليمنى نقلا عن الرئيس صالح أن الوسيط الفرنسى فرنسيس جوتمان أبلغه أن الرئيس الارتيرى طرح فكرة اللقاء معه مشيرا إلى أنه ليس هناك ما يمنع من اللقاء مع الرئيس صالح بعد أن يتم التوقيع على اتفاقية وشروط التحكيم.

وأضاف الرئيس أفورقى أن عقد اللقاء سيكون فى كل الأحوال خطوة مفيدة للعلاقات بين البلدين.

عرفات يجرى محادثات مع الملك حسين فى الضفة الغربية واجتماعات لجنة التوجيه تبدأ فى طابا اليوم

أريحا (الضفة الغربية) - وكالات الانباء - وصل امس العاهل الأردنى الملك حسين برفقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى أريحا، في أول زيارة يقوم بها إلى الضفة الغربية منذ ثلاثين عاما.

وقد وصل الزعيمان الأردنى والفلسطيني من عمان بطائرة مروحية، واستعرضا فور نزولهما حرس الشرف. وكان في استقبال الملك حسين وعرفات جميع أعضاء الحكومة الفلسطينية والعديد من أعيان المنطقة ورجال الدين. وتوجه الملك حسين وعرفات بعد ذلك في موكب اخترق شوارع المدينة نحو منزل عرفات، ورفعت على طول الطريق أعلام فلسطينية وأردنية ولافتات ترحيب بالعاهل الأردني.

وزيارة الملك حسين إلى الضفة الغربية هي الأولى منذ احتلال إسرائيل المنطقة في حرب يونيو ١٩٦٧، وهي أيضا أول زيارة يقوم بها رئيس دولة عربي إلى أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي الوقت نفسه، أكدت مصادر رسمية فلسطينية وإسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو لن يشارك في لقاء قمة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الأردني الملك حسين في أريحا بالضفة الغربية.

وقال مسئول فلسطيني كبير في غزة: من جهتنا لم يتقرر شيء لعقد لقاء بين الرئيس عرفات والملك حسين ونيتانياهو في أريحا.

وصرح الأمين العام للحكومة الإسرائيلية داني نافيه من جهته للإذاعة الإسرائيلية بأن نيتانياهو لم يتلق أية دعوة للتوجه إلى أريحا، وأن برنامجه لا يتضمن مثل هذا اللقاء.

وكانت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية أشارت في وقت سابق إلى أن نيتانياهو قد يشارك في لقاء مع عرفات والملك حسين.

وقالت مصادر فلسطينية إن الرئيس عرفات كان قد أعطى تعليماته مساء أمس الأول للوفد الفلسطيني بالتوجه إلى طابا. وصرح حسن عصفور عضو الوفد الفلسطيني المفاوض ورئيس إدارة المفاوضات في السلطة الفلسطينية، بأن الحكومة الإسرائيلية لاتزال تصر على إحداث تغييرات جذرية في الاتفاق السابق المتعلق بإعادة انتشار قوات الجيش الإسرائيلي في مدينة الخليل، إلا أن الجانب الفلسطيني متمسك بموقعه القاضي بعدم إعادة التفاوض بصورة قاطعة.

ورفض الجانب الفلسطيني اقتراحا إسرائيليا يعطي لإسرائيل حق ملاحقة الفلسطينيين في حالة وقوع حوادث في المنطقة الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

وأكد الجانب الفلسطيني عدم السماح بأي حال من الأحوال بوجود إسرائيلي في المنطقة أو إعادة تركيبه وتشكيله وتسليح الفلسطينيين حسب ما جاء في الاتفاقيات.

وتوقعت مصادر إسرائيلية أن ينتهي الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي من الاتفاق على آلية تطبيق اتفاق إعادة الانتشار الإسرائيلي في مدينة الخليل خلال المحادثات التي ستستمر حتى نهاية شهر أكتوبر الحالي في طابا وإيلات، موضحة أن المفاوضات هذا الأسبوع لن تجرى في إيلات وإنما ستستمر في طابا فقط.

وأشارت المصادر نفسها إلى أن المفاوضات الجارية في القدس تتم بعيدا عن الصحافة وفي شكل شبه سري.

وكان قد تقرر أمس الأول تأجيل بدء اجتماعات لجنة التوجيه والمراقبة الفلسطينية - الإسرائيلية التي كان من المقرر أن تعقد أمس في طابا إلى اليوم «الأربعاء» بناء على طلب من دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام.

وقالت مصادر فلسطينية: إن التأجيل جاء بسبب عدم التوصل إلى نتائج ملموسة في الاتصالات التي يقوم بها دنيس روس بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وكان روس قد قام في وقت سابق بزيارة للأردن والتقى مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وحضر اللقاء ادوارد أبيجتون القنصل الأمريكي العام في إسرائيل، كما التقى مع الملك حسين عاهل الأردن ونقل له تطورات الاتصالات التي يقوم بها للوصول إلى نتائج إيجابية حول تنفيذ الاتفاق الخاص بإعادة انتشار القوات الإسرائيلية في الخليل.

ومن ناحية أخرى، نفى المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن يكون ما أسماه بمعاقبة رجال الشرطة الفلسطينية الذين أطلقوا النار خلال أحداث المسجد الأقصى ضد القوات الإسرائيلية قد تم بحثه في إطار المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين. غير أن الناطق العسكري قال في تصريح لراديو إسرائيل أمس: إن إسرائيل تطالب بمعاقبة هؤلاء الرجال بغض النظر عن موضوع الترتيبات الأمنية في الخليل. وكان مصدر فلسطيني مسئول قد صرح لراديو إسرائيل بأن إسرائيل استجابت في إطار المفاوضات الجارية بعدم اتخاذ إجراءات ضد رجال الشرطة الفلسطينية الذين أطلقوا النار. وأشار الراديو إلى أن إسرائيل تشترط للموافقة على ذلك أن يبدي الجانب الفلسطيني مرونة فيما يتعلق بالترتيبات الأمنية في الخليل.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال استقباله للعاهل الأردني الملك حسين في اريحا امس [صورة للأهرام من رويتر]

السعودية تتسلم أول مقاتلة بريطانية من طراز «تورنادو» وتنفى أنباء تزويدها للعراق بالأسلحة الخفيفة والذخائر

جدة - حسام زايد - وكالات الأنباء نفى مصدر سعودي مسئول أمس صحة مانشرته صحيفة «الديار» اللبنانية نقلا عن صحيفة «ويرشبيجل» الألمانية عن ان المملكة العربية السعودية زودت العراق خلال الأشهر الأخيرة بكميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والذخائر.

وقال المصدر - في تصريح لوكالة الأنباء السعودية انه ليس من طابع المملكة لنهج مثل هذه الأساليب مؤكدا أن مانشرته ونسبته الصحيفتان ليس له أساس من الصحة على الأطلاق.

في الوقت نفسه ذكرت وكالة الأنباء السعودية امس أن الرياض تسلمت أول طائرة من طراز «تورنادو أى دى إس» في إطار المرحلة الثانية من مشروع اليمامة التي طلبت بموجبها السعودية ٤٨ طائرة إضافية من هذا الطراز.

وكانت السعودية قد وافقت على شراء الطائرات بعد محادثات بين خادم الحرمين ورئيس الوزراء البريطاني عام ٩٣، وتقدر قيمة الصفقة - التي يعتقد أنها أكبر عقد توريد سلاح تفوز به بريطانيا - بنحو ٦ مليار دولار.

على صعيد آخر أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اهمية المسئولية الوطنية الملقاة على عاتق الشعب السعودي لتحقيق التنمية الشاملة جنبا إلى جنب مع الدول المتقدمة، مع الحفاظ على الهوية العربية والاسلامية للمملكة العربية السعودية. وكان خادم الحرمين قد إستعرض خلال ترأسه الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء السعودي - ليلة أمس الأول - الخطوات العملية للتقدم الذي تحقق حتى الآن في برنامج خطة التنمية السادسة الذي يوشك العمل به للدخول لسنته الثالثة.

عمر أفندى... إنجاز حضارى عملاق

فى عهد مبارك

سيدجريشة
رئيس مجلس ادارة شركة عمر أفندى

.. شركة عمر افندى هي اعرق شركة استهلاكية في مصر والشرق كله تأسست عام ١٨٥٦ باسم أوزيدى باك ثم عمر أفندى منذ عام ١٩٥٦..

وقد أسهمت الشركة منذ نشاتها في توزيع السلع الاستهلاكية الراقية وأثرت في سوق التجارة الداخلية في مصر تأثيرا قويا. وسيذكر التاريخ أن شركة عمر افندى لم تبرز عملاقا حضاريا عالميا إلا في عهد الرئيس حسني مبارك منذ أوائل الثمانينات، فقد بادرت الشركة إلى إنشاء عدد كبير من المتاجر العملاقة الحضارية مكيفة الهواء ذات الديكورات الرائعة والبضائع المتميزة باسعار لا تنافس وعمدت أيضا إلى تجديد فروعها جميعا فأصبحت في مستوى الفروع الجديدة جمالا وروعة. فحولت بذلك عملية الشراء إلى متعة وسياحة وراحة.. وأصبحت معاملة الزبون كريمة معطاءة وأصبحت لمصر واجهة حضارية تعتز بها وتفخر. بل أن بعض كبار الشخصيات العالمية التي زارت مصر أشادت بفروع عمر افندى كواحدة من اعظم وأجمل المتاجر في العالم.

وانطلقت شركة عمر افندى ماردا عملاقا واصبحت رائعة العصر وانتشرت فروعها من أسوان إلى مرسى مطروح لتصبح ٨٣ فرعا.

وقد شرفت الشركة بزيارة الرئيس حسني مبارك لفرعين من فروعها العملاقة تكريما منه للعمل الجاد وتشجيعا للإنجازات الرائعة في عهده وحصلت الشركة على كاس الإنتاج ودرعه سبع مرات تقديرا من الدولة لدورها الرائد والقائد في تعديل مسار التجارة الداخلية في مصر والارتقاء بها إلى المستويات الحضارية وكان وراء انطلاقة عمر افندى إلى العالمية اقتصادي بارع وشخصية بارعة وهو الاستاذ سيد أحمد جريشة رئيس مجلس الإدارة حيث كان لنا معه لقاء ألقى خلاله مزيدا من التفاصيل حول ما تحقق من إنجاز مشرف والسر وراء النجاح الذي حققته شركة عمر أفندى..

عن دور شركة عمر أفندى في سوق التجارة الداخلية في مصر تحدث سيادته قائلا: إن للشركة دورا مؤثرا في التجارة الداخلية في مصر تقوم به بكفاءة مشهودة. نظرا لانها تمثل ثقلا كبيرا في السوق إذا بلغت مبيعاتها ٦٣٠ مليون جنيه فهي تحقق أولا التوازن السعري، حيث أن انتشارها بفروعها يؤدي إلى أن تقود هي سوق التجارة وثانيا تحقيق التوازن السلعي حيث انها بثقلها تمنع الاحتكار السلعي وتعرض للمستهلك جميع أصناف السلع ببدائل متعددة.

● وعن تخفيف الأعباء عن كاهل أصحاب الدخول المحدودة في مصر... يقول سيد جريشة:

- نحن نقوم كما ذكرت - بتحقيق توازن الاسعار، تخفيفا للعبء عن المواطن المصري، كما نعرض كافة أصناف البضاعة المناسبة للدخول المحدودة - وتخفيفا عن كاهل محدودي الدخل فقد طبقنا نظام البيع بالتقسيط وشمل هذا النظام معظم قطاعات المجتمع من نقابات ونواد وشركات وهيئات ومصالح حكومية فالمواطن يستطيع طبقا لهذا النظام - من خلال تنظيمه الوظيف او المهني أن يحصل على احتياجاته من السلع باقساط مريحة تمتد إلى ثلاث سنوات وبفائدة ميسرة جدا وهو ما يميز شركتنا عن باقي الوحدات التجارية الأخرى.

● وعما حققته شركة عمر افندى من إنجازات في عهد الرئيس محمد حسني مبارك يقول سد جريشة:

- إن الارقام وحدها خير دليل على ماحققته الشركة على أرض الواقع من إنجازات لان لغة الارقام هي ابلغ لغات العالم...

- ففي عام ٨٢/٨١ بلغ عدد فروع الشركة ٥١ فرعا ارتفع إلى ٨٣ فرعا في عام ١٩٩٥/٩٤

- بلغ حجم المبيعات في عام ٨٢/٨١/نحو ١٠٨ ملايين جنيه إرتفع إلى ٦٣٠ مليون جنيه في عام ١٩٩٥/٩٤

- بلغ متوسط عدد العاملين في عام ٨٢/٨١ ٤٠٨٥ وإرتفاع إلى ٨٢٠٠ في عام ٩٥/٩٤

- وكان متوسط أجر العامل ١١٨٦ جنيها في عام ٨٢/٨١ ارتفع إلى ٥٢٢٠ جنيها في عام ١٩٩٥/٩٤

- كما بلغ إجمالي الربح ١٧ مليون جنيه في عام ٨٢/٨١ إرتفع إلي ٩٥ مليون جنيه بصفة مبدئية في عام ١٩٩٥/٩٤ كما بلغ صافي الربح ٩ ملايين جنيه في ٨٢/٨١ ارتفع إلى ٢٧ مليون جنيه في ١٩٩٥/٩٤

- بلغت الاحتياطيات والمخصصات عامي ٨٢/٨١ مبلغ ٢٠ مليون جنيه ارتفعت في ١٩٩٥/٩٤ إلى ١٦٨ مليون جنيه.

وبصفة عامة، يسعدني أن أذكر أن حجم مبيعات عمر افندى يمثل ثلث حجم السوق المصري، كما أننا نحقق أعلى معدل استثماري في مجال التجارة الداخلية.

وأخيرا نسأل الله العون والتوفيق والنجاح الدائم لنحقق معا بالعمل الشريف والإصرار والانتماء لمصرنا العزيزة كل ما تصبو إليه مصر

جارودى يهاجم التعاطف الأوروبى والأمريكى مع إسرائيل
القضاء الفرنسى يحقق مع المفكر الإسلامى فى ١٣ نوفمبر القادم



جارودى

كتب - عبدالسلام عمران:

هاجم المفكر الإسلامي الفرنسي روجيه جارودي المواقف الأوروبية والأمريكية المساندة والمتعاطفة مع إسرائيل.

وأكد - في مؤتمر صحفي بالقاهرة امس - وجود ظاهرة واضحة في أوروبا، وهي مساندتها وتعاطفها مع الأساطير والموروثات الإسرائيلية منذ الحروب الصليبية واستعادة أسبانيا من العرب والحرب في الجزائر، مشيرا إلى أن كثيرين في أوروبا يعتقدون أن الحروب الصليبية لم تنته بعد.

وقال جارودي: إن هذه الظاهرة ترجع كذلك إلى عملية «غسيل المخ» التي تقوم بها وسائل الإعلام في دول أوروبا والتي تسيطر عليها وتوجهها الحركة الصهيونية. واشار إلى الجنرال شارل ديجول عندما قال إنه يشعر أن تأثير الصهيونية أصبح ظاهرة مبالغا فيها.

وأوضح المفكر العالمي ان هذه الظاهرة بلغت ذروتها حيث يستطيع أي فرنسي أن ينتقد البابا أو الحكومة لكنه لا يستطيع انتقاد إسرائيل، ولو فعل ذلك فإن مسيره سيكون الضياع.

وأضاف جارودي أنه سيمثل أمام القضاء الفرنسي يوم ١٣ نوفمبر القادم بسبب كتابه الأخير «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية»، مشيرا إلى التهديدات المستمرة التي تتعرض لها دور النشر التي توزع مؤلفاته.

وأكد أن الوضع في الولايات المتحدة أسوأ بكثير من مثيله في أوروبا، مشيرا إلى أن نجاح أي مرشح في انتخابات الرئاسة الأمريكية يتوقف على دعم اللوبي الصهيوني له.

وأشار إلى الحماية الأمريكية لإسرائيل والتي جعلت تل أبيب تتجاهل ١٩٢ قرار إدانة دولي.

ودعا روجيه جارودي الشعب الفلسطيني إلى الدفاع المسلح عن أراضيه المحتلة. كما أكد ضرورة أن تتمسك الدول العربية بمقاطعة إسرائيل، داعيا إلى مقاطعة السلع والمنتجات الأمريكية. وأكد أن واشنطن لن تستطيع الصمود أمام التحدي العربي، وأن الاقتصاد الأمريكي سيتدهور خلال ٦ أشهر من سحب العرب لأموالهم المستثمرة فيه.

ووصف المفكر الفرنسي مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين بأنها عملية فرض شروط. وقال: إن السلام لن يتحقق إلا إذا كانت هناك مفاوضات حقيقية مع التزام إسرائيل بتنفيذ القرارات الدولية.

وأشار جارودي إلى أن ما تريد إسرائيل أن تمنحه للفلسطينيين ليس سوى قطع متناثرة من أراضيهم لا تتعدى نسبة ٦٪ من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكان جارودي قد هاجم في محاضرة بجامعة عين شمس مساء امس الأول، سياسات صندوق النقد والبنك الدوليين وسياسة الأحادية القطبية، مشيرا إلى وفاة ٤٥ مليون شخص في العالم من بينهم ١٥ مليون طفل دون الخامسة من عمرهم نتيجة النظام الاقتصادي الدولي.

وزير خارجية الصين
السلام يخدم مصالح الشعب الاسرائيلى أيضا

بكين - وكالات الانباء - اكد تشيان تشي تشن - وزير الخارجية الصيني أن دفع مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية وعملية السلام في الشرق الاوسط إلى تقدم مستمر ليس في صالح الشعب الفلسطيني فقط وإنما يخدم ايضا الشعب الاسرائيلي.

واضاف عقب محادثات اجراها أمس مع فاروق قدومي وزير خارجية دولة فلسطين ان الصين ترى أن عملية السلام في الشرق الاوسط يجب ان تتخذ قرارات الامم المتحدة أساسا لها وأن مبدأ مبادلة الأرض بالسلام أساس المفاوضات.

اعتقال ألمانى فى بيروت
لتصديره أسلحة كيماوية لليبيا

بيروت - ا ف ب - أعلنت سلطات الأمن الالمانية انه تم اعتقال مواطن الماني في بيروت صدرت ضده مذكرة توقيف دولية بتهمة تصدير معدات مخصصة لانتاج اسلحة كيماوية إلى ليبيا بطريق غير مشروع.

وأوضح البيان أن الشرطة اللبنانية اعتقلت بيرج بالاتيان بمساعدة مجموعة تحقيق تابعة للشرطة الجنائية الالمانية اثناء وجوده في مقهى بمطار بيروت.

وكان بيرج وهو من أصل لبناني مطلوب القبض عليه بتهمة انتهاك القوانين الالمانية حول المبادلات مع الخارج ومراقبة الأسلحة الحربية بتسليمه ليبيا انظمة تحكم يمكن استخدامها في صنع غازات سامة بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٣ عبر بلجيكا.

أخطاء نيتانياهو الأربعة كما يراها بيريز:
اعتقاده بتحقيق السلام دون مقابل
فكرته عن الأمن مقابل السلام
البطء فى تنفيذ الاتفاقيات
محاولاته معالجة الأزمات بالتصريحات التليفزيونية

باريس - أ ش أ - انتقد شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل السابق، بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الحالي ودعوته لإعادة التفاوض حول الاتفاقية الخاصة بالانسحاب من الخليل. وقال: إنه ليس هناك ما يدعو لذلك لأن الاتفاقية الموجودة والموقعة بين الإسرائيليين والفلسطينيين عادلة ومتوازنة، مشيرا إلى انه يوجد في هذه المدينة ١٦٠ الف فلسطيني ولا يوجد أي سبب لكي تتحكم إسرائيل في حياتهم. وقال بيريز - في حديث لصحيفة «لوفيجارو» نشرته أمس - إن برود العلاقات حاليا بين بلاده ومصر والأردن يعتبر من التحذيرات الأولى لخطورة الوضع في المنطقة، وانه بالإمكان معالجة هذا البرود.

وبالإمكان أيضا أن يتحول هذا البرود إلى مرض خطير وكلا الأمرين يتوقف على العلاج الذي يتم استخدامه. وسخر بيريز من عرض نيتانياهو لسوريا اقتراح «لبنان أولا» ووصف هذا العرض بأنه خطأ قبيح. وقال: إن نيتانياهو أراد بذلك أن يقول للسوريين إن لدينا صداع اسمه جنوب لبنان وأن لديهم صداع اسمه الجولان.. فساعدونا لعلاج صداعنا ونحن نساعدكم في استمرار صداعكم.. وهذه مبادرة ليست جذابة.

ورفض بيريز ما يدعيه البعض من أن الرئيس عرفات يبحث عن الأزمات لإظهار سلطته، وقال إنه وجد عرفات خلال لقائه الأخير معه يعاني من مشكلات اقتصادية كثيرة وغيرها، إلا أنه رغم ذلك يعمل بصورة جيدة ويظهر فعالية في حكمه. وأعرب شيمون بيريز عن عدم قناعته من استفادة حكومة نيتانياهو من دروس للمواجهات الأخيرة، مشيرا إلى أن اليمين الإسرائيلي الحاكم يلتزم باستراتيجية مليئة بالأخطاء تم تحديدها قبل الانتخابات وتحاول تطبيقها اليوم، وقال إنه ليست هناك اية احتمالات لنجاحها.

واضاف ان حكومة نيتانياهو ارتكبت أربعة أخطاء جوهرية: الأولى وهي اعتقادنا بإمكانية الحصول على السلام بدون مقابل، وقال إنني أعلم من واقع خبرتي انه لا يمكن الحصول ابدا على شيء بدون مقابل، مضيفا أن نيتانياهو قد يحصل على وضع «لا سلام» مقابل عرضه «لا سلام».

وذكر أن الخطأ الثاني هو منطق الحصول على الأمن قبل السلام حيث ان العكس هو الصحيح لأن السلام فقط من شأنه أن يجلب الأمن وانه من العجز منه الإصرار على شيء دون تقديم شيء مقابل.

وأوضح شيمون بيريز في حديثه أن الخطأ الثالث الذي ارتكبته حكومة نيتانياهو هو فكرة التمهل لمسيرة السلام، وقال: إن هذه الفكرة خطيرة جدا وتشبه الفارس الذي فقد اعصابه خلال سباق للخيول وهدأ من سرعته بينما تواصل الخيول الأخرى سباقها ليخسر الفارس السباق.

وقال: إن هناك الكثير من الخيول التي تسرع في السباق وفي مقدمتها الإرهاب والأصولية وانتشار السلاح غير التقليدي، ولذلك فإنه لا معنى على الإطلاق لمحاولات تضييع الوقت عندما يكون هذا الوقت محسوبا.

وأضاف بيريز أن خطأ نيتانياهو الرابع هو قناعته بأن أيديولوجيته الأصولية الوطنية على حق، وأنه يتخيل إمكانية معالجة الوضع بتصريحات تليفزيونية، مؤكدا أن ذلك يوجد عدم الثقة في العلاقات ويصبح حديثه بلا قيمة ولن يصل لأي اتجاه.

اتحاد الصحفيين العرب يطالب الأعضاء بالالتزام بقرارات عدم التطبيع مع إسرائيل

أعربت الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب عن قلقها الشديد لإقدام بعض الصحفيين في اكثر من دولة عربية، على انتهاك قرار الاتحاد بعدم التطبيع مع إسرائيل، حتى يتحقق السلام العادل الشامل وتعود الحقوق العربية المشروعة كاملة.

وصرح صلاح الدين حافظ الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب بأن الاتحاد يرى أن تزايد حالات زيارة صحفيين عرب لإسرائيل والتحاور مع المسئولين فيها، بتبريرات مختلفة، مثل فهم الآخر والتعرف على إسرائيل من الداخل، يمثل سابقة خطيرة تؤدي في النهاية إلى كسر الحصار وإفشال المقاطعة وتحدي قرار الاتحاد بعدم التطبيع، خصوصا في هذه المرحلة الصعبة التي تشهد تصاعدا مستفزا للتعنت الإسرائيلي في ظل حكومة الليكود المتطرفة.

وقال: إن الأمانة العامة إذ تطالب النقابات الأعضاء بالتأكيد على أعضائها بضرورة الالتزام بقرار عدم التطبيع، وبتنفيذ العقوبات المقررة على من يخرج على وحدة الصحفيين العرب، فإنها تشيد في الوقت نفسه بالمواقف الوطنية والقومية الصلبة لجموع الصحفيين العرب ونقاباتهم، المتمسكة بالمبادئ الشرعية وباحترام قرار عدم التطبيع الذي تم التأكيد عليه في المؤتمر العام الثامن للاتحاد خلال دورة انعقاده بالقاهرة في مارس الماضي.

الأهرام

هواجس أمريكية من انقلاب الموقف الإسرائيلي

عاطف الغمرى

في التقرير الذي صدر منذ أيام عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، ضمن كتاب بعنوان «السياسة الخارجية في القرن الحادي والعشرين» فقرة تقول: «إن فوز بنيامين نيتانياهو في انتخابات يونيو ١٩٩٦ في إسرائيل، قد قلبت الموقف التكتيكي الأمريكي، وهز تصورات ورؤية الولايات المتحدة، ولكنه لم يغير من المصالح الأساسية الأمريكية، ولم يغير من التزام الولايات المتحدة نحو إقامة سلام عادل وثابت ودائم يقوم على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨».

وهذه العبارات لاتتجاوز حدود الحقيقة، وهي ترسم مايمكن اعتباره سورا أو سياجا، تتحرك فيه المواقف السياسية الأمريكية، مترددة أحيانا.. متعثرة أحيانا متشددة أحيانا. انفعالية أحيانا أخرى، ولكنها في مأزق يضيق بحركتها، لاتجد لنفسها منه مخرجا، لكنها في النهاية تعبير عن انقلاب في الموقف الاسرائيلي، يصطدم بكل المسلمات والرؤى الأمريكية، بأن مايفعله نيتانياهو يتعارض مع المصالح الحيوية للولايات المتحدة، ثم يضاف إلى ذلك أنه يتعارض أيضا مع مصالح الاسرائيليين أنفسهم، وهو مايجعل صانع القرار الأمريكي أمام وضع شديد التعقيد بالغ الصعوبة، ولايعرف للآن كيف يتعامل معه، أو كيف يجد له علاجا.

وأكثر عناصر هذا الموقف صعوبة وتعقيدا، كما بدأ يظهر أمام المهتمين والمحللين ودارسي صناعة القرار الاسرائيلي، هو وضع علامة استفهام كبيرة أمام منطق التفكير السياسي لبنيامين نيتانياهو. وهل لديه رؤية وتصور استراتيجي؟ . وهل يمتلك الارادة لتحقيق السلام؟ وهل هو كامل الايمان بالسلام فعلا؟

وكان مايبعث على هذه التساؤلات نقطة قلق وانزعاج بدأت تتحدد هنا - من أن تدفع أفكار نيتانياهو بالسياسة الاسرائيلية إلى موقف تصادم حاد يهز أسس العلاقة الخاصة التقليدية بين البلدين، ثم بالضرورة تفويت كل الفرص أمام الولايات المتحدة من أن تحمي اسرائيل من نفسها، أي تكيف فكرها السياسي مع المتغيرات العالمية، التي تفرض عليها التوائم مع الواقع الدولي والاقليمي، بما يوفر لها أقصى درجات الأمن - وفق المفاهيم المتغيرة للأمن، وأفضل ظروف الانتعاش الاقتصادي، حسب التحول في طبيعة أسباب توفير هذا الانتعاش والتي دخل فيها عنصر التعاون الاقليمي متقدما على وضع الاعتماد الأساسي على القوة العظمى، والذي كانت له الأولوية في حسابات الأمان الاستراتيجي الاسرائيلي.

ورغم بواعث القلق والانزعاج التي بدأت تتراكم على مائدة رصد حركة تفكير نيتانياهو منذ يونيو ١٩٩٦، فقد أتيح لصانع القرار الأمريكي التعامل مباشرة مع هذا الفكر في لحظة كانت محسوبة - إن تحقق النجاح - من وجهة نظر مصالح الأمن القومي، والمصالح الحيوية للولايات المتحدة.

حدث ذلك أثناء قمة واشنطن الأخيرة، التي سادها جو متوتر بين الأمريكيين والاسرائيليين وحسب تعبير المسئولين من داخل حكومة كلينتون كان الموقف كالآتي: - شهدت القمة مواجهة دفعت بها إلى حافة الكارثة.. أصاب الوفد الاسرائيلي، المفاوضين الأمريكيين بصدمة، عندما فاجئوهم بأنهم يطالبون باعادة فتح المفاوضات حول عدد من الاتفاقات المرتبطة باتفاقيتي أوسلو مع الفلسطينيين.. إنهم وضعوا على المائدة جميع أنواع الاقتراحات المنغلقة والتي لاتحتمل، انهم لم يجلسوا على مائدة التفاوض ومعهم حسن النية.. اتصل ياسر عرفات تليفونيا بوارين كريستوفر وهدد بمغادرة واشنطن.. في هذه اللحظة كنا أسوأ حالا مما كنا عليه يوم وصولهم.. كان علينا أن نفعل شيئا.

على أن هذا المشهد للاحتكاك المباشر لصانع القرار الأمريكي مع اتجاه حركة التفكير الاسرائيلي الجديد، كان في نظر المتابعين هنا أشبه بقطار خرج على القضبان، التي وضع الجميع حساباتهم على أنها وفق خط سيرها الطويل سوف تنتهي إلى محطة معينة. أما قضبان نيتانياهو، فهي تصورات مجردة ليس لها موطيء قدم على أرض الواقع، وحتى وان كان القطار يجري فوقها، فهو يجري بتأثير قوة الدفع التي صنعتها مكونات سبقت وصوله إلى السلطة، ولم تنفد طاقتها بعد، وبالطبع لابد أن تنفد الطاقة يوما، أو أن يجد القطار وراكبوه انهم يندفعون فوق أرض رخوة، أو وسط براح من الأرض الزائغة المراوغة، من شأنها أن تغوص بالقطار في بطنها، أو تدفع به إلى هنا أو إلى هناك دون نقطة هدف تتفق مع إرادة حتى الذين اختاروا أن يضعوا أنفسهم وأفكارهم داخل هذا القطار بلا قضبان.

وهذا هو مادفع إلى التساؤل حول ما إذا كانت لدى نيتانياهو رؤية سياسية، وما إذا كان يملك استراتيجية. لأن كل شيء قبل فوزه في الانتخابات الاسرائيلية، كان يمضي وفق رؤية وفي إطار استراتيجية تعرف هدفها

ولهذا أيضا كان قول تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن: إن فوز نيتانياهو قد قلب الموقف التكتيكي، وهز تصورات ورؤية الولايات المتحدة.

وكان مايثير القلق هنا أن الرؤية الأمريكية كان يتمشى مع حركتها، ويتطابق مع نظرتها، رؤية امتلكتها حكومة حزب العمل: رابين - بيريز، وعلى أساسها انطلق قطار عملية السلام فوق قضبانها، [قبل أن يخرج عن المسار]. وكانت القضبان هي مفهوم الأرض مقابل السلام، وقبول قيام الدولة الفلسطينية.

على أن مابدأ يثير الشك في امتلاك نيتانياهو الرؤية الاستراتيجية، ولهدف السلام، أنه بدأ يستخرج من تحت التراب مفاهيم عقائدية كانت قد دفنت تحت انقاض نظام دولي واقليمي تهدم بكل مايحمله من أفكار وفلسفات وعقائد، ويزيح من أمامه كل الرؤى والسياسات التي صنعت من امتزاج حسابات المصالح الحيوية لاسرائيل، مع المتغيرات التي طرأت على الواقع الدولي بحساباته الدولية والاقليمية، بما يحقق افضل منفعة للمصالح الاسرائيلية.

وبداية فإن أخطر مايتراءى من وراء أسوار البناء الفكري العقائدي لسياسة نيتانياهو، هو شبح مفهوم العدو، وهو المفهوم الذي كان سقوطه مرتبطا بتحرك عملية السلام، وكان ظهوره ووجوده حجر عثرة أمام هذه العملية، وعقبة في طريق حركتها.

إن مفهوم العدو كان هو أساس نظرية الأمن الاسرائيلية، وهي النظرية التي كان قد اهتز بنيانها في حرب ٧٣، عندما اكتشف الإسرائيليون أن جدار الأمن الذي تحتمي وراءه وهو الجيش الاسرائيلي، عبارة عن جدار فيه من الثقوب اكثر مما فيه من الكتل الخرسانية، وهو ماجعل الجيش المصري يسقط كل الهالة الاسطورية التي تحيط بهذا الجيش، والتي كانت عقيدة لاشك فيها حتى ٧٣.

ومفهوم العدو ظل معمولا به كاطار استراتيجي للسياسة الاسرائيلية طالما هي في حالة حرب مع العالم العربي، مع تكثيف كل مرتكزات هذا المفهوم، مثل إحياء المخاوف الأمنية من العرب القابعين متحفزين متربصين خلف الحدود، وترديد النظريات التي تثير المخاوف القديمة من الجار الفلسطيني، والدولة الفلسطينية، واعادة الأرض لاصحابها بحجة الأمن ايضا.

هذا المفهوم أسقطته حكومة حزب العمل، عندما اعلنت أن السلام أهم من الأرض، وعندما سعت لاشاعة روح الاعتدال بين الرأي العام وحين ادركت أن اهم أركان ترسيخ المناخ الجديد للسلام، يبدأ بازالة المخاوف المصطنعة من الجار العربي والفلسطيني، باعتباره شريكا وليس خصما، وهو شيء قال عنه شيمون بيريز: في فن التفاوض كان لابد أن يكون هناك شريك. لأن أية خطة بلا شريك لاتعني شيئا. وفي اتفاقات أوسلو اقتنعنا شعبنا بأن منظمة التحرير شريك وان ياسر عرفات شريك.

لكن نيتانياهو سار على الطريق العكسي، مركزا على المخاوف الأمنية، راجعا إلى اعادة ترتيب الأولويات ليضع الأمن قبل السلام، يخلق جوا داخليا من انعدام الثقة، واحياء المخاوف، لايساعد على خلق توافق عام لدى الرأي العام للتحرك نحو هدف السلام.. والاكثر من ذلك أنه يبعث شبح مفهوم العدو من رقاده تحت تراب ثقيل، كان الجميع قد افترض أنه مات وزهقت روحه.

والآن - هناك قلق أمريكي مطروح من كل ذلك.

ليس فقط خوفا من تأثيرات سلبية لسياسات نيتانياهو على المصالح الحيوية للولايات المتحدة، بل أيضا تخوف على اسرائيل ومصالحها الحيوية، من منطق تفكير بلا رؤية، وبلا مفهوم استراتيجي.

التفجيرات النووية ومخلفات عصر الحرب الباردة

د. فوزى حماد

أعلنت الصين بعد آخر إختبار لتفجير نووي لها في ٢٩ يوليو الماضي في لب نر، في صحراء سنكيانج إيقاف تفجيراتها النووية، التي بدأت عام ١٩٦٤، وأنهت بذلك عصر التفجيرات النووية الذي بدأته الولايات المتحدة في ١٦ يوليو ١٩٤٥ في صحراء نيومكسيكو وقد مهد هذا القرار الطريق للتوصل لمعاهدة الحظر الشامل للإختبارات النووية (نرمز لها بالحروف م ح ش ا) والتي بدأ التوقيع عليها في ٢٤ سبتمبر الماضي في نيويورك، إن هذه المعاهدة هي إيذان بمرحلة جديدة تحل فيها الإختبارات النووية بإستخدام الحاسوب الآلي في المعمل بدلا من التفجيرات النووية في جوف الأرض.

كانت التفجيرات النووية وسيلة رئيسية للإعلان عن تصاعد القدرات النووية للدول المتصارعة، وخاصة الولايات المتحدة والإتحاد السوفيتي السابق في سباقهما النووي المحموم. كانت التفجيرات هي معارك الحرب الباردة، أو الحرب العالمية الثالثة، فقد كانت حربا إستخدم فيها السلاح النووي بشكل غير مباشر، وتصاعد إستخدام التفجيرات أثناء الأزمات الدولية كجزء من إدارة الصراع. وقعت قمة المعارك إبان أزمة الصواريخ الكوبية في عام ١٩٦٢، التي ادت إلى مواجهة وضعت العالم على شفا محرقة نووية. وفي أعقابها مباشرة ومن فرط الرعب، عملت الدولتان للتوصل إلى معاهدة الحظر الجزئي للإختبارات النووية (م ح ج ا) في عام ١٩٦٢، التي حددت جوف الأرض مجالا لهذه التفجيرات وحظرتها في الجو وتحت الماء وفي الفضاء الخارجي، وفي عام ١٩٧٤ إتفقت الولايات المتحدة والإتحاد السوفيتي على معاهدة تحظر التفجيرات أكبر من ١٥٠ كيلو (ألف) طن من المادة المتفجرة (ت ن ت.) ونتناول هنا إلقاء الضوء على عصر التفجيرات النووية الراحل ومعارك الحرب الباردة ومخلفاتها وأهمية التحرك مباشرة إلى نزع السلاح النووي وفق جدول زمني.

التفجيرات النووية

يبلغ عدد إختبارات التفجيرات النووية - التي نفذتها دول النادي الذري الخمس، وهي: الولايات المتحدة، الاتحاد السوفيتي، بريطانيا، فرنسا والصين بترتيب أقدميتها في هذا النادي - وفق أخر الأرقام المعلنة (نشرة العلماء الذريين - مايو ١٩٩٥) ٢٠٤٦ تفجيرا معلنا (منها تفجير وحيد للهند). ويبلغ مجموع قدرتها التدميرية ٥١٠,٤ ميجا (مليون) طن من ت ن ت (وهي تعادل ٣٥٠٠٠ قنبلة من طراز هيروشيما) إن أهم سمة لهذا العصر هي القيام بإختيار تفجير قنبلة نووية كل ٩ أيام.

ويمكن رصد الملامح الرئيسية لهذا العصر فيما يلي:

● إن مجموع أعداد الإختبارات التفجيرية التي قامت بها الولايات المتحدة والإتحاد السوفيتي تبلغ ٨٥٪ من المجموع الكلي للتفجيرات، وتبلغ قدرتها التدميرية حوالي ٩١٪ من القدرة الكلية. بينما يزيد عدد الإختبارات الأمريكية ٤٤٪ عن مثيلتها السوفيتية، إلا أن القدرة التدميرية للإختبارات السوفيتية تزيد ٦٠٪ على مثيلتها الأمريكية. وكان معدل الإختبارات في الولايات المتحدة إختبارا كل ١٨ يوما، والإتحاد السوفيتي إختبارا كل ٢٢ يوما، وهو أعلى بكثير من الدول الثلاث الأخرى، وتم إستخدام ٩٦٩ قنبلة في الإختبارات السوفيتية و١١٤٩ قنبلة في الإختبارات الأمريكية والإختبارات الأمريكية. البريطانية المشتركة.

ومن ثم فإن معظم القدرة النووية العسكرية تركزت في قوتين متكافئتين هي الإتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، واستحقتا عن جدارة مشانئة لقب الدولتين العظميين أو العملاقين النوويين ويليهما بفارق فرنسا ويأتي بعد ذلك بفارق كبير جدا الصين وإنجلترا.

● بلغت القدرة التدميرية للتفجيرات الجوية والتي أجريت في الحقبة الأولى قبل عام ١٩٦٣ - أي قبل تطبيق م ح ج ا - خمسة أمثال القدرة التدميرية للإختبارات التي أجريت في جوف الأرض بعد عام ١٩٦٣ أي في الحقبة الثانية، وهذا يوضح أن تطويرا كبيرا للسلاح النووي حدث قبل عام ١٩٦٣ بإستخدام التفجيرات في الجو، وسبب ذلك تلوثا إشعاعيا كبيرا لكوكب الأرض من جراء الغبار والتساقط الذري الذي أثار الرأي العام العالمي. أما بعد عام ١٩٦٣ فقد تم تحديد التفجيرات النووية وتحديد التلوث في جوف الأرض، وإنخفضت القدرة التدميرية إنخفاضا كبيرا رغم طول تلك الحقبة بالنسبة للحقبة الأولى. لقد كان تقدما واضحا ولكنه لم يهدأ من روع الرأي العام العالمي، وتجدر الإشارة إلى أن فرنسا والصين إستمرتا في إجراء التفجيرات النووية حتى عامي ١٩٧٤، ١٩٨١ على التوالي.

● تعادل قدرة التفجيرات النووية الجوفية الأمريكية مثيلتها السوفيتية، ولكنها بالنسبة لمجموع القدرة التفجيرية أعلى من مثيلتها السوفيتية. وهذا يعني أن الإتحاد السوفيتي قد خفض من تميزه الشديد في الحقبة الأولى، وقد يكون ذلك راجعا لأسباب إقتصادية أو فنية. ومن اللافت للنظر أن النسبة الفرنسية المماثلة هي أعلاها والنسبة الصينية أقلها، مما يوضح أن الجهود الفرنسية في تطوير السلاح في تلك الحقبة كانت عالية.

● كانت قدرة الإختبارات الجوفية البريطانية أقل من أي من الدول الخمس وكان عددها ٢٤، تم إجراؤها في صحراء نيفادا بالولايات المتحدة وبالإشتراك معها، وبذلك فقدت بريطانيا إستقلالها النووي وأصبحت تابعة للولايات المتحدة في المسائل النووية لقد قللت بذلك من الإنفاق النووي، ولكنها إحتفظت بنوع من الوجود على المسرح النووي.

أجرت الصين كل تفجيراتها النووية داخل حدودها في منطقة سنسيانج، وأجرى الإتحاد السوفيتي ٦٦٪ من إختباراته في جمهورية كازاخستان و٣٣٪ في جمهورية روسيا، ولم تجر فرنسا أو بريطانيا أية إختبارات داخل أراضيها، أجرت فرنسا ٤ تفجيرات جوية و١٣ جوفيةفي صحراء الجزائر و٤٦ تفجيرا جويا و٩٢ جوفيا في جنوب المحيط الهادي في جزيرتي موروروا وفانجاتوفا. أما الولايات المتحدة، فقد أجرت ٦٧ تفجيرا في جزر المارشاليز في المحيط الهادي من ١٩٤٦ إلى ١٩٥٨، وادى إختبار أول تجربة هيدروجينية في نوفمبر ١٩٥٢ إلى تبخير جزيرة الأجيلاب وإختفائها، تم إجراء التفجيرات الأخرى في موقع نيفادا التي إستخدمته بريطانيا أيضا، كما سبق الإشارة. وأجرت بريطانيا إختباراتها الأولى في الجزر القريبة من الشاطيء الغربي لأستراليا في المحيط الهندي. لقد قاسى من آثار التفجيرات النووية في معظم الأحوال - شعوب غير تلك التي طورت ترساناتها النووية.

وفي الصين والاتحاد السوفيتي أجريت التفجيرات أو معظمها في مناطق أغلبيتها من المسلمين. وتجدر إلى أن معظم الذين ساهموا في إزالة التلوث الإشعاعي عقب حادثة تشرنوبيل كانوا أيضا من المسلمين لم يستطع الإتحاد السوفيتي إجراء تفجيرات نووية عام ١٩٩٠ أي قبل تفككه مباشرة، معلنا خروجه من الحرب الباردة، وكان قد توقف عن التفجيرات أيضا عام ١٩٨٦ بسبب كارثة تشرنوبيل النووية التي إستغرقت كل إمكانياته لمجابهة آثارها. وأوقفت الولايات المتحدة إختباراتها في عام ١٩٩٢ لتنتهي حرب التفجيرات النووية فعليا. وبالرغم من القدرة النووية الفائقة للولايات المتحدة وروسيا، إلا انه لم يكن بمقدورهما وحدهما إنهاء هذا العصر، وإحتاجا إلى موافقة فرنسا والصين، وإستغرق ذلك أربع سنوات، قامت كل منهما فيها بآخر مرحلة من الإختبارات، لإكتساب مزيد من القدرة ولتحسين أوضاعهما النووية، قبل التوصل إلى م ح ش ا، التي انهت عصر التفجيرات النووية الجوفية رسميا. إن هذا يوضح أهمية شراكة الدول النووية الخمس في تقرير أمور السلاح النووي مهما كان الفارق بينهم في كثافة التسليح ونوعيته.

لقد هدفت هذه التفجيرات التي صنعت عصرا كاملا إلى تحقيق أسباب عديدة منها إجراء إختبارات جزئية أو كلية لأسلحة أو تصميمات جديدة، ولدراسة تأثيراتها، وعوامل الأمان والعول فيها، ولتطوير الأسلحة بما فيها تصغير الحجم وتعظيم ناتج التفجير. وهدفت أيضا تطوير أساليب محاكاة هذه التفجيرات بإستخدام الحاسوب الآلي، ولكي يمكن إجراء هذه التفجيرات مستقبلا في المختبرات ودون اللجوء إلى التفجيرات جوفيه، وتنعم بذلك الآثار البيئية للتفجيرات، كان القصد من ورائها أيضا تحقيق أهداف عسكرية وسياسية في معارك الحرب الباردة أو الحرب العالمية الثالثة. وتجدر الإشارة إلى أن عددا من الدول وخاصة الولايات المتحدة طورت تكنولوجيات إكتشاف التفجيرات النووية بحيث يمكن الآن إكتشاف دبيب أي تفجير نووي.

أهم معارك الحرب الباردة

شهد عام ١٩٦٢، عام المواجهة الكوبية بين الولايات المتحدة والإتحاد السوفيتي السابق والتي بدأت في ١٥ أكتوبر، ذروة معارك الحرب الباردة. قامت الدولتان العظميان بإجراء ١٧٥ تفجيرا نوويا (منهما ٩٦ تفجيرا أمريكيا). وفي العام الذي سبقه بلغ العدد ٦٩ (منهما ٥٩ تفجيرا سوفيتيا) أي بمجموع ٢٤٤ تفجيرا، وهذه طفرة هائلة لم يشهدها أي عامين متتاليين في عصر التفجيرات النووية.

وبلغت قدرة التدمير للتفجيرات السوفيتية وحدها في هذين العامين ٢٢٠ ميجا (مليون) طن (وتعادل حوالي ١٤٥٠٠ قنبلة من طراز هيروشيما) بواقع ٧٧٪ من قدرة التدمير الكلية للتفجيرات السوفيتية، وهذا يفوق قدرة التدمير للإختبارات الأمريكية في هذين العامين ٩ مرات تقريبا. لقد كانت معركة بالغة الأهمية بالنسبة للسوفيت، حشدوا لها جهودا هائلة، واختبروا خلالها ستا من أكبر قنابلهم في الفترة من ٢٣ أكتوبر ١٩٦١ إلى ٢٤ ديسمبر ١٩٦٢، وأطلقوا ثلاثة صواريخ مضادة للصواريخ في الفترة من ٢١ أكتوبر إلى ١ نوفمبر ١٩٦٢. وفي تقديرنا أن هزيمة الإتحاد السوفيتي في هذه المعركة بكل إستعداداتها وتكاليفها كانت بداية الإنكسار السوفيتي. ونعتقد أن الولايات المتحدة إستعادت زمام المبادرة النووية بعد هذه المعركة، وهذا ما سهل التوصل إلى م ح ج ا، وقيادتها لمعركة تمديد معاهدة منع الإنتشار ومعركة م ح ش ا. ونشر أخيرا (د. جمال حمدان صفحات من أوراقه الخاصة - سبتمبر ١٩٩٦) أن جمال حمدان قال أن نهاية الإتحاد السوفيتي كانت هزيمة يونيو ١٩٦٧، ونحن نراها بداية وضوح الأعراض وكانت هناك معارك أقل حدة نورد أمثلة منها في عام ١٩٥٨. بلغ عدد التفجيرات الأمريكية والسوفيتية ١١١ منهما ٧٧ تفجيرا أمريكيا. وربما كان السبب في هذا التصاعد هو الأوضاع في الشرق الأوسط فقد قامت ثورة العراق، وحدث الإنزال الأمريكي في بيروت. في تلك العام. وبعد ذلك تم الإتفاق على عقد هدنة من نوفمبر ١٩٥٨ إلى سبتمبر ١٩٦١. كما يحدث في كل المعارك. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن معركة تأميم قناة السويس صاحبها إرتفاع في عدد الإختبارات، فقد شهد عاما ١٩٥٦، ١٩٥٧ أعلى عدد من التفجيرات التي قامت بها بريطانيا في تاريخها وهما ٦، ٧ على التوالي، وإرتفعت أيضا أعداد التفجيرات الأمريكية والسوفيتية بشكل ملحوظ.

مخلفات هذا العصر

ترك هذا العصر مخزونا نوويا هائلا يعادل ٢٠٠٠٠٠ قنبلة من طراز هيروشيما، كما ترك تلوثا نوويا هائلا في عشرات المواقع والمرافق في معظم بلاد السلاح النووي وخاصة الولايات المتحدة وروسيا، ودمر كثيرا من مواقع التفجيرات النووية، وسبب ضحايا بشرية في كل هذه المواقع والمرافق، كما إمتد التلوث إلى أماكن كثيرة في العالم.

بالإضافة إلى ذلك فقد بهظت تكاليفه بشكل خيالي، فقد تكلفت الترسانة النووية الأمريكية مايزيد على ٤ آلاف مليار (تريليون) دولار بأسعار ١٩٩٥، ولو تم رص هذا المبلغ دولارا فوق دولار فإنه يصل إلى القمر ويلف حوله ويعود إلى الأرض. إنه مبلغ يعادل الدين القومي الأمريكي (نشرة العلماء الذريين ديسمبر ١٩٩٥)، ويبدو أن الإقتصاد الأمريكي إستوعب هذا الإنفاق الكبير، أما الإقتصاد السوفيتي فكان إقتصادا عسكريا ولم يتح تطورا إقتصاديا متوازنا لم يستطع إستيعاب إنفاق مماثل. وجاءت كارثة تشرنوبيل لتضيف إليه أعباء إضافية بلغت حوالي ٤٠ مليارا من الروبلات. ونرى أن الإتحاد السوفيتي قد أساء إدارة التكنولوجيا النووية عسكريا وسلميا بشكل خطير، وانغمس في سباق تسلح نووي شديد ومرهق أخل بالتوازن الإقتصادي رغم إدراك أهمية ذلك، ويروى أن الزعيم السوفيتي خروشوف حين هنأ الزعيم الفرنسي ديجول على نجاح فرنسا بتفجيرها النووي في إبريل ١٩٦٠، قال لقد كنا فخورين أيضا بالتفجيرات الأولى، ولكن قلت سعادتنا بعد ذلك، حينما أدركنا التكاليف الكبيرة للترسانة النووية، لم تستطع هذه الترسانة حماية الأمن السوفيتي بل كانت عبئا عليه، وكان من الطبيعي أن ينهار الإتحاد السوفيتي وتتمزق أوصاله.

من أبرز مخلفات عصر التفجيرات النووية غض الطرف عن النشاط النووي لعدد من الدول أبرزها إسرائيل التي لا تقل ترسانتها النووية عن ٢٠٠ سلاح موزعة بالقرب من إيلابون شرق الجليل، وفي مستودعات تحت الأرض في كفر زكريا غرب القدس. إن هذا العتاد ووسائل توصيله يفوق بمراحل أي إعتبارات تتعلق بالأمن الإسرائيلي، ولا يستطيع الإقتصاد الإسرائيلي تحمل هذه الأعباء الباهظة لولا المساعدات الإقتصادية التي تتدفق من الولايات المتحدة إلى إسرائيل، وقد تم صياغة القانون الأمريكي الذي يحظر المساعدات الأمريكية لأي بلد يعمل على حيازة أو بناء الأسلحة الأمريكية بحيث لا ينطبق على إسرائيل.

على أن أهم مخلفات عصر التفجيرات النووية والحرب الباردة على الإطلاق هو مذهب الردع النووي الذي يقدسه مدمنو العسكرية النووية وحملة مباخرها، ويعملون على تطويره بإضافة الردع برؤوس نووية صغيرة من طراز الميكرونووي (١٠ طن) والميني نووي (١٠٠طن) لإستخدامها فيما يسمى مجابهة الإنتشار النووي ضد دول العالم الثالث المشتبه في نشاطهم النووي وحتى في حالة هجوم كيمائي أو تقليدي. ويضرب المثل في ذلك بالعراق والرئيس العراقي، إن التمسك بهذا المذهب الخطير، والذي كاد أن يودي بالحضارة الإنسانية إبان الأزمة الكوبية، يمكن أن يؤدي إلى حرب باردة من جديد، ويزكي من نوازع الإنتشار النووي مالم يتخذ العالم خطوات جادة نحو نزع السلاح النووي وفق جدول زمني.

إن كافة مخلفات الحرب الباردة يجب إزالتها، فليس من المعقول أن تبقى الأسلحة النووية دون إستخدام سواء بالقصد أو بالخطأ أو نتيجة حوادث وليس من المقبول أن نستمر في تقديس عقائد تعلي من شأن السلاح النووي.

نزع السلاح النووي

طالبت الهند بذلك في مؤتمر نزع السلاح التابع للأمم المتحدة في جنيف أثناء مفاوضات م ح ش ا، وطالب به كذلك ممثلو ٢٩ دولة متهما مصر في هذا المؤتمر ووضعوا إطار جدول زمنيا، ورفضت الهند توقيع م ح ش ا إلا إذا صاحبها جدول زمني لنزع السلاح وإن تدخل المعاهدة حيز النفاذ إذا ما استمر الموقف الهندي. ودعت الصين في ٢٠ يوليو الماضي - وهي الدولة النووية الوحيدة التي أعلنت أنها لن تكون البادئة بإستخدام السلاح النووي - إلى التوصل إلى إتفاقية دولية تهدف إلى حظر السلاح النووي وتدميره، وهذا تقارب هام بين الموقفين الصيني والهندي، قد يكون له دلالته.

وتجدر الإشارة إلى أن محكمة العدل الدولية أصدرت مؤخرا فتوى بشأن قانونية التهديد أو إستخدام الأسلحة النووية أكدت فيها على أن القدرة التدميرية للأسلحة النووية لا يمكن إحتواؤها مكانا أو زمنا فلديها إمكانية تدمير كل حضارة وكل النظام الأيكولوجي لهذا الكوكب، وإنتهت المحكمة إلى أن التهديد بالأسلحة النووية أو إستخدامها يتنافى عموما وقواعد القانون الدولي المطبق في المنازعات المسلحة، ولا سيما قواعد ومبادئ القانون الإنساني، كما إنتهت أيضا إلى أن هناك إلتزاما على كل الدول بأن تسعى بنية حسنة إلى مواصلة المفاوضات إلى نزع السلاح النووي بكل جوانبه في ظل رقابة دولية فعالة.

في ظل هذه التطورات تبرز دعوة هامة جاءت في وقتها لعقد الجلسة الخاصة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة موضوع نزع السلاح، وتتبنى هذه الدعوى كل القوى التي تعمل من أجل نزع السلاح والعديد من المنظمات غير الحكومية إن هذا تحرك هام يجب دعمه والعمل على تحقيقه فبعد توقيع م ح ش ا وقبل دخولها حيز النفاذ يجب توحيد كافة جهود العالم بكافة منظماته الدولية والوطنية والحكومية وغير الحكومية - ومن خلال الأمم المتحدة - نحو إزالة السلاح النووي وفق جدول زمني من خلال إتفاقية لحظر السلاح النووي وتدميره، وأن يكون هذا الموضوع على قمة جدول أعمال العالم. لقد حان الوقت لكي يتحول نزع السلاح من تعويذات في قرارات الأمم المتحدة وديباجات العديد من المعاهدات الدولية وموادها المليئة بالكلمات النبيلة والمطاطة إلى كائن وواقع ملموس. إن المعركة ضد كهنة الردع النووي وسدنته ليست هينة ولكنها ليست مستحيلة.

وبالنسبة لنا في الشرق الأوسط فإن الوضع خطير، يتكدس السلاح النووي وسائر أسلحة الدمار الشامل ويجرى تقديس عقيدة الردع النووي، ويزداد التوتر وتتعثر فيه جهود السلام على أيدي المتطرفين في الليكود، ويتمزق فيه قرارات مدريد وإتفاقيات أوسلو وغيرها، وهذا وضع خطير يتنافى مع الأعراف الدولية ويؤجل قضايا نزع السلاح إلى أجل غير مسمى إن قضايا السلام ونزع السلاح والأمن الإقليمي في الشرق الأوسط هي جد مترابطة، ويجب أن تكون أيضا في قمة جدول أعمال العالم والمنطقة دولا ومنظمات حكومية وغير حكومية، وكافة فصائل المعارضة وكتائب الرأي العام.

نحن.. وحركة تلاقي الثقافات حولنا

د. مصطفى ماهر

عقدت «الجمعية الدولية للتداخل الثقافي» GIG، ومقرها حاليا في زالتسبورج بالنمسا، مؤتمرا علميا دوليا في أستنبول مابين ١٧، ٢٢ سبتمبر الماضي حول موضوع تلاقي الثقافات أو على وجه التحديد: «نقاط التقاء الثقافات».

وعبارة «التداخل الثقافي» التي تعبر عن المضمون الفكري لنشاط الجمعية تعبر عن معنى إيجابي، شديد الإيجابية، هو تفاعل الثقافات وتضافرها وتداخلها بعضها في البعض الآخر مكونة نسيج الثقافة الإنسانية، بكل ما فيها من معان سامية تتجاوز العداء والتعصب والعنف والظلم والإبادة والتناحر العرقي والحروب وهلاك النسل والحرث. وإذا كانت الثقافة تتطلب الكثير من العمل الخلاق القائم على الدراسة المقارنة والتربية الجمالية، فمن البديهي أن يضم برنامج التداخل الثقافي التشديد على أهمية الترجمة والإستقبال المتبادل والفهم الواسع.

ودعتني اللجنة المنظمة للمؤتمر، بإعتباري عضوا في مجلس رئاسة الجمعية، وصاحب دراسات متعددة في هذا التخصص، إلى المشاركة فيه وإلقاء محاضرة إفتتاحية أخترت لها موضوع «عالم البحر المتوسط الثقافي» ودور مصر الرائد والأساسي في وضع قواعد الثقافة هذه الثقافة الأولى، التي حفزت مبدعي الثقافة في المناطق المطلة على البحر على التفاعل مع مقوماتها، وما لبث البحر المتوسط أن أصبح عالما ثقافيا في قلب العالم القديم، ثم إتسعت دوائره على أساس الأخذ والعطاء حتى تغلغلت في مناطق عميقة في آسيا وأفريقيا وأوروبا، وأصبحت ثقافة البحر المتوسط هي الثقافة العالمية التي شملت قارات العالم كلها. وعلى الرغم من الحروب المتتالية ومن التقلبات المتكررة، فقد إحتفظ عالم البحر المتوسط الثقافي بقوته الخلاقة وبدورات الثقافة النشيطة، تنطلق من هذا الموضع أو ذاك، وتدور دورتها، وتعود حتى تصل إلى منطلقها. هكذا صنعت مصر ثقافة البحر المتوسط وهكذا ظلت مرتبطة بها مخلصة لها. ولطه حسين رأي رائد في إنتماء مصر إلى ثقافة مصر في ثقافة البحر المتوسط، لتوفيق الحكيم نقد عليه. ولا يعني دور مصر في ثقافة البحر المتوسط أن مصر لا تنتمي إنتماء قويا وأصيلا إلى عوالم ثقافية أخرى، مثل عالم الثقافة الإسلامية وعالم الثقافة العربية، وعالم الثقافة الإفريقية إلى آخر هذه العوالم التي تتقارب وتتلاحم وتتفاعل على نحو أو آخر. لكن نظريتي عن عالم البحر المتوسط الثقافي بدوائره المتوسعة ترتب الفعالية الثقافية والمقومات على أساس مركز ثم مراكز البث من ناحية ومراكز إستقبال من ناحية أخرى وبهذا يتحدد الإطار الأوسع الذي نضع فيه دراساتنا قديمها وحديثها، بما فيها دراسات اللغات والآداب، والدراسات المقارنة، ودراسات الإستقبال.

وقد أشاد الأستاذ الدكتور أولريش مولار الأستاذ بجامعة زالتسبورج بالنمسا، ورئيس «الجمعية الدولية للتداخل الثقافي» بالمفكرين والشعراء والأدباء المصريين، وخص بالذكر نجيب محفوظ وجمال الغيطاني وفاروق جويدة. وإذا كان برنامج المؤتمر قد حفل بالمحاضرات المتنوعة أشد التنوع، فقد شدتني محاضرتان على وجه الخصوص: محاضرة الأستاذ نايهاوس التي تناول فيها بالدرس العميق مختارات من الأدب القصصي المصري المعاصر، وبخاصة أعمال نجيب محفوظ وجمال الغيطاني، معتمدا على الترجمات الألمانية والإنجليزية وقد خرج من دراسة نصوص نجيب محفوظ المترجمة إلى أن المضمون الفكري العميق لها يبدو في ظاهره متأثرا بالفكر الغربي ولكنه في حقيقته مضمون عربي إيالي مصري خالص، أما المحاضرة الثانية فكانت بمثابة ذروة المؤتمر، الذي ألقى أربعة من الباحثين عن فاروق جويدة محاضرة رباعية مفصلة عميقة مع ترجمات ألمانية وإيطالية وتركية، حظيت بإهتمام عالمي واسع. فقد حضر المؤتمر عدد كبير من علماء العالم والنقاد والباحثين والمؤرخين: من ألمانيا والنمسا وأمريكا وتركيا والهند ونيوزيلندة، وبعض الدول أوروبا الشرقية مثل بولندة، واليابان وبعض الدول الأفريقية مثل السنغال وأمريكا اللاتينية مثل البرازيل، ودول الشمال الإفريقي: المغرب، تونس، الجزائر.

ألقى هذه المحاضرة الرباعية، التي تجسم مفهوم التضافر والتداخل الثقافي، أربعة من شباب الباحثين من تخصصات مختلفة، هم محمد خليفة متخصص في الدراسات العربية والألمانية، وأنيماري إيبر متخصصة في الأدب الألماني والنمساوي، ومارجريته شبرينجيت متخصصة في الأدب الإيطالي، ويوكسل تيكين متخصصة في الأدب التركي. وبينما كان الفانوس السحري يعرض صورا لفاروق جويدة، ولمعالم الثقافة المصرية القديمة والحديثة، وبخاصة أبي الهول، قدم المحاضرون ترجمات ألمانية وإيطالية وتركية لقصيدة «وكلانا في الصمت سجين» من شعر فاروق جويدة مع أربع محاضرات عميقة مفصلة عن الشعر العربي قديمه وحديثه، وبخاصة شعر فاروق جويدة، وعن الأعماق المضمونية والقيم الجمالية لشعره، مع تحليل مستفيض للقصيدة، ومقارنات بالآداب التركية والألمانية والإيطالية. والقصيدة ثرية بالمقومات الموسيقية والتصويرية العناصر والجمالية الأثيرة إلى الشعر الغنائي، ولكنها تشد القارئ والمستمع أولا وقبل كل شيء آخر بالفكرة، فهي قصيدة فكرة. فالشاعر يتحدث عن الصمت الذي يمثله أبو الهول والذي يشكو منه الشاعر من حيث مشكلة من مشكلاته بل من مشكلات الإنسان المظلوم المغلوب على أمره في كل مكان. ومشكلة الصمت، ومن حولها مشكلات المعاناة والخضوع والعبودية، مشكلة قديمة عرفتها العصور القديمة على نحو ما يشهد أبو الهول، وعصور السيحية على نحو ما تشير عبارة «مصلوبا بين الكلمات»، وعصور الملوك الساجدين، وهي إذ تصيب الإنسان تحيله إلى ميت، بل تجعله شيئا مبهما، لا هو بالحي ولا هو بالميت. والقصيدة تنتهي إلى الدعوة إلى التمرد على قهر الإنسان للإنسان، والدعوة إلى سبر أغوار الثقافة المصرية العريقة لمعرفة قيمها الإنسانية السامية. وهي بإستثمارها لحادثة تحطيم تمثال لأبي الهول في أحد المتاحف، ترتبط الماضي بالحاضر، وتقيم بناء فنيا كلاسيكيا.

وتبعت المحاضرة مناقشات ممتازة تجاوزت المدة المخصصة للمحاضرات والمناقشات. وهكذا بينت هذه المحاضرة الرباعية التي إستخدمت لغات أربع، وتواصلت - عن طريق الترجمة - مع جمهور متعدد اللغات جاء من بلدان العالم المختلفة ليجسم مفهوم «تضافر الثقافات وتداخلها» إنها تجربة رائعة أحب أن تتكرر، وخبرة فريدة أن ترى قصيدة من شعر فاروق جويدة يعجب بها «العالم» شرقه وغربه، شماله وجنوبه.

وقفة مع النقل والمرور في القاهرة الكبرى

كشفت الدراسات السابقة عن أن المواطن القاهري يتعطل في الحركة على الطرق ووسائل النقل نصف ساعة في اليوم على أقل تقدير، أو مايقرب من ١٠٠ ساعة في السنة حيث أن عدد السيارات يتضاعف كل خمس سنوات. وعندئذ سنحتاج إلى مساحة لوقوف السيارات بوسط المدينة قدرها ١٠٠٠ متر X ١٠٠٠ متر أي كيلو متر مربع، وهو مايعادل نصف مساحة وسط المدينة الحالية.

أما عن الحلول فلا تحتاج لدراسات جديدة ولكن نحتاج إلى إحداث تغيير حقيقي على الأسلوب الذي يدار به مرفق المرور. فهل يعقل مثلا أن تدار اشارة التحكم للمرور الضوئية يدويا ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين؟ومع صعوبة انشاء طرق ومحاور جديدة بالقاهرة الكبرى فإنه لابديل الا بضبط الحركة على الطرق والذي أخذت به دول عديدة كسنغافورة والسويد وهونج كونج ونحن لانقترح حلا بذاته ولكن نشير مثلا إلى استصدار مسبق لترخيص خاص لاستعمال منطقة وسط المدينة من قبل السيارات التي لاتحمل أكثر من راكبين، وتقييد الوقوف والانتظار عما يحد من استخدام السيارات الخاصة في الانتقال في هذه المناطق شديدة الازدحام، إلا أن كل هذه الحلول لايمكن تنفيذها إلا بالتوازي مع رفع كفاءة النقل العام الجماعي واعطائه الأولوية في الحركة: مترو/ ترام/ أوتوبيس/ ميكروباص.. مما يشجع الجمهور على استخدام هذه الوسائل كما كان الحال من قبل.. والآن آن الأوان لوقفة مع النقل والمرور في القاهرة الكبرى والمدن الرئيسية ينظر فيها إلى المشكلة من منظور متكامل.

وفي هذا الصدد فإنه من المقترح تكوين مجموعة عمل متفرغة لايزيد عدد أعضائها على خمسة وتستعين هذه المجموعة بمن تراه من قيادات وخبراء التطوير تناط بهم إدارة التغيير لنشاطي النقل والمرور بالقاهرة الكبرى، وترفع توصياتها إلى مجلس الوزراء لاصدار القرارات اللازمة في هذا الخصوص استمرارا للجهود المثمرة والملموسة التي يبذلها هذا المجلس لرفع المعاناة عن المواطنين.

د.م. حامد مبارك

رؤية

واعلماه.. واحسرتاه

كلما رحت أو غدوت في شوارع الاسكندرية ألمح السيارات وقد وضع الشباب علم أمريكا معلقا امامهم في المرآة الأمامية أو ترى البعض وقد كسى كراسي سيارته بنفس العلم وبمرور الأيام تتفشى هذه العدوى وتسري كما تسري النار في الهشيم حتى لتكاد تلك النار تحرق الولاء في الشعور وتقتل الانتماء في القلوب وتمتد هذه الظاهرة يوما بعد يوم إلى سائقي التاكسي والميكروباص، ولهذا أتحسر وينخلع قلبي وتحزن نفسي على علم بلادي الذي نباهي به الأمم الأخرى ونعيش تحت ظله أعزاء كراما، لقد أضاع بعض من شباب مصر هيبة علمهم باعتزازهم بأعلام أخرى، وعندما سألت أحدهم قال لي ان شكل العلم المصري «سيء» فيالها من اجابة زادت من ثورتي وحسرتي على علم بلادي، وسألت الآخر هل زرت أمريكا وعشت فيها حتى أنك تأثرت بها ووضعت علمها في سيارتك فجاءت اجابته بالنفي مما زاد الطين بلة.

وأقول لمن يضع ويحمل علما غيرعلم مصر الحبيبة الا يلخذك الحنين ليوم وقفت فيه وأنت تلميذ في طابور الصباح في خشوع ومهابة تحيي علم بلادك، ألم يهتز وجدانك يوما وأنت ترى الذكريات الجميلة يوم رفعنا العلم الغالي على ارض سيناء الحبيبة بعد تطهيرها، الا تتذكر محمد أفندي الذي مات وهو يصر على رفع أغلى علم في الوجود، ولكن إذا كان الأمر كذلك وفقد البعض الشعور بالانتماء وحب العلم فلا أقل من أن تتحرك ادارة المرور وتطبق القانون وتسحب رخصة كل من يضع علم غير علم بلاده في السيارة.

سهيلة نظمى

الرياضة والحل الجذري

أن الأوان لكي ننظر إلى قضية الرياضة في مصر بنظرة أكثر عمقا من أية حلول مؤقتة.

فالرياضة في أي أمة لاتبدأ من أعلى المستويات أو بأشخاص معينين من أعضاء النوادي الرياضية: فهؤلاء قلة في الشعب لاتقدم ولاتؤخر. الرياضة العالية ليست هواية أرستقراطية.

ولكن الرياضة الحقيقية تبدأ من القاعدة العريقة من أبناء الشعب من مستوى أطفال الشارع وتلاميذ المدارس الذين يعدون بالملايين. فلننظر ماذا نقدم لهذا الجيل القادم وأبناء المستقبل.

فليس أمام هؤلاء مكان واحد لممارسة الرياضة سوى الحواري والأزقة الضيقة حيث يخرج عليهم سكان الحارة واصحاب المحال التجارية فيطاردونهم. فإذا ذهبوا إلى أي مكان ناء ومهجور فإنهم يتعرضون لحوادث السيارات أو لحفر المجاري والبلاعات المفتوحة أو لأسلاك الكهرباء المكشوفة التي تصعقهم: أما المدارس فقد ظلت سنوات طويلة مكتظة بالتلاميذ ولم تعد فيها أفنية كافية للعب حتى تقرر أخيرا عودة الرياضة إلى المدارس.

أما النوادي الرياضية فلها قصة طويلة.. فمنذ عهد الاستعمار البريطاني لم تنشأ في القاهرة والاسكندرية نواد رياضية جديدة للشعب إلا مانذر.. وبذلك زاد الضغط على النوادي الأهلية القديمة حتى أصبح الاشتراك فيها يصل إلى بضعة الآف دولارات.

وزادت الطينة بلة تصرفات مجالس الأحياء ورؤساء البلديات الذين يجورون على أي قطعة أرض فضاء تمتلكها الدولة يسارعون بتقسيمها وبيعها كأراض سكنية.. كما نشاهد اليوم في بلدية المعادي. فبدلا من تحويل الخرابات والأراضي الفضاء إلى نوادي وحدائق وغابات حتى تكون متنفسا للشعب والتخفيف عن الأحياء الشعبية المزدحمة... إذا بهم يحولونها إلى كتل خرسانية كثيبة لكي يزداد بعض الناس ثراء وتزداد الكثافة السكانية وتتكدس الناس في قلب المدن. وهذا الزحام الشديد وخاصة في القاهرة التي يسكنها ١٦ مليون نسمة في رقعة ضيقة جدا من الأراضي والتي تضيق يوما بعد يوم بفضل همة المحافظين ومجالس الأحياء قد أصبح يمثل كابوسا جديدا على الاجيال المقبلة من الأطفال والشباب حيث أثبتت الفحوص الطبية لعينات الدم الأطفال في الأحياء الشعبية في القاهرة أن نسبة التلوث بالرصاص بسبب عوادم السيارات تصل إلى ٣٠ ميكروجراما في كل ١٠٠سم دم. في حين أن النسبة العالمية في أي عاصمة في العالم لاتزيد على ٨ ميكرو جرامات. وأن أعلى نسبة مسموح بها لاتزيد على ١٤٪. ومعنى ذلك أن نسبة التلوث بالرصاص في القاهرة تزيد على ضعف أعلى نسبة في العالم. ومن أهم أعراض التلوث بالرصاص الكسل والوهم وعدم الرغبة في النشاط والحركة والتبلد الذهني. وبذلك نقولها بكل وضوح. إن زحام المدن والأحياء في العواصم المصرية أحد عناصر هزائمنا في جميع مجالات الرياضة وفي جميع الدورات الأوليمبية. وأن الحل الجذري الأول.. هو إصدار قانون بعدم السماح ببناء أي أحياء سكنية جديدة داخل المدن.. والاتجاه نحو الصحراء لتعميرها..

كانت هذه هي الظروف التي يعيش فيها الطفل والشاب المصري.. بطل المستقبل.. وهي ظروف لاتدع له مجالا للتنفس السليم فما بالك بالرياضة والحركة.. والنتيجة الحتمية أن يتسكع في الشوارع بلا هدف.. أو يجلس على مقهى يلعب الطاولة.. أو تجرفه الجماعات المتطرفة أو المنحرفة إلى مجالسها.. وبذلك تتضاعف المصيبة..

فمتى ننتبه إلى جذور المشكلة. ومتى نتحرك بالتخطيط الشامل للمستقبل بدلا من الحلول السطحية المؤقتة.

وإننا نناشد رئيس الوزراء الدكتور الجنزوري وهو الذي دعا إلى الخروج إلى الصحراء وتعميرها بدلا من التكدس داخل المدن.. نناشده أن يصدر مثل هذا القانون وعقاب كل من يخرج عنه

د. أحمد شوقي الفنجري
استشاري صحة البيئة

شرعية تولي المرأة لمناصب القضاء

مع استقبالنا للقرن الحادي والعشرين وتحقيق المرأة للمكاسب العديدة التي استطاعت تحقيقها وجعلت منها ندا للرجال في جميع مجالات الحياة، وشاركت المشاركة الإيجابية للاتجاهات الاجتماعية قاطبة، وحرص الدساتير والقوانين على الاعتراف بتلك المكاسب، بحيث انه لم يعد هناك مجال مقصور على الرجل دون المرأة، إلا أن هناك مجالا من مجالات الوظائف العامة مازال يثير جدلا فقهيا حول أحقية تولي المرأة لهذا المجال ألا وهو مجال القضاء..

وبداية فالنظام القضائي يقوم على ركنين أساسيين هما .. القاضي .. ومعاونوه من (كتبه - محضرون - أمناء سر وخبراء) فهل يحق للمرأة تولي مناصب القضاء بركنيه ؟ أم أن هناك خلافا في الأمر ؟ ..

لقد تولت المرأة المناصب المعاونة للقضاء دون خلاف فتبوأت منصب السكرتيرة والخبيرة (الخبرة بجميع أنواعها وأعمال الترجمة ... إلخ)

.. أما منصب «القاضي» الذي ينطق بحكمه النافذ لإيصال كل حق إلى مستحقه والحكم بمقتضى شرع الله والقانون فقد أختلف فقهاء الشريعة الإسلامية في شرعية تولي المرأة لهذا المنصب ..

وأثيرت قضية مدى شرعية تولي المرأة لمنصب القضاء، وقد أختلف الفقه الإسلامي في هذا الأمر : -

لقد ذهب جمع من الفقهاء إلى عدم شرعية تولي المرأة منصب القضاء مستندين إلى أسانيد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .. وأخيرا إلى طبيعة المرأة الجسمانية والنفسية ..

أما سندهم من القرآن الكريم فهو قول المولى عز وجل (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا) صدق الله العظيم .. أية ٣٤ من سورة النساء.

واعتمادهم على حديث أبي بكرة الذي رواه أحمد والبخاري والنسائي والترمذي لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال (لن يفلح قوم ولوا أمرهم أمرأة) وكذلك لقوله صلى الله عليه وسلم عن النساء (أنهن ناقصات عقل ودين) مما يستتبع فقدهن لشروط ولاية القضاء ..

وأخيرا يستند هذا الفريق إلى طبيعة المرأة الجسمانية والنفسية التي تحول دون امكانية ممارسة دورها كقاض لضعف جسدها وأفتقارها لرباطة الجأش المطلوبة لمواجهة بعض المواقف القضائية التي تحتاج إلى ذلك - علاوة على رقة طبعها .. وحنانها .. وطبيعة الأنثى التي تجنح إلى التسامح كل تلك الخصال تحول بينها وبين اكتمال الرأي وإصدار الأحكام .. علاوة على أن المنصب ذاته تكليف شاق يستلزم القيام بحقوق الناس على الوجه الذي يحقق كل مطالبهم والأعباء الأسرية الملقاة على عاتق المرأة كزوجة وأم تستنفد جل وقتها مما يجعل من توليها لمنصب القضاء جورا على وظيفتها الأساسية التي خلقت من أجلها ..

وعلى الجانب الآخر أجاز أبو حنيفة للمرأة أن تكون قاضية في الأموال واستثنى الحدود، وقال الطبري يجوز للمرأة أن تكون قاضيا في كل شيء ..

وفي رأينا أن المرأة تصلح لتولي منصب القضاء ولكن ليس على إطلاقه إنما للمرأة أن تكون قاضية في مجال المنازعات المدنية والأحوال الشخصية والمعاملات المالية وتحجب عنها المواد الجنائية، وهذا الحجب له مايبرره أيضا وهو كونها بحسب طبيعتها التي خلقها الله عليها تنأى عن القسوة وتتأذى من العنف ولا تحتمل رقتها وتعودتها - التي يجب أن تتحلى بهما ويلزم الا تتخلى عنهما - الفصل في منازعات جنائية قد يكون أريق فيها دماء أو أزهقت أنفس. إضافة لأعباء المنصب القضائي وما تستلزمه الأمور الجنائية من انتقال في أوقات متفاوتة ومتباينة من ليل ونهار يعدم الموازنة لدى المرأة في تسيير دفة أمورها الأسرية - وهي بحسب الأصل وظيفتها الأساسية ..

أما أسانيد الفريق الأول المعارض لتولي منصب القضاء فمردود عليه بأن الاستدلال في غير موضعه فقوله تعالى (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا ..) جاءت في مجال اقتران القوامة للرجل بالانفاق وتولي أمور المرأة وشئونها إكراما لها، وأن احتباس المرأة بالمنزل وعدم الموافقة من جانب الزوج على اشتغالها هو المبرر للقوامة . فإذا ماشاءت العمل انتفى الإنفاق - أما قوله صلى الله عليه وسلم عن نقص العقل والدين فتفسيره يعلمه فقهاء الشريعة الإسلامية علم اليقين بأن نقص العقل يرجع إلى أن شهادة الواحدة لا تكفي ولكن يلزم في شهادة النساء إمرأتان، ونقص الدين لأن المرأة بحسب تكوينها لا تستطيع القيام بالفرائض (صلاة - صوم) كاملة أثناء فترة مرضها الشهري الذي تعرض به لطبيعتها ..

د. هشام إبراهيم السعيد

رأى الأهرام

مصر تتحرك باقتدار

لماذا كل هذا الغضب في إسرائيل من زيارة رئيسها عيزر وايزمان لمصر؟ ولماذا تتهم الدوائر الإسرائيلية مصر بدق إسفين بين قادة إسرائيل؟ ولماذا هذه المحاولات الإسرائيلية لتشويه موقف مصر من عملية السلام؟

السبب الأول والمباشر هو أن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو تقف بكل صلابة ضد السلام. فهي ترفض المضي في الطريق الذي سار فيه السلام منذ مؤتمر مدريد. وأولى علامات الرفض تتمثل في امتناع هذه الحكومة عن تطبيق الاتفاقات الفلسطينية ـ الإسرائيلية. وهذا الامتناع عن تطبيق الاتفاقات يحول دون بدء مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية. كما أنه يحول دون تقدم المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

وبهذه الصورة يبقى فتيل الأزمة مشتعلا، وتبقى احتمالات اندلاع العنف ـ كما قال الرئيس حسني مبارك لمجلة تايم الأمريكية ـ قائما وكبيرا.

لهذا السبب تشتد الحملة الإسرائيلية على مصر وتحركاتها. فهذه التحركات التي يقودها الرئيس حسني مبارك باقتدار تكشف بحق موقف الرفض الإسرائيلي وتهيىء الفرصة لضربه على المستويين الإقليمي والدولي. بل إن الموقف المصرى الحاسم والنزيه من عملية السلام والأسس التي قامت عليها أعطى دفعة قوية لمعسكر السلام الإسرائيلي الذي يرى ـ وهو على صواب ـ أن أمن إسرائيل واستقرارها مستحيلان بدون السلام العادل والشامل.

إن اتهام مصر بدق الأسافين بين قادة إسرائيل ـ وهو اتهام غير دقيق ـ يؤكد براعة السياسة المصرية وحكمتها وقدرتها على الفعل على مسرح الشرق الأوسط ويوما ما سوف تزول هذه العقبات التي تضعها حكومة نيتانياهو على طريق السلام، لأن السلام هو الأبقى.

الأوبك والحفاظ على ارتفاع الأسعار

من المؤكد حتى الآن أن الإجتماع الوزارى القادم لمنظمة الأوبك، والمقرر عقده خلال الشهر القادم سوف يعقد في أجواء أكثر راحة نسبيا. ومصدر هذه الراحة يكمن في أن أسعار النفط في أفضل مستوياتها منذ سنوات طوال. إذ نجد أن متوسط سعر سلة نفط الأوبك قد بلغ منذ بداية العام الحالي وحتى الأسبوع الماضي ١٩,٤٨ دولار للبرميل.

وعلى مستويات فصول السنة نجد أن متوسط السعر قد بلغ ٢٢,٢٠ دولار في الربع الثالث من العام الجاري مقابل ١٩,٣٦ دولار في الربع الثاني، و ١٨,٤١ دولار في الربع الأول، وتستخدم أوبك سلة من سبعة خامات خفيفة لمقارنتها بسعر الإشارة المستهدف وقدره ٢١ دولارا للبرميل.

رغم ذلك فإنه لايمكن القول أن مهمة منظمة الأوبك وخاصة خلال اجتماعها الوزارى قد أصبحت أكثر سهولة. فمن المعروف أن تجاوز الحصص يجرى على قدم وساق، حيث أن حالة الأسواق في هذه الآونة تسمح بإمتصاص أى كمية من النفط عند مستوى مرتفع نسبيا للأسعار. ويزيد من هذا الإتجاه بالطبع تعثر صيغة «النفط مقابل الغذاء» التى كانت ستسمح بتدفق نحو ٧٠٠ ألف برميل يوميا من النفط العراقي. ومن هنا فإن التصريح الذى أدلى به وزير النفط الإماراتي ورئيس الأوبك في دورتها الحالية من أن المنظمة ستسعى إلى توفير آلية لمراقبة الإنتاج في الدول الأعضاء، بحيث تكفل التزامهم بالحصص المحددة لهم بنسبة ١٠٠٪ تأتي في وقتها المناسب تماما للحفاظ على هذا المستوى المحقق من الأسعار.

وجهة نظر

حكر أبو دومة

نظرة شاملة على القاهرة تجد أن نقل سوق روض الفرج إلى العبور نقلة حضارية بالفعل ولكى يكتمل جمال الصورة أقترح على محافظ القاهرة وهو بلاشك حريص على هذا الأمر:

١) وضع مخطط متكامل لإنشاء مجمع سكنى لمساكن شعبية، في المساحة التى خلت مكان سوق روض الفرج تتخلله شوارع نظيفة واسعة وحدائق.

٢) إخلاء المساحة ذات الموقع المتميز على كورنيش النيل التى يحتلها «حكر أبو دومة» الذى يعتبر سبة في جبين محافظة القاهرة ونقل سكان هذا الحكر إلى مساكن سوق روض الفرج وبذلك تصبح عندنا مساحة كبيرة جدا من الأرض على كورنيش النيل، تستطيع المحافظة أن تستغلها في مشروعات ضخمة.

٣) نقل مخازن السكة الحديد المتاخمة لسوق روض الفرج القديمة وهدم المساكن العشوائية المتاخمة لها وإنشاء منطقة سكنية ممتازة تجاور المنطقة السكنية الأولى بسوق روض الفرج.

وليس عيبا أن نعيد النظر في قرار سبق أن وضعناه، إذا كان الأمر البديل أكثر فائدة وأعم وكما يقولون «الرجوع إلى الحق فضيلة».. إن خريطة القاهرة تمتلىء بالتجاوزات السكنية والبيئية وإذا كانت الجهة التنفيذية تقوم بواجبها خير قيام ونشكرها على ذلك فلا أقل من أن تكون الصحافة عيونها التى ترى كل شىء وتنبه إلى كل شىء.

محمود فايد

بين سلام الأوهام وسلام الردع!

بقلم:

صلاح الدين حافظ

لا أعتقد أن هناك كتابا مهما لكاتب محترم، أثار ضجة، وجذب الاهتمام، وفجر الجدل والخلاف، مثلما فعل أحدث وأخطر كتب الاستاذ الكبير محمد حسنين هيكل، ونعني كتابه أو ثلاثيته «المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل».

ولا أعتقد أن كتابا سيغضب الكثيرين من الحكام العرب، ويقلق الكثيرين من الاسرائيليين والامريكيين، ويرضى الرأى العام المصرى والعربي، بمثل ما يفعل هذا الكتاب بأجزائه الثلاثة، التي نشرت بالعربية متتابعة، وحققت انتشارا كبيرا، بعدما نشر النص باللغة الانجليزية في لندن قبل عدة شهور، ثم ترجم سريعا إلى نحو عشرين لغة أخرى.

غير أن الاستاذ هيكل حين أوكل إلى دار الشروق نشره باللغة العربية، عمد هو بداية إلى وضع صياغة عربية جديدة، متوسعا في سرد الحقائق والتفاصيل، موردا عددا كبيرا من الوثائق الرسمية من كل جنس ولون، مقدما فوق السرد التاريخي للقصة الاتصالات السرية بين العرب واليهود منذ ما قبل قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، أي منذ بدايات هذا القرن، تحليلا سياسيا تاريخيا شيقا باسلوب سهل فائق القدرة على التأثير، وهو ماجعل القارىء العربي يقبل على هذا الكتاب الموسوعي باجزائه الثلاثة، اقبالا واضحا ومتزايدا، سواء من القارىء العادي او من الباحث المتخصص والسياسي المحترف، بصرف النظر عمن يتفق معه او يختلف. فالكل يريد ان يعرف وجهة نظر كاتب بارز ومحترم في حجم الاستاذ هيكل، في هذه القضية المعقدة، ذات السراديب الخلفية والقنوات السرية العديدة.

ورغم أهمية الكتاب الأول من هذه الثلاثية ـ التى تتناول المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل، والذى جاء تحت عنوان «الاسطورة والامبراطورية والدولة اليهودية»، ثم الكتاب الثاني «عواصف الحرب وعواصف السلام» ـ فانني اعتقد ان الكتاب الثالث الذى صدر منذ ايام قلائل بعنوان «سلام الأوهام» هو قمة هذه الثلاثية وذروتها، حيث اخذ هيكل قراءه إلى ما يسميه أهل الموسيقى «الكريشندو» أي ذروة اللحن بتعبير مبسط للغاية!

وبصرف النظر عن اتفاق البعض او اختلاف البعض الآخر، مع مجمل طروحات الاستاذ هيكل في هذه الثلاثية، صعودا لكريشندو سلام الأوهام، فإن صدورها في هذه الظروف الصعبة، يشدنا إلى حقيقتين محددتين:

أولا: عامل التوقيت، الذى صدرت فيه هذه الثلاثية، لترافق أشد درجات التدهور في العلاقات بين العرب والاسرائيليين، منذ بدايات التفاوض على التسوية السياسية، وخصوصا منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

والسبب هو هذا الصعود المفاجىء لبنيامين نيتانياهو، من مجرد المتحدث الرسمي باسم الوفد الاسرائيلي في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، إلى رئيس وزراء اسرائيل عام ١٩٩٦ ـ وحين حقق الصعود هذا، فقد أثار ارتباكا في كل الجبهات، وخصوصا في الجبهة العربية، التى فوجئت بمفاوض اسرائيلي متعصب متطرف شرس وعدواني، يفرض شروطه التعجيزية قبل ان يقبل مجرد التصافح مع اية يد عربية.

في هذا التوقيت المرتبك والصعب، جاء هيكل ليقول في كتابه نقيض كثير مما يؤمن به بعض العرب ويمارسونه، عبر قنوات التفاوض ـ السرية والعلنية ـ مع اسرائيل، وحين يقرأ الناس ما قاله هيكل، ويقارنونه مع واقع الحال، لابد ان الدهشة المزوجة بالمرارة والمهانة تعتصرهم!

ثانيا: تناقض الفلسفات واختلاف المفاهيم، إذ أن مجمل ما يقدمه هيكل في ثلاثيته وخصوصا في الجزء الأخير «سلام الأوهام» يختلف بالضرورة من حيث المفهوم والسلوك مع مفهوم السلام وأساليب التفاوض التي يتهافت عليها العرب المتفاوضون.

لكنه يتناقض ـ من ناحية أخرى ـ تناقضا بينا مع مفهوم السلام وأساليب التفاوض، التي يؤمن بها ويطرحها نيتانياهو، وملخصها أنه لايؤمن إلا بسلام الردع، وحين يطرح هيكل رؤيته عبر الثلاثية، قائلا ما معناه: إن عملية السلام الجارية الآن ـ وخصوصا بعد مجيء الليكود بزعامة نيتانياهو إلى قمة الحكم في اسرائيل ـ هي عملية مهتزة، لن تؤدي إلا إلى سلام واهم، ذلك القائم على اختلال موازين القوى وتناقض الأهداف والإرادات..

فإن نيتانياهو، طرح من قبل رؤيته القائلة، بأن السلام الذى تبناه حزب العمل السابق، هو سلام خطر على أمن اسرائيل، اما السلام الذى يبشر به فهو السلام القائم على قوة اسرائيل في ردع العرب عبر القدرات العسكرية المتنامية، وعبر فرض الهيمنة السياسية والاقتصادية والثقافية على العرب.

وفي كتابه المعروف، «مكان تحت الشمس» يفصل نيتانياهو نظريته هذه قائلا: هناك نوعان من السلام في العالم، سلام تعقده الدول الديمقراطية، وسلام آخر للدول الديكتاتورية، الأول يقوم على معاهدات وأسس محترمة من أطرافه، والثاني يقوم على ردع الأطراف الديمقراطية للأطراف الديكتاتورية، وبما أن اسرائيل هي الدولة الديموقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط ـ كذا!! ـ بينما كل الدول العربية تحكمها نظم ديكتاتورية، فإن سلام الردع بالقوة العسكرية المتنامية، هو أفضل ماتقدمه اسرائيل!!

ورغم اختلاف الرؤى السياسية بل وتناقض المفاهيم بين هيكل في كتابه الجديد، ونيتانياهو في كتابه المعروف، فإنهما يصلان بنا إلى نتيجة واحدة نستنتجها نحن من القراءة الدقيقة، وهي ان السلام الجارى التفاوض عليه منذ سنوات وحتى الآن، هو سلام مهتز مختل واهم لن يستقر بالتالي، لأن مايريده العرب غير مايريده الاسرائيليون.. وتلك هي المعضلة العويصة فعلا، فحتى مايسلم به العرب لايحقق طموح السلام الاسرائيلي، وما تعرضه اسرائيل لا يبشر بتحقيق بعض ما يطالب به العرب.

في تحليله السياسي وسرده التاريخي المفصل، تدقيقا لاثبات صحة رأيه حول «سلام الأوهام» يلخذنا هيكل في كتابه المثير بعيدا، ليذكرنا انه ليس صحيحا كما تصور البعض، ان المفاوضات السرية التي جرت بين الفلسطينيين والاسرائيليين في أوسلو، كانت هي البداية والنهاية التي فتحت أبواب التفاوض العلني، ثم الاتفاقات الرسمية ـ اوسلو الأول ١٩٩٣ واوسلو الثاني ١٩٩٥ ـ بين الطرفين.

لكن قنوات الاتصال السرية بدأت مبكرا وبالتحديد، حين كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد استقرت في لبنان، بعد خروجها من الاردن إثر صدام ١٩٧٠ مع العرش الهاشمي، حين بدأ ابو مازن «محمود عباس» التفكير في ضرورة الاتصال بأنصار السلام في اسرائيل، كما جاء في مذكراته «طريق اوسلو» ص ٢٧. ويقدر ماظل ابو مازن يهمس بهذا التوجه سرا وفي دوائر فلسطينية مغلقة، بقدر ما نجح في اخراجه إلى العلن ـ برضاء عرفات طبعا ـ حين وافق المجلس الوطني الفلسطيني يوم ١٢ مارس ١٩٧٧ على اجراء «اتصالات مع القوى اليهودية بما يتلاءم مع مصلحة الشعب الفلسطيني». هيكل ـ سلام الأوهام ـ ص ٥٧ ـ ٥٨.

هكذا تاسس تيار فلسطيني قوى يقوده ابو مازن، ويرضى عنه ابو عمار، يمارس التفاوض مع قوى يهودية داخل اسرائيل وخارجها، لكن كوادر هذا التيار، خصوصا الذين قاموا بالاتصالات سرعان ما تعرضوا للاغتيالات، سواء على ايدى المتشددين الفلسطينيين او المتطرفين الاسرائيليين، وهكذا اغتيل مبكرا عدد كبير من ممثلي منظمة التحرير ومديرى مكاتبها في الخارج: رءوف القبيسي في باريس وعلي ياسين في الكويت وسعيد حمامي في لندن وعز الدين القلق في باريس وابراهيم عبد العزيز في قبرص ونعيم خضر في بروكسل وماجد ابو شرار في روما ثم عصام السرطاوى في مدريد، وهم أهم هؤلاء جميعا!

وقد ظلت قنوات الاتصال والتفاوض السرى قائمة ومستمرة لسنوات وعبر مراحل متداخلة في اماكن مختلفة، حتى مع استمرار الاغتيالات الغامضة التي طالت فيما بعد قيادات المنظمة العليا، من عينة ابو جهاد وابو اياد وابو الهول الذين اغتيلوا جميعا في تونس..

مرة أخرى يكشف هيكل سر قناة اتصال فلسطينية ـ اسرائيلية مبكرة، جرت عبر القاهرة، التي كانت متحمسة لمثل هذه الاتصالات بعد زيارة الرئيس السادات للقدس عام ١٩٧٧، وهي القناة التي تم من خلالها ترتيب اول اتصال بين سعيد كمال مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة ـ الأمين المساعد للجامعة العربية حاليا ـ وبين «ستيفن كوهين» أحد ابرز قيادات اللوبي الصهيوني الامريكي، بحضور السفير تحسين بشير المستشار الصحفي لرئاسة الجمهورية آنذاك.

وبقدر ورود اسم ستيفن كوهين كثيرا في كتاب هيكل «سلام الأوهام» بحكم الدور المحوري الذى لعبه في تنظيم ولجراء الاتصالات السرية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بقدر ورود اسم سعيد كمال، كلاهما قام بدور مهم في هذه الاتصالات، جنبا إلى جنب مع القنوات الأخرى التي كان يقوم بها تلاميذ «ابو مازن»، صاحب الفكرة من البداية، ومهندس اوسلو في النهاية.

تحت عنوان «بحر السلام» يقول هيكل ص ١٠٦ من كتابه «سلام الأوهام» إن الرئيس السادات، استدعى سعيد كمال في ساعة مبكرة من صباح ٢ فبراير ١٩٨١ ليبلغه رسالة إلى «ابو عمار» بدأها بالقول: «اسمع يا ابني. الدنيا فيها حياة وموت، وانا لا اعرف متى يجيء اجلي، ولكني اريد ان اعطيكم نصيحة أخيرة قبل فوات الأوان، وخلاصة النصيحة ان الدماء ستسيل في لبنان وان غزوا اسرائيليا سيقع وان الفلسطينيين سيطردون من هناك «وليس في مقدوركم ان تقاوموا وفي النهاية سوف تخرجون من لبنان»، ومضى السادات قائلا لسعيد كمال، اكتب هذا الإسم عندك وبلغه لعرفات، إنه «ستيفن كوهين» مقرر لجنة اليهود الامريكيين، وعندما تريدون فتح الخط مع امريكا، يكون الخط مع هؤلاء أولا..

ثم نعرف نحن أن كل ما قاله السادات لسعيد كمال قد حدث، واجتاحت اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢، وحاصرت بيروت ودمرت البنى التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ثم خرج ابو عمار على رأس ما تبقى من قواته إلى عرض البحر، قاصدا الشتات الجديد، في تونس مبعدا!!!

ومن تونس وعبر تونس، اتسعت الاتصالات، جنبا إلى جنب مع اغتيال القيادات الفلسطينية التاريخية، ابو جهاد، وابو اياد، وابو الهول داخل بيوتهم هناك، لكن هيكل يلخذنا بعيدا في صفحات كتابه نحو تطور الاتصالات الفلسطينية اليهودية، والفلسطينية الامريكية، متخطية حواجز التحفظات أو المعارضات الفلسطينية والسورية والعراقية أحيانا، مستغلة دعائم التأييد والدفع المصرية والاردنية والخليجية أحيانا أخرى، وصولا لقناة اوسلو التي أعادت خلق اسرائيل من جديد ـ وسط مناخ دولي متغير ـ سقوط الاتحاد السوفيتي ـ ومناخ عربي راغب في التسوية المتعجلة، ومناخ امريكي ضاغط، ومناخ اسرائيلي جديد، صعد فيه اسحق رابين زعيم حزب العمل إلى رئاسة الحكومة خلفا لشامير الليكودى عام ١٩٩٢..

وفي قناة اوسلو سبح «ابو علاء» احمد قريع، فوق الأمواج التي هيأها من قبل أبو مازن، وصولا لتوقيع ابو عمار على هذه الاتفاقية «التاريخية»، في واشنطن ١٩٩٣ ثم ١٩٩٥، والتي قال عنها الشاعر الفلسطيني محمود درويش موجها كلامه لعرفات، إننا دخلنا بهذه الاتفاقية إلى زمن بغير ماض!! ـ هيكل، سلام الأوهام ص ٣١٣.

تفاصيل سلام الأوهام، الذى ادخل الفلسطينيين والعرب جميعا، إلى زمن بغير ماض، كثيرة يرويها هيكل في كتابه الهائل ـ ٥٠٠ صفحة ـ لكنه يختتمه بالتوقف عند المؤتمر الاقتصادى الذى انعقد بالدار البيضاء ٣٠ اكتوبر ـ الأول من نوفمبر ١٩٩٤، ليجسد عملية بيع الوهم من نقطة تثير الشكوك، وبدعوة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الروسي بوريس يلتسين، وهي عملية هدفها «بحث الأسواق والمشروعات المشتركة والتمويل والتوكيلات»، وكان ذلك لافتا للأنظار داعيا للاهتمام خصوصا في القاهرة.. ففي أحد اللقاءات الجانبية وقف شيمون بيريز يقنع بعض رجال الأعمال بأن هناك رياحا جديدة تهب على الشرق الأوسط، وعليهم ان يلائموا أشرعتهم مع هذه الرياح الجديدة.. مضيفا: ان مصر كانت تقود الشرق الأوسط في السنوات الأربعين الماضية، وانتم ترون الان ما انتهت اليه الأحوال في هذه المنطقة، وإذا اخذت اسرائيل الفرصة ـ ولو لعشر سنوات فقط ـ فسوف تلمسون بانفسكم وفي حياتكم مدى الفارق بين الادارة المصرية، والادارة الاسرائيلية للمنطقة..» هيكل سلام الأوهام ص ٤٢٤!

إذن وضح الهدف الرئيسي في نهاية المطاف، فمقابل سلام واهم مع الفلسطينيين وحكم ذاتي ـ اداري ـ جاءت به قناة اوسلو، ومراوغة دائمة مع سوريا، وتطبيع كامل وصولا للهرولة من العرب، فإن على مصر أن تتنحى وتنعزل، لكي تصعد اسرائيل إلى مقعد القيادة...

فوق هذا «الموروث» الرابيني البيريزي، جاء نيتانياهو الليكودى إلى حكم اسرائيل، مبددا وممزقا حتى ورقة التوت التي وضعها سلفاه رابين ـ بيريز فوق سلام الأوهام طارحا على العرب سلام الردع وحده!

وفي مواجهة سلام الردع الذى يطرحه اليوم نيتانياهو علينا ويطالبنا بالتاقلم معه!!، يختتم هيكل كتابه الهائل بقوله: من سوء الحظ أن السياسة العربية الحديثة ـ في أواخر القرن العشرين ومطالع القرن الحادى والعشرين ـ تعرف كيف تتأقلم، لكنها لاتعرف كيف تتعلم... ص ٤٦٥!!

فهل سنتأقلم ـ ثم نقبل ـ حقا سلام الردع، بعد أن بلعنا من قبل سلام الأوهام!!

دعونا نتفاءل قليلا... ونشك في أن الوهم سيغرقنا في بحوره الهائجة!!

■ خير الكلام ـ

نصف الحقيقة هي كل الباطل!!

مجرد رأى

لا تظلموا عامر..

القراء.. والمسئولون.. يعلقون على ما ينشر في مجرد رأى..

تعليقا على ما نشرته يوم ذكرى حرب أكتوبر: اذا كان نصر اكتوبر قد حدث بناء على تخطيط علمي سليم لكنه لم يكن نتيجة ٦ سنوات من العمل الشاق فقط فبناء الجيش المصري وكوادره تم على يد المشير عبد الحكيم عامر الذى انشأ الكليات العسكرية مثل الفنية العسكرية وطور الكليات الحربية الاخرى وارسل البعثات الى الخارج وكانت النتيجة ان افرز الجيش قادة اكفاء مثل المشير احمد بدوي والمشير الجمسي والمشير احمد اسماعيل وكثيرين غيرهم الذين قادوا حرب اكتوبر.

والمشير عامر الذي تصفونه بالعمدة بالرغم من الهزيمة واسبابها قام بدور كبير لبلده ولكنه لم يكن من هواة التمجيد وللاسف وجدوه مثاليا ليكون كبش الفداء لاخطاء الآخرين.

طارق عامر نائب رئيس مجلس ادارة سيتي بانك.

.. تعليقا على نفس العمود عن حرب اكتوبر (٦/ ١٠): عبد الناصر كأى انسان بشر له اخطاؤه وله مساوئه ولكن له كذلك حسناته وانجازاته التي تغفر له وقوعه ضحية غدر «الصديق والعدو» معا. فياليتك تنصفه وتعطي لقيصر ما لقيصر ومالله لله، لكي تصل الى ان عبد الناصر ـ رغم كل مساوئه ـ كان زعيما يتمتع بجميع مقومات الزعامة من الحب لمصر والتفاني في العمل من اجلها. ومن كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر

المخلص القارىء احمد سامي عبد الحليم.

.. ومن رأوية محمد السيد عبد الرحمن: مقالك عن اكتوبر ومقارنته بهزيمة يونيو ٦٧ وعمد المصاطب، كان اكثر من رائع وعبر عما يجيش في صدور الكثيرين من المستنيرين. ولكن لي ملحوظة صغيرة. الست معي ان صاحب قرار العبور لم يأخذ حقه الكافي من التكريم بينما صاحب قرار الهزيمة نال من التكريم اكثر ممايستحق.

.. وتعليقا على ما نشرته عن اعلانات الشوارع (عمود ٩/٢٦) تلقيت الرد التالي من اللواء مجدي امين امين رئيس الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة: لاعادة تنظيم عملية الاعلانات بمحافظة القاهرة أصدر السيد محافظ القاهرة قراره ٣٧٦ بتاريخ ٥/ ٩/ ٩٥ بوقف الترخيص باعلانات جديدة بجميع أحياء محافظة القاهرة لحين وضع ضوابط لهذه الإعلانات. وفي ١٤/ ٨/ ٩٦ اصدر سيادته القرار ٢٣٢ لسنة ٩٦ بتشكيل لجنة برياستي وعضوية بعض السادة اساتذة الجامعات والشخصيات العامة المتخصصة ورؤساء وكالات الاعلان لوضع قواعد وضوابط الاعلانات في جميع شوارع وميادين القاهرة وتقوم الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة بالتنسيق مع السادة رؤساء الاحياء بعمل حملات يومية لازالة الاعلانات المخالفة والمركبة بدون ترخيص لازالتها ومصادرتها وقد تم خلال شهر واحد ازالة ٤٠٠٠ اعلان مخالف. ومن ذلك يتضح ان فكر سيادتكم يتفق مع فكر محافظة القاهرة في ضرورة السيطرة علي موضوع الاعلانات واعادة تنظيمها والقضاء على هذه العشوائية في الاعلانات.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

■ ١٩٩٦/١٠/١٦ ■

بدون حرج!!

ذكرت القارئة/هواف عبد الحكيم في بريد الأهرام أن BENZION تعني بن صهيون. ثم تساءلت عن مدى المحافظة على هذا الاسم بعد الخصخصة...

ومن جانبي اود ان اوضح نقطتين: الأولى، انه ليست فقط محلات ـ وليست شركات ـ بنزايون هي المحلات اليهودية التي لاتزال تحتفظ باسمائها التجارية، فهناك ايضا شيكوريل، وعدس، وريفولي، وجاتينيو، والصالون الاخضر، وبونتريمولي. بالإضافة إلى شوارع كبرى لاتزال تحمل أسماء يهودية مثل منشة، وجرين، وروسانو. وربما حافظت الدولة على نفس الأسماء للاستفادة من الإسم التجارى لمثل هذه المحلات. واعتقد انه قد آن الأوان لتغييرها.

والنقطة الثانية وارجو الا يكون هناك حرج في نشرها، وهى أن غالبية الشركات الأجنبية التى سوف تشترى شركات قطاع الأعمال المعروضة للبيع، سيكون أصحابها من اليهود، أو سوف يكون لليهود داخل مجلس الإدارة وغالبا ما سيكون هؤلاء اليهود من أبناء الذين كانوا في مصر قبل ١٩٦٧.

وعلى سبيل المثال: توجد في مصر حاليا شركة شهيرة جدا لصناعة منظفات الملابس وعلامتها التجارية عبارة عن نجمة داود محورة.

وأخيرا وبالمناسبة ما معنى (هواف).

محمد مصطفى محمد
ماجستير عن اقتصاد اليهود في مصر

جراحة صديقي

لى صديق صيدلى يحتاج بصفة عاجلة الى جراحة نقل كبد في الخارج بتكلفة ١٥٠ الف دولار امريكى وقد جمع كل ما يملك في الدنيا هو واشقاؤه ووالده والاصدقاء فكان مبلغا يعادل ٦٠ الف دولار فقط فهل تساهم احدى الجهات المعنية في استكمال المبلغ المطلوب وهل يرشدنا احد القراء الى طريق يختصر هذه التكاليف الباهظة نظرا لحرج الحالة.

د. صبرى شاروبيم
ت منزل وفاكس ٤١٨٥١٤١
ت مكتب: ٢٤٠٤٦٠٢

عمولة زائدة

بخصوص موضوع الخصخصة وبيع شركات القطاع العام فانه نظرا لكثرة الاقبال على شراء اسهم الشركات المطروحة وآخرها شركتا ممفيس والعربية للادوية فقد ادى ذلك الى تخصيص عدد محدود من الأسهم لكل مشتر ٤ اسهم لشركة ممفيس وسهم واحد للعربية للادوية الأمر الذى ادى الى تحمل كل من قام بشراء سهم واحد للشركة العربية للادوية بمبلغ ٢٤٠ قرشا تضاف إلى ثمن السهم الأصلي ليصبح ثمن السعر الاجمالي ٤٢.٤٥ جنيه وبذلك تكون العمولة المحتسبة مغالى فيها جدا وتزيد على النسبة المقررة والمتداولة في شركات السمسرة حيث لاتزيد على ٥ في الألف. ارجو ان يهتم السيد عبد الحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال بالنظر في ذلك الأمر الخاص بالحد الادنى للعمولة وقدره جنيهان.

محمد ابراهيم أبو المجد
محاسب ببنك الإسكندرية ـ فرع المنصورة.

على الرصيف!

على الرصيف المحيط بسور كلية التربية النوعية والمدرسة الثانوية التجريبية للبنات بكفر الشيخ، يوجد كشك لبيع المرطبات بجوار باب مدرسة البنات يلتف حوله الشباب لمضايقة بنات المدرسة والكلية. وهذه الظاهرة استفحلت مع بداية العام الدراسي الجديد. وقد اشتكى كثير من أولياء الأمور الى رئيس المدينة بكفر الشيخ دون جدوى.

د. عبد الرحمن شريف
ولى أمر طالبة بالمدرسة

تذكرت ما حدث لي

تذكرت عندما قرأت رسالة د. محمد شميس الريس محقق مع فلان، بشأن تبعية الشئون القانونية للهيئة او المصلحة وعدم تبعيتها لوزارة العدل ـ ماحدث لي فقد صدر حكم من مجلس الدولة لصالحي عام ١٩٩٠ باحقية الحصول على بدل اقامة المقرر للمناطق النائية فثار رئيس الجهاز الذى اتبعه واراد احد العاملين بالشئون القانونية «استثمار» هذا الوضع لمصلحته فافتى لرئيس الجهاز باستصدار قرار بصرف بدل الاقامة وخصم بدل الاقامة «السابق صرفه» لى وفطنت للعبة الملتوية لانني لم احصل من قبل على اى بدل اقامة والا لما قمت برفع الدعوى ولو كنت قد حصلت على بدل اقامة أقل لما كان قد صدر الحكم باحقيتي الكاملة لبدل الاقامة ومعنى ذلك القرار انهم يريدون مني أن اقوم بالطعن في القرار امام مجلس الدولة ويبديهي أن يصدر حكم بعد سنوات لصالحي فيصدر قرار اخر ليعطل التنفيذ وهكذا ـ اصبح الحكم حبرا على ورق.

ولو كانت تبعية الشئون القانونية لوزارة العدل مع حرمان اعضائها من الحصول على اى حوافز او بدلات او مكافات من اى جهة الا من وزارة العدل لماحدث ذلك

كما انه غاب عن المشرع النص على ان اى قرار ادارى يصدر ويخالف القانون او حكما واجب النفاذ يعتبر كان لم يكن حتى يفوت الفرصة على من تسول له نفسه التلاعب في تنفيذ الاحكام.

محاسب عاطف رزق
مدير عام سابق بأحد الأجهزة

يا بلاش!

برغم انني لا ابيع ولا أشتري مثل هذه الأشياء إلا انني متابع «مدمن» لاثمانها وأشعر بسعادة بالغة وارتياح شديد حينما تتجه هذه الاثمان نحو الانخفاض!

ولقد قرأت بالأهرام أن فيلا بالمنصورة عاصمة المال والجمال خاصة بالسعد لأحد أصحاب شركات توظيف الأموال سابقا قد بيعت بالمزاد بمبلغ ٣٥٠ الف جنيه (يا بلاش)! ان هناك سيارة او شقة عادية قد يصل ثمنها اكثر من ذلك! ويخيل لى ان هذه الفيلا لابد وأن تكون اسطورة من أساطير ألف ليلة وليلة!

وبصراحة انا لا ادرى لماذا هذا الاحساس بالاطمئنان الذى يدهمني ويعتريني حينما تنخفض اسعار الاشياء كل الاشياء حتى لو كانت اسعار الماس في روتردام! ربما كان الحنين إلى الماضي او ربما كان الأمل في امتلاك شيء ثمين بثمن مناسب ذات يوم لست ادرى!!

محمد السيد رجب ـ الإسكندرية

تكشيرة البيه المدير

يعتقد بعض المسئولين ان التكشيرة هي جزء هام حيوى في مجال عملهم وأمرهم ونهيهم وانه اذا ابتسم في وجه مرءوسيه فقد يفسرون ذلك على أنه رجل طيب وبتاع ربنا والشغل يتعطل كما ان التكشيرة تعطى هيبة ومنظرا ووقارا خاصة اذا صاحبها السيجار في جانب الفم من ناحية وشوية خصومات وجزاءات عمال على بطال من ناحية ثانية. ولكن هذه التكشيرة سرعان ماتذوب وتتحول لابتسامة عريضة ويتحول الصوت الغليظ الآمر الناهي الى صوت هامس عذب حين يكون المسئول المكشر في حضرة مسئول اكبر، ثم يذوب المسئول المكشر رقة وعذوبة ولا يتوقف عن الابتسام اذا كان امام عدسة التليفزيون او على صفحات الجرائد!

أما الموظف الغلبان فانه يفش غله في البيت ويتحول من مأمور مبتسم بالاكراه إلى سي السيد الآمر الناهي ويستعير تكشيرة رئيسه ليعكسها على الهانم والأولاد المساكين واللى يفضلوا يدعو لربنا ان الشغل يبقى ٢٤ ساعة في اليوم.

وطبعا المواطن الغلبان يدوخ السبع دوخات حتى يقضى طلبه من الموظف «سي السيد»

د. محمد رفعت الجوهرى

فما رأيكم؟

بعد أن أصبحت عملة ربع الجنيه فماذونها من العملات التي تصرف على هيئة عدد من اقراص الاسبرين، او شرائط البلاستر، او قطع الحلوى في الصيدليات قررت أن أخوض تجربة هذه «المقايضة السلعية» ولكن بطريقة معكوسة.

فقمت بجمع مجموعة من شرائط البلاستر التي تفرض على في الصيدليات بدلا من الفكة ثم توجهت بها إلى الصيدلية نفسها التي أتعامل معها، وسلمت الصيدلي ثلاثة شرائط منها بدلا عن ثلاثين قرشا متبقية له فنظر لي باندهاش، وكأنني شخص معتوه.

وبعد ان ابتسم ابتسامة متكلفة رفض اخذ الشرائط مني، واصر على الحصول على المبلغ او أن اعيد الدواء وحتى بعد ان شرحت له ان هذه الشرائط سبق ان تسلمتها منه بدلا من الفكة قال: إن البضاعة المباعة لاترد. وصمم على موقفه، واعلن تنازله عن الثلاثين قرشا لحرجا لي.

وهكذا فشلت المحاولة فشلا ذريعا فما رأى السادة قراء بريد الأهرام؟

عميد متقاعد/أحمد يسرى سامى
المركز الأوليمبى للفرق القومية بالمعادى.

أشكر وأصحح!

اشكر كل اصدقاء بريد الأهرام الذين استجابوا لنداء التبرع لى بالدم من فصيلة نادرة، وارجو تصحيح الفصيلة المطلوبة وهى: OEM(A) وشكرا.

مهندس زراعى محمد على صابر
شبين الكوم ٢٥ ش الأمين
ت ٠٤٧/٢٣٠٤١٧ أو ٢٢٢٢١٩

ألف مبروك

ألف مبروك على المطبعة الجديدة

محمد مصطفى محمد

□ محرر بريد الأهرام: شكرا

الدولة

تهانى لمبارك من عبد المجيد وكبار الشخصيات بمرور ١٥ سنة على توليه المسئولية

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة مرور خمسة عشر عاما على توليه للمسئولية من كل من الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، وكمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى، والدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية، والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة. كما تلقى الرئيس مبارك برقيات مماثلة من الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ومحافظى القليوبية والوادى الجديد، وشمال سيناء، والقاهرة وأسوان وسوهاج والفيوم والمنوفية. وتلقى الرئيس أيضا برقيات مماثلة بهذه المناسبة من رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، والدكتور ابراهيم فوزى باسمه ونيابة عن العاملين بالهيئة العامة للاستثمار، ومن رئيس وأعضاء جمعية «للساعى للشكورة» بالمنوفية، ورئيس وأعضاء الجمعية الاجتماعية لمستشارى محاكم الاستئناف ومن رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر ورئيس مؤسسة مصر للطيران وأمين الحزب الوطنى بالبحيرة.

مجلس الدولة: الحاصلون على مؤهلات عالية من جامعة الأزهر أحقيتهم فى البقاء بالخدمة حتى سن الخامسة والستين

كتبت ـ مشيره موسى:

اكدت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس احقية الحاصلين على المؤهلات العالية من جامعة الأزهر فى البقاء بالخدمة حتى سن الخامسة والستين

وقال المستشار احمد عبد الفتاح رئيس المكتب الفنى للجمعية إن الاختلاف فى التفسير يتعلق بمفاد عبارة العلماء خريجى الازهر. والذى اساسه ان العالم هو من حصل على شهادة العالمية طبقا لأحكام قوانين الازهر السابقة بشأن اعادة تنظيم الازهر والهيئات التى يشملها حيث كانت تطلق اسم شهادة العالية على الشهادة المماثلة للدكتوراة وهو ماتسبب فى حدوث تباين واصبح المفهوم ان من يستفيد من حكم البقاء بالخدمة حتى سن الخامسة والستين هم حملة الدكتوراه من خريجى الازهر وحملة الليسانس والبكالوريوس من خريجى كلية دار العلوم وكليات الآداب متى كان هؤلاء جميعا من حاملى ثانوية الازهر وبذلك تكون قد تمت التسوية بين حملة الدكتوراه من الازهر وحملة الليسانس والبكالوريوس من كليات الآداب ودار العلوم. ومناط الحكم فى الحالين هو الحصول على ثانوية الأزهر.



مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء سمير فرج للتعزية فى وفاة اللواء عصمت عبد المجيد الرخاوى والعميد حسام محمود عبد الباقى للتعزية فى وفاة فريدة محمود مرسى وابلاغ اسرتيهما خالص العزاء.

بدء تطبيق اجازة اليوم الواحد بالمدارس التجريبية للغات الاسبوع القادم

يبدأ تطبيق قصر الاجازة الأسبوعية على يوم واحد بالمدارس التجريبية للغات ابتداء من الأسبوع القادم وذلك نتيجة لدراسة اجريت حول هذا الموضوع واصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بشأنها. وبعد ثبوت ان نظام الاجازة يومين فى الاسبوع يطبق فى بعض المحافظات بينما فى المحافظات الأخرى يوم واحد. وصرح السيد محمد عبد السلام المستشار الإعلامى بوزارة التعليم انه ترتب على ذلك تكدس اليوم الدراسى بعدد من الحصص يصل إلى ١٠ حصص يوميا، إلى جانب الإرهاق الشديد للطلاب من عناء اليوم الدراسى وتقليص زمن الحصص والفسح، وعودة الطلاب إلى منازلهم فى وقت متأخر لايتناسب مع أعمارهم، ومن هذا المنطلق أصدر وزير التعليم قراره بالغاء اجازة اليوم الثانى.

الدكتور محمد منصور عضوا بمحكمة القيم

اسيوط ـ مكتب الأهرام: قرر المجلس الأعلى للهيئات القضائية أمس تعين الدكتور محمد ابراهيم منصور مدير مركز دراسات المستقبل بجامعة اسيوط عضوا بالمحكمة العليا للقيم عن الشخصيات العامة.

مجلس الدولة يحكم اليوم فى طعنين ضد وزير السياحة

تصدر دائرة فحص الطعون بمجلس الدولة اليوم حكمها فى الدعويين المقامتين من كل من المهندس خالد فودة رئيس مجلس ادارة احدى شركات الفنادق وايلى سياح رئيس مجلس ادارة احدى شركات الاستثمارات السياحية وادارة الفنادق وكان الطاعنان قد اقاما الدعويين ضد وزير السياحة لقيامه بفسخ عقدى مشروع كل منهما السياحيين، وحصلا فعلا على أحكام بتمكينهما من استكمال المشروعين، وامتنع الوزير عن التنفيذ. وتنظر محكمة القضاء الادارى فى جلستها القادمة فى الدعويين المقامتين ضد الوزير بشخصه يلتمس فيهما المدعيان الحكم بالزام الوزير شخصيا فى ذمته المالية الخاصة بأن يؤدى لكل منهما مبلغ نصف مليون جنيه تعويضا عن الخطأ الشخصى الذى ثبت فى حقه لقاء امتناعه عمدا عن تنفيذ الحكم الصادر ضده من القضاء الادارى.

انضمام المكتب العربى للبيئة إلى عضوية اتحاد صون الطبيعة

نجح المكتب العربى للشباب والبيئة فى الانضمام إلى عضوية الاتحاد العالمى لصون الطبيعة مما يعد انطلاقة جديدة فى تفضيل الدور الأهلى فى حماية البيئة. صرح بذلك الدكتور عماد الدين عدلى رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة.

الانتخابات العمالية تمت بهدوء وحياد أمس
البدء فى فرز الأصوات لاعلان النتائج اليوم

كتب ـ هشيم سعد الدين:

اكد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن انتخابات تشكيلات المنظمات العمالية التى جرت فى يومها الأول أمس على مستوى اللجان النقابية ومجالس ادارة الشركات تمت فى هدوء تام بمواقع العمل، والانتاج، والخدمات المختلفة على مستوى المحافظات رغم التنافس الشديد بين المرشحين وكثرة عددهم عن آية دورات سابقة حيث تم الاختيار بطريقة الاقتراع السرى المباشر فى حرية كاملة وبطريقة ديمقراطية.

وقال الوزير أن رؤساء ومشرفى اللجان قاموا حتى ساعة متأخرة من مساء امس بفرز الاصوات تمهيدا لاعتماد النتائج اليوم من اعضاء الهيئات القضائية المشرفة على الانتخابات وابلاغها للنقابات العامة بالنسبة للجان النقابية، وللشركات بالنسبة لممثلى العاملين لمجالس الادارة.

وصرحت السيدة منى رضا وكيل وزارة القوى العاملة بانه صدر حكم محكمة القضاء الادارى للسيدين على ابراهيم محمود وهاشم فرج عبد الباقى من شركة الحديد والصلب بوقف تنفيذ القرار المطعون فيه فيما تضمنه من اعلان رسوبهما فى اختيار القراءة والكتابة على ما يترتب على ذلك من اثار من بينها توافر شرط اجادة القراءة والكتابة، وأمرت المحكمة بتنفيذ الحكم بمسودته بغير اعلان.

واوضحت انه حيث تم ابلاغ الوزراء بالحكم صباح امس وأن بدء الانتخابات بالشركة كان من الساعة ٨ صباحا فقد قامت الوزارة باعلان اسماء المذكورين على كافة الأبواب الخاصة بالانتخاب مع اضافة انه يمكن لمن يرغب من الناخبين فى اختيارهما اضافة اسميهما الى استمارة ابداء الرأى تنفيذا لحكم المحكمة.

لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب تطلب:
إنشاء شبكة «سكة حديد» بسيناء لدفع التنمية

الاسماعيلية ـ من عبدالجواد على:

طالبت لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب بانشاء شبكة للسكة الحديد فى سيناء لساعدة خطة الدولة فى تنميتها وسرعة تدبير ٢٠٠ مليون جنيه لانشاء كوبرى سكة حديد متحرك على قناة السويس فى خلال عامين الى جانب كوبرى اخر ثابت بارتفاع ٧٠ مترا يسمح بمرور السفن العملاقة، وبربط سيناء بمحافظات مصر وبربط الطريق الدولى الذى يجرى انشاؤه حاليا ويحتاج ٥٠٠ مليون جنيه ويستغرق انشاؤه ٣ سنوات. وأكدت اللجنة فى لقائها بالسيد محمد عبدالسلام محجوب محافظ الاسماعيلية وقياداتها التنفيذية ولحمد ابو زيد ممثل الاغلبية بمجلس الشعب فى خلال زيارتها لتفقد مشروعات النقل والمواصلات بالمحافظة ان ربط سيناء بالدلتا والوادى بشبكة مواصلات برية يعد ركيزة امنية واقتصادية لتنفيذ خطة الدولة للتنمية الشاملة فى سيناء. وأعلن المحافظ ان توصيل مياه النيل الى سيناء عند تشغيل ترعتى السلام والشيخ زايد يساعد الاسماعيلية على تنفيذ خطتها فى استزراع ملون فدان شرق وغرب القناة ما يوفر فرص العمل للشباب ويقضى على البطالة.

قطار الشباب الشتوى يبدأ رحلاته للصعيد بعد غد

كتب ـ ماجد كامل:

أكد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للشباب والرياضة، أن الاستعدادات تجرى الآن للفوج الأول من القطار الشتوى للشباب والذى يبدأ أولى رحلاته بعد غد ليواصل جولاته لخدمة ابناء الوجه البحرى من شباب العمال والفلاحين وطلاب وخريجى الجامعات من اعضاء مراكز الشباب متجها الى مدينتى الاقصر واسوان ويستفيد منه ٢٢ الف شاب من خلال ٢٢ فوجا.

وقال السيد محمد عبد الرحيم رئيس جهاز الشباب ان مشروع القطار الذى يدخل عامة الخامس استفاد منه نحو ربع مليون شاب، والقطار الشتوى يستهدف تنمية السياحة بالمحافظات ويأتى ردا على زيارة ابناء الوجه القبلى للمدن الساحلية من خلال قطار الشباب الصيفى. وقال ان الشباب المشارك فى المشروع سيشهدون حلقات وندوات للنقاش بالاقصر واسوان يحاضر فيها الوزراء وكبار المسئولين ورجال الفكر والدين، وأن مشروعات الشباب التى ثبت نجاحها هى التى ستستمر ومن ابرزها مشروعات قطار الشباب ورجال الاعمال الشبان والمنظمات الشبابية غير الحكومية والنادى الثقافى الاسبوعى والذى يستفيد منه ٥٠ الف شاب خلال فترة الشتاء.

وزيرة التأمينات عقب افتتاحها معرض الاسر المنتجة بفيينا:
ارتفع عدد المؤمن عليهم إلى ١٦,٢ مليون مواطن واصحاب المعاشات إلى ٦ ملايين

فيينا ـ من مصطفى عبد الله

اكدت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية، عقب افتتاحها معرض الاسر المنتجة بفينا. ان عدد المؤمن عليهم ارتفع إلى ٢ ١٦ مليون مواطن، ايا كان موقع العمل، كما ارتفع عدد اصحاب المعاشات والمستحقين عنهم الى ٦ ملايين يحصلون على معاشات شهرية، وتمت زيادة الحد الادنى للمعاش من ١٥ إلى ٧٥ جنيها فى الشهر و ٧٦٠ لمن سيترك الخدمة مستقبلا، مع اضافة الأجر المتغير الى الاساسى، مما ادى الى مضاعفة قيمة المعاشات، كما اكدت الوزيرة ان الوزارة قضت على العجز الذى وصل فى عام ٨٢ الى نحو مليارى جنيه، الى جانب ان هيئة التأمينات تدفع مكافأة عند انتهاء خدمة للمؤمن عليه بواقع شهر عن كل سنة خدمة بحد اقصى عشرة شهور.

وقالت ان نظام مشروعات الاسر المنتجة بدأ العمل به عام ٦٤ وكان يخدم بالدرجة الاولى الاسر محدودة الدخل وربات البيوت والورش والمصانع محدودة النطاق التى تتعثر فى انتاجها او التسويق للانتاج، وان فكرة اقامة معارض بالخارج بدأت بتوجيه من الرئيس حسنى مبارك بعد زياراته المتكررة لمعارض الاسر فى الداخل حيث طلب ضرورة تصدير هذه المنتجات التى تتميز بالجودة والاسعار المنافسة. فبدأت الوزارة فى اقامة المعارض المؤقتة عن طريق سفاراتنا بالخارج وتتزايد هذه المعارض عاما بعد عام وأصبحت فى السنوات الاخيرة تحقق نتائج ايجابية ملموسة.

وتتمثل فى اقامة تسويق دائم لمنتجات الاسر المنتجة وأهم هذه المنتجات الاثاثات والمنتجات الزجاجية والبردى والكليم والمنتجات النحاسية ومنتجات أخميم من نسيج يدوى ومفروشات واغطية.

وقالت الوزيرة ان عدد الاسر المنتجة زاد من ٣٠ الفا الى ٩٠٠ الف اسرة حاليا وسيصل بنهاية هذا العام الى مليون اسرة بما فى ذلك الاسر المنتفعة ببرنامج مبارك للتكافل الاجتماعى وتطور دخل الاسرة من ١٠٠ جنيه الى الفى جنيه شهريا.

ويتم تدريب الافراد بمركز تدريب متخصص على مشروعات الاسر المنتجة ثم يحصلون على قرض يرتبط بالمشروع الذى يشترط بشأنه دراسة جدوى وان تتوافر لدى الاسر الامكانات الادارية وتتم المتابعة اثناء التنفيذ لضمان الجدية والاستمرارية ثم تقوم الوزارة بمساعدة الاسرة على التسويق فى الداخل او فى الخارج حتى يمكن تطوير المنتج او مساعدة الاسرة على حل اى مشكلة اخرى اجتماعية او صحية تواجهها.

أمال عثمان

تسجيل ٦١ عقارا للأجانب خلال ٨٧ يوما

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان الاجانب قدموا لمصلحة الشهر العقارى والتوثيق ٨٢٨ محررا خلال الفترة من ١٤ يوليو الماضى، وحتى ٨ أكتوبر الحالى وتم تسجيل ٦١ محررا منها، أما اصحاب المحررات الباقية فقد تم ابلاغ القنصليات التابعين لها لاستيفائها. واضاف الوزير انه بدأ تنفيذ هذه التيسيرات بعد صدور القانون الخاص بتملك العقارات المبنية والاراضى الفضاء لغير المصريين دون العرض على مجلس الوزراء بحيث لاتزيد مساحتها على ٨ آلاف متر مربع، ويتم شهرها دون موافقة مجلس الوزراء. وتم ابلاغ جميع امناء مكاتب الشهر العقارى باتباع هذه التيسيرات لاصحاب الشأن وحل جميع المشاكل فورا على أن يجرى كل مكتب احصاء عن المحررات التى تقدم اليه شهريا.

تحت رعاية قرينة الرئيس:
ندوة «الطفل والاعاقة» بدأت أعمالها

بدأت أمس تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ندوة «الطفل والاعاقة» التى ينظمها المجلس القومى للطفولة والأمومة لوضع الخطط اللازمة للحد من الإعاقة والنهوض بالأطفال المعاقين.

وستلقى قرينة الرئيس ـ فى ختام الندوة ـ كلمة حول السياسات المستقبلية للتصدى لمشكلة الإعاقة.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى امين عام المجلس بأن الندوة ستبحث واقع الإعاقة بين الأطفال المعاقين فى مصر خاصة فى محافظات: أسوان وكفر الشيخ، والجيزة.

فوز اللجنة النقابية للعاملين بالكهرباء بالتزكية

فازت أمس بالتزكية للدورة النقابية الجديدة اللجنة النقابية للعاملين بديوان عام وزارة الكهرباء وهيئة كهرباء مصر

تم تشكيل هيئة مكتب اللجنة من محمد مرسى رئيسا، ومحمد فايد نائبا وحسن عبدالوهاب أمينا للصندوق، ومحمد السيد أمينا عاما، ومحمد فراج وكيلا، ومحمد رشاد فتحى أمين صندوق مساعدا، وأحمد فهمى أمينا عاما مساعد، وحسن طه سكرتيرا للأمن الصناعى، وعادل نظمى لعلاقات العمل، والاجور وأحمد عبيد، للصحة والسلامة المهنية وأحمد سليمان للتأمين الصحى ومحمد أيوب للتأمينات الاجتماعية وبهاء أمين للتثقيف والتدريس.

بدء الحملة القومية للتطعيم ضد الأمراض المعدية بالمدارس

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

بدأت أجهزة التأمين الصحى بالقاهرة والمحافظات تطعيم جميع تلاميذ الصف الأولى بالحضانة والابتدائى ضد الالتهاب السحائى كما هو متبع سنويا فى إطار التأمين الصحى لطلبة وقد وصلت نسبة التطعيم ضد هذا المرض إلى نحو ٦٠٪ على مستوى الجمهورية منذ بداية العام الدراسى على أن ينتهى من تطعيم تلاميذ المرحلتين قريبا.

وانتهت محافظة القاهرة من تطعيم نحو ٢٠٢ الف تلميذ بالمرحلتين من العدد المستهدف تطعيمه ويصل إلى مليون و٨٠٠ ألف تلميذ. ويتم اليوم تطعيم جميع تلاميذ مدرستى فيكتوريا والأمل بالمعادى ويصل عدد التلاميذ بهما ٥ الاف تلميذ حيث بدأت الحملة أمس ولكن لتغيب تلاميذ المدرستين لم يتم الانتهاء من تطعيم جميع التلاميذ. كما ينتهى تطعيم تلاميذ الأولى الحضانة والأولى ابتدائى بالمنطقة الثالثة التى تضم المعادى وحلوان فى خلال اسبوع تقريبا.

وتقرر تطعيم تلاميذ الأولى ابتدائى والثالثة الإعدادية، والثانية الأزهرية ضد الدرن، وتطعيم الأولى ابتدائى والرابعة الابتدائى بالطعم الثلاثى. وأكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان التدقيق على هيئة المصل واللقاح لشراء طعم الالتهاب السحائى لامبرر له وعندما تريد تطعيم أى فئة من المواطنين فنحن سنذهب إليها، ونطلب منها ذلك وأكرر أنه لا توجد اصابات بالحمى الشوكية وأن الحالة التى ظهرت ليس لها علاقة بالحمى الشوكية، وان الاشاعات التى تسرى غير حقيقية.

وناشد الوزير أجهزة الإعلام ضرورة توخى الدقة فى نشر اى معلومات صحية. وأوضح الدكتور محمد أبو النصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى انه بالرغم من عدم وجود أية إصابة بالالتهاب السحائى سواء بالقاهرة والمحافظات إلا أن الوزارة تتخذ جميع الاحتياطات الوقائية الكافية، وتوافر الادوية والتطعيم اللازمة وهو إجراء وقائى تتخذه الأجهزة سنويا وليس هذا العام فقط

وتؤكد آخر تقارير ان حالة الطالبة دينا مجدى عريان المقيمة بمستشفى الجمعيات فى تحسن مستمر، وأن المزرعة التى اجريت لها تؤكد عدم اصابتها بالالتهاب السحائى

حلول فورية لمشكلات الصرف الصحى بالمعادى

كتب ـ عبد الهادى تمام:

قرر السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة تشكيل لجنة فنية برئاسة المهندس محمد السعيد رئيس هيئة الصرف الصحى بالعاصمة لانهاء مشكلة الطفح بشارع [٩] بالمعادى، ووضع حلول فورية وانشاء محطة رفع لمواجهة الكثافة بالمنطقة لحين الانتهاء من توصيل منطقة المعادى بالمشروع العام للصرف الصحى العام القائم.

وقرر المحافظ سرعة الانتهاء من المشروعات الفرعية للصرف الصحى بجنوب القاهرة خلال العام الحالى بتكاليف ٢٧٠ مليون جنيه، كما يجرى حاليا مد خدمات الصرف للمناطق المحرومة والعشوائية بهذه المناطق.

وأوضح رئيس الهيئة انه بانتهاء مشروعات توصيل شبكات هذه المناطق الى النفق الرئيس سيتم القضاء نهائيا على مشاكل الطفح فى مناطق المعادى.

جاء، ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ امس وشهده الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة حيث تقرر تكليف السيد محمد خليل وكيل وزارة التعليم بالعاصمة بسرعة الانتهاء من الحصر الشامل للمقاعد المدرسية واستكمالها من خلال المبالغ التى تم تخصيصها لهذا الغرض من صندوق الخدمات.

مكتب التنسيق يبدأ من اليوم قبول اوراق المتخلفين

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد من اليوم ولمدة اسبوع قبول اوراق الطلاب للتخلفين عن التقدم باوراقهم للمكتب من الثانويتين الحديثة والقديمة ومن المراحل الثلاث السابقة.. وسيقوم المكتب بتوزيعهم على الكليات والمعاهد فى إطار الحد الادنى الذى قبلته الكلية ومجموع درجات الطلاب.

وصرح السيد عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكاتب التنسيق بان المكتب سينتهى غدا من تعديل رغبات طلاب الشهادات المعادلة الاجنبية والعربية فى حدود الاماكن المتاحة ودرجات الطلاب.

ندوات علمية بالجامعات حول حرب أكتوبر

تنظم إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة سلسلة من اللقاءات والندوات العلمية بالجامعات والكليات على مستوى جميع المحافظات. تتناول مراحل الاعداد لحرب اكتوبر سياسيا واقتصاديا وعسكريا.. وكيف كانت هذه الحرب الطريق نحو السلام والتنمية من أجل استقرار شعوب المنطقة

وشارك فى الندوات واللقاءات عدد من قادة وأبطال حرب اكتوبر، وتأتى فى إطار احتفالات القوات المسلحة بالذكرى ٢٣ لانتصارات أكتوبر ٧٣ المجيدة، واستكمالاً للحوار والتواصل مع الاجيال الجديدة من شباب الجامعات المصرية وتستمر حتى نهاية نوفمبر القادم.

فى مؤتمر اليوم بمستشفى الحسين الجامعى:
١٠٠ عالم يناقشون أحدث أساليب الطب والعلاج

كتب ـ محمد يونس:

يفتتح الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر اليوم المؤتمر الدولى الثامن لطب الأزهر الذى يعقد بمستشفى الحسين الجامعى تحت رعاية فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى ويستمر ثلاثة أيام ويشارك فيه ١٠٠ عالم وطبيب من مصر وعدد من دول العالم.

وصرح الدكتورزكريا الشيخة عميد كلية الطب بأن المؤتمر سيناقش ١٣٠ بحثاً تتناول الأساليب الجديدة فى تشخيص وعلاج العيون والامراض الصدرية وامراض النساء والجراحة العامة وجراحة العظام والأمراض الباطنية والتحاليل الطبية.

وأضاف الدكتور إسماعيل شبايك مدير مستشفى الحسين الجامعى أن المؤتمر يتضمن عدداً من ورش العمل منها واحدة حول قضية «متى يجزم العلم بموت مريض العناية المركزة» وما يسمى بحوث الدماغ وسيشارك فيها علماء من بريطانيا والمانيا.

توحيد سعر استهلاك مياه الشرب بالجيزة

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة توحيد سعر مياه الشرب النقية بمراكز ومدن وأحياء المحافظة بمبلغ عشرة قروش للمتر المكعب الواحد اعتبارا من أول اكتوبر الحالى. وبالنسبة للمدة السابقة يحاسب المشتركون بالمراكز والمدن على نسبة ٥٠ ٪ من المبالغ المستحقة.

ندوة عن الوحدة الوطنية بجمعية التوفيق القبطية غدا

تعقد جمعية التوفيق القبطية مساء غد الخميس ندوة عن الوحدة الوطنية يحاضر فيها الدكتور رفعت السعيد أمين عام اللجنة المصرية للوحدة الوطنية، والمهندس يوسف سيدهم المشرف العام على جريدة «وطنى».

عبيد يعلن:
تقييم بيئى للمشروعات الجديدة شرط الحصول على الترخيص

كتبت ـ سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام وشئون البيئة ان جهاز شئون البيئة أصدر نموذجا عن كيفية اعداد المستثمر لتقييم الاثر البيئى لمشروعه الجديد، يعد شرطا لحصوله على الترخيص ببدء تنفيذ المشروع مؤكدا ان باب الاستثمار مفتوح فى جميع الانشطة الاقتصادية عدا المشروعات المتعلقة بحماية الامن القومى والبيئة. وأضاف عقب اجتماع مجلس ادارة جهاز شئون البيئة والذى حضره الجيولوجى صلاح حافظ رئيس الجهاز انه تقرر تنفيذ ٤ مشروعات جديدة خلال العام الحالى تستهدف منع تلوث الهواء بالقاهرة وتمول بمنحة قدرها ٥٥ مليون دولار من المعونة الامريكية.

ويتضمن استكمال المرحلة الاخيرة من وقف ملوثات الهواء من غبار الاسمنت فى حلوان والاسكندرية، وتعميم استخدامات الغاز الطبيعى كوقود لسيارات التاكسى واتوبيسات النقل العام. نقل مسابك الرصاص من المناطق السكنية بالقاهرة إلى الخارج، وعقد ندوات وبرامج للتوعية. كما تقرر الاستفادة من القرض الميسر من البنك الدولى وقدره ٢٠٠ مليون دولار فى تمويل محطات معالجة المياه فى المناطق النائية بالاتفاق مع وزارة التعمير.

عاطف عبيد

حالة الجو

تميل درجات الحرارة الى الارتفاع الطفيف ولن استمر الطقس خريفى معتدل حتى مصر الوسطى حار جنوبا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتقل الرؤية فى الشابورة.

القاهرة	٢٨	٢٠	السويس	٢٩	٢٠	رفح	٢٩	٢٠	أسيوط	٣١	٢٠
الاسكندرية	٢٧	١٩	العريش	٢٧	١٧	كاترين	٢٧	١٧	سوهاج	٣٢	٢٠
مطروح	٢٦	١٨	الطور	٢٩	٢٠	سيوة	٣٢	١٧	الأقصر	٣٣	٢١
بورسعيد	٢٧	٢٠	الغردقة	٣٠	٢٢	المنيا	٣٠	١٨	أسوان	٣٣	٢٢
الاسماعيلية	٢٧	٢٠	شرم الشيخ	٣٠	٢١	الفيوم	٢٩	٢٠	الوادى الجديد	٣١	١٨

ثورة جديدة فى عالم الطب يقودها عالم مصرى

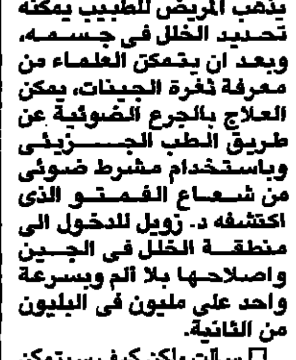
د. أحمد زويل للأهـــرام:

القضاء على الأمراض بالكمبيوتر





«نحن على أبواب عصر جديد لانهاء آلام ملايين المرضى بالعلم». والبشرى للعالم المصرى الدكتور أحمد زويل.. الرجل الذى أوقف الزمن، واطلقوا عليه فرويد الكيمياء، وأصبح العالم المصرى المولد أول رئيس لأول مركز أمريكى قومى لاشعة الليزر وعلم الجزىء. هذا العالم الذى سيقوم بإحالة غرف العمليات والمشارط الى المعاش، وستدخل كل أدوات الجراحة الى المتاحف وبعد قليل سيصبح هناك علاج لكل الامراض بعلم جديد يسمى علم «الفمتو» حيث يتم التحكم فى حركة الجزئيات والجينات بمساعدة الكمبيوتر، ولن نحتاج الى عمليات البتر أو نقل الاعضاء أو نقل الدماء أو ادخال أجهزة دقيقة فى جسم المريض للفحص والتصوير.. والفضل فى ذلك للدكتور زويل الذى اكتشف شعاع «الفمتو» Femtosecoud الذى يمكنه رصد وتصوير حركة الجزىء وهو ينفصل ويلتحم بجزىء آخر، وهكذا ظهر علم جديد اسمه كيمياء الفمتو الذى يدرس الآن فى معامل جامعة كاليفورنيا..



د. أحمد زويل مع ملك بلجيكا بعد أن تسلم جائزة تقديرية

لوس انجلوس

ثريا أبو السعود

وهناك معامل تسودها الرهبة والانضباط يطلقون عليها «أرض الفمتو» لضخامتها.. وفى هذه المعامل مناضد طولها ٢٠ قدما وعرضها ٦ اقدام عليها أجهزة الليزر، واسرع حاسبة فى العالم، وفى الحجرة الخاصة بالدكتور زويل التى لايسمح لاحد بدخولها كان هناك الدكتور احمد زويل الذى دخل بامريكا علوم القرن الحادى والعشرين ومنحها قيادة العالم علميا.

□ وفى البداية قال الدكتور زويل: ماتوصلت اليه يرجع لمدرسته فى مصر، وانا دائم الاتصال بزملائى من العلماء المصريين واشارك معهم فى المدينة العلمية، غير ان الامكانات المالية والتكنولوجية الامريكية افسحت لى الطريق لكى انطلق فى ابحاثى وتجاربى، مما دفع الحكومة الامريكية لكى تختارنى لقيادة هذا الجيش من العلماء فى مهمتنا الجديدة واعتمدت لها ١٠ ملايين من الدولارات كبداية.

□ قلت وماهو الجديد فى هذه المهمة، وهل تم التوصل لقفزة علمية تساعد الناس على حياة افضل بفضل كيمياء الفمتو؟

قال: نقوم بعمل خريطة لحركة الجزيئات والذرات فى ثلاثة ابعاد فيمكن للانسان ان يراها وهى تتحرك وتتجاذب وتتنافر وتنفصل وتلتحم وبفضل ائتلاف عمليات البحث العلمى فى كل فروع العلوم من طبيعة وكيمياء وتكنولوجيا متقدمة.. بعد اسقاط الحواجز بين التخصصات وتركيز الابحاث فى مكان واحد حتى يمكن دراسة كل مشكلة من جميع الجوانب ولى، كما كان متبعا فى السابق، فعلوم القرن الحادى والعشرين تدور حول ابحاث طبيعة المادة المركبة من اول الخلية الانسانية الى مشكلة الأوزون. وكلها تتطلب تفهما لكيفية عمل الجزيئات وكيف نتحكم فى طبيعة العمل فى الخلية الانسانية كل شىء فى جسم الانسان فى صفاته الوراثية فى تصرفاته اليومية فى امراضه واصابته او عدم اصابته بالامراض الخطيرة أو التأثر بالذرة أو عدمه بسبب مايحدث داخل الجسم من حوارات وعلاقات تجاذب وتنافر .. ميلاد.. أو موت.. أو انفصال وزواج.. وهذا هو ماندرسه الآن.. واذا كان العالم قد حقق مشوارا طويلا فى ابحاث الفضاء والوقت وانعكست على حياتنا فإن مالم يسبق له مثيل الآن هو تمكن العلماء من رؤية عمليات الهدم والبناء بالغة الصغر التى لايمكن رؤيتها بالمجهر ليس هذا فقط بل والتحكم فيها.. وعكس تصرفاتها ، فمثلا اذا انفصل جزئ عن جزىء والتحم باخر.. فانه يصبح كانه شىء واحد ويقوم بنفس العمل وله نفس الخواص.

وعن طريق شعاع الليزر نستطيع تصوير اللحظة الفعلية لهذا الحدث بسرعة واحد على المليون من البليون فى الثانية، وهكذا نستطيع دراسة التغيرات الكيميائية وردود الافعال.

□ قلت ولماذا اطلقوا عليك «فرويد الكيمياء»؟

ـ قال لأنى قمت بدراسة سيكولوجية الذرات والجزيئات خلال عملية التفاعل الكيميائى وكيف تغير تصرفاتها وعلاقات الحب والكره بين الانزيمات والبروتينات والجينات، وهكذا يمكننا التحكم فى هذه العلاقات.

□ طلبت توضيحا اكثر..

ـ فقال افرض ان هناك مكانا يعيش فيه مائة شخص ستقوم بينهم علاقات من الحب والكراهية، ولابد ان تعرف ماالذى يحكم هذه العلاقات واسباب الكراهية أو الحب.. وهكذا فإن الذرات والجينات والبروتينات فيها أيضا هذه العلاقات وهى التى تتسبب فى كل شىء بحياتنا وامراضنا ولون عيوننا وشعرنا.

□ قلت وكيف كانت البداية لهذه القفزة العلمية؟

ـ قال.. لو نظرنا الى ملح الطعام المكون من كلوريد الصوديوم لايمكن الاستغناء عنه فى طعامنا ولو اننا فصلنا هذا الملح الى مكوناته سيصبح ساما إذا مااستخدمنا كل مكون من مكوناته «الكلوريد او الصوديوم»، وهكذا خلايا جسم الانسان فكلها عالم واحد مليئة بالحركة والتفاعلات بين اجزائها بعلاقات الحب والكره وكمية ضخمة من الخلايا الميتة أو الحية، حيث يتم الانفصال من مرحلة لأخرى وعملية الانفصال من مرحلة لاخرى كعملية التكيف بين ذرتين كانتا تعيشان منفصلتين كشخصين مستقلين، والآن التحما واصبحا شيئا واحدا، وهذا هو التفاعل الكيميائى، يمكننا الآن ايقافه والتحكم فيه بالاشعة واعطاؤه جرعات ضوئية تعمل كالمشرط، أو جرعات ضوئية مناسبة لاكمال التحول او الاسراع به او ايقافه، وفى تجربة ملح الطعام، وجدت ان الصوديوم والكوريد ينفصلان أويتصلان فى الطبيعة ١٢ مرة بين الفراق والخصام، ثم الانفصال النهائى، وهذا هو المقصود بالطب الجزيئى، والثورة العلمية الجديدة تعمل على عدم وجود حواجز بين الابحاث فى معمل العلوم والكيمياء والكمبيوتر والليزر التى ستعمل كلها لدراسة ردود فعل مايحدث داخل جسم الانسان للتحكم فى الجينات والبروتينات وبهذا يمكن وقف المرض بدون جراحة أو الم وباقل التكاليف ويصبح من الممكن عمل كتاب لكل انسان مسجل على دسك الكمبيوتر، وعندما يذهب المريض للطبيب يمكنه تحديد الخلل فى جسمه، وبعد ان يتمكن العلماء من معرفة شفرة الجينات، يمكن العلاج بالجرع الضوئية عن طريق الطب الجزيئى وباستخدام مشرط ضوئى من شعاع الفمتو الذى اكتشفه د. زويل للدخول الى منطقة الخلل فى الجين واصلاحها بلا الم وبسرعة واحد على مليون فى البليون من الثانية.

□ سألت ولكن كيف سيتمكن العلماء من فك شفرة الجينات فى الجسم البشرى؟

ـ قال د. زويل: الجينات مصنوعة من DAN وكل واحدة عبارة عن قاعدة مزدوجة والجين عبارة عن حبل طويل DAN بنويعها الـ A.T وG.C فى حروف غير منتظمة ولكل مجموعة من هذه الحروف خاصية وراثية معينة للانسان وتحت ظروف معينة يحدث التشوه، وهنا ياتى دور الطب الجزيئى واصلاحها يتم على مستوى الجزىء.

□ قلت وماهو الوقت اللازم لتحقيق هذا الحلم؟

ـ قال لا اعرف بالضبط ولكن النتائج المعملية مبشرة بالخير وخاصة بعد ان توصلت الى مصدر رؤية ورصد والتحكم فى الذرات والجزيئات معمليا وسنطبق ذلك على خلايا جسم الانسان بالاشتراك مع كلية طب جامعة كاليفورنيا وسنحاول اصلاح امراض العيون لمن فقد البصر نتيجة تحول فى خلايا الشبكية التى تصيب كبار السن باستخدام اشعة الليزر، لتغيير الطريقة التى يتصرف بها الجزىء الخاص بالرؤية، وكذلك امراض القلب وانسداد الشرايين وامراض الكلى والصداع بالتحكم فى التفاعل الكيميائى داخل الخلايا واستخدام الانزيمات لتصحيح الجزء المريض فى الجسم.

□ سألت واين مصر من هذه الثورة؟

ـ قال لابد من جامعة متخصصة فى علوم القرن الحادى والعشرين تتفاعل فيها كل التخصصات وتسقط جميع الحواجز بين العلوم الاساسية والتطبيقية مع اشتراك الشركات مع الحكومة فى تمويل الأبحاث.

أشعة الدكتور «زويل» تزيل المواجع بدون مشارط

علم «الفمتو» يتحكم فى الجينات ويصلح التشوهات بدون عمليات

من أجل بناء مدرسة فى سيدى بشر

هدم أكبر معسكر للكشافة بقرار وزارى

شئ يدعو الى الفرح ان نبنى مدرسة، ولكن مايدعو الى الحزن ان نبنيها على انقاض معسكر للكشافة عمره يقترب من ٥٠ عاما، ويستوعب أنشطة الشباب فى مصر والعالم العربى!

وأصل الحكاية ان وكيل أول وزارة التعليم بالاسكندرية أصدر قرارا بهدم معسكر الكشافة بمنطقة سيدى بشر من أجل اقامة مدرسة ابتدائية بناء على قرار من وزير التعليم، وذلك من أجل القضاء على نظام الفترات الثلاث بمدارس ادارة المنتزه التعليمية التى تتميز بالكثافة العالية داخل الفصول.

اعمال الهدم بدأت رغم توصيات اللجنة الوزارية بعدم الهدم نظرا لعدم وجود قرار وزارى رسمى

وقد يكون هذا القرار مقبولا إذا كان المعسكر مهجورا لا يستفاد به، ولكن كما يقول محمد محروس السيد مدير المعسكر انه لا يستقبل طلاب المنطقة فقط وإنما يستقبل جميع الهيئات مثل الاتحاد العام للكشافة والمرشدات والامانة الكشفية العربية، واتحاد عمال مصر، وكليات ومعاهد الاسكندرية والمحافظات الاخرى، بالاضافة الى وفود الشباب من البلاد العربية.

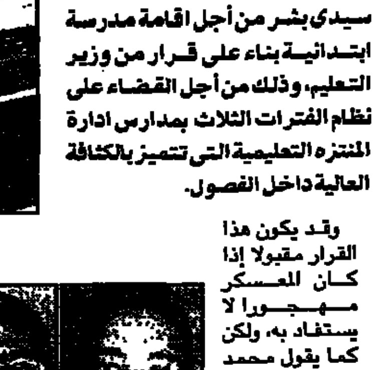
ويشمل المعسكر مطبخا مجهزا يقوم باعداد ٣٠٠ وجبة يوميا توزع على أفراد المعسكر والاقامة به تخضع للائحة التربية والتعليم ولا تتعدى جنيها ونصف الجنيه نظير المبيت فى الليلة الواحدة.

هذا بالاضافة الى استخدام المعسكر خلال موسم الامتحانات والتصحيح كمكان لاقامة المدرسين المنتدبين والمغتربين لاعمال الامتحانات بمحافظة الاسكندرية، كما ان المعسكر خلال شهرى يوليو واغسطس من كل عام يتفرغ تماما لاستقبال الكشافين والاشبال والمرشدات والزهرات والقادة والقائدات لفرق التربية والتعليم الممتازة كشفيا وارشاديا ويبلغ عددهم حوالى ١٥٠٠ طالبة وطالب ومشرف ومشرفة كما يستخدم المعسكر طلاب المدارس المجاورة والاحياء الاخرى فى ممارسة انشطتهم الرياضية والثقافية وذلك بسبب انعدام الافنية المدرسية بالمدارس حيث تقدم لهم الخدمات بالمجان طوال العام كما كان ملجا وملاذا عقب حدوث الزلزال حيث احتوى طلاب اربعة فصول من مدرسة الملك حفنى تلقوا دراستهم بالمعسكر حتى تم ترميم المدرسة.. بل ان المدرسين يجتمعون فى المعسكر لعدم توافر أماكن لاجتماعاتهم!!

ويندهش من القرار الذى أصدره الدكتور فاروق رضا وكيل أول وزارة التعليم، حيث لم يعلم أحد به الا عندما فوجئوا بالفنيين والعمال الذين جاءوا لتنفيذ القرار بهدم المبنى دون سابق إخطار .

قرار غير صائب

ويتساءل المهندس أحمد عبد الله مساعد قائد التدريب بجمعية فتيان الكشافة:



رمضان صلاح — أحمد عبدالله — عادل محمود — محمد محروس

البديل.. معسكر آخر فى منطقة صحراوية!

وكيل وزارة التعليم: المعارضون لهم مصالح شخصية!

لماذا يهدمون معسكرا استفاد منه أغلب شباب ورجال محافظة الاسكندرية وقضوا فيه أحلى أيامهم؟!.. إن هذا المعسكر فى موقع مثالى، قريب من جميع مدارس الاسكندرية، ويمكن الوصول اليه بسهولة بأى مواصلة.. كما انه آمن لمواجهته لنقطة شرطة، إضافة الى قربه من البحر

فى حين ان المعسكر البديل الذى يطرحونه، يقع فى منطقة العامرية، وهى منطقة صحراوية بعيدة كل البعد عن العمران والامن والمواصلات.. مما سيصعب وصول الطلاب اليها، هذا عدا ما سيتكبدونه من نفقات، سواء هم او أولياء أمورهم الذين يأتون للاطمئنان عليهم.

مليون جنيه فى الهواء

والغريب ان الادارة العامة للتربية الرياضية بالوزارة قامت منذ سنوات قليلة بتطوير مبانى ومرافق المعسكر بتكلفة بلغت ٧٥٠ الف جنيه.. ويجرى حاليا تطوير نزل الاقامة بخلاف بعض الترميمات وشراء أجهزة، حيث ستصل التكلفة الاجمالية إلى اكثر من مليون جنيه ثم يأتى قرار بهدم المعسكر.. ويتساءل المحاسب عادل محمود قائد تدريب: من المسئول عن إهدار المال العام؟!

البدائل موجودة

ويضيف رمضان صلاح عباس قائد كشافة: هناك فئات عديدة اصابتهم الدهشة من هذا القرار ويتساءلون لماذا أرض معسكر سيدى بشر للكشافة والبدائل متاحة ومتوافرة لدى هيئة الابنية التعليمية التى تتبع وزارة التعليم فعلى سبيل المثال وليس الحصر قامت الوزارة بتسلم ارض توريل بمنطقة الرأس السوداء التى تبلغ مساحتها (٤٣٠٠) متر وهى ضعف مساحة أرض المعسكر...

وذلك بهدف بناء مجمع مدارس على تلك الارض التى تسلمتها هيئة الابنية التعليمية من حى المنتزه تنفيذا لقرار المجلس الشعبى المحلى لحى المنتزه بتاريخ ١٩٩٥/٨/١٥ ومنذ تاريخ التسلم والى الآن لم تتخذ هيئة الابنية التعليمية أو وزارة التعليم اى خطوة ايجابية لبناء المدرسة، الارض مازالت فضاء ولاينظر اليها احد.. وايضا هناك ارض المدرسة الزراعية ومساحتها حوالى ٤٨ فدانا ونتيجة لاهمال الوزارة فى المحافظة على منشاتها ونتيجة لتعديات الاهالى على الارض تم اغتصاب ثمانية افدنة من اراضى المدرسة ولم يتحرك احد من المسئولين حيال هذا الامر

كما يوجد ايضا على بعد ٢٠٠ متر من موقع المعسكر تقسيم اراضى الفضالى بها قطعة أرض تم تسليمها رسميا لهيئة الابنية التعليمية لبناء مدرسة عليها ولم ينفذ من تلك القرارات شئ..

ويضيف ولابد ان يعلم السادة المسئولون انه لا يوجد اى منشأة رياضية او مركز للشباب بداية من منطقة سيدى جابر وحتى منطقة المعمورة ليمارس من خلالها الطلائع والشباب انشطتهم... فى حين تقوم وزارة التربية والتعليم بتأجير المدارس خلال فصل الصيف رغم وجود المعسكر الذى يقدم تلك الخدمة وبكفاءة وبأقل التكاليف...

مصالح شخصية

حملنا تساؤلاتنا وعرضناها امام الدكتور فاروق رضا وكيل اول وزارة التعليم بالإسكندرية الذى برر قرار هدم معسكر سيدى بشر الكشفى بأنه قرار الدكتور وزير التعليم وذلك لعدم وجود مواقع لبناء مدارس جديدة فى تلك المنطقة التى تعانى من نظام الفترات الثلاث وتقترب من إقامة نظام فترة رابعة فى بعض المدارس وعددها ٦ مدارس وبناء مدرسة جديدة تضم ٦٠ فصلا سوف يساعد على القضاء على تلك الظاهرة... ويتساءل اين المشكلة فى هدم هذا المعسكر الذى لم يعد يفى بالغرض منه وغير صالح لتقديم الخدمات الكشفية للمترددين عليه نظرا للعمران الزاحف على المنطقة التى اصبحت أهلة بالسكان وبالتالى لا ينطبق على المعسكر الشروط التى يجب توافرها بالمعسكرات ... ولكن هناك بعض الموظفين اصحاب مصلحة شخصية يقفون ضد هدم المعسكر!!

هذه هى آراء طرفى القضية المثارة حاليا بالاسكندرية والتى يتضح من خلالها الاختلاف فى وجهات النظر الخاصة بقرار هدم المعسكر الكشفى ونحن بدورنا ننقلها للسيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ليفض فى النهاية هذا الاشتباك!!■

حنان المصرى



فى التقرير السنوى للبنك المركزى عن الأوضاع النقدية والائتمانية (٢)

٥٧٧ مليون دولار فائضا فى ميزان المدفوعات و٢ مليار دولار انخفاضا فى الديون الخارجية

اشار التقرير السنوى للبنك المركزي المصرى والمقدم الى مجلس الشعب حول الأوضاع النقدية والائتمانية للعام الحالى ١٩٩٥/١٩٩٦ الى تحقيق فائض بميزان المدفوعات بلغ ٥٧٧ مليون دولار وبلغت التحويلات ٣.٧ مليار دولار وحقق ميزان الخدمات فائضا بلغ خمسة مليارات و ٣٧٧ مليون دولار بنسبة نمو ٣٣٪ عن العام المالى السابق. وارتفعت موارد بنك الاستثمار القومى بنسبة ٢٢.٥ ٪ لتصل الى ٨٩.٧ مليار جنيه زادت حصيلة شهادات الاستثمار بنسبة ١٨.٧ لتصل الى ٢١ مليار جنيه. كما ارتفعت ودائع صندوق توفير البريد بنسبة ٤٣.٩٪ لتصل الى ٣.٢ مليار جنيه وزادت حصيلة سندات التنمية الدولارية لتصل الى ٦٤٩ مليون جنيه بعد تقويمها.


اسماعيل حسن

٨٩,٧ مليار جنيه موارد بنك الاستثمار القومى بزيادة قدرها ٢٢,٥٪

تراجع الارتباطات الجديدة للقروض بنسبة ٢٨٪

يعرض التقرير
ممدوح الولى

وذكر التقرير ان موارد الصرف زادت بنسبة ١٤.٨٪ لتصل الى ٢٠.٤ مليار دولار فى نهاية يونيو ١٩٩٦ بارتفاع ٢.٦ مليار دولار عن نهاية نفس الشهر من العام الماضى. كما بلغت الاستخدامات ٢٠.٥ مليار دولار بنسبة نمو ١٦.٦٪ لتزيد الاستخدامات على الموارد بنحو ١٣٦ مليون دولار مقابل فائض بلغ ١٦٥ مليون دولار خلال العام المالى السابق.

ولم يمثل هذا العجز ضغطا على السوق حيث قامت البنوك بتمويله مما يتوافر لديها من اصول بالعملات الاجنبية تفوق التزاماتها مما حافظ على استقرار سعر الصرف فى السوق. ولهذا شهد العام المالى ١٩٩٥/١٩٩٦ استقرارا لسعرصرف الجنيه المصرى تجاه الدولار الامريكى حول سعر ٣٣٩.٧ قرش لكل دولار.

الاحتياطات تغطى ١٦ شهرا

بلغت مشتريات البنك المركزى من النقد الاجنبى خلال العام المالى ١٩٩٥/١٩٩٦ نحو ٣.٥ مليار دولار واستخداماته ٣.٩ مليار مما اسفر عن عجز بلغ ٠.٤ مليار دولار. وبأخذ عائد استثمارات البنك المركزي فى الخارج فان صافى احتياطياته الدولية حقق ارتفاعا بلغ ٠.٦ مليار دولار لتبلغ الاحتياطيات ١٨.٥ مليار دولار بنهاية يونيو من العام الحالى وبما يغطى ١٦ شهرا من الواردات السلعية.

اشار التقرير الى ارتفاع موارد شركات الصرافة من النقد الاجنبى الى ٥.٥ مليار دولار بنهاية يونيو ١٩٩٦ مقابل ٥.١ مليار دولار بنهاية نفس الشهر من العام الماضى. لتساهم شركات الصرافة بنسبة ٢٦٪ من اجمالى موارد الصرف الاجنبى البالغة ٢٠.٤ مليار دولار.

وبلغت استخدامات شركات الصرافة من النقد الاجنبى ٥.٤ مليار دولار بنسبة ٢٦.٣٪ من اجمالى الاستخدامات بالسوق لتحقق الشركات فائضا بلغ ٨٦ مليون دولار. وارتفع عدد شركات الصرافة الى ٩٨ شركة منها شركتان لم تزاولا النشاط بعد بزيادة ثمانى شركات عن يونيو ١٩٩٥. ويبلغ عدد فروع شركات الصرافة ١١٨ فرعا منها ثلاثة فروع لم تزاول النشاط حتى يونيو. ليصبح عدد المكاتب ٢١٦ مكتبا بنهاية يونيو من العام الحالى من ١٩٦ مكتبا بنهاية نفس الشهر من العام الماضى.

تراجع الصادرات ونمو الواردات

وفيما يخص الميزان التجارى اشار التقرير الى نمو العجز بالميزان التجارى بنسبة ١٧.٥ ليصل الى ٩.٢٣٤ مليار دولار بالعام المالى المنتهى فى يونيو ١٩٩٦ بالمقارنة بالعام المالى السابق. وجاء العجز نتيجة بلوغ قيمة الصادرات خمسة مليارات و ٥٩٣ مليون دولار والواردات ١٣ مليارا و ٨٢٧ مليون دولار.

وشهدت الصادرات نقصا بنحو ٣٦٤ مليون دولار عن العام المالى ١٩٩٤/١٩٩٥ بنسبة تراجع ٣ ٧٪ بينما ارتفعت قيمة الواردات بنحو ١.٠١٧ مليار دولار بنسبة نمو ٩.٧٪.

وكان تراجع حصيلة الصادرات بسبب انخفاض الصادرات غير البترولية بنسبة تراجع ١٤.٩٪ لتصل الى ٢ ٤ مليار مقابل ٨ ٢ مليار دولار. فى حين ارتفعت حصيلة الصادرات البترولية بنسبة ٣.٢٪ لتصل الى ٢.٢ مليار دولار. حيث ارتفعت حصيلة صادرات البترول الخام بنسبة ٣ ١٠ ٪ لتصل الى ١.٢ مليار دولار نتيجة ارتفاع الكميات المصدرة منه بنسبة ٢ ٥٪ كذلك ارتفاع متوسط سعر التصدير ليصل الى ٧ ١٥ دولار للبرميل مقابل ١٥ دولارا فى حين انخفضت حصيلة صادرات المنتجات البترولية بنسبة تراجع ٢ ١٧ ٪ لتصل الى ٦٥٧ مليون دولار نتيجة انخفاض الكميات المصدرة فى حين ظلت اسعار التصدير عند نفس مستواها تقريبا.

وارتفعت حصيلة تموين السفن والطائرات بالوقود الى ٣٧٧ مليون دولار مقابل ٣٠١ مليون خلال السنة المالية السابقة.

وتراجعت نسبة تغطية حصيلة الصادرات للمدفوعات عن الواردات من نسبة ٣٨.٧٪ بالعام المالى١٩٩٤/١٩٩٥ الى نسبة ٣٣.٢٪ بالعام المالى ١٩٩٥/١٩٩٦

نمو الحاصلات وتراجع المدفوعات

واشار تقرير البنك المركزى الى نمو فائض ميزان الخدمات بنسبة ٣٣٪ ليصل الى ٥,٣٧٧ مليار دولار بالعام المالى ١٩٩٥/١٩٩٦ بارتفاع ١.٣ مليار دولار عن العام المالى السابق. وجاء الفائض من الفرق بين المتحصلات البالغة عشرة مليارات و٣٩٩ مليون دولار والمدفوعات البالغة خمسة مليارات و٢٢ مليون دولار. وزادت المتحصلات بنسبة ٨.٨ بارتفاع ٨٤٣ مليون دولار عن العام المالى السابق. بينما انخفضت المدفوعات بنحو ٤٩٢ مليون دولار بنسبة تراجع ٨.٩٪ بالمقارنة للعام المالى ١٩٩٤/١٩٩٥.

١٧,٥٪ زيادة فى عجز الميزان التجارى و ٣٣٪ زيادة فى فائض ميزان الخدمات

وفى جانب المتحصلات زادت متحصلات السياحة بنسبة ٣٠.٩ ٪ لتصل الى ثلاثة مليارات دولار نتيجة زيادة عدد الليالى السياحية بنحو ٥.١ مليون ليلة. كما زادت المتحصلات الاخرى بنحو ٤٠٧ دولارات. لتصل الى ٢.٧ مليار دولار. فى حين انخفضت متحصلات النقل نتيجة انخفاض متحصلات رسوم المرور بالقناة بنحو ١٧٢ مليون دولار بنسبة تراجع ٨.٤٪ مع تراجع عدد السفن العابرة وكذلك تراجع متوسط الحمولة الصافية.

فائض بميزان الخدمات والتحويلات

وبلغ فائض ميزان المدفوعات ٥٧٧ مليون دولار خلال العام المالى المنتهى فى يونيو ١٩٩٦ مقابل فائض ٧٥٤ مليونا بالعام المالى السابق بنقص ١٧٧ مليون دولار. ويرجع ذلك الى تحول فائضا الميزان الجارى البالغ ٣٨٧ مليون دولار خلال العام المالى١٩٩٤/١٩٩٥ الى عجز بلغ ١٢٥ مليون خلال العام المالى ١٩٩٥/١٩٩٦ نتيجة اتساع العجز بالميزان التجارى وتراجع التحويلات بدون مقابل بنسبة ١١.١٪.

وباستعراض مكونات الميزان الجارى من ميزان تجارى وميزان وخدمات تحويلات. فان الميزان التجارى حقق عجزا بلغ ٩.٢٣٤ مليار دولار. حين حقق ميزان الخدمات فائضا بلغ ٥.٣٧٧ مليار دولار. كما حققت التحويلات فائضا بلغ ٣.٧٣٢ مليار دولار ليسفر الميزان الجارى عن عجز بلغ ١٢٥ مليون دولار.

٨١.٢ من الديون لنادى باريس

وفيما يخص الديون المصرية أكد التقرير انخفاض رصيد الدين الخارجى حيث وصل الى مايعادل ٣١ مليار دولار بنهاية يونيو ١٩٩٦ بانخفاض ٢ مليار دولار عن يونيو من العام الماضى. وزادت خدمة الدين الخارجى بنحو ١٤٢ مليون دولار لتصل الى نحو ٢ مليار دولار.

واقتصرت الزيادة فى المستخدم من القروض والتسهيلات على نحو ٠.٥ مليار دولار بينما تم سداد اقساط بنحو ٠.٩ مليار دولار. ويعود باقى التراجع اساسا الى انخفاض أسعار صرف معظم العملات فى نهاية يونيو ١٩٩٦ نسبة الى اسعارها فى يونيو من العام الماضى وهي العملات المبرم بها اتفاقيات القروض والتسهيلات امام الدولار الامريكى الذي يقوم به رصيد الدين الخارجى.

وبلغت نسبة اعباء الدين الى الحصيلة الجارية بما فيها التحويلات الخاصة والرسمية نسبة ١٠.٩٪ بينما بلغت نسبة خدمة الدين الى حصيلة الصادرات من السلع والخدمات ١٣.٦٪.

وبلغت المديونية الخارجية للدول أعضاء نادى باريس ٢٥.٢ مليار دولار وهو مايشكل نسبة ٨١.٢٪ من اجمالى الدين الخارجى منها نحو ٦٥٪ للدول الاربع الكبرى: الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا واليابان. أما المديونية المستحقة للدول غير الاعضاء فى نادى باريس فبلغت نحو ٠.٧ مليار دولار تشكل نسبة ٢ ٢ ٪ من اجمالى الديون.

وبلغت المديونية المستحقة للمؤسسات الدولية والاقليمية نحو ٣.٨ مليار دولار تشكل نسبة ١٢.٣٪ من اجمالى الديون. اما التسهيلات قصيرة الاجل فبلغ رصيدها ١.٣ مليار دولار تشكل نسبة ٤.٢٪ من اجمالى الديون الخارجية. وفيما يخص توزيع الدين حسب اهم الدول الدائنة فتأتى الولايات المتحدة فى الصدارة تليها فرنسا فاليابان ثم المانيا.

وسجلت الارتباطات الجديدة على القروض والتسهيلات تراجعا بنسبة ٢٨٪ ولتصل الى ٤١٢ مليون دولار بالعام المالى ١٩٩٥/١٩٩٦ مقابل ٥٧٢ مليون دولار بالعام المالى السابق.

نمو الدين العام المحلى

وبالنسبة للدين الداخلى أشار تقرير البنك المركزي الى نمو الدين العام المحلى بنسبة ١١.٥٪ ليصل الى ١٥٠.٤ مليار جنيه بنهاية يونيو من العام الحالى بارتفاع ١٥.٥ مليار جنيه عن نهاية نفس الشهرمن العام الماضى. وتوزع الدين المحلى ما بين مديونية الحكومة والهيئات الاقتصادية بنسبة ٨٧.٦٪ من الاجمالى ومديونية بنك الاستثمار القومى بنسبة ١٢.٤٪ بعد استبعاد مديونية الحكومة والهيئات الاقتصادية تجاهه.

وبلغ الدين الحكومى ١٣١.٩ مليار جنيه بارتفاع ١١.١ مليار جنيه خلال عام. وكان معظم الدين الحكومى ممثلا فى ارصدة من السندات والاذون بلغت ٨٣.٢٩٦ مليار جنيه.

وتوزعت ارصدة السندات والاذون ما بين ٣٩.٨ مليار سندات على الخزانة العامة و٢٧.٢ مليار اذون على الخزانة العامة و سبعة مليارات للسندات الصادرة بالعملات الاجنبية لزيادة رؤوس اموال بنوك القطاع العام التجارية. و١.٥ مليار لسندات الطاقة البديلة وثلاثة مليارات صكوكا على الخزانة العامة بقيمة العجز الاكتوارى فى صناديق التأمينات الاجتماعية. و٧٧٤ مليون جنيه مقابل نسبة الخمسة بالمئة المجنبة من ارباح الشركات لشراء سندات حكومية و١٥٣ مليونا سندات اسكان

أموال صناديق التأمين للعاملين.

واشار التقرير الى نمو موارد بنك الاستثمار القومى بنسبة ٢٢.٥٪ لتصل الى ٨٩.٧ مليار جنيه بنهاية يونيو ١٩٩٦ بارتفاع ١٦.٥ مليار جنيه عن نهاية نفس الشهر من العام الماضى.

وتوزعت موارد البنك ما بين ٣٥.٧ مليار جنيه لاموال صندوق التأمين الاجتماعى للعاملين بقطاع العمال العام والخاص. و٣١.٩ مليار جنيه لاموال صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالحكومة. و٢١ مليارا حصيلة شهادات الاستثمار و ٣.٢ مليار للفوائد المتراكمة لشهادات الاستثمار المجموعة (أ) و ٣.٢ مليار لودائع صندوق توفير البريد و ٦٤٩ مليون جنيه لحصيلة سندات التنمية الدولارية. وعلى الجانب المقابل بلغ صافى ارصدة حسابات البنك لدى الجهاز الحكومى ٦ مليارات جنيه.

وبلغت نسبة النمو لبنود موارد بنك الاستثمار القومى بالمقارنة للعام المالى ١٩٩٤/١٩٩٥ نسبة ٤٩.٢٪ سندات التنمية الدولارية ونسبة ٩٠ ٤٣٪ لودائع توفير البريد و ٢٧ فى المئة لفوائد شهادات المجموعة أ ـ ١٢,٢ ٪ لصندوق التأمين للعاملين بالحكومة و ٨ ١٦ ٪ لصندوق التأمين للعاملين بقطاع الاعمال العام والخاص. بينما انخفض صافى ارصدة حسابات البنك لدى الجهاز الحكومى بنسبة تتراجع ٥.١٠ فى المئة.

وزير المالية:

الحصيلة الضريبية لا تأتى من خلال امتصاص سيولة المواطنين .. بل من التنمية

أعلن الدكتور محيى الدين الغريب بأن المرحلة الثانية من ضريبة المبيعات لن تطبق خلال العام المالى الحالى ٩٦/١٩٩٧ انطلاقا من التزام الحكومة بعدم فرض اى ضرائب جديدة على المجتمع الضريبى وأضاف ان مصر تتوقع الاتفاق على عشرات المشروعات اثناء وعقب انتهاء مؤتمر القاهرة الاقتصادى وأكد ان تعديل فئات الضريبة بقانون الضريبة الموحدة وتخفيضها سيتم مع مراعاة تحجيم التهرب الضريبى والتزام المجتمع الضريبى بسداد مستحقات الدولة لضمان حصيلة تستطيع ان تنفق منها الحكومة على التعليم والصحة والبنية الاساسية.

محي الدين الغريب

جمدي السيد

تخفيض فئات الضريبة.. يرتبط بالتزام المجتمع الضريبى وتحجيم التهريب

متابعة
أمال علام

جاء ذلك فى خلال المؤتمر الذى عقدته امانة الحزب الوطنى بالنزهة وحضره الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء وعضو مجلس الشعب واللواء مصطفى كامل نائب محافظ القاهرة وعبدالعزيز فتح الله امين عام الحزب بمنطقة النزهة وكيل وزارة المالية وعبدالعزيز مصطفى عضو مجلس الشعب وصالح الالفى نقيب المعلمين وعدد من القيادات الشعبية بالنزهة.

وأعلن د. الغريب انه سيوافق على اى طلب أعفاء من الرسوم الجمركية لواردات الجمعيات الخيرية من سيارات الاسعاف والأجهزة الطبية والتعويضية وناشد صغار التجار واصحاب المهن الحرة ورجال الاعمال بضرورة الاسراع بسداد مستحقات الدولة من الضرائب.

وأكد الدكتور محيى الدين الغريب ان الـ ٤٠ تعديلا تشريعيا التى تم اصدارها خلال الأشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٦ تستهدف ان يحصل المواطن على الحياة الكريمة والتخلص من الضرائب التى تعوق التنمية والتى تؤذى المواطن مثل ضريبة الايلولة كما تهدف الى التبسيط وتخفيف الاعباء وهذه هى سياسة حكومة الدكتور الجنزورى وستظل كذلك فلا أعباء جديدة أبدا على المواطنين بعد ذلك.

وردا على سؤال للدكتور حمدى السيد حول سبل المحافظة على الحصيلة اللازمة للانفاق اكد وزير المالية أن الحصيلة لاتأتى من خلال امتصاص مالدى المواطن من سيولة ولكنها من زيادة حركة التجارة والانتعاش الاقتصادى فالحصيلة من خلال التنمية وليس من خلال استنزاف المواطنين وهذا هو الفكر الذى يحكم التعامل مع المواطنين فى مصر.

وفيما يتعلق بالتخفيضات الجمركية قال وزير المالية أنها تعنى تخفيض تكلفة السلعة المستوردة سواء كانت منتجا نهائيا أو خامات ومكونات انتاج حتى تنخفض أسعار السلع بالنسبة للمستهلك بما يعنى دخلا زيادة للاسر المصرية لأن انخفاض أسعار السلع يؤدى الى زيادة القدرة على استهلاك هذه السلع خاصة ان الأجور والمرتبات تزداد بشكل حقيقى ولم ترتفع أسعار البترول والطاقة هذا العام وبالتالى لن ترتفع أسعار السلع بل ستنخفض فى ظل التعريفة الجمركية الجديدة.

وقال الوزير: ان هذا التخفيض ينتج عنه المنافسة الشريفة وهى اهم العوامل التى تحكم العمل الاقتصادى الآن لان التنافس الشريف بين المنتجين يؤدى الى التجويد والتنويع معا يفيد الانتاج والمستهلك المصرى وبذلك يمكن القول ان التخفيض فى الجمارك وزيادة المنافسة تعنى فى النهاية تحسين الانتاج وايجاد الادارة الأفضل للوحدة الانتاجية مشيرا الى ان الاستمرار فى برنامج الخصخصة ونقل الملكية تدريجيا للقطاع الخاص والمواطن المصرى بما يعنى ادارة افضل فان ذلك سيؤدى بالتأكيد الى استغلال افضل لعناصر الانتاج وهو فى النهاية لصلحة المواطن وأضاف وزير المالية ان ما تتخذه الحكومة من قرارات يستلزم تعاون المواطن المصرى وايمانه بفاعلية هذه القرارات وهذا هو ضمان النجاح لهذه القرارات.

وأكد وزير المالية ان نجاح المفاوضات مع صندوق النقد الدولى جاء نتيجة لاقتناع الصندوق بسياسات الحكومة بعد ان توقفت هذه المفاوضات لمدة سنتين وبدأت بناء على طلب الصندوق، ومن الملاحظ ان الصندوق فى هذه المرة لم يكرر فى بداية المفاوضات طلبه بتخفيض سعرالصرف للجنيه المصرى وهذا يعنى اقتناعه بسياسة الحكومة المصرية، ومن المنتظر بناء على تلك المفاوضات ان تلغى الشريحة الثالثة من الديون بالنسبة لدول نادى باريس وهذه هى الشريحة الأخيرة وتبلغ ٤ مليارات دولار وقد الغت الولايات المتحدة فى بداية التسعينات ٧ مليارات دولار من ديون مصر كما أسقطت الدول العربية فى نفس الوقت ٧ مليارات دولار أخرى ثم قررت دول نادى باريس الغاء ١٠ مليارات دولار على ان يتم هذا الالغاء تدريجيا وبناء على تقارير من صندوق النقد تفيد بأن مصر على الطريق السليم من الاصلاح وقد تم اسقاط الشريحة الاولى والثانية وتبلغ كل منها ٣ مليارات دولار ويجرى حاليا اسقاط الشريحة الثالثة، وبذلك فان الدين الخارجى لمصر يقدر بـ ٢٤مليار دولار وتعمل الحكومة على مزيد من تخفيض هذا الدين لضمان مستقبل أفضل للاجيال القادمة.

وأشار وزير المالية الى ان المرحلة القادمة ستركز على زيادة المشروعات الانتاجية للاستثمار وجذب رؤوس الأموال، مؤكدا أننا لانخاف من الاستثمار الأجنبى فى مصر فكل مايتم انشاؤه على أرض مصر والمنشآت التى تنشأ وتبنى نشآت لكى تبقى على أرض مصر وسوق الأوراق المالية التى تشهد انتعاشا غير مسبوق تمكن لاصحاب اى مشروع ان يتصرفوا فى الأسهم ويمكن تغيير ملكية المشروعات ولكن المشروعات نفسها ستبقى فى مصر وتنتج لمصر بغض النظر عن من يملكها ومن هذا المنطلق كانت الحوافز التى تمنح للمستثمرين فى الوادى الجديد والمناطق العمرانية المختلفة

المرحلة الثانية من ضريبة المبيعات لن تطبق خلال عام ٩٦/٩٧



عبدالعزيز فتح الله

وأوضح الوزير ان السياسة الحالية تتجه نحو الاعتماد على الذات فيما يتعلق بالقمح والزيوت النباتية ولذلك تقرر تمليك الأراضى بالوادى الجديد بأسعار مخفضة لتزرع قمحا ومحاصيل زيتية.

وبذلك سيتم توسيع رقعة الاستثمار من ٦٪ الى ٢٤٪ من مساحة مصر ولن فكر التنمية هو الذى يحكم كل القرارات التى سوف يتم اتخاذها لكى يشعر المواطن انه يزداد رفاهية كل يوم ونحن على مشارف انطلاقة كبيرة للاقتصاد المصرى لاننا نؤمن كما يقول د. الغريب ـ بمقدرة الانسان المصرى فى ظل الحرية التى يحظى بها المجتمع الان وأكد ان اى مشكلة تطرح من خلال الصحافة يتم الاهتمام بها فورا وأكد الدكتور محيى الدين الغريب أن المستقبل يحمل المزيد من التخفيضات الضريبية ولكن بشروط أهمها الحد من التهرب الضريبى ونحن على أبواب مرحلة تتكاتف فيها جميعا لضبط المجتمع الضريبى.

وقال انه طلب من مصلحة الضرائب مراعاة للمواطن المصرى دافع الضرائب والحد من التقديرات الجزافية فمع الاسف كما يقول د. الغريب انه رغم التعليمات المشددة فوجئ ببعض مأمورى الضرائب يقومون بتقديرات جزافية للممولين. ونحن نريد من المواطن ان يدفع فقط مايجب ان يدفعه ولانريد ان تلجأ الى لجان الطعن والمحاكمة ويجب ان ننتهى من ذلك فورا.

وأضاف: اننى لا أنكر ان الحد الاعلى للضريبة يحتاج الى تخفيض ولا انكر اننا فى حاجة الى مزايا اكثر للمواطنين متوسطى ومحدودى الدخل ولكن يجب ان يقابل ذلك التزام المواطنين بدفع ماعليهم من ضرائب لنوفر الانفاق على التعليم والصحة وتوفير الدعم لرغيف الخبز وهذا التزام على الدولة.

وأوضح ان وزارة المالية تولى أهمية خاصة لعجز الموازنة حتى يبقى الجنيه المصرى قويا ويحتفظ بقوته الشرائية التى تعنى فى النهاية الحفاظ على دخل الاسرة وتحاول الحكومة علاج مشكلة البطالة وزيادة عدد المشتغلين من افراد الاسرة كوسيلة فعالة لزيادة دخلها.

وأكد وزير المالية فى النهاية ان الحكومة تحترم وتقدر المستثمر الذى يكسب والذى يتوسع فى مشروعاته لانه أحدى الوسائل المهمة لجذب الاستثمار وتسعى الحكومة لان يكون معدل النمو ٥,٥٪ خلال هذا العام.

الموافقة على ١٢ مشروعا جديدا بالمنطقة الحرة بالسويس توفر ٢٥٠ فرصة عمل

السويس: عمروغنيمة

وافق مجلس ادارة المنطقة الحرة ببورتوفيق بالسويس برياسة يحيى البهنساوى محافظ السويس على اقامة ١٢ مشروعا استثماريا جديدا بالمنطقة الحرة بمشروع شمال خليج السويس باستثمارات ١٠ ملايين دولار وتوفر ٢٥٠ فرصة عمل.

وصرح على هلال مدير عام المنطقة الحرة بأن المشروعات الجديدة فى مجال مزج المواد البترولية وتخزين وسائل النقل والبطاريات والاجهزة الكهربائية وتكسير السفن وتخزين المنتجات الصناعية والزراعية وتصنيع المواد الكيماوية ولعب الأطفال.

وقرر المجلس ان تكون اولوية تخصيص الاراضى على ساحل خليج السويس للمشروعات السياحية مع تقديم دراسة جدوى بيئية من جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء كشرط اساسى للموافقة على المشروعات حفاظا على البيئة بالمنطقة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة خطة تنفيذ البنية الاساسية للمنطقة الحرة بعتاقة والتى تم تخصيص ٥٨ فدانا لها وحيث يبلغ تكاليف انشاء شبكة التليفونات والمرافق.

انشاء مصنع جديد لانتاج سكر البنجر بتكلفة ١٧٠ مليون دولار بمحافظة كفر الشيخ

كفرالشيخ ـ محمد القصاص

اعلن المستشار محمود أبوالليل راشد محافظ كفرالشيخ انه يعد حاليا مذكرة لعرضها على الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء تتعلق باصدار قرا لإنشاء المنطقة الصناعية الثانية بمحافظة كفر الشيخ فى مساحة ثلاثة الاف فدان بأرض الساحل الشمالى الاوسط شمال مركز مطوبس للبدء فى تنفيذ المشروعات الاستثمارية بها سواء الصناعية او السياحية ضمن خطة الدولة الاستثمارية.

وأضاف المحافظ بأن المنطقة الصناعية الاستثمارية الأولى بالمحافظة سوف تقام بمدينة بلطيم على مساحة ١٢٠ فدانا باستثمارات قدرها ٦٠٠ مليون جنيه حيث تقام بها مصانع لانتاج خشب الكونتر من جريد النخيل وانتاج سكر الفاركتوز من البلح وتعليب الخضر والفاكهة من مزارع المنطقة التى تشتهر بجودة ووفرة انتاجها وكذا تعليب وتدخين الأسماك.

جاء ذلك خلال لقاء المحافظ مع المهندس محمد طه زكى وزير الصناعة الأسبق ووكيل المؤسسين المصريين والأوروبيين للشركة الدولية المتحدة للسكر حول بدء الخطوات التنفيذية لانشاء أول مشروع صناعى استثمارى فى المنطقة الصناعية الثانية وهو مصنع انتاج السكر من البنجر بعد نجاح مصنع شركة الدلتا للسكر بمنطقة الحامول بمحافظة كفرالشيخ. وصرح المهندس طه زكى وكيل المؤسسين أن الهيئة العامة للاستثمار وافقت على انشاء مصنع انتاج السكر الابيض من البنجر بعد ان نجحت تجارب التربة بالمنطقة والتى قام بها الخبراء. حيث يقام المصنع الجديد على مساحة ٢٠٠ فدان بتكاليف (١٧٠) مليون دولار لانتاج ٢٢٥ ألف طن سكر بالاضافة الى ٩٠ ألف طن مولاس والذى يستخدم فى الصناعة و٩٠ ألف طن علف ممتاز للماشية من مخلفات البنجر ويتيح المصنع ١٢٠٠ فرصة عمل لأبناء المحافظة مما يساهم فى تشغيل الشباب من مختلف التخصصات.

محمود شريف يعلن:

٤٧,٥ مليون جنيه تكاليف تطوير العشوائيات بالقاهرة والإسكندرية والصعيد فى ٣ أشهر

كتبت ـ منى الشرقاوى:

بلغت نسبة تنفيذ مشروعات تطوير المناطق العشوائية خلال الربع الأول من العام المالى الحالى ١٠٤٪. اعلن ذلك الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية وقال إنه تم رصد مبلغ ٤٥.٨ مليون جنيه خلال هذه الفترة وتنفيذ مشروعات بما يوازى ٤٧,٥ مليون جنيه وذلك فى المحافظات التى تنفذ فيها برنامج التطوير حاليا وهى محافظات القاهرة الكبرى والاسكندرية والصعيد.

وأوضح الوزير ان المبالغ المعتمدة توجه لدعم البنية الاساسية بهذه المناطق البالغ عددها ٥٩٢ حيث تم تنفيذ مشروعات لدعم مياه الشرب قيمتها ١٢,٥ مليون وبلغت نسبة التنفيذ ٩٠٪ وفى قطاع الكهرباء بما يقدر بنحو ١٤.٧ مليون جنيه وبلغت نسبة التنفيذ ٩٨٪ وفى مجال الصرف الصحى تم تنفيذ مشروعات قيمتها حوالى ١٠,٥ مليون جنيه، بنسبة تنفيذ ١٤٤٪. وفى مجال رصف الطرق تم تنفيذ مشروعات قيمتها ٩ ملايين جنيه رئيسية بتنفيذ ١٠٤٪ وفى مجال التخطيط والتنظيم بلغ إجمالى المبالغ المخصصة ٧٩٤ الف جنيه وبلغت نسبة التنفيذ ٨٨٪ مشيرا الى انه تم الانتهاء من تطوير ١٢٧ منطقة تطويرا كاملا.

رئيس هيئة قناة السويس يؤكد:

المجرى الملاحى للقناة خارج المنافسة مع الطرق العالمية

الإسماعيلية ـ صابر عبدالوهاب:

اكد السيد أحمد على فاضل رئيس هيئة قناة السويس أن المجرى الملاحى للقناة فى مأمن باستمرار من المنافسات التى تحيط به سواء من الطرق البرية أو البحرية المنافسة.

وقال رئيس الهيئة ـ خلال اجتماع لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب برئاسة المهندس سعد الخرالقة رئيس اللجنة فى بداية جولة اللجنة بمنطقة القناة، إن الدراسات التى تجريها الوحدة الاقتصادية بالهيئة باستمرار تؤكد هذه الحقيقة، وهى دراسات مبنية على كل ما يحيط بقناة السويس وسوق النقل

والغاز الطبيعى فى العالم لاجتذاب عملاء جدد.

ثالثا: التوسع فى سياسة منح التخفيضات للنوعيات الجديدة من السفن لجذبها لعبور القناة وبخاصة سفن الرحلات الطويلة.. وهى السياسة التى حققت ما يقرب من ٨٠ مليون جنيه كدخل إضافى للقناة خلال الفترة الماضية.

رابعا: التنسيق الكامل مع خط انابيب البترول «سوميد» وهى الاتصالات التى أتت بنتائج مهمة سيعلن عنها قريبا.

وقال: إن من اهم الإجراءات التى تتخذ لزيادة دخل القناة وتعويض النقص فى حجم البترول العابر

حملات مكثفة لمقاومة الغش التجارى بالإسكندرية

الإسكندرية ـ محمود عبدالمقصود:

شنت إدارة الرقابة بمديرية التجارة والتموين بالاسكندرية حملات مكثفة على أسواق ومصانع الاغذية بالمدينة لضبط المخالفين لمواصفات التصنيع والاشتراطات الصحية. وقد اسفرت الحملات عن إحالة ٣ مديرى مخازن بثلاث شركات مشهورة خاصة بتصنيع البسكويت والمشروبات الغازية والسكر إلى النيابة العامة بعد ضبط كميات كبيرة من منتجات انتهت صلاحيتها وكانت فى طريقها إلى الأسواق، من بينها رسالة دقيق مستورد تزن ٥٠ طن دقيق فاسدا. صرح بذلك فكرى أدم وكيل وزارة التجارة والتموين بالاسكندرية، وأضاف أن الحملات

جويلى يبحث مع رئيس الصندوق العربى زيادة الصادرات المصرية للدول العربية

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

بحث الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين مع السيد جاسم المناعى رئيس صندوق النقد العربى زيادة الصادرات المصرية للدول العربية

اللجنة التجارية المصرية الصينية المشتركة تبحث ببكين تدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين

١٠٠ شركة تشارك في معرض للمنتجات المصرية لتحقيق التوازن في الميزان التجاري

كتب ـ رأفت أمين :

اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة ان اللجنة التجارية المصرية الصينية المشتركة والمقرر بدء اعمالها بالعاصمة الصينية بكين يوم ٢٤ اكتوبر الحالى ستناقش سبل دعم العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادى بين البلدين كما ستبحث موقف القروض والمنح الصينية لمصر.

واشار الوزير خلال لقائه بالمشاركين في معرض للمنتجات المصرية المقرر اقامته بالعاصمة الصينية بكين خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٩ اكتوبر الحالى على هامش اعمال اللجنة التجارية المشتركة، ان الرئيس مبارك والحكومة المصرية يوليان اهمية خاصة بالمعرض والذى يعد فرصة لتدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية بين مصر والصين خاصة وان العلاقات السياسية بين البلدين وطيدة وتقليدية، الا ان الجانب التجارى فيها لايحظى بنفس القدر من الاهمية، موضحا ان الصين من البلاد التى تحاول تدعيم مصر تنمويا سواء عن طريق تقديم منح او قروض ميسرة ..

واوضح الوزير ان الميزان التجارى بين البلدين يشهد اختلالا واضحا حيث تقدر صادراتنا الى الصين بحوالى ١٣ مليون دولار بينما وارداتنا تتجاوز ٤٦٠ مليون دولار سنويا، وهو الامر الذى ستسعى اللجنة التجارية المشتركة الى ايجاد وسائل لاعادة التوازن فى العلاقة التجارية بين البلدين، وان معرض المنتجات المصرية يتم تنظيمه خصيصا لهذا الغرض حيث يعد فرصة لاعطاء انطباع وتصور جيد عن التقدم الصناعى الذى شهده الاقتصاد المصرى خلال السنوات الاخيرة موضحا ان السوق الصينية تستوعب واردات قيمتها نحو ١٥٠ مليار دولار ومن المنتظر ان يصل حجم وارداتها نحو ٣٠٠ مليار دولار في عام ٢٠٠٠.

واضاف الوزير الى انه سيتم تنظيم لقاءات ثنائية بين رجال الاعمال المشاركين في اعمال المعرض وبين المسئولين ورجال الاعمال الصينيين لبحث سبل التعاون بينهما لتحقيق التوازن المطلوب في الميزان التجارى، خاصة وان الدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعي سيرافق الوفد الاقتصادى الذى سيزور الصين لبحث امكانية استفادة رجال الاعمال المصريين من القروض التى يتيحها الصندوق لتوفير احتياجاتهم من الالات والمعدات الصينية. واشاد الوزير بالمجهود الذى بذله السفير حلمي بدير سفير مصر في الصين لتوفير امكانات نجاح المعرض والمباحثات المصرية الصينية، كما اشاد بمجهود هيئة المعارض خاصة ان الفترة الزمنية التى تم تنظيم المعرض فيها قصيرة جدا.





أحمد جويلي — رشدى صقر

وصرح رشدى صقر رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية بان هناك ١٠٠ شركة من الشركات الصناعية الكبرى ستشارك في اعمال المعرض الذى سيتم تنظيمه على مساحة الفى متر مربع في مركز التجارة الدولى بقلب العاصمة الصينية، وان للمعرض فرصة للترويج للمنتجات المصرية خاصة وان البعثات التسويقية الصينية محدودة وان عرض السلع المصرية امام التجار ورجال الاعمال هناك يعد فرصة جيدة للاختيار، لذلك فقد تم التاكيد على المشاركين في المعرض على ضرورة اعلان اسعار منتجاتهم متضمنة اسعار الشحن حتى يمكن عقد صفقات من خلال المعرض، واوضح ان الهيئة وجهت الدعوة لرجال الاعمال والمسئولين الصينيين لزيارة المعرض.

واوضح الدكتور عبدالنعم سعودى رئيس جمعية مستثمرى السادس من اكتوبر انه سيتم خلال زيارة وفد رجال الاعمال بحث انشاء منطقة تخزين صينية كمنطقة حرة واقامة معرض دائم للمنتجات الصينية بالقاهرة وتنظيم مؤتمر للاستثمار في مصر تدعى اليه الشركات الصينية، كما سيتم بحث انشاء غرفة تجارية مصرية صينية مشتركة خاصة ان محمود العربى رئيس اتحاد الغرف التجارية سينضم للوفد. كذلك سيتم بحث على تولى احدى شركات التسويق الكبرى بالصين تسويق المنتجات المصرية هناك، كذلك تسيير خط ملاحى بحرى منتظم بين مصر والصين.

واشار محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية الى ان الفترة الحالية تشهد تكثيفا ملحوظا في تبادل الزيارات بين رجال الاعمال المصريين والصينيين حيث يزور القاهرة يوم ٢٧ اكتوبر وفد من اتحاد الصناعات الصينية، كما زار الصين نحو ١٢ وفدا من اتحاد الصناعات خلال العام الحالى، واكد ضرورة ان تحصل مصر على ميزة تنافسية للدخول للاسواق الصينية، كما هو الحال بالنسبة للعديد من الدول المنافسة لنا.

واشار محمد السباعى رئيس الاتحاد التعاونى الانتاجى ان الاتحاد سيشارك بمجموعة متنوعة من المنتجات الحرفية التى تتطلبها السوق الصينية، موضحا ان هناك وفدا من مكتب تبادل الخبرة الصينى يزور القاهرة حاليا كما يزور القاهرة وفد صينى اخر يوم ٢ نوفمبر القادم للمشاركة في المؤتمر الذى سينظمه الاتحاد حول الاستثمار الصينى في القاهرة.

أفتتاح أول معرض للمنتجات المصرية بموسكو

موسكو ـ عبدالملك خليل وعادل شفيق:

افتتح الدكتور رضا شحاته سفير مصر في روسيا ـ امس ـ نيابة عن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين اول معرض للمنتجات المصرية بموسكو تشارك فيه شركات من القطاع العام والخاص .

وشهد الافتتاح رئيس ادارة الشرق الأوسط بالخارجية الروسية وجميع السفراء العرب والافارقة في موسكو واعضاء المكاتب التجارية العربية بموسكو وأعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية في موسكو .

ومثل الحكومة الروسية في الافتتاح الدكتور كالينين رئيس الخبراء الروس للتخصصين في الشئون العربية في حكومة منطقة موسكو بالاضافة الى نائب رئيس وزراء حكومة منطقة موسكو

واشاد الدكتور احمد شيحة رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتجارة الخارجية بجهود السفارة ـ المصرية والوزير المفوض التجارى بموسكو محمد فودة للاعداد والتنظيم الجيد للمعرض، وشارك في الافتتاح الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى والدكتور على لطفى رئيس الوزراء الأسبق.

وقال الدكتور رضا شحاته سفير مصر بروسيا ان افتتاح المعرض يدعم العلاقات الاقتصادية بين مصر وروسيا ويأتى كخطوة مهمة لتطوير هذه العلاقات خاصة ان المعرض يعكس الاثار الايجابية لسياسة الاصلاح الاقتصادى في مصر.

وتحدث عن الجانب الروسى نائب رئيس وزراء منطقة موسكو فقال بأن «روسيا تعرب عن امتنانها لمصر لهذا المعرض لترسيخ العلاقات بين مصر وروسيا التى ورثت الاتحاد السوفيتى السابق.. ونوه بأن العلاقات بين مصر وروسيا حافلة بالانتصارات ولهذا فان المعرض في موسكو لهو تعبير عن مصالح رجال الاعمال والمال المصريين للتعاون مع روسيا الاتحادية الجديدة وسيبذل الروس المسئولون كل ما بوسعهم من اجل ان تصبح هذه العلاقات الاقتصادية والتجارية كافية العطاء لافتتاح هذا المعرض الذى يضم الى جانب النشاط السياحى المصرى الانشطة التجارية والاقتصادية.

ومن المنتظر ان يصل الدكتور محيى الدين الغريب لموسكو للإشتراك في الندوة المصرية الروسية حول تشجيع افاق الاستثمار بين مصر وروسيا مستقبلا.

تنسيق عربى فى مفاوضات المشاركة مع أوروبا

المطالبة بتحرير دخول وخروج المنتجات للأراضى الفلسطينية

كتبت إيناس نور:

عقد بوزارة الخارجية الاجتماع الثالث لمناقشة قواعد المنشأ الموحد المقترح تطبيقها فيما بين الدول الأوروبية والمتوسطية ـ وهى المرة الاولى التى يعقد فيها الاجتماع خارج بروكسل، وقد عقدت الدول العربية المشاركة في عملية برشلونة للتعاون الاوروبى المتوسطى اجتماعا على هامش ذلك الاجتماع حيث تم استعراض مشروع الاطار الفنى العام الذى تدور حوله فكرة اقامة منطقة التجارة الحرة الاوروبية المتوسطية وما يتطلبه ذلك من تنسيق عربى وتطويع قواعد بروتوكول المنشأ الموحد بما يتناسب مع التنمية الصناعية ومستوى التقدم الاقتصادى والنمو لدى الدول العربية المتوسطية التى تعقد اتفاقيات مشاركة مع الاتحاد الاوروبى.

جمال بيومى

وصرح السفير جمال البيومى مساعد وزير الخارجية بأنه قد اتفق على دعم المطلب الفلسطينى لتحرير دخول وخروج المنتجات من والى الاراضى الفلسطينية لتتمكن فلسطين من الاستفادة من اتفاقيات التجارة الحرة لتطوير بنيتها الصناعية والاقتصادية بما يتلاءم مع هدف انشاء منطقة التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبى وعلى مستوى للمنطقة الاوروبية المتوسطية بأسلوب مناسب .

وقال إن الاجتماعات اظهرت اهمية التنسيق فيما يتعلق بتراكم المنشأ متعدد الاطراف او القطرى بين الدول العربية المتوسطية التى تتفاوض حول اتفاقيات المشاركة مع الاتحاد الأوروبى وامكانية الأخذ بالاتفاقيات القائمة بين الدول العربية كأساس لهذا التعاون .

وقد اكد المشاركون اهمية التمسك بتطبيق قاعدة رد الرسوم الجمركية للمواد التى يعاد تصديرها في صورة منتجات نهائية لما يوفره هذا النظام من مزايا للمنتجين ويزيد من قدرتهم التنافسية خاصة ان الدول العربية المتوسطية مازالت في مرحلة نمو اقتصادى مما يتطلب ابداء الجانب الاوروبى للرونة الضرورية في هذا المجال.

وقال السفير انه كان هناك اتفاق حول امكانية تحديد القطاعات الصناعية التى تمثل قواعد المنشأ الخاصة بها صعوبات جماعية للدول العربية المتوسطية بحيث يمكن بلورة مواقف متقاربة بشأنها في المفاوضات الثنائية بين الدول المعنية والاتحاد الأوروبى وكذلك على المستوى الجماعى. وقال ان بعض الخبراء اكدوا أهمية اعادة النظر فى القواعد الخاصة بالمنسوجات مثلا ـ لضمان السماح للدول العربية تصدير انتاجها من هذا القطاع الحيوى. وأوضح ان الاجتماع قد استكمل مناقشة النظام المنسق للسلع الملحقة ببروتوكول المنشأ الموحد حيث أعربت الوفود المشاركة عن متطلبات صناعتها الوطنية بالنسبة للسلع المختلفة كالزراعية والمنسوجات ـ الكيماوية ـ الادوية ـ الكهربائية والمعادن.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٨٦٠٠	٣٣٩,٧٦٠٠	٣٣٨,٩٦	٣٣٩,٧٦
جنيه استرليني	٥٣٥,٧٧٤٣	٥٥٦,١٨٩٣	٥٣٠,٢٧	٥٤٧,٦٢
مارك الماني	٢١٨,٦٥٧٢	٢٢٤,٨٨٨٨	٢١٨,٣٧	٢٢٤,٤٥
دولار كندي	٢٤٤,٤٧٣٨	٢٥٤,٦٠٨١	٢٤٣,٩٧	٢٥٣,٩٨
كرون دنماركي	٥٦,٠٧٨١	٥٨,٥٠٠٠	٥٤,٦٥	٥٨,٣٦
فلورين هولندي	١٩٤,٩١٨٦	١٩٩,٢٥٣٣	١٩٤,٥٣	١٩٨,٧٦
فرنك فرنسي	٦٤,٦٢٩٨	٦٧,٢٣٥٦	٦٤,٤٥	٦٧,١١
١٠٠ ليرة ايطالي	٢٢,٣٩٨٦	٢٢,٥٥٤٤	٢١,٩٤	٢٢,٥٠
كرون نرويجي	٥٣,٠٤٧٥	٥٣,٨٣٨٦	٥٠,٥٩	٥٢,٧٠
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢٠٩,٣٩٤٨	٢٢٣,٢٨٣٦	٢٠٨,٠٧	٢٢١,٦٣
كرون سويدي	٥١,٣٠٤٣	٥٣,٠٧٤٣	٤٩,٧٩	٥١,٩٥
١٠٠ فرنك بلجيكي	١٠٥٠,٨٣٦٤	١٠٨٨,٣٨٥٣	١٠٤٨,١٥	١٠٧٣,٨٣
شلن نمساوي	٣١,١١٤٩	٣١,٩٠٠٧	٣١,٠٤	٣١,٨٢
فرنك سويسري	٢٦٧,٠٥٧٨	٢٧٢,٤٥٥٦	٢٦٦,٥٢	٢٧١,٧٨
١٠٠ ين ياباني	٣٠١,٩٣٧٣	٣٠٨,١١٩٩	٢٩٨,١٥	٣٠٤,١٩
مارك فنلندي	٧٣,٣٣٩٥	٧٤,٥٥٩٧	٧١,٠٤	٧٤,١٥
دينار كويتي	١٠٥٠,٦٨٧٤	١١٣٣,٧٧٤٨	١٠٥٠,٦٩	١١٣٣,٧٧
ريال سعودي	٩٠,١٩٣	٩١,٤٤٦٣	٩٠,٠٩	٩١,١٤
درهم اماراتي	٩٢,٢٧٥٩	٩٥,٢٠٨٢	٩١,٢٤	٩٤,٦١
دينار بحريني	٨٨٤,١٧٩٧	٩١٢,٤٠٠٥	٨٨٠,٤٣	٩٠٧,٤٥
ريال عماني	٨٦٤,٢٥٥٥	٨٩٣,٣٩٣١	٨٦٣,٠٨	٨٨٨,٥٤
ريال قطري	٩١,٥٣٩٧	٩٤,٦١١٩	٩١,٣٠	٩٤,١٠
دولار استرالي	[illegible]	٢٦٩,٨٥٥٠	٢٥٣,٧٨	٢٦٨,٣٨
١٠٠ بزيتا اسباني	[illegible]	٢٦٤,٨٤٥١	٢٤٧,١٠	٢٦٣,٤٠
جنيه قبرصي	٦٨٢,٩٩٧٣	٧٣٤,٦٩٦٣	٦٧١,٧٣	٧٢٧,٠٠
جنيه ايرلندي	٥٣٣,٩٧٤٩	٥٤٩,٣٣١٩	٥٣١,٩٢	٥٤٦,٣٣
١٠٠ دراخمة يوناني	١٣٤,٢٠٩٥	١٤٣,٣٣٣٧	١٣٦,٨٦	١٤١,٥٦
١٠٠ ليرة تركي	[illegible]	٠,٣٧٧٩	[illegible]	٠,٣٧

بيع ٧٥٪ من أسهم الأهرام للمشروبات لمجموعة من المستثمرين

كتبت ـ سلوى غنيم:

وافقت الجمعية العمومية للشركة القابضة للسياحة والسينما فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية، على بيع ٧٥٪ من اسهم شركة الأهرام للمشروبات لمجموعة من المستثمرين الرئيسيين بمبلغ ٢٨٤ مليون جنيه بدون أراض ومبان، ونصت شروط البيع على ضخ استثمارات جديدة مقدارها ١٥٠ مليون جنيه.

بمناسبة يوم الغذاء العالمى:

إشادة دولية بجهود مصر فى عقد قمة الغذاء العالمى

كتبت ـ عائشة عبدالغفار:

عقدت امس ندوة بمعهد الإذاعة والتليفزيون بمناسبة يوم الغذاء العالمى بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة، اكد فيها ميشيل الحاج المستشار الإقليمى لمنظمة الاغذية والزراعة أن يوم الغذاء العالمى يمثل ذكرى إنشاء المنظمة في عام ١٩٤٥، ووجه شكره للرئيس مبارك الذى كان من اول زعماء العالم الذين ابدو فكرة انعقاد قمة عالمية للاغذية، كما تبنى الرئيس مبارك هذه الفكرة وقدم الدعم اللازم لها، ووجه الشكر للدكتور فتحى سرور الذى شدد على أهمية انعقاد القمة العالمية للاغذية اثناء انعقاد المؤتمر البرلمانى الدولى بالصين، وكذلك للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لدعمه المتواصل لأنشطة المنظمة في مصر وكذلك للسيد صفوت الشريف وكل المسئولين الذين يولون مسيرة مكافحة الجوع اهتمامهم وتضامنهم.

وقال ميشيل الحاج إن المنظمة اختارت هذه السنة موضوع مكافحة الجوع وسوء التغذية شعارا للاحتفال بيوم الأغذية العالمى، تمهيدا للقمة العالمية للأغذية التى سوف تعقد فى الفترة من ١٣ إلى ١٧ نوفمبر القادم وأشار إلى أنه فى وقتنا الحاضر يتعرض حوالى ٨٠٠ مليون نسمة فى البلدان النامية لنقص التغذية للزمن، منهم ١٩٩ مليون طفل دون سن الخامسة.

وقال ميشيل الحاج: إن أهم أسباب استمرار انعدام الأمن الغذائى هو قصور التنمية الشاملة خاصة التنمية الزراعية والريفية، ولذلك سوف يتوافر لمؤتمر القمة العالمى منظور شامل فى معالجة جميع جوانب الأمن الغذائى والأسباب الجذرية للجوع وادماج الأبعاد الإقليمية النوعية للمشكلات والحلول الموضوعة لها.

وبهذه المناسبة التى يحتفل بها العالم اليوم يوجه جاك ضيوف مدير عام منظمة الأغذية والزراعة بالأمم المتحدة رسالة للمجتمع الدولى يؤكد فيها أهمية تضافر الجهود الدولية لمكافحة الفقر والجوع وسوء التغذية، وتمثل هذه القضية الموضوع الرئيسى فى جدول أعمال رؤساء الدول والحكومات الذين سيشاركون فى قمة الغذاء العالمى التى ستعقد بروما من ١٣ ـ ١٧ نوفمبر القادم.

---

٣ مليارات دولار دخل مصر من السياحة العام الحالى

اعلن الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان مصر دخلت عصر السياحة الشاملة فى عهد الرئيس حسنى مبارك بعد تحرير كامل التراب الوطنى وتطوير وتجديد البنية الأساسية على المستوى القومى وحققت مصر اكثر من ٣ مليارات دولار بسبب التنمية السياحية فى العام الحالى. جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع الوفد الصحفى الألمانى الذى شارك فى حفل استقبال فرقة الكورال آخن الالمانية التى تزور مصر حالياً.

والى يطلب اهتماما دوليا للحفاظ على البيئة

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى تزايد الاهتمام الدولى فى المرحلة الأخيرة بالمخاطر التى تهدد البيئة نتيجة لما يحدث من عدوان على المساحات الخضراء والغابات الامر الذى يستوجب جهدا واهتماما دوليا متكاملا للحفاظ على الموارد الارضية والنباتية باعتبارها الركيزة الأساسية للتنمية الدولية الشاملة، جاء ذلك فى كلمته التى القاها نيابة عنه الدكتور عبد العظيم الجزار المشرف على العلاقات الخارجية بالوزارة فى افتتاح اجتماعات خبراء التشجير والغابات فى اقليم الشرق الادنى التى بدأت امس.

تطوير مبنى المطار القديم لاستقبال طائرات الجامبو

قام المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران برفقة اللواء عبد العزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى بجولة تفقديه لتحديد موقع السير الجديد الذى سيتم تخصيصه لاستقبال الطائرات العملاقة الجامبو داخل صالة الوصول رقم «١» بمطار القاهرة الدولى حيث سيتم نقل الأسواق الحرة من موقعها الحالى بجوار صالة الوصول رقم «١» إلى مكان الكافتيريا المخصصة للمستقبلين بصالة رقم «١» ويأتى ذلك فى إطار خطة هيئة ميناء القاهرة الجوى لتطوير صالات المطار وتقديم مزيد من التيسيرات للركاب.

أخبار عالمية

بورصات أوروبا تحقق مستويات قياسية وصعود الدولار والاسترلينى

لندن ـ رويتر ـ ساعد الارتفاع القياسى الذى شهدته بورصة وول ستريت اكبر بورصات العالم اسواق لندن وفرانكفورت على الوصول الى مستويات قياسية جديدة فى التعاملات الصباحية أمس الثلاثاء .

وارتفعت اسعار الدولار والجنيه الاسترلينى كذلك مدعومة بارتفاع اسعار الاسهم والضغوط التى يتعرض لها الين بسبب زيادة اسعار النفط .

وتجاوز موشر داو جونز الامريكى مستوى ٦٠٠٠ نقطة عند الاغلاق لاول مرة اول امس الاثنين مدعوما بالاتجاه العام الايجابى للاقتصاد الامريكى. وارتفاع اسعار النفط الى اعلى مستوياتها منذ حرب الخليج الامر الذى ادى الى ارتفاع اسعار اسهم شركات النفط .

وفى بورصة لندن ارتفع الموشر الى مستوى ٤٠٥٠ نقطة وتجاوزه فى التعاملات المبكرة ـ وقال احد المتعاملين //ليس هناك شك فى ان السوق يتجه الى الصعود اليوم ... غير اننى لا اتوقع حدوث تغير كبير وكانت الاسهم البريطانية قد تبعت الاسواق الامريكية فى ارتفاعها منذ اواخر يوليو الماضى وسط دلائل على ان اسعار الفائدة الامريكية لن ترتفع فى المستقبل القريب. وفتح موشر داكس الالمانى عند مستوى قياسى جديد تجاوز ٢٧٠٠ نقطة ثم واصل ارتفاعه مدعوما بالاغلاق القوى لوول ستريت وارتفاع اسعار السندات وقوة الدولار وهو ما يعد نبأ طيبا للمصدرين الالمان ـ واقتربت الاسهم الفرنسية من اعلى مستوى لها خلال العام مدعومة بارتفاع اسعار اسهم شركات النفط . وقفز موشر داو ٦٢ر٤٠ نقطة الى ٦٠١٠ نقطة ـ وكان قد وصل الى مستوى ٦٠٠٠ نقطة خلال التعاملات فى الاسبوع الماضى غير انه لم يتمكن من التمسك بهذا المستوى النفسى المهم بالنسبة لاتجاه السوق حتى الاقفال . ويترقب المتعاملون البيانات الاقتصادية البريطانية والامريكية المتوقعة فى وقت لاحق هذا الاسبوع خاصة بيانات موشر اسعار المستهلكين الامريكى لشهر سبتمبر المتوقع صدورها اليوم وكان ارتفاع سعر النفط الى اعلى مستوى له منذ خمس سنوات قد اضعف الين بسبب اعتماد اليابان على النفط المستورد فى حين دعم الجنيه الاسترلينى ليصل الى اعلى مستوى له منذ ٢١ شهرا مقابل المارك واعلى مستوى منذ ١١ شهرا مقابل الدولار واعلى مستوى منذ ثلاثة اعوام مقابل الين .

ووصل الدولار الى ٥٣٨٠ر١ مارك و٣٦ر١١٢ ين بينما ارتفع الاسترلينى الى ٤٢٣٦ر٢ مارك و٥٨٣٩ر١ دولار

البترول يقفز الى اعلى مستوياته منذ حرب الخليج فى نايمكس

لندن ـ رويتر ـ صعدت اسعار البترول فى المعاملات الاجلة فى بورصة نيويورك التجارية «نايمكس» الى اعلى مستوياتها منذ حرب الخليج مع استمرار الاقتتال الكردى فى العراق ومخاوف من نقص امدادات زيت التدفئة قبيل الشتاء. ووصل البترول فى عقود نوفمبر القادم الى ٧٢ر٢٥ دولار للبرميل .

بعد مبادرة مبارك بنيودلهى مصر ترأس مؤتمر التعليم بجينيف

ـ المصريين أهمه ـ

ماهر داود

اجتمــــــاعيـــــات

الدكتور سعيد القمحاوى واسرة المكتب العلمى **هوفمان لاروش ليمتد** يهنئون الاستاذ الدكتور **محمد رضا عوض** بتعيين سيادته رئيسا للجمعية المصرية لامراض المفاصل والروماتيزم ويتمنون لسيادته دوام التوفيق

مستشفى الصفا — عيادة جراحة المخ والاعصاب — **ا . د احمد حلقة** — ٤٠ ش العراق المهندسين — للحجز والاستعلام ت : ٣٦١٠٩١٥

مركز الدكتور الأنصارى الطبى لامراض الذكورة والعقم — ٣ ش الامين ـ ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة الحجز بموعد سابق ت : ٢٤١٦٦٥٧

المؤتمر الثامن لكلية طب الازهر — نحو رعاية طبية افضل

برنامج الخميس ١٩٩٦/١٠/١٧

٩ ـ ١٠ محاضرة يلقيها ا . د مولر من (جامعات المانيا) عن : Respiratory Support In Intensive Care Unit

١٠ ـ ١١.٣٠ ندوة عن مشكلة الدرن فى الوقت الراهن

١٢ ـ ١.٣٠ ندوة الرعاية الطبية الحديثة للمسنين

١.٣٠ ـ ٣.٣٠ جلسات ابحاث علميه فى تخصصات التوليد وامراض النساء والجراحة العامه والامراض الباطنية والفسيولوجيا والصحـه العامـه والصدر والامراض النفسية والعصبية

مقرر المؤتمر ا . د نبيل يونس — رئيس المؤتمر ا . د زكريا الشيخة

جامعة المنصورة — كلية الطب — مستشفى الطوارىء

تعلن عن ورشة عمل منبثقة من المؤتمر السنوى لكلية الطب للتدريب على التقنية الحديثة فى تشخيص وعلاج مرضى الطوارىء يوم الثلاثاء ١٩٩٦/١٠/٢٢ من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء وعلى الاطباء الراغبين فى الاشتراك «الاشتراك مجانا» الاتصال بالدكتور ابراهيم داوود مدير الاستقبال ت ٣٦٥٤٧٠ / ٠٥٠

المجموعة المصرية لدراسة حركية الجهاز الهضمى — المؤتمر الدولى الثانى (كل عامين)

من ١٥ ـ ١٨ / ١٠ / ١٩٩٦ — تحت رعاية ا . د اسماعيل سلام وزير الصحة

برنامج الخميس ١٧ / ١٩٩٦/١٠ فندق ميريديان القاهرة من الساعة ٩:٣٠ ص وحتى ٢:٣٠ م جلسات علمية

Gastroenterology in relation to motility

Pdysiology of motility & Pediatric Motility

من ٣ م ـ ٤:٣٠ م مائدة مستديرة حول مشاكل الحركية عند الاطفال

برنامج الجمعة ١٩٩٦/١٠/١٨ ورشة عمل على امراض الحركية من ١٠ ص بمستشفى القصر العينى مدرج ٢

السكرتير المساعد الاستاذ الدكتور نبيل جاد الحق — السكرتير العام الاستاذ الدكتور عصمت شيبه — رئيس المجموعة و المؤتمر الاستاذ الدكتور حسين عبدالحميد

اعتذر لقداسة البابا عن زيارتى للقدس واطلب المغفرة ـ مارى جرجس

بقية الاجتماعيات والتهانى ص ٢٧

الجمعية المصرية لامراض الكبد والجهاز الهضمى والامراض المعدية تهنىء **ا . د . سلوى يوسف** استاذ التحاليل وامراض الدم بطب عين شمس وعضو مجلس ادارة الجمعية بثقة **ا . د . إسماعيل سلام** وزير الصحة والسكان باختيار سيادته لها مستشارا لشئون تطوير بنوك الدم

مستشفى النزهة الدولى NIH تتقدم بخالص التهانى القلبية إلى **أ.د . سلوى يوسف** بثقة الاستاذ الدكتور **اسماعيل سلام** وزير الصحة والسكان وذلك باختياركم مستشارا للوزير لشئون تطوير بنوك الدم — **أ . د. محمد بيومى سور** رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

معهد الاورام القومى — جامعة القاهرة يعلن عن بدء التسجيل لدرجة الدكتوراة فى التخدير والانعاش وعلاج الالم وعلى المتقدمين التوجه بطلباتهم الى قسم التخدير بالمبنى الجديد بالمعهد وذلك قبل نهاية اكتوبر ١٩٩٦

مراكز المغربى للنظارات — المهندسين ٣ ميدان سفنكس جامعة الدول العربية ت : ٣٠٤١٨٣٦ — وسط البلد : ٢٥ ش شريف امام الاموبيليا ت : ٣٩٣٤١٢٦

مركز المغربى للعيون — عيادة المياه الزرقاء « جلوكوما » مع متابعة مستمرة لمرضى ضغط العين — ١١٢ ش محيى الدين ابو العز المهندسين ت : ٣٦١٠٨٧٨ ـ ٣٦١٠٣٧٨

جمعية الجراحين المصرية — المؤتمر الصيفى الرابع عشر — ١٦ ـ ١٨ اكتوبر ١٩٩٦ — فندق رمادا ـ الاسكندرية — التسجيل : الساعه الثامنه صباحا — الإفتتاح الساعة العاشرة صباحا — للاستعلام : Conference Organizing Bureau ت ٣٠٢٣٦٤٢ ـ ٣٠٢٧٦٧٢ — امين الجمعية ا . د مدحت ثابت — رئيس الجمعية ا . د محمد شوقى كمال — رئيس المؤتمر ا . د عصام السهوى

مركز شباب حدائق القبة يعلن عن عقد الجمعية العمومية العادية الساعة ٦ مساء الاثنين ١٩٩٦/١١/١٨ اجتماع اول يؤجل لمدة ساعة اذا لم يكتمل النصاب القانونى كذلك يدعو المركز الاعضاء الغير مسددين اعوام سابقة للحضور لسداد ما عليهم من متاخرات



النقابة العامة لأطباء مصر ـ لجنة التعليم الطبى المستمر

تعلن عن

فتح باب التسجيل لامتحان الجزء الثانى من زمالة الكلية الملكية لأطباء التخدير 2nd Part of FRCA دور مارس ١٩٩٧

تقبل أوراق التسجيل بمقر اللجنة حتى يوم الخميس ٣١ أكتوبر ١٩٩٦

للاستعلام ت: ٣٥٦٣٦٨٥ ـ ٣٥٤٣١٦٦ ـ ٣٥٤٠٧٣٨ فاكس : ٣٥٦٣٦٨٥

مقرر اللجنة د. محمد يوسف — الأمين العام أ.د أسامة رسلان

GlaxoWellcome

جلاكسو ولكام مصر ش.م.م

د/ نجاد محمود شعراوى

نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

يتقدم بأخلص التهانى

للدكتور/ عبدالله ملوخية

بمناسبة تعيينه رئيسا للهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية

وعلى ثقة السيد الدكتور

إسماعيل سلام

لاختياره

مع دوام التوفيق والرقى

الزمالك أدى مرانه أمس بتونس استعدادا للقاء الالومنيوم بنجع حمادى

الصحف التونسية تؤكد أن صفاقس انتصر على الزمالك معنويا فقط!


ايمن منصور


اشرف قاسم


اسامة نبيه


عصام مرعى

تونس - من خالد فؤاد :

أدى فريق الزمالك تدريبه امس بالعاصمة التونسية استعدادا للقائه مع فريق الالومنيوم يوم الاحد القادم بنجع حمادى ضمن مباريات الدورى العام التى يعتبرها الجهاز الفنى البروفة النهائية قبل لقاء صفاقس بالاسكندرية يوم ٢٧ من الشهر الحالى فى مباراة العودة بالدور قبل النهائى لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى بعد ان فاز الفريق الصفاقسى فى لقاء الذهاب ١/صفر من ضربة جزاء.

ونظرا لاهمية هذا اللقاء المحلى لفريق الزمالك فقد تدرب الفريق على الطريقة الهجومية التى سيلعب بها فيرنر مباراة الالومنيوم حتى تكون آخر تطبيق عملى للاعبين قبل لقاء صفاقس، وشارك فى مران الامس جميع اللاعبين وظهرت عليهم الروح المعنوية العالية ووعدوا الجهاز الفنى بتحقيق نتيجة طيبة فى لقاء العودة ليتخطوا عقبة صفاقس بعد ان تعرفوا جيدا على مواطن الضعف والقوة لدى الفريق المنافس والتى وضحت فى خط دفاعه الهزيل.

وصرح فيرنر بان لاعبى الوسط والهجوم لو طبقوا الخطة الموضوعة لهم من الناحية الهجومية لاستطاعوا احراز هدف على الاقل حيث كانت المساحات مهيأة لهم لاحراز الاهداف لكننى وجدت اللاعبين فى الشوط الثانى فى تراجع مستمر مع اننى طالبتهم عندما تكون الكرة بين أقدامهم بالقيام بهجمات مرتدة وكاد يتحقق هذا لو استغل قاسى سعيد وايمن منصور الفرص التى اتيحت لهما.

أما بالنسبة للصحف التونسية فقد خرجت جميعها تحت عنوان «الصفاقس نجح فى هز شباك الزمالك والانتصار عليه معنويا فى اللقاء الاول» فقد ذكرت صحيفة (الحرية) ان مهمة النادى الصفاقسى لم تكن سهلة امام الزمالك الذى يملك لاعبين من طراز عال اكتسبوا من الخبرة الشىء الكثير.. واخذت الجريدة تنصح لاعبى صفاقس بان الامور اخذت طريقها الى الجد وعليهم ان يكثفوا من عملهم لان الرحلة القادمة مهمة وعسيرة فقد امكن لهم معاينة امكانيات منافسهم وطريقة ادائه والتنظيم الجيد والمحكم لدفاعه الذى حكم على مجهودات النادى الصفاقسى بعدم التتويج، على العموم هذه النتيجة كافية معنويا قبل لقاء الاسكندرية.

أما جريدة (الصدى) فقالت ان اللقاء القادم سيكون سهلا لصفاقس بعد ايقاف يحيى نبيل للطرد بالاضافة الى ايمن منصور الذى حصل على الانذار الثانى الى جانب زميلهم احمد الكاس وربما يتغيب طارق مصطفى ايضا بعد ان رفع الحكم الجابونى ضده تقريرا الى الاتحاد الافريقى وكلها مميزات لصالح الفريق الصفاقسى.

وقالت جريدة (الرأى العام) ان حارس مرمى الزمالك حسين السيد حرمنا من احراز انتصار كبير، بالاضافة الى ان لاعبى صفاقس كانوا بعيدين كل البعد عن مستواهم الحقيقى وهو ما يجعلنا نؤكد اننا سوف نتخطى الزمالك فى الاسكندرية.

ماهر الجندى رئيسا شرفيا لاتحاد كمال الأجسام

طنطا - من علاء عبدالله: قرر مجلس إدارة اتحاد كمال الاجسام فى جلسته الأخيرة برئاسة عادل فهيم رئيس الاتحادين المصرى والإفريقى، لختيار المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية رئيسا شرفيا للاتحادين، نظرا لما قدمه من دعم للعبة على مستوى المحافظة حتى أصبحت مراكز الشباب تفرز أبطالا عالميين أمثال انور العماوى خامس العالم. وأكد لعضاء الاتحاد أن لعبة كمال الاجسام بالغربية اصبحت تأتي في المرتبة الثانية بعد الكرة بفضل دعم وتأييد المحافظ لها وقد وافق المحافظ علي قرار المجلس.

حصاد الأسبوع التاسع للدورى الممتاز:

المنصورة على القمة فى انتظار مؤجلات الزمالك والأهلى

القناة تنتزع لقب الحصان الأسود للمسابقة بجدارة

استرد نادى المنصورة قمة الدورى العام لكرة القدم (القسم الممتاز) بعد فوزه على نادى السويس ١/٢ وهزيمة الاسماعيلى المفاجئة امام اسوان ٢/١ لتستمر لعبة الكراسى الموسيقية بين النادين فى غياب الزمالك لمشاركته فى البطولة الافريقية ابطال الدورى واستمرار المباريات المؤجلة له وللاهلى ايضا.

فقد حقق نادى اسوان كبرى مفاجآت الدورى حتى الآن وهزم الاسماعيلى فى اسوان. والمفاجأة ليست فى فوز اسوان فقط، ولكن لان اسوان فى الاسابيع الاخيرة ساءت نتائجه بدرجة كبيرة حتى انه هبط الى المركز الرابع عشر بعد هزيمته الاسبوع الماضى من الالومنيوم.. بينما حقق الاسماعيلى فوزا كبيرا على الاتحاد ولعب مباراة جيدة.

وهذا الفوز لاسوان ارتفع به الى المركز العاشر ورفع معنويات لاعبيه ومدربه محمد عامر لدرجة عالية ستعطى لهم دفعة قوية ولاشك فى المباريات القادمة.. أما هزيمة الاسماعيلى فعادت به الى المركز الثانى ولو لعب الزمالك والاهلى مبارياتهما المؤجلة وكذلك القناة لربما هبط للمركز الخامس.. وهذه النتيجة بالتأكيد ستزيد من اشتعال الامور فى النادى خاصة فى مجلس الادارة الذى يشهد مشاكل كثيرة.

أما نادى المنصورة فعلى الرغم من فوزه على السويس إلا انه لم يقدم العرض المنتظر منه خاصة انه لعب امام جمهوره ولكن يبدو ان السويس الذى قدم نتائج ضعيفة حتى الآن فى الطريق لاستعادة مستواه وقدم الاسابيع الماضية مباريات جيدة وتعود تاشنوه على مباريات الدورى العام.

وشهد هذا الاسبوع تقدم القناة الى المركز الثالث بعد فوزه على الالومنيوم ١/٣ ليكون هذا هو الفوز الخامس له من سبع مباريات لعبها.. وهذا مؤشر على قوة الفريق وانه سيحمل لقب الحصان الاسود بجدارة بعد تعثر اتحاد عثمان والقناة اكثر الفرق تهديفا فى الدورى حتى الآن فقد سجل لاعبوه ١٨ هدفا بواقع ٢.٥ هدف لكل مباراة وهى سمة جديدة لهذا الفريق الذى كان قليل التهديف فى المواسم الماضية.

اما نادى الالومنيوم فلم يهنأ كثيرا باول فوز حققه فى الدورى الاسبوع الماضى على اسوان ولم يجد نفسه على ملعب استاد هيئة قناة السويس فكانت الهزيمة السادسة له هذا الموسم.

وتخلى اتحاد عثمان عن لقب الحصان الاسود بعد هزيمته امس من المصرى على ملعبه، ولم يقدم العرض الجيد، كما قدم فى الاسابيع الماضية خاصة أمام الاهلى والاسماعيلى، وكان لقمة سائغة امام المصرى الذى نزل المباراة وكله تصميم على الفوز ليعوض هزيمته العجيبة أمام اسوان على ملعبه الاسبوع الماضى فى آخر دقيقتين وليصالح جماهيره التى استاءت من عروضه السيئة.

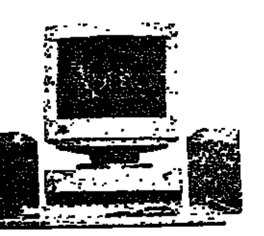
اما نادى الاتحاد فهزيمته من الاهلى هى الثانية فى اقل من اربعة ايام ومؤشر على استمرار هبوط مستوى الفريقين على الرغم من ان مدربه هيديكوتى يشهد له الجميع بالكفاءة ولكن يبدو ان إصابة العديد من لاعبيه وعدم لعبهم أمام الاهلى ادى الى هزيمتهم.

والاهلى على الرغم من فوزه وتقدمه للمركز الخامس إلا انه لم يقدم العرض الجيد وكان خط دفاعه فى حالة سيئة وارتكب العديد من الاخطاء التى لو استغلها مهاجمو الاتحاد لسجلوا فى هذه المباراة.. ويجب على مدرب الاهلى مولمان أن يعمل على تلافى هذه الاخطاء اذا كان يريد المنافسة على الدورى لانه فقد ٤ نقاط ولم يفقد الزمالك منافسه التقليدى اى نقطة.

ونادى الزمالك الذى لعب خمس مباريات حتى الآن فاز فيها جميعا ويحتل المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة وله اربع مباريات مؤجلة لاشتراكه فى بطولة افريقيا سيتغير ترتيب الدورى بالتأكيد لو لعبها.. وكذلك الحال مع نادى المقاولون الذى يحتل المركز الثانى عشر ولعب اربع مباريات فقط وله خمس مباريات مؤجلة.

ونادى بلدية المحلة حسن وضعه قليلا وتعادل مع المريخ فى بورسعيد ولكن عروضه لا تزال ضعيفة استمرارا لعروضه السيئة العام الماضى وهى بلاشك نتيجة لوجود مشاكل فى مجلس الادارة.

واستطاع جمهورية شبين أن يحرز ثلاث نقاط بفوزه الصعب على الكروم ٢/٣ ليحتل المركز السادس.. أما الكروم فهذه هى الهزيمة السادسة له هذا الموسم وترشحه للهبوط وكذلك المريخ الذى حقق فوزا واحدا فقط وصام بعد ذلك ولكنه هذا الاسبوع حقق التعادل الاول.


مجدى طلبة كان نقطة تحول فى مباراة الاهلى والاتحاد

ترتيب أندية الدورى بعد الاسبوع التاسع

النادى	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط	الترتيب
المنصورة	٨	٦	١	١	١٧	٨	١٩	١
الاسماعيلى	٩	٥	٢	٢	١٤	٨	١٧	٢
القناة	٧	٥	١	١	١٨	٨	١٦	٣
الزمالك	٥	٥	-	-	١١	٢	١٥	٤
الاهلى	٦	٤	٢	-	١٢	٦	١٤	٥
ج شبين	٨	٤	٢	٢	٩	٧	١٤	٦
أ.عثمان	٨	٤	١	٣	١٢	١١	١٣	٧
المصرى	٨	٣	٣	٢	١٢	٩	١٢	٨
الاتحاد	٩	٣	٢	٤	٩	١١	١١	٩
اسوان	٨	٣	٢	٤	٩	١٧	٨	١٠
ب.المحلة	٨	١	٤	٣	٦	٥	٦	١١
المقاولون	٤	١	٢	١	٥	٤	٥	١٢
الالومنيوم	٩	١	٢	٦	١٢	١٥	٥	١٣
السويس	٨	١	٢	٥	٥	١٢	٥	١٤
المريخ	٨	١	١	٧	١٤	٢٠	٤	١٥
الكروم	٨	١	١	٦	١٩	١٨	٤	١٦

اليوم : اجتماع مجلس إدارة الأهلى بناء على تعليمات الجهة الادارية

الفريق يواصل استعداداته لاسوان ويحذر من طول فترات التوقف

كتب - محمود صبرى :

صرح المهندس عدلى القيعى مدير عام النادى الاهلى بان مجلس ادارة النادى سوف يعقد اجتماعا اليوم لفحص الاسماء للرشحة واعتمادها ومراجعة البيانات وارسالها الى الجهة الادارية التى طلبت عقد هذا الاجتماع طبقا للائحة.

واضاف القيعى انه سوف يتم ارسال الاسماء الى الجهة الادارية لمراجعتها واعتمادها من خلال المستندات التى لديها وسوف يستغرق هذا الاجراء قرابة الاسبوع بعدها ترسل الجهة الادارية كل اوراق المرشحين وملاحظاتها عليها إن وجدت. وقال عدلى: ان ذلك من شأنه أن يؤخر الاجتماع الذى كان سوف يعقد بين جميع المرشحين للاتفاق على اسلوب الدعاية وتنظيم عقد الندوات خلال الانتخابات. واضاف ان اجتماع المرشحين من المرجح اقامته الاسبوع القادم.

ومن ناحية اخرى يواصل الفريق الاول لكرة القدم تدريباته اليومية فى الرابعة عصرا استعدادا لمباراة اسوان بالقاهرة ضمن مباريات الاسبوع العاشر لبطولة الدورى العام والتى تقام يوم الجمعة القادم.

وكان الفريق قد واصل تدريباته اليومية بمشاركة جميع اللاعبين بمن فيهم احمد شوبير حارس مرمى الفريق الذى شفى من الاصابة التى لحقت به فى مباراة مصر والمغرب الاخيرة، وفضل الجهاز الفنى راحته ولم يشارك فى مباراتى اتحاد عثمان والاتحاد السكندرى وسوف يلعب أمام اسوان، وغاب عن المران سيد غريب مهاجم الفريق الصاعد الذى اصيب فى ركبته خلال المران وتقرر اجراء عملية جراحية له خلال الايام القادمة.

وبالرغم من الفوز الذى حققه الفريق فى آخر مباراتين له إلا ان الجهاز الفنى للفريق لم يكن راضيا عن الاداء الى حد ما خاصة الدفاع بسبب عدم الانسجام الواضح بين أبوالدهب وكمونة لتشابه طريقة اداء كل منهما.

كما ارجع الجهاز الفنى سوء الاداء لسبب آخر وهو لكثرة لاعبى النادى بالمنتخب القومى والارهاق الذى تعرضوا له والاحمال التدريبية العالية التى اغضبت مولمان ولكنه رفض التصريح بناء على تعليمات كان من شأنها إحداث مشاكل، وحذر الجهاز من اى توقفات طويلة للدورى تزيد على الاسبوع لان ذلك يؤثر سلبيا على البطولة.

على مسئوليتهم

■ اقترح الكابتن البطران على اتحاد الكرة توجيه خطاب شكر للاخوين حسن لامتثالهما لقرار طرد ابراهيم فى مباراة فريقه مع اتحاد عثمان.. واقترح على الكابتن مصطفى البطران ان يناشد الحكومة بجعل هذا اليوم عيدا قوميا وليسمى عيد «الامتثال»!!

[محمد زيكو - بورسعيد - ش دمنهور]

■ إذا كان صحيحا ان موضوع لون فانلة المنتخب يوم مباراة المغرب قد اثار مشكلة فاسمحوا لى ان اقول لمن اثار هذه المشكلة.. عيب دعونا من الاشياء الصغيرة ولننظر الى المصلحة العامة اولا. فالجمهور لا يهمه إن كان فريقه يلعب باللون الاحمر او الابيض.. كل ما يهمه هو فوزه ووصوله لنهائيات كأس العالم وافريقيا.

[د. نبيل القاضى - بنها - قليوب]

■ يعجبنى الاداء الجرىء لاتحاد عثمان ويكفيه فخرا انه احرز هدفين فى الاهلى وهو ما عجز عنه الزمالك منذ سنوات وحتى الآن.

[احمد صقر - العربية للتجارة]

■ على غرار بطولة الاهرام الدولية فى كرة اليد، واستكمالا لمسيرة النجاح لمؤسسة «الاهرام» من اجل مصرنا الحبيبة، اقترح تنظيم بطولة مماثلة فى كرة القدم، على ان تقام هذه البطولة كل اربع سنوات وبعد انتهاء مباريات كأس العالم، وياحبذا لو شاركت مصر فى هذه البطولة باعتبارها الدولة المنظمة، واعتقد ان ذلك ليس بالشىء الصعب او المستحيل مع هذه المؤسسة العريقة والتى نجحت من قبل ويتفوق ابهر العالم كله فى استضافة بطولة العالم للاسكواش وتستعد الآن بكل قوة لاستضافة حدث آخر لا يقل اهمية هو عودة الملاكم كريس يوبانك الى حلبات الملاكمة.

[مصطفى على رشدان - دراسات عليا - طنطا]

■ مازلنا ننادى باعطاء فرصة الاحتراف للاعبينا وتذليل كل العقبات وعدم التمسك بالمغالاة فى اسعار اللاعبين حتى تكون هناك قاعدة كبيرة ودعائم جديدة لتكوين منتخب يعتمد عليه لخوض المباريات القادمة فى جميع المحافل الدولية وعلى اى حال فقد ظهر هذا فى مباراة المنتخب أمام المغرب.

[ابراهيم عبدالجواد - دسوق]

لجنة المسابقات تبحث اليوم اعتداء لاعبى السويس ومديرهم الفنى على حكم مباراتهم مع المنصورة

المنصورة - من عطية عبدالحميد:

تنظر لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم فى اجتماعها اليوم برئاسة محمد السياجى رئيس اللجنة تقرير عبدالحميد رضوان الحكم الدولى الذى ادار مباراة المنصورة والسويس امس الاول باستاد المنصورة والتى انتهت بفوزها بهدفين مقابل هدف واحد للسويس واحتلالها قمة الدورى فى الاسبوع التاسع، ويتضمن التقرير الاحداث المؤسفة التى وقعت عقب المباراة من محاولة محسن خليفة المدير الفنى للسويس وبعض مساعديه والاداريين الاعتداء على الحكم بسبب احتسابه الهدف الثانى للمنصورة قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة. وكان السياجى قد اجرى اتصالا تليفونيا بنادى المنصورة عقب المباراة للاطمئنان على الحكم. وعلم مندوب «الاهرام» ان تقرير الحكم يدين المدير الفنى للسويس ولاعبيه بسبب هذا الاعتداء. وفى تعليقه على المباراة اكد حسن مجاهد المدير الفنى للمنصورة انها مباراة جيدة وان فريقه سيطر على شوطيها وكان الاجدر بالفوز ولنه لولا استعجال اللاعبين تحقيق الفوز لخرج المنصورة فائزا باكثر من خمسة اهداف، مشيرا الى اضاعة مهاجميه اكثر من سبع فرص محققة. وقال : ان غريب حافظ حارس السويس كان نجم هذه المباراة، مشيرا الى انه نجح فى الذود عن مرماه.


حسن مجاهد

واشار الى ان التغييرات التى أحدثها فى الشوط الثانى بنزول كامل يوسف وياسر تحسين وعزالرجال كان لها الاثر الكبير فى الفوز بالمباراة بعد تكثيف هجوم المنصورة وانكماش السويس فى نصف ملعبه وان هدف السويس الوحيد جاء من خطأ فردى من حارس المنصورة حيث ان السويس لم يمثل خطورة على مرمى المنصورة طوال المباراة.

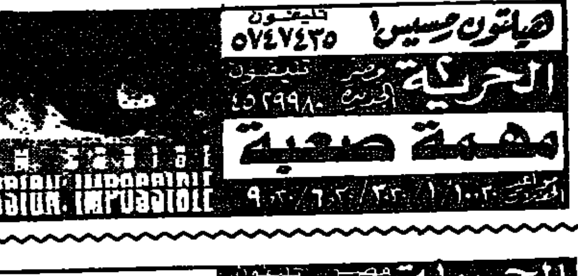
واكد حسن مجاهد ان وجود المنصورة فى مقدمة الدورى اعطى انطباعا بضرورة الفوز بالمباراة والاهتمام بالنتيجة اكثر من اللعب الجيد، مما اثر بعض الشىء على اداء اللاعبين بسبب الخوف من ضياع نقاط المباراة. وقد منح حسن مجاهد لاعبيه إجازة يوم امس ويستأنف اليوم تدريباته استعدادا لمباراة الكروم المهمة بالاسكندرية يوم الجمعة القادم.

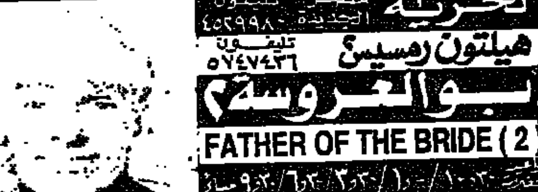
ومن ناحية اخرى صرح سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالمنصورة بانه تقرر صرف مكافآت الفوز للاعبين وفقا للائحة وقدرها ٤٠٠ جنيه علاوة على ٢٥٠ جنيها من المحافظ فخرالدين خالد. واشاد بطاقم الحكام الذى ادار المباراة بنجاح والوصول بها الى بر الامان، مشيرا الى ان المباراة جرت على وتيرة واحدة دون حدوث ما يعكر صفوها إلا بعد الدقيقة الـ ٤٤ من الشوط الثانى.

واضاف لطفى السقعان عضو مجلس الادارة أن النادى اعد رحلة لجماهيره الى الاسكندرية بالقطار بخمسة جنيهات تشمل الذهاب والعودة ودخول المباراة وذلك لمؤازرة فريقها فى مباراته مع الكروم يوم الجمعة القادم.

أحمد بهجا بدأ مشاكله : طرده المدرب من الملعب بعد اشتباكه مع الشمرانى

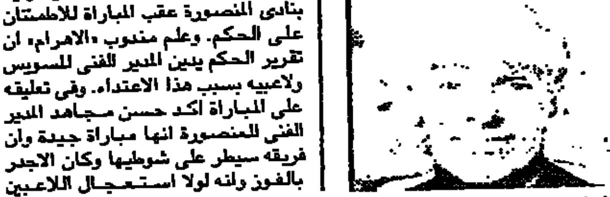
جدة - من مكتب «الاهرام» : فجأة وقفت جماهير فريق اتحاد جدة السعودى على اقدامها، فخلال تدريب الفريق الاتحادى بقيادة المدرب ديمترى حدث نوع من الاحتكاك غير المباشر بين احمد بهجا وزميله خالد الشمرانى، وتطور الامر الى التشابك بالايدى بينهما، وفى ظل هذا الوضع كان قرار المدرب البلجيكى ديمترى بطرد احمد بهجا من الملعب وزميله خالد الشمرانى بعد تدخل احد اللاعبين وهو كمال موساوى فى صف زميله خالد الشمرانى، اكد مدرب الفريق انه اتخذ قراره بطرد اللاعبين من الملعب حتى لا تتطور الامور اكثر. ولم يستبعد ان يتدخل احد من اللاعبين الآخرين فى الفريق مما يشكل موقفا سلبيا نجحنا فى عدم حدوثه. لاول مرة تقف الجماهير فى صف احمد بهجا، فقد كانوا متابعين لاحداث التدريب، وشاهدوا اللاعب الشمرانى وهو يبادر بالالتحام مع احمد بهجا الذى سرعان ما رد عليه. وحتى لا تتكرر مثل هذه الاحداث وحفاظا على الروح الايجابية بين اللاعبين فى الفريق الواحد، اجتمعت الادارة باحمد بهجا وزميله الشمرانى، وتصافحا وسيشاركان فى التدريبات معا.

















استعدادا لبطولة الأمم الافريقية :

المنتخب الوطنى لكرة اليد يطير اليوم الى بنين

المشاركة فى البطولة ضرورية تجنبا لعقوبات أخرى

كتب - حسن الحداد :

تغادر القاهرة فى العاشرة من صباح اليوم - الاربعاء - بعثة المنتخب الوطنى لكرة اليد فى طريقها الى مدينة كوتونو عاصمة بنين للاشتراك فى بطولة الامم الافريقية الثانية عشرة والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ١٨ الى ٢٨ اكتوبر الحالى، والمؤهلة لنهائيات كأس العالم القادمة باليابان فى مايو ١٩٩٧.

تشكلت البعثة المسافرة من اللواء فريد حجاج وكيل الاتحاد رئيسا وحمادة عبدالبارى اداريا والخبير الاسبانى خافير كوستا مديرا فنيا والكابتن عاصم السعدنى مدربا ومحمد عوض طبيبا وعصام نورالدين للعلاج الطبيعى و١٦ لاعبا هم : محمد محمود ابراهيم ومحمد النقيب وعمر مدنى وعمر الجيوشى وهانى يسرى وحسين زكى واشرف عواض واحمد رمضان وخالد حسن ومحمود حسين وايمن الالفى وصابر حسين ومروان مصطفى ومحمد يحيى عبدالحفيظ وعمرو عمران وجوهر نبيل.

وصرح صلاح سرور مدير عام الاتحاد بأن اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ولجنة الفرق القومية اعطوا الفرصة لمنتخب الشباب للاشتراك فى تلك البطولة مع تدعيمه ببعض لاعبى الفريق الاول وهم اشرف عواض وجوهر نبيل ومحمود حسين وايمن الالفى بهدف اعطاء الفرصة كاملة لمنتخب الشباب مواليد ١٩٧٦ لاكتساب الخبرات الفنية ولياقة المباريات ذات المستوى الفنى العالى والتى تتميز بالعنف الافريقى، حيث إن هذا المنتخب هو الذى سيمثل مصر فى كأس العالم عام ١٩٩٩ بالقاهرة، وقد سبق ان اعطى الاتحاد مثل هذه الفرصة للمنتخب القومى الاول الحالى عندما كانوا فى مرحلة الشباب فى بطولة الامم السابقة واصبحوا الآن على مستوى قوى.



محمود حسين — عاصم السعدنى

وأكد مدير الاتحاد ان هذه البطولة سيشارك فيها ١٢ منتخبا افريقيا مقسمين الى مجموعتين الاولى تضم فرق المغرب وكوت ديفوار وتونس وتوجو ونيجيريا وزائير، والثانية تضم الجزائر ومصر والكونغو وتشاد والكاميرون وبنين (الدولة المنظمة) وتقام مباريات البطولة بنظام الدورى من دور واحد ويصعد اول وثانى كل مجموعة الى الدور قبل النهائى الذى تقام مبارياته يوم ٢٦ اكتوبر وبالنسبة لموقف مصر من البطولة بعد العقوبتين اللتين وقعهما الاتحاد الافريقى عليه مؤخرا، الاولى إلزام الاتحاد المصرى بدفع غرامة مالية قدرها ٨٠ الف فرنك سويسرى اى اكثر من ٢٠٠ الف جنيه مصرى والثانية حرمان مصر من تنظيم بطولات افريقية لمدة عامين، فقد اصبح الآن لا بديل عن اشتراك مصر فى هذه البطولة مهما كانت الاسباب حتى لا تقع مصر تحت طائلة عقوبات اخرى اهمها حرمان مصر من التأهيل لكأس العالم باليابان ١٩٩٧ وعدم تنظيمها بطولة كأس العالم عام ١٩٩٩ بالقاهرة.



حمادة النقيب — احمد رمضان

دورة للكرة الخماسية لاعضاء الهيئات الدولية بمصر

تقوم المجموعة المتحدة للتنمية بتنظيم البطولة الاولى للصداقة فى كرة القدم الخماسية بداية من يوم الاثنين القادم أو حتى ٣٠ اكتوبر بالصالة المغطاة الثانية بمجمع صالات مدينة نصر.

تقتصر المشاركة فى هذه البطولة على أعضاء السفارات والهيئات الدولية العاملة فى مصر.

نتائج مباريات الدورى الممتاز لتنس الطاولة

اسفرت مباريات الدورى الممتاز لرجال تنس الطاولة - فى آخر اسبوع اقيمت به البطولة - عن فوز الاهلى على المنيا ٣/صفر، وسبورتنج على مدينة نصر ٣/١، والزمالك على هليوبوليس ٣/صفر، والشمس على دسوق ٣/صفر وكانت مباريات الاسبوع الذى سبقه قد انتهت بفوز الاهلى على مدينة نصر ٣/صفر، وسبورتنج على الترسانة ٣/١، والزمالك على الشمس ٣/صفر.

المهرجان القومى للدراجات أول نوفمبر بالشرقية

الشرقية - من نرمين الشوادفى :

يقام يوم الجمعة الموافق اول نوفمبر المهرجان القومى للدراجات الذى يشترك فيه ١٠٠٠ متسابق من ابناء المحافظة. صرح بذلك فكرى قايد وكيل وزارة الشباب والرياضة. واضاف ان السباق سيبدأ من أمام المحافظة بمدينة الزقازيق مرورا بكفر الاشراف وشيبة وينتهى باستاد الزقازيق.

البرتو براستيجى

في بطولة مصر الدولية للتنس بالجزيرة:

اليوم ثمانى مباريات فى دور الـ١٦.. أهمها لقاء برساتيجى وبرشلوف

تقام اليوم ثمانى مباريات فى دور الـ ١٦ لبطولة مصر الدولية للتنس المقامة حاليا بملاعب نادى الجزيرة اهمها لقاء البرتو برساتيجى الاسبانى المصنف رقم ١٨ على العالم، والمرشح الاول للفوز بالبطولة ضد برشلوف التشيكى المصنف رقم ٢١١ عالميا، وهى مباراة سهلة بالنسبة لبرساتيجى رغم انه لم يظهر بمستواه خلال لقائه امام منافسه الفرنسى سوليفيه جريديه المصنف رقم ١٧٧ فى مباراة دور الـ ٣٢ للبطولة ٦/٤و٦/٤ والتى استطاع برساتيجى ان يحسمها لصالحه بفارق اللياقة البدنية التى تميز بها عن منافسه كما يلتقى جوزيف كروسكوتن المجرى المصنف ١٤٦ عالميا ضد الرومانى رازوفان سابو الرومانى المصنف رقم ٢٠٤ ومارتين هيروميك السلوفاكى رقم ٢٢٥ ضد بروت اورها الايطالى الصاعد من الدور التمهيدى. والمباراة الرابعة بين مارك منشرى الايطالى رقم ١٦٢ والارجنتينى دانيال اورستت المصنف رقم ٢٤٧ ثم لقاء سانتوبارت الايطالى رقم ١٧٦ ضد البرازيلى فرناندو ميلجين رقم ١١٤ وخرج من الدور الاول للبطولة امس الاول لاعبا مصر على الشافعى، وجهاد الديب الذى قدم عرضا طيبا امام ماركو ميتيشرى الايطالى المرشح الخامس للفوز بالبطولة وهزم فيها جهاد ٦/١و٦/٧، وقد جهاد الديب عرضا قويا خاصة فى المجموعة الثانية التى تعادل فيها مع ماركو ٦/٦ وهزم فى النقاط المرجحة ٧/٣ بفارق ٤ نقاط فقط.

محافظ دمياط يكرم نجوم السلة والمصارعة

دمياط - هشام الولى: يقوم المستشار احمد عبدالعزيز سلطان محافظ دمياط صباح اليوم «الأربعاء» بتكريم لاعبى الفريق الاول لكرة السلة بمركز شباب ستاد دمياط بمناسبة صعودهم للدورى الممتاز وتكريم ١٣ مصارعا من مصارعى دمياط والفائزين ببعض المراكز الأولى فى بطولة الجمهورية الأخيرة صرح بذلك رزق شروش مدير عام الشباب والرياضة بدمياط وأضاف أن المحافظ سيمنح المكرمين جوائز مالية وشهادات تقدير وميداليات. وعلى الجانب الآخر اعتمد مجلس إدارة منطقة دمياط لكرة القدم فى اجتماعه الأخير برئاسة سمير موسى رئيس المنطقة بتشكيل لجان المنطقة تعيين المهندس نعيم شلبى رئيسا للجنة المسابقات

حفل افتتاح ناجح بمجمع قابوس الرياضى :

دورة كأس الخليج الكروية تصدر طبعتها الثالثة عشرة

رسالة مسقط : عزالدين الكلاوى

دورة الخليج الكروية اهم دورة كروية ورياضية اقليمية فى الوطن العربى احتفلت مساء امس فى مسقط بعمان باصدار طبعتها الثالثة عشرة وعلى استاد مجمع السلطان قابوس الرياضى اقيم حفل الافتتاح الذى شمل اربع لوحات استعراضية تمثل معانى الاخاء بين شباب الخليج كمنطقة ذات سمات تكاد تكون متطابقة. وشارك فى هذه اللوحات ٤ آلاف طالب وطالبة تروى تاريخ عمان والفرق المشاركة ولوحة العرس ولوحة الختام. وتلا حفل الافتتاح مباراة الافتتاح بين منتخبى عمان المضيف للدورة، ومنتخب السعودية حامل لقب الدورة فى آخر بطولة جرت منذ عامين بالامارات.

وبعيدا عن احداث مباراة الافتتاح التى اقيمت بعد صدور الطبعة الاولى للاهرام، فان العيون تتجه اليوم الى مباراتين هامتين تستكملان معالم الجولة الاولى لدورة الخليج التى تشارك فيها منتخبات ٦ دول خليجية هى عمان والسعودية وقطر والامارات والبحرين والكويت وتقام بنظام الدورى من دور واحد.

تقام المباراة الاولى فى السادسة بتوقيت مسقط - الرابعة والربع بتوقيت القاهرة - بين منتخبى الامارات وقطر ويليها فى الثامنة والربع والمباراة الثانية بين منتخبى البحرين والكويت.

ولاشك ان مباراتى اليوم ستسهمان الى حد كبير فى كشف أوراق الفرق الأربعة لتصبح الصورة واضحة الى حد كبير خاصة أن تشكيلات المنتخبات الخليجية تختلف بشكل كبير من دورة لاخرى، كما ان معظم المنتخبات تقوم بالتغيير فى اجهزتها الفنية ومدربيها مما يستدعى بالطبع تغيير معالم الاداء الخططى وطريقة الاداء حسب خبرة واتجاه كل مدرب.

وتعتبر دورات كأس الخليج بشكل عام من الدورات التى اكتسبت اهمية كبرى فى منطقة الخليج، واصبحت منافساتها تتسم بالسخونة والاثارة بشكل قد يفوق البطولات الرسمية حتى على المستوى القارى، ويعتبر الفوز بكأس الخليج لقبا صعبا ومتيعا. ولم يتحقق حتى الآن سوى لأربعة منتخبات خليجية هى: العراق والكويت وقطر والسعودية. ولكن المنتخب العراقى مستبعد من دورات الخليج بسبب استبعاد العراق من الانشطة الرياضية فى منطقة الخليج.

قبل قمة العالم للملاكمة بالقاهرة :

اهتمام كبير من الصحف البريطانية.. والتايمز تتوقع فوز يوبانك

مع اقتراب موعد المباراة المهمة فى بطولة العالم للملاكمة بين البريطانى «كريس يوبانك» والارجنتينى «لويس باريرا» مساء السبت القادم بالصالة المغطاة باستاد القاهرة زادت درجة الاهتمام بهذا الحدث الرياضى الضخم الذى يقام لاول مرة فى إحدى دول الشرق الاوسط. ونشرت صحيفة «الصنداى تايمز» البريطانية الواسعة الانتشار تحقيقا مطولا عن هذا الحدث. وقالت الصحيفة ان القاهرة هى البوابة التى سيعود منها يوبانك مرة اخرى للملاكمة. واشارت الى الحفاوة الكبيرة التى وجدها فى القاهرة منذ لحظة وصوله، ونقلت تصريحا على لسانه يؤكد فيه ان عودته الى الملاكمة لم تكن من اجل المال ولم تكن ايضا من اجل اسباب عادية وتوقعت الصحيفة ان يحقق يوبانك فوزا سهلا على منافسه الارجنتينى لويس ديمنسيو باريرا الذى يبلغ من العمر ٣٤ عاما وسوف يلعب هذه المباراة بدلا من داريو ماتيونى الذى اصيب ومن ناحية اخرى طرحت امس تذاكر المباراة فى بعض اندية القاهرة مثل الصيد والاهلى وهليوبوليس والجزيرة بأسعار تتراوح ما بين ٢ الى ٥ جنيهات وشهدت اقبالا كبيرا على شرائها لمتابعة هذا الحدث الذى يقام لاول مرة فى مصر.

وستطرح غدا الخميس التذاكر المخصصة للاماكن المميزة حول الحلقة بأسعار تتراوح ما بين ٤٠و٥٠و٨٠ جنيها مصريا.

خليجى ٩٦ فى سطور

■ الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب عمان وجه نداء الى جماهير عمان لمؤازرة فريقها والوقوف بقوة معه حتى يتمكن من تحقيق نتائج مشرفة، ويدخل بقوة فى المنافسة على البطولة.

■ رحب معالى الشيخ محمد بن مرهون المعمرى رئيس الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية ورئيس اللجنة المنظمة لكأس الخليج بأسرة الدورة من منتخبات الدول الخليجية وكل حاضريها خاصة الاعلامية. وقال ان الدورة ستكون مسرحا للمستويات الفنية الراقية، وتمنى تفاعل الجماهير مع البطولة بشكل ايجابى خاصة ان الابواب ستكون مفتوحة بالمجان أمام الجماهير.

■ الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اللجنة الأوليمبية الكويتية ورئيس الاتحاد الكويتى لكرة القدم قال عقب وصوله الى مسقط انه لا يفصل فريقه عن البطولة سوى ٤٥٠ دقيقة هى زمن المباريات الخمس التى سيلعبها فى الدورة. وان الكويت مشتاقة لاستعادة كأس الخليج بعد غياب ٦ سنوات.

نحن وجارودى

لا اعتقد أن الفرنسيين سينزلقون إلى هذا الخطأ الذى يخشى بعضنا أن ينزلقوا إليه، فيسمحوا للحملة المثارة على مفكرهم الكبير روجيه جارودى بان تتواصل حتى تصل إلى هدفها المقصود، وهو إدانة كتابه الأخير عن الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية، وما قد يترتب على ذلك من مصادرة الكتاب، أو مصادرة حرية مؤلفه، ونبذه ومقاطعته، أى قتل شخصيته، وترك شخصه يأكل ويشرب، ويتلقى الإهانة دون أن يملك من نفسه حق الدفاع. فالفرنسيون يعرفون معنى حرية الفكر، بل هم الذين بشروا الأمم بها.

ولقد مر جارودى بهذه التجربة من قبل، حين نشر مقالا فى صحيفة «لوموند» عام ١٩٨٢ يندد فيه بالغزو الإسرائيلى للبنان، وجرائم الحرب التى ارتكبها وزير الحرب الإسرائيلى أريل شارون فى حق اللبنانيين والفلسطينيين، فقامت قيامة الجماعات الصهيونية فى فرنسا، واتهمته بمعاداة السامية، ورفعت أمره هو ورئيس تحرير الصحيفة جاك فوفير إلى القضاء الفرنسى الذى حكم بأن مقال جارودى يدخل فى إطار نقد السياسة والفكر، وليست له علاقة بالعنصرية أو بمعاداة السامية.

ما هو الفرق بين ما يراد أن يقع لجارودى، وما وقع لنصر حامد ابو زيد؟

بل إن ما يقع لجارودى الآن أقسى وأعنف، إذا نظرنا إليه من زاوية معنوية. فجارودى المفكر الكبير الباحث عن الحقيقة، كأنه دون كيشوت فى عالم يتنازعه الطغاة واللصوص والسماسرة والمهربون، ينشأ مؤمنا فى أسرة ملحدة، وينضم للحزب الشيوعى، ويشارك فى المقاومة الفرنسية ضد الألمان النازيين الذين احتلوا بلاده، ثم ينفصل عن الشيوعيين ويعتنق الإسلام، لأنه بهذا يقدم عصارة فكره وخلاصة تجاربه للفرنسيين وللبشرية.

وهاهو بعد أن بلغ الرابعة والثمانين من عمره متهم بمعاداة السامية، تقاطعه دور النشر وتهاجمه الصحف ويطارده السجن والمصادرة.

فإذا كان نصر حامد ابو زيد قد واجه هو الآخر محنة قاسية، فالرأى العام المستنير فى مصر وفى مختلف الأقطار العربية والإسلامية يلتف حوله، ويدافع عن حقه فى التفكير والاجتهاد، بل يدافع عن حقه فى الخطأ، فحقه وحقنا فى الخطأ ليس شيئا آخر غير حقنا فى أن نكون بشرا نخطىء ونصيب، لا نحن شياطين، ولا نحن ملائكة. وهذا ما تعلمناه من الإسلام قبل أن نتعلمه من أى مصدر آخر. فالناس خطاؤون توابون. والمجتهد لا ينال أجره على الصواب وحده، وإنما ينال نصف الأجر إذا أخطأ.

إن الخطأ نصف الصواب، لأنه طريق إليه. فنحن نهتدى إلى الحقيقة عبر طريق مزروع بالأخطاء، هم هؤلاء الذين يزعمون أنهم امسكوا بالحقيقة من أول قبضة، وانهم أوتوها مطلقة كاملة، وانهم يستطيعون ان يكونوا قضاة لغيرهم لا يأتيهم الباطل من بين أيديهم ولا من خلفهم. ما هؤلاء إلا أنصاب، لا فرق بينهم وبين المشعوذين الأميين الخابطين فى أسواق الريف وأسواق القرى، يخدعون الفلاحين والفلاحات، يأكلون حاجاتهم وفطيرهم ويعدونهم باسترداد الفحولة وامتلاء الأرحام، كوبيات زار، وقارئو كف، وضاربو ودع، ولو حملوا ألف شهادة وارتدوا ألف طيلسان!

نحن نعانى فى مصر من هؤلاء الذين يحولون بيننا وبين التقدم، وما التقدم إلا العلم الصحيح والعمل المثمر اللذان يضمنان للناس أن يعيشوا أحرارا مستورين آمنين. فهل أصيبت فرنسا هى الأخرى بهذا الوباء، فظهر فيها من يطاردون المفكرين ويطلبون رؤوسهم؟

صحيح أن جارودى مقدم للعدالة، فهو إذن بين أيد أمينة نزيهة، لكنه سيحاكم فى ظل حملة عاتية ألبت عليه دوائر واسعة فى الرأى العام الفرنسى والعالمى. إلى أن القوانين التى نخضع لها ليست مبرأة دائما من الخطأ، وإذن الظلم لا يلحقنا من القاضى، وإنما قد يلحقنا من القانون.

المفكرون الأوربيون الذين اضطهدتهم الكنيسة الكاثوليكية فى عصر النهضة من أمثال جورديانو برونو، وجاليليو مثلوا أمام قضاة حكموا عليهم بالموت والمصادرة بناء على قوانين مكتوبة، ثم ظهر أنهم ضحايا مظلومون. وهم بالنسبة لنا اليوم أبطال شهداء. وكذلك المفكرن المسلمون من أمثال الحلاج فى بغداد، والسهروردى المقتول فى حلب، وابن رشد فى قرطبة، كل هؤلاء حوكموا بناء على قوانين ما أنزل الله بها من سلطان.

وكذلك فى هذا العصر، فالأدباء الروس الذين قضوا حياتهم فى معسكرات الاعتقال، دخلوا محاكم ووقفوا أمام قضاة ومحققين، وأدينوا بتهمة التشهير بالوطن، وفقا للمادة الثامنة والخمسين من الفقرة العاشرة فى القانون السوفيتى!.

وحتى فى هذه الأيام الراهنة. فقد حوكم الشاعر النيجيرى كين سارو - ويوا قبل أن يشنق فى نوفمبر من العام الماضى. وكذلك مواطنه الكاتب سونيكا الحائز على جائزة نوبل، فهو معتقل ممنوع من السفر بناء أيضا على قانون. ونصر حامد ابو زيد حوكم أيضا بناء على قانون.

أما القانون الذى سيحاكم جارودى بمقتضاه هذه المرة، فهو قانون جديد سنه الاشتراكيون الفرنسيون - وهذا ما يؤسف له - منذ ستة أعوام قبل أن يتركوا السلطة. ولاشك أنهم نظروا فيه إلى أصوات الناخبين، وأرضوا به بعض العواطف السياسية أكثر مما أرضوا الحق والعدل، تماما كما حدث عندنا حين نفض بعضهم التراب عن قانون الحسبة وجعلوه سيفا مسلطا على رقاب المفكرين والفنانين.

والقانون الفرنسى الذى يوقظ فى النفوس ذكريات مرة تعود إلى عهود الطغيان التى شهدتها فرنسا قبل الثورة وبعدها، يحرم على الفرنسيين أن يشككوا فى التقارير التى تتعلق باضطهاد النازيين لليهود. وهو قانون غريب، لأنه يحول ما جاء فى هذه التقارير من معلومات ووجهات نظر إلى مقدسات لا تناقش ولا تراجع.

وهل يختلف هذا القانون فى شىء عن القوانين التى كانت تصدرها الكنيسة فى العصور الوسطى، أو التى حوكم على أساسها نصر حامد ابو زيد، واستبيحت بها دماء المئات من الصحفيين والمفكرين والفنانين فى الجزائر؟

ومن العجيب أن يكون من حق المفكرين الفرنسيين أن يناقشوا وجود الله، وأن يفضحوا رؤساءهم، ويراجعوا الحقائق المتعلقة بسلوك الفرنسيين إزاء الألمان الذين احتلوا بلادهم، ويعلنوا على الملأ أن من هؤلاء الفرنسيين من تواطأ مع الألمان وخان بلاده، ثم لا يكون من حق هؤلاء المفكرين أن يراجعوا المعلومات المتعلقة باضطهاد الألمان لليهود.

لا أحد يستطيع بالطبع أن يتعاطف مع الألمان النازيين، ولا أحد يستطيع أن ينكر اضطهاد هؤلاء لليهود، أو ينجو من الشعور بالعار لأن البشرية عرفت نظاما كنظام هتلر. لكننا نستطيع أن نقول إن اليهود لم يكونوا وحدهم ضحايا هذا النظام، ونستطيع كذلك أن نعيد دراسة ما وقع لليهود وغيرهم من جديد على أيدى النازيين، فنصحح بعض المعلومات، ونضيف بعض الحقائق. ثم نحن نستطيع فى النهاية أن نقول إن اضطهاد النازيين لليهود، وهو كما قلت عار وشنار، لا يبرر اضطهاد الصهيونيين للعرب. وهذا بالضبط ما عبر عنه جارودى فى كتابه.

وأنا أتمنى أن يصدقنى الفرنسيون أو من يتاح له أن يقرأ منهم هذه السطور، حين أقول إن المثقفين المصريين الذين يحتفلون بجارودى فى القاهرة لا يقلون عن غيرهم إدانة للعنصرية، بل هم أول من يدين العداء للسامية، لأنهم ساميون، وأول من يفهم فداحة الاضطهاد الذى تعرض له اليهود، لأنهم ينتمون لأمة تتعرض فى هذا العصر لاضطهاد مماثل. ومن عجب أن يكون ضحايا الأمس هم زبانية اليوم، فإن قام مفكر فرنسى ليعلن أن ما صنعه هتلر باليهود، يصنعه اليوم بعض اليهود بالعرب، يتهم بمعاداة السامية؟

بل إن الذين يعادون السامية هم فى حقيقة الأمر زعماء إسرائيل الذين حولوا أبناء شعبهم إلى قتلة، أما جارودى فكما قاوم النازيين بالأمس ودافع عن اليهود، يقاوم الصهيونيين اليوم ويدافع عن العرب الذين يواجهون النازية الجديدة.

نحن نحتفل بجارودى، المفكر الذى اكتشف أن معاداة السامية اليوم هى هذه الحرب المعلنة على العرب. ونحن نحتفل به أيضا لأن حاله مع خصومه لا تختلف عن حالنا مع خصومنا الذين يسوقوننا للمحاكم، ويسلطون على رقابنا قوانين لم تسن لحماية قيمة أو فضيلة، بل سنت لاغتصاب السلطة ومصادرة الحريات.



بقلم: أحمد عبدالمعطى حجازى

دور مصر فى الحضارة الإسلامية (٧)

بقلم: د. نعمات أحمد فؤاد

لم تكتف مصر بالتفوق فى العلوم العربية البحتة بل ابتدعت من وحى طبيعتها علوما وفنونا اهدتها إلى اللغة العربية فيما اهدت. فابتدعت مصر فى «الخطط والآحاد» على يد ابن عبد الحكم. يقول الدكتور كامل حسين إن هذا النوع من التاريخ لم يكتب فيه احد قبل المصريين مما اخذه عنهم مؤرخو مصر الإسلامية كابن زولاق - والكندى والقضاعى وابن دقماق والمقريزى من أصحاب الخطط. كما يبدو اثر مصر واضحا فى كتاب «المغازى» لابن اسحق.

ونبغت مصر فى فن السير لسابقتها فى تدوين التاريخ وتسجيل الحوادث، فملىء الأدب الشعبى المصرى بفن السير. فالمصريون هم الذين وضعوا سيرة «عنترة بن شداد» و«سيرة البدوية» ثم «سيرة الهلالية» وسنفرد للأدب الشعبى حديثا يفصل ما أوجزته هذه الإشارة.

وفى مصر دون باقى بلاد العالم الاسلامى عرفت الكتب العربية التقسيم والتبويب والموضوعية حين جرى علماء العراق على طريقة الأخذ من كل شىء بطرف.

ولعل أسلوب مصر الحضارى فى التأليف يمت إلى عراقتها فى المعرفة. وقد غلب أسلوبها كشخصيتها، حتى أن الفارابى عندما دخل مصر ومعه كتابه «المدينة الفاضلة» ساله المصريون أن يجعل له فصولا تدل على قسمة معانيه، فعمل هذه الفصول بمصر سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

اما عطاء مصر فى البلاغة. فقد كانت مصر مدرسة بلاغية ادبية تقابل مدرسة المشرق البلاغية الكلامية. ولمدرسة مصر، فضلا عن المسابقة، اثار فى المدرسة الفلسفية بالمشاركة القوية والتوجيه الخاص فقد نقدت مصر، نقدا عليه مسحة من التهكم، مدرسة البلاغة الكلامية ورجالها وعلى رأسهم الرازى والتفتازانى.

كانت مصر فى تصنيفها للبلاغة تستبعد، بروحها الفنية، الفلسفة الكلامية استبعادا فيه بغض لها حتى ليسمى رجلنا السبكى، هذا الاستبعاد، تطهيرا.

وعمل مصر فى البلاغة من خلال صاحب كتاب (عروس الأفراح فى شرح تلخيص المفتاح) يتميز بتبرئتها من جمود الفلسفة وجفافها والاتجاه بها اتجاها عمليا.

كما تتميز بالموضوعية فى البحث. والتعمق. والمقارنة، والربط والتحقيق والتصحيح، والاستنتاج، واللمح، والاناقة الحضارية، واللباقة والرهافة، والذوق الشاعرى وما يملك من رفيف وتفويف.. والدقة وسعة الأفق. والبسطة والرحابة وطول النفس بلا عصر ولا تزمت، مما يغلب على كتب البلاغة الشرقية فى ذلك العصر.

هذه مصر فى البلاغة وهى فى (علم البديع) ابدع. فقد وصل المشارقة وعلى رأسهم السكاكى إلى تسعة وعشرين نوعا من البديع ووصلت مصر على يد ابن أبى الأصبع إلى بضعة وعشرين فوق المائة! منها عشرون من ابتكارها بشهادة النقاد فى ذلك العصر مع ما فى هذه الشهادة من غبن المنافسة الطبيعية بين النظراء وإلا فلماذا لم يلتفت غيرها إلى عشرات الانواع التى لمحتها مصر بالذكاء والتوقد والبراعة ولطف الحس؟

وبعض ما ابتكرت مصر أو نفذت إليه مصر بالذوق الحضارى:

النزاهة: نزاهة الهجاء عن الفحش.

والتدبيج: وهو فن التعبير عن المعانى بالألوان.

والتصرف: وهو اللعب بالكلام فى براعة وغندرة.

والتهكم والتندر: ومصر بخفة الظل لا تجارى فيه.

وطبيعى أن تهتدى مصر إلى هذه الالوان بوحى من طبيعتها ويمدد من ماضيها. ومثل هذا الصنيع فعلته مصر حين اذاعت فى الأدب العربى شعره ونثره فن التورية.

ومن رجال مصر فى هذه الحلبة ممن الفوا الشروح والحواشى والتقارير والاصول، والمتون ممن حاول الأستاذ الخولى لهم عدا:

الاجهورى، والأمير، والصاوى، والباجورى، والعطار، والخضرى، والمرصفى، والنسوقى، والبنانى فى القرن الثالث عشر.

والابيارى، والانبابى، والشربينى، والطهطاوى فى القرن الرابع عشر.

وبعد البلاغة، الشعر.

فى مصر اختفى من الشعر العربى آثار البداوة. فالشعر العربى فى مصر حتى ما كان منه من نظم القبائل العربية المهاجرة إليها، تسمح وجرى سهلا واختار البحور القصيرة التفاعيل وشاعت فيه الفكاهة المصرية التقليدية والسخرية اللاذعة.

كان من أثر مصر أن سرى فى الشعر العربى السمات المصرية معانى، وفكاهة وسهولة.. كل هذا بفعل البيئة المصرية والطبيعة المصرية المنبسطة فى مساهلة وعذوبة تنفر من التعقيد..

كما ظهرت الحوادث المصرية وصورة البيئة المصرية التى فرضت على الشعراء عدم ذكر الأطلال والديار والرسوم.

وظهرت العاطفة الجياشة فى الشعر المصرى فاضفت على الأشعار المصرية قوة ترتاح النفوس إليها، كأبيات المعلى الطائى فى أولاده التى غلبت على أبى تمام حين جمع مختاراته المعروفة بالحماسة فضمنها هذه المقطوعة التى تعبر عن كل اب:

لولا بنيات كزغب القطا ... جمعن من بعض إلى بعض
لكان لى مضطرب واسع ... فى الأرض ذات الطول والعرض
وإنما أولادنا بيننا ... أكبادنا تمشى على الأرض ...
إن هبت الريح على بعضهم ... شفقت العين من الغمض

اما الفكاهة فتتمثل فى قصة الشاعر الملقب بالجمل الأكبر مع أحمد بن المدبر:

أردنا فى أبى حسن مديحا ... كما بالمدح تنتجع الولاة
فقالوا أكرم الثقلين طرا ... ومن جدواه دجلة والفرات
وقالوا يقبل المدحات لكن ... جوائزه عليهن الصلاة
فقلت لهم وما تغنى صلاتى ... عيالى إنما تغنى الزكاة
فيأمر لى بكسر الصاد منها ... فتصبح لى الصلاة هى الصلات
فيصلح لى على هذا حياتى ... ويصلح لى على هذا الممات

لقد ظهر الشعر المصرى ظهورا واضحا فى القرن الثالث للهجرة وقد تكلم ابن خلكان عن شعراء مصر، والثعالبى.

ومن الشعراء من تأثر بالبيئة المصرية الخالصة كالشاعر كشاجم الذى كان كلما رحل عن مصر، عاد به الحنين.

ووفد أبو تمام على مصر طفلا فروته من النيل وروته من الشعر. فانشد بها أول إنشاده كما يذهب بعض المؤرخين حتى ليعده الكندى وابن زولاق والسيوطى «مصريا» ودعوه شاعر مصر الاكبر.

وهكذا. ينمى إلى مصر شعراء فحول بالمربى والتعليم، بل إن شعراء مصر فى العصرين الفاطمى والايوبى كانوا فحول الشعر العربى فى الأقطار الاسلامية قاطبة. وفى هذه الآونة تصدرت مصر فى الأدب صدارتها فى العلوم والفنون.. والسياسة، وكان ذلك منذ اواخر القرن الخامس للهجرة.

ويذكر الدكتور أسعد طلس من رجال مصر ما بين القرن السابع والقرن التاسع:

ابن نباتة المصرى (٧٦٨ هـ) وابن ابى حجلة (٧٧٦ هـ) وشمس الدين الهوارى (٧٨ هـ). وهؤلاء شعراء مجيدون خلقوا آثارا تدل على سمو كعبهم فى الأدب المصرى الاسلامى. ومن الأدباء المصريين الفحول فى هذه الفترة الشهاب القلقشندى (٨٢١ هـ) والبدر الدماميني (٨٢٧ هـ) والشمس النواجى (٨٥٩ هـ) والمؤرخ بيبرس المنصورى (٧٢٥ هـ) وابن دقماق (٨٠٩ هـ) والمقريزى (٨٤٥ هـ) وابن تغرى بردى (٨٧٤ هـ) وابن منظور (٧١١ هـ) والشهاب النويرى (٧٣٢ هـ) وغيرهم.

وقد كان لهؤلاء الأئمة تلاميذ من الشاميين قصدوهم إلى ديار مصر وتعلموا عليهم فى الأزهر أو فى غيره من المعاهد المصرية، ولو رحنا نستقصى أسماء هؤلاء الطلاب لجئناك بسفر ضخم).

وصدارة مصر الفنية وثروة مصر المادية جذبت إليها الشعراء والكتاب والعلماء فانتجعوها مسحرين، وترطبت ألسنتهم باسمها وترنم شعرهم بذكرها.

وحين كان شعراء العرب فى مصر يلتزمون «العمود» والبحور التقليدية كان المصريون ينطلقون على سجيتهم المجنحة الرفافة فالألفاظ رقيقة سهلة مخففة. والبحور آثروا منها القصيرة التفاعيل، والقصائد الطويلة استبدلوها بالمقطعات. ولأمر ما سمى المصريون ذلك اللون الذى استحدثوه من الشعر الشعبى «البلاليق» وهو اسم لطائر مختلف الوانه، شجى صوته، له تطريب. وذاع هذا اللون فى عصر المماليك وساعد فن الموشحات.

ومن الألوان المصرية فى الشعر العربى شعر الأديرة. وقد وجد هذا اللون فى غير مصر، حيث تتناثر الأديرة. فتغنى البحترى بدير العاقول، وابن المعتز بدير السوسى. ولكن انتشارها كان بمصر ومن ثم كثر شعر الديارات بها.

فى أكثر من صورة ظهرت شخصية مصر فى الشعر العربى وظهرت معها الرقة والسهولة والذوق الشفاف الناعم الناغم والموسيقى الداخلية ودفء القلب وعذوبة الروح وفيوضها.. كل هذا الرفيف يحمل على أجنحته عبير مصر ورياها.

رؤية ■ ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

احتفالية وفاء لأبطال النصر

تهل علينا الذكرى العطرة لانتصارنا العظيم فى السادس من اكتوبر كل عام حاملة معها اجمل معانى الحب والوفاء والانتماء لتراب هذا الوطن الذى وهب له المقاتل المصرى الروح والدم فى معركته الفاصلة التى حقق فيها أعظم انتصار فى تاريخ العسكرية المصرية ليؤكد للعالم أجمع أن المصريين هم خير أجناد الأرض، وأن البطولات التى حققوها فى حرب اكتوبر المجيدة وصلت إلى حد المعجزات التى ستظل محفورة فى ذاكرة التاريخ بل وستكون مصدرا ثريا للخبراء والباحثين العسكريين فى العالم لكى يتدارسوا ويستنتجوا ويبحثوا فى مصادر هذه العبقرية الفذة التى الهمت المقاتل المصرى قدرات خارقة جعلته يحطم أسطورة العدو الذى لا يقهر ويدمر خط بارليف الحصين كاشفا للعالم كله تلك الأكذوبة التى أطلقها العدو فى ذلك الوقت بان هذا الحاجز الترابى لا تقوى على تحطيمه حتى القنابل الذرية.

■ وتضع القيادة العامة لقواتنا المسلحة برئاسة المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربى على رأس قائمة اهتماماتها وهى تخطط لبرنامج لاحتفالها السنوى بذكرى انتصار اكتوبر ضرورة تكريم هؤلاء الأبطال الذين شاركوا فى صنع هذه الملحمة التاريخية وحققوا ذلك النصر العظيم، وكذلك تكريم أسر الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الحفاظ على تراب هذا الوطن حيث يلتقى الجميع فى ليلة من ليالى اكتوبر فى احتفالية الوفاء والتقدير والعرفان بالجميل، والتى تقيمها لهم قواتنا المسلحة بنادى الجلاء بمصر الجديدة كل عام تحت إشراف الإدارة العامة للشئون المعنوية برئاسة اللواء أ.ح. سمير فرج، والتى دعا إليها عددا كبيرا من رجال الإعلام والفكر والثقافة والفن وقدمه الإذاعى الناجح صلاح الدين مصطفى وتنفيذ ناصر رضوان وإخراج مجدى خورشيد، فى برنامج طلائع النصر مساء الجمعة الماضى، وقد كان لحفل هذا العام وقعه الخاص لدى كل من شاركوا فيه بالحضور أو شاهدوا تفاصيله تليفزيونيا وذلك لعدة أسباب من أهمها ما يلى:

■ إقامة هذا الحفل الذى جمع عددا كبيرا من ابطال اكتوبر من القادة والأبطال والجنود، الذين شاركوا فى الإعداد والتجهيز والتدريب والاستعداد ليوم المعركة فى أعقاب المناورة العسكرية «بدر ٩٦» أعاد لنا ذكريات مضت وجعلنا ننظر إلى هؤلاء الأبطال بكل الانبهار والإعجاب لأنهم توجوا هاماتنا بأكاليل الشرف وهم كما يعرف العالم أول من أدخلوا الرعب والفزع فى نفوس الإسرائيليين فى حرب اكتوبر، وهاهى المناورة بدر تذكرنا ببطولاتهم الخارقة فتعيد للإسرائيليين نفس الشىء مرة أخرى رغم تأكيد قيادتنا السياسية باننا دعاة سلام ولسنا دعاة حرب.

■ حضور اللواء عبدالمنعم واصل قائد الجيش الثالث واللواء حسن الحريرى قائد العمليات فى ذلك الوقت وجمع كبير من القادة الأساسيين أيام اكتوبر اكسب الاحتفال أهمية وجعل الكثيرين يلتفون حولهم ويستمعون إلى الكثير من المواقف الصعبة التى صادفتهم خاصة أجيالنا الجديدة الذين لم يشاهدوا هذه الحرب ووجدوا انفسهم وجها لوجه أمام عدد كبير من أبطالها. وقد كان لرواياتهم وأقوالهم وذكرياتهم وقعها الخاص على قلوب كل الحاضرين وكذلك إجماعهم على أن الحب كان له دور أساسى فى كسبنا لهذه المعركة وتحقيق هذا النصر العظيم فقد كان القائد والضابط والجندى يشكلون سيمفونية واحدة تتنوع إيقاعاتها فى كل الاتجاهات ولكن تجمعها نغمة مشتركة واحدة هى حب هذا الوطن والانتماء إلى ترابه الطاهر، حيث وهب الجميع أرواحهم فى هذه المعركة فداء لمصر وكان الجميع على قلب رجل واحد يتحدون الموت فى بسالة ووطنية لا تعرف الحدود.

■ أتاح هذا الحفل الفرصة للكشف عن بطولات جديدة قامت بها قواتنا المسلحة ولم نستمع إليها من قبل وتصلح إذا تم تفريغها فى كتيبات أن تكون موضوعات ثرية لأفلام روائية رائعة تستفيد منها السينما المصرية فى تأكيد بسالة المقاتل المصرى وتجسيد بطولاته الخارقة وهو ما أكد عليه الروائى الصديق محمد جلال الذى حضر هذا الحفل، ونستطيع أن نعرض للبعض هذه البطولات كما سمعناها على النحو التالى:

■ استطاع أحد الضباط وكان برتبة نقيب رغم قلة عدد افراد كتيبته، ثمانية فقط، أن يأسر ٣٧ من الإسرائيليين بعد معركة ضارية فى صحراء سيناء انتهت بهزيمة الجنود الإسرائيليين الذين سلموا انفسهم طواعية فى نهاية المعركة للضابط المصرى وافراد كتيبته حيث تم نقلهم كاسرى إلى الضفة الغربية لقناة السويس وتسليمهم للقيادة العسكرية المصرية.

■ قيام أحد أبطالنا بالتسلل إلى خطوط العدو الخلفية عند ميناء إيلات واستطاعته بعد قصة كفاح مريرة أن يحصل على مجموعة كبيرة من المعلومات المهمة ساعدت القوات المصرية فى تحقيق أهدافها القتالية بنجاح كبير، واستطاع هذا المقاتل إخفاء نفسه رغم عمليات الحصار المستميتة من أجل القبض عليه بناء على طلب موشى ديان وزير الدفاع الإسرائيلى فى ذلك الوقت، وقد استفادت السينما المصرية من بعض جوانب هذه القصة وليس كلها فى إنتاج فيلم «إعدام ميت».

■ زوجة أحد الشهداء التى عرضت تفاصيل استشهاد زوجها فى الحرب بعد معركة ضارية مع العدو بعد تدميره عددا كبيرا من الدبابات الإسرائيلية، ثم استشهاد شقيقها أيضا بعد أيام لتتضاعف مأساتها بفقد الزوج والشقيق فى وقت واحد. ورغم ذلك فهى فخورة بوطنية زوجها وشقيقها وستظل تحكى لأبنائها تفاصيل معركتهما مع العدو بقصد توريثهم حب الانتماء لهذا الوطن.

■ بطولات أخرى كثيرة مازالت فى جعبة القادة الذين حضروا هذا الاحتفال، منهم اللواء عبدالمنعم واصل، واللواء عبدالمنعم خليل، واللواء حسن الحريرى وغيرهم من أبطال قواتنا المسلحة ومسجلة الآن ملفات حرب اكتوبر بكل تفاصيلها وتجسد جميعها أعظم معانى الوفاء والتضحية لهذا الوطن والتى اقترح لكى تتعرف عليها أجيال الشباب وتكون فى متناول أيديهم ما يلى:

■ أن يتولى اللواء أ.ح. سمير فرج مدير عام الشئون المعنوية بالقوات المسلحة بالتنسيق مع د. سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب طبع مجموعات يتم اختيارها من هذه البطولات بعد تفريغها على أشرطة كاسيت وطرحها فى الأسواق بأسعار رمزية أو طبعها وتوزيعها ضمن مشروع مكتبة الاسرة التى تتولى رعايته السيدة سوزان مبارك بحيث تكون فى متناول الجميع مع بداية مهرجان القراءة القادم.

■ أن تكون هذه البطولات كما يرويها القادة هى المادة الأساسية والمرجع الحقيقى الذى يستفيد منه الروائيون الذين يتم اختيارهم لتقديم فيلم روائى عن اكتوبر فهم أصدق من يعبرون عن هذا الفيلم باعتبارهم شهود عيانه الحقيقيين والمشاركين الفعليين فى الإعداد والتجهيز لحرب اكتوبر منذ بداية يونيو ٦٧ وحتى تحقيق هذا النصر العظيم وشكرا للقوات المسلحة التى لم ولن تنسى ابناءها حتى بعد مرور ٢٣ عاما على حرب اكتوبر.

مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس
ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبى

أى دور «للثوابت» فى حديث «المتغيرات»؟

جدل المتغيرات، هو أحد تجليات تطورات السنوات الأخيرة.. الدولية والاقليمية والمحلية، بأبعادها السياسية والاقتصادية والعلمية.. الخ.. وتزداد سخونة هذا الجدل، كلما تناول الآثار المستقبلية المحتملة لهذه المتغيرات وكيفية بناء مواقف التعامل معها.

كاتب مقال اليوم، المثقف المصرى المرموق د. عصام الدين جلال، اختار تناول الجانب الآخر: الثوابت التى يرى ضرورة عدم الدفع بها إلى زوايا النسيان. فهو ينبه إلى مايعتقده من نتائج سلبية للخلط بين الثوابت والمتغيرات. ويتناول من وجهة نظره، مكانة ودور الثوابت فى تطورات السياسة والاقتصاد والأمن القومى، فى ثلاثة مقالات.. نبدأ نشرها اليوم.

ثوابت النظام العالمى.. مازالت قائمة

د. عصام الدين جلال

التحول هو سنة الحياة وقانونها الأساسى. وهو ينسحب على ابعادها الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ولكن قانون التحول هذا لايحتم ايقاعا متصلا رتيبا. فمساره يمر بمراحل سكون نسبى تتفاعل تحت سطحه قوى تحول دفينة وطفرات انقلابية تطرح بعنف حصيلة هذا التفاعل الدفين.

ولاشك ان القرن العشرين حفل بالطفرات البالغة على كل أبعاد الحياة، من المضادات الحيوية ومرض الايدز إلى انفجار تناقضات الرأسمالية فى الحرب العالمية الأولى والأزمة الاقتصادية الطاحنة فى أوائل الثلاثينيات إلى افرازاتها السياسية بالثورة الشيوعية فى روسيا والفاشية الالمانية والايطالية والحرب العالمية الثانية والتحرر السياسى للمستعمرات والثورة التكنولوجية المعاصرة فى الطاقة النووية والفضاء والمعلومات وسباق التسلح وانهيار الاتحاد السوفيتى.

وفى أوائل أزمة حرب الخليج أطلق الرئيس بوش شعار النظام العالمى الجديد كركيزة لحشد كل القوى العالمية والاقليمية تحت لواء القيادة الأمريكية. ورغم ان الرئيس بوش معروف انه يفتقر إلى مصداقية النظرة الاستراتيجية الشاملة واقتحام الآفاق الجديدة والمبادرة. إلا ان شعاره كان له جاذبيته فما هو هذا النظام الجديد أو النظام العالمى الموعود الذى تحول بالتدريج إلى مشجب تعلق عليه اعذار كل النكسات فى العلاقات الدولية وفى التحولات الداخلية؟

الجديد كان فى الوعد باحياء ثوابت الشرعية الدولية واحكامها والياتها ومشاركة أصحاب المصلحة منها دوليا واقليميا فى تحديد الاختيار ومسئولية وأعباء تحقيقه.

فالحقيقة ان هذه الثوابت هى التى كرسها ميثاق الأمم المتحدة عقب الحرب العالمية الثانية ونسختها ثوابت القطبية الثنائية والحرب الباردة وترسانات الدمار الشامل التى حكمت المسارات الدولية والاقليمية والداخلية لنصف القرن التالى.

وبانهيار القطبية الثنائية وثوابت الحرب الباردة كان واضحا اننا فى منعطف تاريخى نحو طفرة جديدة قد تحمل وعدا بفرص غير مسبوقة لتأمين ثوابت ميثاق الأمم المتحدة وتحضر العلاقات الداخلية والاقليمية والدولية وتفعيل آلياتها. كما انها قد تحمل وعيدا باهدار كل الفرص الواعدة وبالتدافع غير الرشيد نحو احتكار أو تقاسم الاسلاب واشلاء النظام العالمى المتحول، وزاد من جسامة البدائل ان التحول القادم بدا حتميا ومتناقضا. كما بدا أن كثيرا من أطرافه تفتقر إلى مقومات التأثير وفاعلية المشاركة، ومن ثم فإن الاختيار النهائى لن تحدده المصالح والتطلعات المشتركة، وهى فى نهاية المطاف الركيزة الوحيدة ذات الجدوى للنظام العالمى المرموق بثوابت ميثاق الأمم المتحدة، ولكن ستحدده فاعلية القوى القادرة على التأثير والتحكم دوليا واقليميا وداخليا.

ورغم ان تداعيات الأحداث على الأصعدة جميعا تتداعى نحو اثبات انه ليس فى «الجديد» جديد فإن مبررات متعددة دفعت الكثيرين من الحانرين بحلم جديد إلى أن يطلقوا عليه كل تمنياتهم وأحلامهم. كما قامت مبررات كثيرة لذوى المصلحة والتوقعات من المشاركة فى غنائم اسلاب التحولات القسرية المتدافعة وان يحتالوا على تعمية توجهاتهم تحت غمامة «الجديد» والأنكى ان كثيرين من المتقاعسين والعاجزين وجدوا فى «الجديد» عذرا وكفارة لتقاعسهم وعجزهم. كما ان كثيرا من المتحسبين والطامعين وجدوا فى الجديد رخصة وتفويضا.

وفى تقديرى ان هذا الخلط والاختلاط اصبح آفة خطيرة تهدد ضرورتين من ضرورات تصويب المسار على المستوى الداخلى والاقليمى والدولى.

الضرورة الأولى هى وضوح الرؤية. والضرورة الثانية هى حشد القوى للتأثير قبل ضياع كل فرص الاختيار والارتقاء بكفاءة اداراتها.

ووضوح الرؤية أمر حيوى رغم مايقع فيه كثير من الدارسين والمجتهدين. حيث تقلص دور الرؤية الذاتية من وجهة نظرهم. فاذا كانت القطبية الواحدة والانحياز الامريكى المطلق لإسرائيل وحصار البنك الدولى وصندوق النقد ومنظمة التجارة العالمية وانفراط عقد الجامعة العربية وعدم الانحياز وفجوة التخلف المعرفى والتبعية الاستثمارية هى حقائق لافكاك منها، فكل مابقى لنا هو استيعاب رؤى القوى الفاعلة المتحكمة والتفاعل مع هوامش الاختيار المسموح بها مهما كانت تكلفة هذا الأسر. وفى تقديرى ان هذا الاستسلام الذى يلبس حلة الواقعية، ليس فيه فقط اهدار مخيف للمصالح والتراث الوطنى ولكن فيه ايضا سطحية وقصورا فى استيعاب حقائق المرحلة التاريخية التى نمر بها.

فالقطبية هى أحد ثوابت النظام العالمى سواء بتعددها من الدول الاستعمارية قبل الحرب العالمية الأولى والثانية، أو القطبية الثنائية بعد الحرب العالمية الثانية أو المنافسة الحالية لفرض القطبية الاحادية الامريكية بعد انهيار القطب السوفيتى.

ولكن من ثوابت النظام العالمى أيضا تحدى القطبية المتسلطة سواء من الدول التى فاتها المشاركة العادلة فى الغنائم الاستعمارية قبل الحرب العالمية الأولى «المانيا القيصرية وايطاليا واليابان»، أو التحدى الجذرى لنظام القطبية القائم من الشيوعية والفاشية واليابان بعد الحرب العالمية الأولى. أويوازن تناقض المصالح والأهداف الذى طرحته القطبية الثنائية وحربها الباردة والذى مازلنا على مشارف تفاعلاتها بعد تقلص خطر التدمير الشامل المتبادل الذى مثل تحولا مؤثرا فى اسلوب التعامل مع متطلبات قطبية النظام ودواعى تحديات القطبية كثابتة اساسية من ثوابته.

وانعدام استقامة مسار الشرعية الدولية وقصور فاعليتها هما أيضا أحد ثوابت النظام العالمى رغم كل المواثيق والمعاهدات والمبادىء المطروحة لان الازدواجية المتناقضة فى وظائفها موجودة منذ القدم. فهى لم تقم استجابة مع مبادىء انسانية وحضارية فقط، ولكن استجابة أيضا لضرورة متنامية فى عالم متبادل الاعتماد ومتنامى القدرات والاحتياجات شأنه شأن المجتمع الانسانى البدائى الذى كان لابد وأن يسعى إلى اطار يرشد وينظم التفاعل مع مكوناته بصرف النظر عما بينها من تناقض وتفاوت. وستبقى أهمية هذه الوظيفة فى تزايد رغم الفشل المستمر فى تحقيقها، والذى لاشك ان وظيفتها الثانية كانت من أسبابه الرئيسية. اما الوظيفة الثانية للشرعية الدولية فكانت - ولاسيرور لافتراض تغيرها التلقائى - دعم الواقع القطبى للنظام العالمى. أوعلى الأقل عدم التناقض مع متطلباته باعتباره الركيزة الاكثر فاعلية فى النظام العالمى بكل تحولاته.

وكل هذه الثوابت للنظام العالمى مازالت هى الركائز الحاكمة. ومن ثم فإن ادعاء بوش الذى اسقط بعد أداء مهمته من الخطاب الأمريكى كلية لاترى فيه جديدا.

واذا كان تهديد التدمير الشامل المتبادل قد تراجع فان آلياته ودوافعه لم تزل قائمة، واذا كان تكتيك اعتداء البوارج الذى ساد العلاقة بين الشمال والجنوب قد استبدل بتاديب البنك الدولى وصندوق النقد وقمة السبعة الكبار ومنظمة التجارة العالمية ونادى باريس، فلعل سبب ذلك انها أكثر كفاءة وأقل تكلفة من اعتداء البوارج، كما اثبتت حربا فيتنام والصومال، واذا كانت آليات التحكم فى التنافس على القطبية من خلال حلف الاطلنطى وقمة السبع الكبار ورفض النزاعات بالتفاوض والتهديد الثنائى افلحت حتى تاريخه فى منع الصدام المدمر، فانه لاتقوم اى شواهد على تناقص تناقضات وخلل التوازن المنتظر بين العمالقة: «الولايات المتحدة والوحدة الاوروبية والصين واليابان وروسيا».

بل على العكس تبدو حتمية تصاعدها، واذا كان الحوار مع الجنوب قد همشت آلياته الدولية فى الأمم المتحدة، واحتويت آلياته الاقليمية فى ظل أزمة الجنوب الطاحنة فان الحاجة اليه وضرورته التاريخية فى إطار التحولات المعاصرة تبدو معها هذه النكسة مؤقتة وعابرة. بحكم النمو الكمى والنوعى الحتمى للجنوب.

وفى النهاية فان النظام العالمى «الجديد» قد يكون احد أهم معالم العالم القادم. ليس من واقع انه تحقق، أو حتى أن معالمه العامة قد تحددت ولكن مع واقع ان طبيعته ووظيفته ستحددها تفاعلات غير معروفة بين قوى فاعلة ومؤثرة، كثير منها لم تدرك بعد مسئولياتها ولم تسع بعد لاعطاء هدف الفاعلية والمشاركة الأولوية الواجبة. مما يهدد مستقبل هذه الفرصة التاريخية الفريدة، ومما يهدد مصالح المتقاعسين. وهكذا يتأكد ان وعد النظام العالمى «الجديد» هو دعوة ملحة لاقتحام تحدى التهميش وليس ميثاقا للاستسلام والخنوع. □

كاتب هذا المقال، مفكر مصرى مرموق، ورئيس مجلس الامناء والادارة للجمعية القومية للتنمية التكنولوجية والاقتصادية □

حركة الأحداث

■ قطر:

رسالة.. وإلتزام بالقمة

الغت الحكومة القطرية زيارة وفد اقتصادى إسرائيلى كان مقررا اتمامه فى بداية الشهر الجارى، و حسب تصريحات الشيخ حمد بن جاسم وزير الخارجية القطرى، فقد أجلت قطر أيضا افتتاح مكتب تمثيل تجارى لها فى تل أبيب، وأوقفت التطبيع مع إسرائيل وكل الاتصالات المباشرة معها. وتأتى هذه الخطوات مصاحبة لحملة انتقادات إعلامية شديدة للسياسة الإسرائيلية، لاسيما مواقف رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو. نظرا لما تتصف به من تعال وغطرسة وعنصرية وتلميحات مباشرة وغير مباشرة تحمل إهانات لكل العرب، وكانت قطر قبل هذه الخطوات واحدة من الدول العربية القليلة التى اقدمت على إقامة علاقات اقتصادية وتجارية مع إسرائيل محدودة، ولكنها قابلة للتوسع، وفسرت ذلك بانه تأييد عملى لعملية التسوية، وتأكيد للإسرائيليين بأن السلام له مردود عليهم فى علاقاتهم العربية، وقد شكل مشروع اتفاق لبيع الغاز القطرى لإسرائيل إحدى المحطات الرئيسية فى هذه العلاقات الناشئة.

وتعكس تلك الخطوات القطرية الأخيرة درجة عالية من التجاوب مع المشاعر العربية والفلسطينية، والتزام بالقرارات التى أقرتها قمة القاهرة فى يونيه الماضى، التى قوامها ربط التقدم فى عمليات التطبيع التى تجريها الدول العربية مع إسرائيل بالخطوات التى تقدم عليها الأخيرة فى مجال الالتزام وتطبيق الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين ومسارات التسوية الأخرى، وتفصح أيضا عن تأثير المشاعر القومية والعروبية على القرار القطرى لاسيما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وتبدو تلك الخطوات كعودة حميدة إلى أصول الأشياء، إذ لم يكن مقبولا أن تعمد بعض الدول العربية إلى افساح المجال أمام الإسرائيليين للحصول على مكاسب اقتصادية أو معنوية وسياسية، فى الوقت الذى تتراجع فيه الحكومة الإسرائيلية عن الحد الأدنى من التزاماتها إزاء السلام، وتقدم على إهانة العرب والمسلمين دون أن يكون لتلك التراجعات صدى عند البعض. وبالطبع فإن هذه المفارقة بدت أكثر وضوحا أثناء الانتفاضة العفوية الجزئية التى قام بها الفلسطينيون ضد سلطات الاحتلال الإسرائيلى فى أعقاب افتتاح النفق أسفل أحد أسوار للمسجد الأقصى، وبالتالى كان صعبا على أية حكومة عربية أن تتجاهل مثل هذه التحركات الإسرائيلية التى تهين الجميع عربا ومسلمين دون استثناء.

المهم هنا هو الاصرار على تلك السياسة العروبية ذات الحس القومى العالى، وتقديم رسالة واضحة لحكومة الليكود والمتطرفين الدينيين الإسرائيليين بأن الدول العربية كبيرة أو صغيرة لن تفتح أبوابها أمام إسرائيل إلا بعد تحقيق السلام المتوازن وعودة الحقوق العربية الفلسطينية والسورية واللبنانية.

ولاشك أن هذه الخطوات القطرية سوف تصحح كثيرا من الانطباعات التى اقترنت بعدد من المواقف القطرية فيما يتعلق بالصراع والتسوية مع إسرائيل، كما أنها تعطى آملا للفلسطينيين بأن الحكومات العربية مازالت تضعهم ضمن أولوياتها، وأنها لن تتخلى عنهم فى سبيل اتمام صفقة ما غير مضمون ابعادها، أو تمشيا مع ضغط أمريكية غير عابئة بالروابط العربية المختلفة. □

د. حسن أبوطالب

■ موريتانيا:

انتخابات بدون تغيير

أعلنت نتائج الدورة الأولى للانتخابات التشريعية فى موريتانيا والتى اكتسح فيها الحزب الجمهورى الديمقراطى الحاكم بقية احزاب المعارضة حيث فاز فى ٤١ دائرة من أصل ٥٣ دائرة وسوف تجرى انتخابات الاعادة يوم الجمعة فى ١٠ دوائر يتنافس الحزب الحاكم فى خمس منها مع احزاب المعارضة، وفى الخمس الاخرى مع المستقلين. وهو الأمر الذى سوف يضمن له السيطرة التامة على مقاعد البرلمان البالغ عددها ٧٩ مقعدا حيث حصل حتى الآن على ٦١ مقعدا من بين ٦٩ مقعدا حسمت نتائجها فى الجولة الأولى.

وتشير نتائج الدورة الأولى التى شارك فيها ١٥ حزبا سياسيا، فضلا عن ٥٠ قائمة للمستقلين معظمها للمنشقين عن الحزب الحاكم، إلى تراجع حزب المعارضة الرئيسى «اتحاد القوى الديمقراطية» الذى يتزعمه احمد ولد داده لصالح «حزب العمل من أجل التغيير» المنشق عليه ويتزعمه الوزير السابق مسعود ولد بلخير ويضم طائفة الحراطين» وهم عرب سود البشرة وبعض المتطرفين من السودان «الزنوج» وهذا الأمر سوف يطرح تحديا جديدا امام الحزب الحاكم لافتقاده إلى خبرة التعامل مع هذا الحزب الجديد الذى يصفه غالبية المراقبين بانه متطرف.

ومن أبرز ملامح الخريطة السياسية الجديدة التى افرزتها هذه الانتخابات هو تراجع الدور السياسى للاحزاب ذات التوجه العروبى الخالص مثل حزب التحالف الشعبى الناصرى وحزب الطليعة الوطنية البعثى الموالى للعراق، حيث انضمت القيادات التاريخية لكل من التنظيمين فى السابق إلى الحزب الحاكم الذى يتزعمه الرئيس ولد الطايع لكن التغيرات الداخلية فى الحزب الحاكم منذ حرب الخليج وحتى الصيف الماضى همشتها لصالح قيادات اخرى داخل الحزب اغلبها يعتمد على الطابع القبلى والعرقى.

والملاحظ أن اكتساح الحزب الحاكم للانتخابات التشريعية فى موريتانيا لم يكن مفاجأة لغالبية المراقبين حيث اتسم خطاب احزاب المعارضة فى الأيام التى سبقت الانتخابات باعداد كوادرها لتقبل الهزيمة واتهمت الادارات المحلية والحزب الحاكم بالتدخل فى العملية الانتخابية لتأمين نجاح كوادره، فقد اتهم أحمد ولد داده زعيم حزب المعارضة الرئيسى سابقا السلطة بانها عادت إلى استخدام الجيش والدرك وقوات الأمن فى اغراق الدوائر المعارضة بالاصوات العسكرية، والمعروف ان السلطة عادة ماتستخدم تصويت وحدات الجيش لإحداث توازن مافى بعض الدوائر أو لحسم بعض الدوائر لصالح مرشحيها.

والحاصل ان تدخل السلطة أو تزوير الانتخابات وهما أمران لم تنفهما المصادر المستقلة، لايفسران وحدهما تراجع احزاب المعارضة ولكن يضاف إليهما سبب آخر هو الانقسامات والصراعات التى تسود هذه الاحزاب ذاتها. حيث انقسم حزب المعارضة الرئيسى إلى أربع مجموعات منفصلة منها واحدة انقسمت عشية الانتخابات إلى مجموعتين صغيرتين فضلا عن الانقسامات الأخرى التى حدثت فى الحزبين الناصرى والبعثى الأمر الذى سهل للحزب الحاكم ادارة المعركة الانتخابية واكتساحها لصالحه من الدورة الأولى وجعل الجولة الثانية مجرد تحصيل حاصل وبالتالى فهى لن تسفر عن أية نتائج تعدل من المسار الذى حدث فى الجولة الأولى □

خالد السرجانى

مكتبة الحوار القومى

مصر فى القرن الـ ٢١ الآمال والتحديات

■ المحرر : د. أسامة الباز
■ الناشر : مركز الأهرام للترجمة والنشر ١٩٩٦

القرن الحادى والعشرون يحمل تحديات لمصر وللشعوب العربية يكتنفها كثير من المخاطر وشىء من الأمل فى وقت واحد، فالمخاطر تكمن فى أننا سنعبر مياها لم تعرف بعد مساراتها سواء على المستوى السياسى أو الاقتصادى أو التكنولوجى، أما الأمل فيستند إلى أن مصر لديها ذخيرة ضخمة من خبرات وقدرات أبنائها فكريا وتكنولوجيا وسياسيا كل هذا إلى جانب تراكم التجارب العملية والرصيد النضالى على مدى سبعين قرنا من الزمان. وهو ما أفرز خصائص وخصالا - كما يقول الدكتور أسامة الباز- تجعل من المستحيل اسقاط مصر أو اغفالها كعنصر فاعل اقليميا ودوليا. وبنفس القدر فإنها لاتصلح لأن تكون بلدا تابعا أو هامشيا يدور فى فلك قوى أكبر. مهما بلغت من أسباب. وهذه الدراسات القيمة التى يضمها هذا الكتاب محاولة لاستكشاف المياه الجديدة التى ستبحر فيها مصر فى القرن القادم، كما أنها محاولة لبعث الأمل فى امكانات البناء والحركة التى تعتمد على قدرات الشعب المصرى وحركيته، وقد شارك فيها عدد من كبار المفكرين والكتاب والباحثين، الذين كان لهم - ولايزال - اسهام كبير فى مختلف المجالات.

وفى مجملها، تطرح هذه الدراسات مجتمعة تساؤلا أساسيا هو كيف نصبح مستعدين لدخول القرن الحادى والعشرين؟ وكيف نواجه تحدياته؟ ويمكن ان نجمل هذه التحديات فى: تأكيد انتماء مصر القومى وهويتها العربية. فى وقت تشهد فيه الحركة العربية موجة جزر عاتية، نتيجة الضربات التى تلقتها تلك الحركة. وحسب الباز- فإنه من الأجدر أن تطرح مصر نفسها على شعوب الأمة العربية وحكوماتها معا، لاباعتبارها الدولة القائدة التى تدفعها دفعا إلى الدخول فى المسار الوحدوى بل باعتبارها «الدولة النموذج» أو «القدوة» التى تصبح ذات قوة مغناطيسية جاذبة. وبذلك تكون نواة لوحدة حقيقية.

ولكى تلعب مصر دور «الدولة القدوة» عليها أن تكون سباقة ومبادرة الى تقديم الرؤية التى يمكن أن تستقطب القبول الشعبى فى الانحاء المختلفة للوطن العربى للقضايا الاساسية والمنهج الأمثل للتعامل معها ومواجهة تداعياتها. وفى مقدمتها قضية تحقيق السلام الشامل بين إسرائيل واقطار الأمة العربية. وكيفية تحقيق التوازن المطلوب بين طرفى المعادلة خاصة فى ناحية الأمن بمعناه الشامل.

وإلى جانب هذا، يتعين على مصر أن تشكل رؤية أوسع لكيفية ضبط العلاقة بين الاقطار العربية وجميع الدول غير العربية بالمنطقة وليس مع إسرائيل وحدها، وهنا تبرز على الساحة إيران وتركيا - واثيوبيا واريتريا، التى تتداخل وتتلاقى مصالحها الحيوية مع مصالحها فى منطقة القرن الافريقى ذات الأهمية الاستراتيجية الكبرى.

وحتى تستطيع مصر القيام بهذا الدور، فعليها أن تمضى فى عملية البناء الداخلى التى بدأتها فى السنوات العشر الاخيرة، وأن تسير فيها بايقاع متسارع يتفوق- رغم جسامة العبء الملقى على عاتقها محليا واقليميا- مع ايقاع العصر فى وقت يشهد فيه العالم تسابقا محموما لتحقيق التقدم والتنمية بمعدلات عالية، وهو مايتطلب ألا تتوقف مسيرة البناء الداخلى عند نقطة معينة أو تتعثر فى مواجهة عقبات أو صعوبات محددة

ان استمرار هذه المسيرة وتصاعدها بمتتاليات هندسية أصبح شرطا لازما ولاغنى عنه للانطلاق الى المستقبل، ذلك الانطلاق الذى يستلزم ان تتبنى «الدولة النموذج» مشروعا مستقبليا لايقف عند حد الحلم والتمنى، بل ولا يقتصر على التوقع والتنبؤ بالمستقبل، بل يتجاوز هذا كله، ويتطرق الى تحقيق التغييرات الضرورية والممكنة، بقصد تحقيق الآمال التى تدخل فى دائرة الممكن. □

د. عصام عبد الله

□ □ □

الثورة التكنولوجية.. خيارات مصر للقرن الـ ٢١

■ المحرر: د. محمد السيد سعيد
■ الناشر: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ـ ١٩٦٦

يحمل القرن القادم اختلافات جذرية فى مجالات العلوم والاقتصاد والمكونات الثقافية والاجتماعية، ولما تمثله العلوم وتطبيقاتها من متغير اساسى فى مسيرة القرن الجديد فقد كان موضوع السؤال الذى طرحه المشروع البحثى الذى يتبناه «مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام» فى هذا الصدد هو محاولة الاجابة عن أحد الأسئلة الجوهرية التى تواجهها البلاد وهو: ماهى الاختيارات التكنولوجية المتاحة لمصر فى العقود الأولى من القرن الحادى والعشرين؟ وفى صيغة أكثر ايلاما: لماذا استمر التخلف الاقتصادى والتكنولوجى فى مصر بالمقارنة بدول سبقتنا إلى طريق التحديث بعقود طويلة ان لم يكن بقرن أو أكثر؟ ولماذا تقدم بعض القادمين حديثا إلى ميدان الصناعة والحداثة، وانطلق إلى ميادين التقدم التكنولوجى لينافسوا حتى أعتى الدول الرأسمالية الحديثة فى غضون عقدين أو ثلاثة، بينما مصر تكتفى بمجرد الكفاح لكى تبقى بين الدول متوسطة النمو، ولاتنهار إلى واحدة من أكثر الدول فقرا فى العالم؟ ينطلق الكتاب الذى بين أيدينا من القناعة الكاملة بأن المصريين جديرون بالطموح فى التقدم السريع وبأن هناك ضرورة لمراجعة نظم الادارة فى شتى المجالات من أجل تحقيق هذا التقدم بما فى ذلك القيام بمراجعة جذرية لطرز ادارة البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا ولكل السياسات ذات الصلة بالمكون التكنولوجى للتطور الاقتصادى والاجتماعى للبلاد ان هذه الحركة السريعة فى اتجاه التقدم بمعدلات متزايدة - فيما يسميه د. رءوف حامد بالتقدم الأسى - لايتم بمعالجات متفرقة ومعزولة لعناصر الشكلة الاقتصادية والاجتماعية انما يتم بمهاجمة المشكلات والاختلالات الشائعة فى النظام الاجتماعى الانتاجى كله. وهنا تتنوع الاجتهادات بصدد تحقيق هذه الانطلاقة.. اتجاه يرى أن تتم اختياراتنا فى مجال التقدم التكنولوجى والصناعى على أساس فكرة «التقدم على جبهة واسعة» تشمل الصناعة القائمة فعلا، والصناعات اللازمة لتعميق التصنيع المحلى والصناعات الأساسية اللازمة لقفزة صناعية جديدة والصناعات ذات التكنولوجيا المتقدمة، ويمثل هذا الاتجاه المهندس على نجيب بينما يرى اتجاه آخر يمثله محمد السيد سعيد ود. شريف دلاور أن التكنولوجيا هى الركيزة الأولى للسيطرة فى النظام العالمى الجديد وأيا ما كان الأمر فكيف السبيل إلى الانطلاق؟ فالمجتمع العلمى والتكنولوجى فى مصر رفيع المستوى وكثير العدد ولكن هذا العدد الهائل حسب رؤية د. رضا محرم - لاينتج قوة دفع حقيقية للبحث والتطوير فى مصر.

وربما يكون ضروريا فى هذا السياق البحث فى اختيارات مصر التكنولوجية من خلال استعراض التجارب العالمية المقارنة. وهو ماتوافرت عليه دراسة د. طه عبد العليم وتطرح دراسة د. يوسف مرسى كيفية الاستفادة من هذه التجارب العالمية

وينتهى د. محمد السيد سعيد إلى أن مستقبل مصر كله مرهون بإحداث ثورة تكنولوجية صناعية يجب ان تتم على أرضية التكنولوجيات الجديدة والبازغة وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمواد الجديدة والتكنولوجيا الحيوية □

احمد المسلمانى





●● الأهرام يدير مناظرة سياسية بين زعيم الأغلبية وزعيم المعارضة بالمغرب

«التناوب» يشعل الصراع على السلطة

هذه مناظرة سياسية يديرها الأهرام بين زعيم كتلة المعارضة وزعيم كتلة أحزاب الأغلبية التي تضم في رحابها ١٥ وزيرا في الحكومة المغربية.. وتبدو أهمية المناظرة في أنها تأتي في الوقت الذي يتم فيه التحضير - من خلال مجلس النواب الذي بدأ دورته ذات المهمة المحدودة لانتخابات مغربية جديدة لا يشكك أحد في نزاهتها، تمهيدا لإعلان تشكيل حكومة جديدة أصبح من الضروري أن يتم تشكيلها للسهر على هذه الانتخابات، ويبدو أن حرص الملكية الدستورية هذه المرة على تنفيذ مبدأ تناوب السلطة كان السبب الرئيسي في اشتعال مبكر الصراع على السلطة بين الأحزاب التي يحدوها الأمل في نزاهة الانتخابات وتريد أن تنتزع الحكومة من براثن المؤيدين من أحزاب تملك السلطة ولا تريد أن تفرط فيها اعتمادا، وتلك وجهة نظرها - على الجهود الجبارة التي أنجزت الكثير على طريق الإصلاح الدستوري والاقتصادي والمالي، فضلا عن تنفيذ حملة التطهير ومقاومة الفساد التي تحسب للحكومة الحالية. تلك هو المناخ الذي فرض هذه المناظرة السياسية بين محمد بوستة زعيم كتلة المعارضة التي تضم أقدم وأعرق ٤ أحزاب سياسية فاعلة، وبين عبد المعطي بوعبيد زعيم جبهة الوفاق المؤيدة التي تضم ٧ أحزاب فضلا عن أن من بين قادتها ١٥ وزيرا في الحكومة..

عبد المعطي بوعبيد



زعيم كتلة المعارضة والمرشح لرئاسة الحكومة الجديدة محمد بوستة وأحد طرفي المناظرة في حوار مع مندوب الأهرام.

أجرى المناظرة في الرباط

محمود معوض

تركز سؤالنا الأول على القضية التي تحتل المرتبة الأولى بين قضايا الشعب المغربي وهي الخروج من حالة الجمود السياسي إلى انفراجة شاملة؟

قال محمد بوستة إن الأزمة تكمن في حالة النفور وعدم الثقة والخوف الذي استقر في وجدان الرأي العام بسبب التزوير الدائم للانتخابات والأمر المثير للقلق أن عدوى الخوف والتردد قد انتقلت إلى المستثمر أيضا والموظف ورجل الإدارة.. ولم يأت هذا الخوف من فراغ فإن هناك وزارة للداخلية يتربع على عرشها وزير - أطال الله عمره - مازال في موقعه منذ ٢٣ عاما، وهو يرأس جهازا يملك خبرة عالية في فنون التزوير، ولذا فإن جميع الانتخابات منذ الستينات حتى اليوم هي انتخابات مزورة.. وليس معنى ذلك أن المغرب في حالة إفلاس، فهو يملك إمكانيات النمو السياسي والاقتصادي، لكن بعد تهيئة المناخ لإحداث المصداقية..

ويرد عبد المعطي بوعبيد زعيم كتلة الأغلبية ملعنا أولا رفضه لعبارة أن كل الانتخابات التي تمت منذ الاستقلال انتخابات مزورة.. تساءل هل يقصد زعيم الكتلة أنها مزورة لأنه لم يحقق من خلالها الأغلبية.. إنه لمنطق غريب أن تطلع علينا أدبيات الكتلة لتفرض على الشعب المغربي كله أفكارها وتفكيرها؟ يبدو أنهم المعارضون الشرفاء فقط في هذا البلد؟ يقولونها بالفصيح.. وقد تغافلوا عن أن هناك محاكم وقضاء قد قالت عكس ذلك لقد أكد المجلس الأعلى للقضاء صحة عضوية من تم الطعن في عضويتهم، وهناك دوائر أصدر القضاء حكمه بإلغاء الانتخابات فيها بعد أن ثبت التدخل. يبدو أن زعماء الكتلة كانوا يرغبون أولا في الفوز بالأغلبية ليقولوا الحقيقة!!

● وكان سؤالنا الثاني عن قضية التغيير وما هو مفهومها الحقيقي لدى كل من المعارضة والأغلبية؟

قال محمد بوستة أن التغيير ضرورة حتمية ويجب أن يكون هو خيارنا الأول لكسر الجمود وحالة الاكتئاب السياسي. التغيير ضرورة حتى لا يصرف المال الحرام على الانتخابات وحتى لا تنجح ضغوط تجار المخدرات في قلب الحقائق..

ولأول مرة ينص خطاب الملك الحسن الثاني على أن قانون الانتخابات لابد أن تتم الموافقة عليه ليس برأي الأغلبية ولكن بالتراضي.. بمعنى أنه لن يسمح للأغلبية الأوتوماتيكية بإصدار قانون يلائم هواها، فلابد من تراضي الجميع أغلبية ومعارضة قبل البدء في تنفيذ هذا القانون. إننا فقط نريد صوتا واحدا لكل مواطن، وليس ١٠ أصوات لشخص واحد، ونريد أن تشدد العقوبة على رجال السلطة الذين يتدخلون لتزوير الانتخابات حتى يخرج المغرب من دائرة التشكيك في نزاهة انتخاباته..

وعقب عبد المعطي بوعبيد زعيم الأغلبية أنا لا أفهم ماذا يقصدون من طرح شعار التغيير.. أي تغيير يطلبون؟ وأي شيء يريدون؟ السئم - يوجه كلامه لزعيم كتلة المعارضة - ستشكلون الحكومة بعد أن تفوزوا في الانتخابات.. وقتها سوف تكون الحكومة حكومتكم وغيروا ماشئتم؟ نحن مع كل تغيير أن أزمة الديمقراطية هي أن بعض الأحزاب تتصور أنها وحدها في الساحة وأنها الوحيدة التي أنزل الله عليها جميع الامتيازات، أما الآخرون.. فهم أحزاب «مفبركة»، ولذلك فإنهم يرفضون الحوار معنا لأننا أحزاب «مفبركة».

● ثم انتقلت المناظرة إلى توجيه سؤال لكليهما في قضايا مختلفة..

قلت لزعيم حزب الأغلبية عبد المعطي بوعبيد أن هناك اتهاما لحكومتكم بأنها لم تفعل شيئا في مقاومة الفساد والمخدرات؟

قال أن الحكومة فقت أكبر حملة للتطهير قامت خلالها باستبعاد عدد غير قليل من القيادات التي ثبت انحرافها وتم بتر العضو الفاسد في نسيج حزبنا، ونحن نرفض أن يكون بيننا منحرفون. أن من يقرأ مضابط البرلمان الذي تسيطر عليه أحزاب الوفاق سوف يجد أن البرلمان شكل لجنة لتقصي الحقائق حول المخدرات، وأن نواب الوفاق ليسوا بحاجة إلى تقييم لأن الشعب المغربي يشاهد على شاشة التليفزيون استجوابات وأسئلة نواب الأغلبية لحكومتهم..

قلت لزعيم حزب الكتلة المعارضة محمد بوستة ما هي نقاط الضعف في الحكومة الحالية التي يمكن أن ترتكز عليها في تغيير الحكومة؟

قال بوستة إن هذه الحكومة أعجوبة من أعاجيب الزمان لم يسبق لها مثيل.. فهي أولا ليست من الأغلبية وليست من الأقلية والأمر لا يتعلق بمقاعد تكون لهذا الحزب أو ذاك وإنما الأمر يتعلق بأخلاق يجب أن تتحلى بها بلادنا.. وانجازات توقف تفاحش البطالة. والنقص في إشباع الحاجيات الأساسية للمجتمع من تغذية ومسكن وتعليم وخدمات اجتماعية. فهناك ٧ ملايين مغربي يعيشون تحت حافة الفقر، أي تحت الصفر، و١٥٪ فقط من السكان هم المستفيدون من الضمان الاجتماعي والصحة، فضلا عن حرمان فئات واسعة في مناطق كثيرة من التراب الوطني من أي تنمية مع استمرار المديونية كأحد القيود التي تعرقل سير الاقتصاد بعد أن بلغت ٢١ مليار دولار أن هناك نقاط ضعف عديدة في هذه الحكومة لا يختلف عليها أحد من الشعب المغربي.. وإلا لما حدثت هذه التحولات الديمقراطية..

قلت لزعيم الأغلبية: هناك من يقول إن الملكية الدستورية تتدخل في كل شيء.. أين مكان هذه التجربة في ظل التجارب الديمقراطية في الوطن العربي؟

قال عبد المعطي بوعبيد إنني سوف أرد عليك بما سبق أن أعلنه جلالة الملك الحسن حينما قال إن النظام الملكي عندنا نظام خاص تماما.. فهو يعطي الانطباع كما لو كان يتدخل في كل الأمور من أصغر تفاصيلها إلى الأهم.. ربما كان ذلك صحيحا، ولكن هل هناك بلد في العالم يقوده عاهل أو عاهلة يلتمس فيه كتابة من العاهل أن يتفضل باختيار اسم مولود ازدان به فراش أسرة ما. وهل هناك بلد في العالم يلتمس فيه من العاهل أن يبارك ختان الابن البكر.. فهذه من خصوصيات النظام الملكي بالمغرب.. إنها حياة أسرة كبيرة قوية الأواصر قد تعرف مشكلة داخلية قد تكون لها في نظر الآخرين عواقب عميقة وحاسمة وهذا ليس صحيحا البتة فقد يتعلق الأمر في أقصى الحالات بخصوصيات عائلية وسوء تفاهم ولكن الأساس هو أن أواصر المحبة تبقى قائمة..

قلت لزعيم كتلة المعارضة محمد بوستة الذي كان وزيرا للخارجية في بداية أزمة الصحراء.. أنت متهم بأنك السبب وراء ميوعة أزمة الصحراء حينما وافقت على إجراء استفتاء بين المغاربة الصحراويين ليثبتوا أنهم مغاربة هل هذا معقول؟

قال محمد بوستة إننا في هذه الفترة كنا نواجه صعوبات وعراقيل من الجزائر التي استخدمت قوتها الدبلوماسية آنذاك في الضغط على الدول الأفريقية فضلا عن الدعم الكبير من الاتحاد السوفيتي المنحل واتخذنا القرار في ظل ظروف صعبة.. لكن الموقف قد تغير الآن تماما، فجميع الدول الأفريقية تؤمن باستحالة إقامة دولة في هذه المنطقة وقد انعكس ذلك على مواقفها الأخيرة التي بدأت تتراجع فيه عن التأييد لما يسمى بالجمهورية الصحراوية.. وما تؤكده أنه يجب أن تتوافر الشجاعة الضرورية لدى الأمين العام للأمم المتحدة ليعلن أن البوليساريو هم وراء عرقلة الاستفتاء كما تؤكد أيضا أن الصحراء تراب مغربي بصفة نهائية ونحن نعلن بطريقة واضحة أننا لسنا بحاجة لهذا الاستفتاء وأن عودة أقاليمه قد تمت بالفعل..

الصحافة الحكومية غائبة في المغرب

لعل الظاهرة اللافتة للنظر في المملكة المغربية والتي يعكسها الرأي العام هناك هو أن صحافة المعارضة تسيطر على الساحة المغربية في غياب الصحافة المسماة هناك بأنها حكومية .. وكأن الحكومة بلا صحف..!!

وعلى سبيل المثال فإن صحيفة «العلم» لسان حال حزب الاستقلال المعارض هي أقدم صحيفة هناك .. فعمرها تجاوز الـ ٥٠ عاما في حين أن صحافة حزب الأغلبية وهي «الاتحاد الدستوري» لا يقرؤها أحد تقريبا ولعل ذلك يرجع - كما قال نقيب الصحفيين بالمغرب محمد المساري الذي كان رئيسا لتحرير «العلم» - إلى الضعف الفني الصحفي لصحف بلغت ٢٣٠ صحيفة لا تخضع للرقابة .. فالصحافة منذ فترة قريبة لم تكن مهنة.

وإنما كان يمارسها رجال متطوعون يمتهنون أعمالا أخرى.. لكن بدأت الصحافة تدخل عهد الاحتراف في ظل انفتاح سياسي تحكمه معايير اقتصاد السوق.. ولذا فإن من حق أي مواطن أن يصدر صحيفة دون قيد أو شرط فقط عليه أن يبلغ الجهة الإدارية المختصة.

ذلك هو الذي أشعل المنافسة بين صحف صدرت لتكون منابر للرأي ليس غايتها الربح.

□ قلت لنقيب الصحفيين ما هي حقيقة الأزمة بين الصحافة والحكومة؟

- قال: إن فرس الرهان لنقابة الصحفيين هو إلغاء التعديلات على قانون الحريات التي صدرت عام ٧٨ رغم أن القانون الأصلي الذي صدر عام ٥٨ كان قانونا ليبراليا لم تكن به قيود ولكن التعديلات استحدثت للأسف اتخاذ تدابير بأوامر إدارية ضد الصحفيين دون الرجوع للقضاء!!

وفي حوار مع عبد الكريم غلاب رئيس تحرير جريدة «العلم الاستقلالية» وقد كان واحدا من الوزراء الذين سجلوا في مضابط مجلس الوزراء رفضهم لقرارات اتخذتها الحكومة ضد الحريات.

عبد الكريم غلاب — محمد المساري

يعبر في أدب سياسي جم عن أن الصحافة الحزبية هي لسان حال الشعب المغربي كله - وهو يعتقد أن الصحف الحكومية لا تنكر هذه الحقيقة بعد أن خرجت من حلبة المنافسة في سوق التعبير عن الرأي العام. فهناك وزراء في الحكومة الحالية يصدرون صحفا ربما لهوايتهم مهنة الصحافة مثل وزير الصحراء لكن الأثر محدود للغاية.

□ قلت لرئيس تحرير «العلم» لكن هل نجحت الصحافة في قيادة الرأي العام، أم أن أثرها مازال محدودا؟

- قال عبد الكريم غلاب وهو من شيوخ حزب الاستقلال الذي يتميز بالحدة في النقد دفاعا عن الحريات.

نعم نجحت وإلى حد بعيد، فالصحافة كانت الشرارة لحوار عاصف بين الأغلبية والمعارضة عندما نشرت مذكرة المعارضة الشديدة اللهجة التي قدمت إلى الملك الحسن الثاني .. والصحافة هي التي فجرت قضية الفساد والتي ترتب عليها قيام الحكومة بإعلان حملة التطهير ضد الفسدة والمفسدين.

□ فقلت له: يقال إن الصحف تصدر أحزابا وليس العكس ما رأيك؟

- قال: هذا ليس حقيقيا .. هناك بعض الصحف الصغيرة المبتدئة يمكن أن ينطبق عليها الوصف.. لكنها ليست ظاهرة في المغرب الذي يتميز بأن الملكية الدستورية قد استمدت شرعيتها أيضا من دعم الأحزاب السياسية لها.. فالأحزاب كانت لاستعادة الوطن ومن ثم فإنه يصعب تجاهلها في دولة مثل المغرب!!

هل يتحرك نواب قنا

اهالي قنا أصابهم الهلع والفزع من هذا الحيوان الوحش الذي يهاجم أغلب القرى وبصفة خاصة قرى أرمنت والوابورات إنه وحش لا يرحم وضحاياه يتعاظمون ولأخيرا سمعنا أنه تسلل إلى مدينة الأقصر نفسها وأصبح يهدد السياح والمواطنين وليس المواطنين وحدهم.

ندعو الله ألا يهاجم هذا الوحش المفترس أحد النواب، وليس مطلوبا أن يهاجمه حتى تتحرك الأجهزة وتفعل شيئا..

تاج سرور.. لـ «مجلس الشعب»

د. فتحي سرور

الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب تلقى أثناء زيارته لكوريا الجنوبية هدية من رئيس البرلمان الكوري.. قرر الدكتور سرور التنازل عنها وأخذت طريقها على الفور إلى متحف المجلس.. الهدية كانت تاجا من الذهب لم تكن هذه هي الواقعة الأولى إنما سبق أن تلقى الدكتور سرور عددا من الهدايا التذكارية الشخصية أثناء زياراته كرئيس لوفود مصر البرلمانية إلى الخارج وفضل التنازل عنها جميعها دون استثناء إلى متحف مجلس الشعب..

بعد تشريع أخير أعدته الحكومة:

هل تتجمد ايجارات الأراضي؟

شريف العبد

هل تتجمد ايجارات الأراضي الزراعية ..

سؤال يطرح نفسه بعد أن أعدت الحكومة مشروع قانون هام سوف يتخذ طريقه على وجه السرعة إلى مجلس الشعب ويقضي بتثبيت ضريبة الأطيان الزراعية القائمة حتى عام ٢٠٠٢..

والمشروع يستهدف كما جاء في تصريحات الحكومة التخفيف عن المالك والمستأجر معا والتخفيف أيضا عن المستهلك نتيجة عدم رفع أسعار الحاصلات الزراعية في ظل هذا التثبيت الضريبي.. وأكدت الحكومة في نفس الوقت أن هذا المشروع لن يمس من قريب أو بعيد قانون العلاقة بين المالك والمستأجر والذي تم بموجبه وضع مهلة للمستأجر حددت بخمس سنوات تنتهي في أكتوبر عام ٩٧ وبعدها يترك المستأجر الأرض للمالك..

ومشروع القانون قد يعني في المقام الأول وفقا لهذه التصريحات أن إيجارات الأراضي الزراعية والتي أصبحت تمثل ٢٢ مثل الضريبة سوف تتجمد هي الأخرى شأنها شأن إيجارات المساكن القديمة وعلى اعتبار أن تثبيت ضريبة الأطيان سوف يعقبه ثبات مماثل لإيجار الفدان حيث الإيجار قيمته تحتسب على أساس هذه الضريبة..

التقينا بالنائب أبو بكر الباسل رئيس لجنة الزراعة السابق بمجلس الشعب سألته هل تتجمد إيجارات الأراضي الزراعية وهو المعنى القريب من صدور هذا المشروع بعد أن ضحت الحكومة بالحصيلة وثبتت ضريبة الأطيان على هذا النحو المفاجئ.. وهل نتصور أن مالك الأرض بعد أن يتسلمها في نهاية العام القادم يكون ملزما بتحديد الإيجار بما يعادل ٢٢ مثل الضريبة التي تم تثبيتها أم أنه يصبح له الحرية المطلقة في تحديد القيمة الإيجارية وفقا لقوى العرض والطلب وآليات السوق. وما فائدة أن نضع هذا القيد أمام المالك بمجرد أن يتسلم أرضه ونفرض عليه قيمة إيجارية لا يتجاوزها بما يفقد قانون المالك والمستأجر فاعليته وهو القانون الذي أكدت الحكومة عدم التراجع عنه نهائيا..

أبو بكر الباسل

يجيب أبو بكر الباسل قائلا اعتقد أن المشروع وما اتجه إليه من تثبيت الضريبة لا يعني المساس بملاك الأراضي وحريتهم المطلقة في تحديد إيجارات أراضيهم وفقا للعرض والطلب.. ولنتصور أن المالك بعد أن يتسلم الأرض سوف يصبح له حرية مطلقة في تحديد الإيجار دون أن يمثل مشروع قانون تثبيت ضريبة الأطيان أي قيد عليه..

لكننا لابد أن نفرق هنا بين الحيازات المؤجرة وهي لا تتجاوز مليون فدان وبين حيازات أخرى صغيرة ويتولى ملاكها الصغار زراعتها بأنفسهم وتشمل ٥ ملايين فدان وهي التي تمثل السواد الأعظم وتستحوذ على ما يجاوز ٨٠ في المائة من مساحة الأرض الإجمالية وتشمل حيازة الثلاثة أفدنة فأقل..

أي أننا أمام حالتين أولاهما خاصة بملاك الأراضي الذين سوف يستعيدونها من المستأجر بداية من أكتوبر القادم وهي مساحات تمثل نسبة محدودة وهذه الأراضي ملاكها سوف يكون لهم الحرية في تحديد الإيجارات..

أما عن نسبة الـ ٨٠ في المائة فهي مفتتة إلى مساحات محدودة للغاية وملاكها الصغار يزرعونها بأنفسهم أي أنها أراض غير مؤجرة وبالتالي فالمالك هنا يخفف من العبء الضريبي وفقا لهذا المشروع وبالتالي لا يحمل نشاطه الزراعي ومحاصيله بأية تكلفة إضافية..

ويضيف الباسل، لكننا على الجانب الآخر يجب ألا نغفل أن المشروع سوف يكون له انعكاسه أيضا بطريق غير مباشر على الأراضي المؤجرة فالمالك بعد أن يتسلم الأرض سوف يتعذر عليه في الأغلب الأعم زراعتها بنفسه وبالتالي لا يستغني عن المستأجر ولن نقول إنه سوف يبالغ في تحديد الإيجار وإلا فلن يجد من يؤجر أرضه في ظل وجود هذه المبالغة وتثبيت سعر الضريبة سوف يعين المالك ويتيح أمامه أن يحدد قيمة إيجارية موضوعية ومنطقية طواعية وباختياره وهو يرى أنها مجزية أيضا في ظل تثبيت هذه الضريبة..

أي أن المشروع سوف يؤدي إلى اعتدال الإيجارات التي يحددها المالك بإرادته نتيجة عدم تحميله بعبء إضافي. وبالتالي فالمشروع سوف يلعب دورا أيضا في وجود قيمة إيجارية معتدلة دون أن يكون هناك أي إجبار على المالك في تحديدها..

وفي كل الأحوال فنحن نرى أن هذه الخطوة من الحكومة جاءت في موعدها الملائم فالضريبة الحالية بلغت في بعض الأطيان ٧٠ و٨٠ جنيها للفدان وهو ما يمثل رقما كبيرا لا يستهان به وليس معقولا أن تتجاوز الضريبة هذه الحدود لتصل إلى ما يجاوز مائة جنيه مثلا وبالتالي فالتثبيت كان اتجاها وجوبيا لا غنى عنه..

● رسائل عاجلة



د. كمال الجنزوري — د. إبراهيم سليمان

● الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب .. نحمد الله أن الزلزال كان بعيدا كل البعد عن مقر الاتحاد البرلماني الدولي!

● الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء.. الأمر المؤكد أن هناك رغبة كامنة داخلك أن تنقل كل الوزارات والمصالح الحكومية إلى المناطق الخالية لكن يبدو أن تحقيق ذلك صعب ومتعذر.. والأمر المؤكد أيضا أنك تدرك تماما كم يؤثر هذا التكدس اللعين وانتشار البشر داخل شوارع العاصمة التي أصيبت بالشلل الكلي على سلوكيات البشر وكم يعد عدوا رئيسيا لخطة الدولة وطموحاتها ومعوقا يحول دون تحقيق المعدلات التنموية المستهدفة .. علينا أن نسألك هل هناك أمل حقيقي في أن يزول عنا كابوس التكدس لنرى العاصمة كما كانت عليه من قبل..

هل هناك أمل في تشييد عاصمة جديدة .

تبادر بالانتقال إليها أنت وحكومتك لترغيب البشر في اللحاق بك.. لو حققت حكومتك هذا الهدف تكون قد حققت معجزة كبرى يسجلها التاريخ بكل اعتزاز!

● الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان .. ندعو الله ألا تحدث هزات أرضية أخرى حتى تبقى الأبراج شامخة تعلن عن تحديها الصارخ لتشريعات الدولة وتحطم كل الأرقام القياسية بالأسعار الفلكية لوحداتها السكنية.

● المهندس محمد محمود علي حسن رئيس اتحاد المقاولين .. لم يؤثر الزلزال على أية مبان جرى تشييدها حديثا .. هل يرجع ذلك إلى التزام المقاولين وانضباطهم وانصرافهم التام عن التحايل والتلاعب.. أم يرجع إلى قصر الفترة الزمنية التي استغرقها الزلزال .. عليك أن تختار إجابة!

بعد الزيارة الميدانية للجنة الإسكان

لماذا تعثر هذا المشروع؟

بعيدا عن التهويل والتهوين، ولكن معايشة وتفاعلا مع الحقيقة في ميدان العمل وعلى أرض الواقع من خلال المشاهدة والاستقصاء والمعاينة والاستفسار، قامت لجنة الإسكان والتعمير في مجلس الشعب برئاسة المهندس محمد محمود على حسن خلال الأسبوع الماضي بزيارة ميدانية لمشروع الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى شرق وغرب النيل للوقوف على ما تم انجازه أو المعوقات التي تعترض التنفيذ، وهو مشروع بدىء في تنفيذه عام ١٩٨٠ وتكلف حتى الآن نحو ٦ مليارات جنيه تمثل نسبة ٧٣٪ من إجمالي المشروع المقرر الإنتهاء منه في نهاية عام ١٩٩٨

وقد روعى في تخطيطه مواجهة احتياجات سكان القاهرة الكبرى بتقدير يزيد على ١٨ مليون نسمة ورفع كفاءة اداء الصرف الصحي والقضاء على ظاهرة الطفح بالشوارع وتوصيل مرافق الصرف الصحي إلى المناطق المحرومة وخفض منسوب المياه الجوفية بالعاصمة، ثم معالجة مياه الصرف للقضاء على ظاهرة التلوث بالمجاري المائية ووقف القاء مياه الصرف في بحيرة المنزلة التي تعاني من التلوث والاستفادة من المياه بعد تنقيتها ومعالجتها في استزراع مناطق جديدة بالصحراء.

لقد كان دافع اللجنة البرلمانية للقيام بهذه الزيارة هو الوقوف على الحقيقة في مسألة الخلاف بين الرأي القائل بوجود معوقات وأخطاء في التنفيذ تجعل المشروع خطرا على العاصمة مستقبلا، وبين الرأي الذي يعتبره انجازا حضاريا لا يقل اهمية عن المشروعات القومية الكبرى ان لم يكن يتصدرها نظرا لضخامة استثماراته وحجم العمل فيه، وما يحققه لحماية البيئة من التلوث حفاظا على صحة الإنسان الذي هو الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية الوطنية، وبعد جولات ميدانية في انفاق الصرف الصحي التي يجري العمل فيها تحت شوارع القاهرة الكبرى بدءا من حلوان في الجنوب وانتهاء في منطقة الجبل الأصفر في الشمال دارت مناقشة صريحة

عبد الجواد على

وموضوعية بين اعضاء اللجنة البرلمانية والقائمين على تنفيذ المشروع، حيث تم الكشف عن عدة حقائق أساسية في مقدمتها أن تنفيذ المشروع للصرف الصحي بالعاصمة سوف يؤدي بعد استكمال مراحله الثلاث بالكامل إلى الاستفادة من ١,٨ مليار متر مكعب من مياه الصرف الصحي سنويا بعد معالجتها في محطات الجبل الأصفر وابو رواش وعرب مساعد بجنوب حلوان في استزراع نحو مليون فدان بالمناطق الصحراوية المجاورة.

كما أظهرت المناقشات أنه سيتم الاحتفاظ بشبكة الصرف الصحي القائمة حاليا وتحسين كفاءتها لتكون بديلا احتياطيا في حالة تعرض الشبكة الجديدة لأي عطل طارىء، وإن كان قد روعى في تصميم الشبكة الجديدة جميع الاحتمالات في حالة تعطل أي جزء منها.

كما أظهرت المناقشات التي جرت في عدة مواقع ميدانية أن عدم توافر السيولة المالية اللازمة وفي الوقت المناسب لشركات المقاولات التي تقوم بتنفيذ أعمال الجانب المدني في المشروع كان سببا في التباطؤ أو التراخي أو الاهمال في العمل أو التوقف عنه، مما أدى إلى سحب أعمال من شركات واسنادها إلى أخرى، وبسبب هذا التناوب حدثت

بعض الأخطاء في التصميمات الإنشائية فكانت سببا آخر في عدم مطابقة الموقع لتركيب معدات التشغيل الميكانيكي التي سبق تصميمها ووصولها إلى الموقع قبل الإعداد وهذا أمر أدى إلى تأخير في تنفيذ أعمال المشروع لمدة ثلاث سنوات أخرى تنتهي في عام ١٩٩٨.

لقد أدى الحماس الزائد، كما تبين امام اللجنة البرلمانية، والرغبة الشديدة في سرعة حل مشاكل الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى بعد تفاقم ازمة طفح المجاري في المناطق السكنية وما يمثله من خطورة على صحة المواطنين، إلى عدم توافر القدر المناسب من الوقت لدى المخطط وهو يقوم بإعداد هذا المشروع لكي يقوم بإجراء دراسات مستفيضة لمراحل التنفيذ المختلفة، وهو الأمر الذي نتج عنه ظهور العديد من العقبات أثناء العمل ثم إجراء تعديلات زادت من أعباء التكلفة المالية للمشروع وإطالة زمن تنفيذه، وقد أعرب أعضاء اللجنة البرلمانية عن أملهم في أن يتم الالتزام بالموعد المحدد حاليا للانتهاء من المشروع بنهاية عام ١٩٩٨ وألا يتأخر عن ذلك خاصة أن هناك وصلة في النفق الرئيسي لمشروع الصرف الصحي لم يتم البدء في عملها حتى الآن وهي الممتدة بين المعادي وعين الصيرة وهي تقع في منطقة صخرية يحتاج حفر النفق فيها إلى وقت وجهد كبيرين وأموال تزيد على نصف مليار جنيه.

د. حلمى مراد:

تحالف وطنى لاستثمار التأييد الشعبى الجارف لمواقف مبارك

يرى الدكتور محمد حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل، أن الوقت بات مناسبا للغاية لتشكيل «تجمع وطني» لمواجهة جميع التحديات سواء كانت اقتصادية أو سياسية.

وأسند الدكتور مراد في حديثه لـ «الأهرام» تشكيل هذا التجمع إلى الرئيس حسني مبارك الذي حظي موقفه تجاه «قمة واشنطن» بتأييد شعبي جارف.

واعتبر نائب رئيس حزب العمل أن هذا الموقف الشجاع للرئيس مبارك والذي جاء تلبية لرغبات جماهير المواطنين انما يمثل فرصة ذهبية لجمع شمل المواطنين في هذا التجمع.. وقال: مادام هذا الموقف موقفا وطنيا لاتشوبه

د. حلمى مراد

أي مطالب فكرية أو خلافات أيديولوجية حزبية فإن الأمر يستدعي التوحد ذلك لأن تطورات الأوضاع في المنطقة تشير

عبد العظيم درويش

إلى اننا أصبحنا مستهدفين سواء من جانب إسرائيل أو من أصدقائها.

ونبه الدكتور مراد إلى ضرورة أن يشمل هذا التجمع جميع القوى السياسية إذ قال: «إن الوقت ليس وقتا للمراجعة أو تصفية الحسابات بل فرصة لأن يضع الجميع أيديهم في أيدي بعض»

ويبدو هنا أن نائب رئيس حزب العمل يشير بطريقة غير مباشرة إلى ضرورة أن يشمل هذا التجمع حتى القوى غير الممثلة رسميا ومن بينها بالقطع الجماعة الدينية التي يجمعها تحالف مع حزبه جرى إبرامه في عام ١٩٧٨.

ويقول أنه طالما أن موقف الرئيس مبارك حظي برضاء وتقدير المواطنين جميعا على اختلاف احزابهم وايديولوجياتهم وتوجهاتهم السياسية، فإن الأمر يستوجب من الجميع البحث في تشكيل هذا التجمع الوطني للبحث في اسلوب مواجهة كل القضايا المصيرية للوطن.

وفي رده على سؤال حول ما يتردد عن اتجاه حزبه فض يديه من التحالف في محاولة من جانبه إعادة تقديم نفسه إلى الحكومة والحزب الوطني الحاكم قال الدكتور مراد: إن القضية هنا ليست قضية أن نتخفى عن أحد بل اننا ندعو الجميع إلى اتخاذ موقف موحد يجب أن يجد استجابة من الجميع.

وتابع نائب رئيس حزب العمل بقوله: إنه ليست هناك أسباب تدعو إلى التفكير في اتخاذ أي موقف جديد تجاه هذا التحالف.

وكان الدكتور مراد يرد هنا على سؤال حول ما إذا كانت الانتخابات المقبلة للمجالس الشعبية المحلية تمثل أسبابا كافية لأن يعيد حزبه صياغة صورته امام الحكومة والحزب الحاكم

وعن الفتور الذي لحق بعلاقات حزبه بالجماعة في ظل قيادتها الجديدة قال الدكتور مراد أن الجماعة الآن في حالة «تهدئة» في محاولة من جانبها للتخفيف من حدة الملاحقات التي يعاني منها اعضاؤها.. وربما يكون هذا هو السبب في احساس البعض «بالفتور» الذي لحق بعلاقات اطراف التحالف.

وانهى الدكتور مراد حديثه بقوله: إن كل طرف من الطرفين ليس لديه ما يخشاه الطرف الآخر ولذا فإن التحالف باق كما هو حتى اشعار آخر!

فى أوزبكستان يعددية حزبية معارضة!

لم تكن صورة التعددية الحزبية في جمهورية أوزبكستان هي الصورة المعتادة في غيرها من الدول من حيث وجود حزب حاكم وأحزاب معارضة، ولكنها صورة جديدة للتعددية الوليدة رسمتها بدقة وإحكام الظروف الداخلية والخارجية لدولة مستقلة حديثا لم يمض على إستقلالها سوى خمس سنوات، والتعددية الحزبية التي عبرت عنها ٤ أحزاب تنساب بهدوء في نسيج المجتمع معبرة عن الوجه الآخر من المرآة لطبيعة الشعب السمحة، وثراء الأرض الطيبة على الرغم من انها محاطة بأحداث دامية حيث تحدها من الجنوب جمهورية افغانستان، والتي تصدر القلق والألم إليها وباقي جمهوريات آسيا الوسطى، والتي واجه أحداثها اجتماعا لرؤساء هذه الجمهوريات معلنين ضرورة إيجاد حل للمشكلة بالطرق السلمية، وحتى يعيش الجميع في أمان وحتى تتاح الفرصة للتنمية في هذه الأرض الفتية.

وفي بلاد ماوراء النهرين وهو مايطلق على أوزبكستان والتي تعني كلمة أوزبك أيضا «سيد نفسه» يواجه المجتمع الجديد صورة جديدة من صور التحول السياسي من الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية والتحول من الاقتصاد الموجه إلى الاقتصاد الراسمالي الحر، ومن الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على الذات كلية.

وعلى الرغم من إعلان استقلال أوزبكستان عن روسيا الاتحادية في ٣١ اغسطس عام ١٩٩١ إلا أن انتخابات المجلس العالي «مجلس الشعب» تمت فقط في عام ١٩٩٥ لأول مرة ويتكون من ٢٥٠ عضوا ولايقل سن العضوية فيه عن ٢٥ عاما وذلك لأن شريحة الشباب في المجتمع كبيرة للغاية

ومع استقلال أوزبكستان تأسس في عام ١٩٩١ الحزب الديمقراطي الشعبي برئاسة الرئيس إسلام كريموف رئيس الجمهورية بالانتخاب حيث حصل بعد ذلك على ٦٩ مقعدا في البرلمان.

ويهدف الحزب الديمقراطي الشعبي «حزب الأغلبية» إلى ترسيخ الديمقراطية والحفاظ على تراث وحضارة الشعب مع عدم الانفصال عن روسيا الأم لتشابك وتعدد المصالح بين الدولتين وإيمانا بالدور المؤثر الذي تلعبه روسيا في أحداث افغانستان، ويقوم الرئيس إسلام كريموف بمهاجمة فكرة استمرارية الأفكار والكوادر والعقليات التي ما زالت تتشدق وتتشبث بالشيوعية على الرغم من أنه كان شيوعيا ولكن فكرة التطور والتصميم على التغيير الشامل في الفكر والعقائد وأساليب الاقتصاد تقتضي نبذ وترك الفكر الشيوعي والعمل بأسلوب متحرر يحقق للبلاد التنمية المرجوة بعد الاستقلال.

وحول أهداف أوزبكستان في المرحلة



رسالة طشقند من

نهال شكرى

الحالية وأهداف أحزابها وصورة الحياة الحزبية بها يقول السيد أنور جورابابيف رئيس حزب العدالة.

إن حزب العدالة مؤسس إنطلاقا من حماية مصالح الوطن يهدف العمل على إقامة دولة القانون والديمقراطية وذلك في إطار تحقيق مصالح وأمال مختلف الجنسيات والقوميات المقيمة بأوزبكستان.

وحول مهمة حزب العدالة الأساسية في هذه المرحلة المهمة من تاريخ الأمة يقول رئيس الحزب: إن مهمتنا الأساسية هي رفع كفاءة ومعرفة السكان من حيث استيعاب القوانين التشريعات الوطنية لأنه خلال سيطرة الحكم السوفيتي لم تكن هناك فرصة للشعب لإستيعاب القوانين المعمول بها ومن هنا يضع الحزب أمام عينيه مهمة رفع درجة الوعي السكاني بالقوانين وتتركز المهمة الثانية للحزب في نشر مفهوم الحرية والاستقلال بين صفوف جميع السكان لأن هناك بعض الناس يريدون أن الحال في وجود الاتحاد السوفيتي كان افضل، ولكن هذا غير صحيح لأن ايامها كانت الجمهورية غير مستقلة وموارد الدولة

تذهب للاتحاد السوفيتي مع بخس حقوق أوزبكستان وأهلها.

وحول درجة الوعي الحزبي في أوزبكستان يقول رئيس حزب العدالة من المعلوم أنه خلال ٧٤ سنة كان الاتحاد السوفيتي يسيطر بحزبه الشيوعي ولذلك استمر الإحساس لدى البعض بضرورة وجود حزب واحد بعد الاستقلال ولم تكن هناك مجموعات حزبيه داخل البرلمان في بداية الأمر وكان هناك عدد كبير من النواب لم يكن يتقبل التعددية الحزبية في ذلك الحين حتى أن البعض قال ان عدد الأحزاب في الجمهورية أكبر من العدد المطلوب، ولكننا ونحن نسعى إلى انشاء بلد ديمقراطي على أساس القوانين والتشريع ليس هناك طريق أمامنا إلا التعددية الحزبية في المجتمع.

وردا على سؤال حول موقف الحزب من أحداث أفغانستان يقول رئيس حزب العدالة: لقد تابعنا قمة «الماتا» لرؤساء دول آسيا الوسطى وإننا والشعب الأوزبكي مع كل قراراتها وإن الحزب لايؤيد أي عنف يؤدي إلى عدم الاستقرار في المجتمع والأحداث التي تدور حاليا في أفغانستان مؤلمة بغض النظر عن أن الطاليان يرفع شعار الإسلام، وكل مسلم يرى الأحداث الدائرة فيشعر بالألم والقلق وهناك بعض الظواهر تتعارض مع مبادىء الإسلام، وعلى سبيل المثال قتل الرئيس الأفغاني السابق والتمثيل به، وهذا ليس إلا إنتهاكا لحقوق الإنسان.. وإننا نشعر بالألم للشعب الأفغاني المجاور لنا، وإن هذه الأحداث ستتحدد حجم وحدود الأمن القومي في أوزبكستان وإنه من الممكن حل جميع القضايا بالطرق السلمية ويسكن في جمهورية أفغانستان ٣ ملايين من الأوزبك.

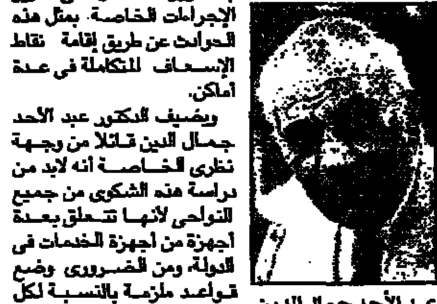
□ رئيس لجنة الاقتراحات

شكاوى المواطن لها الأولوية

كتب - أحمد الغمرى:

لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب تكاد تكون هي اللجنة الوحيدة التي تعمل خلال العطلة البرلمانية، فهي المدخل الشعبي لمجلس الشعب لأن عملها ليس مقصورا فقط على الاقتراحات بمشروعات القوانين التي يتقدم بها أعضاء مجلس الشعب، وإنما تعكس المشكلات التي تدور في الشارع المصري، سواء التي تتعلق بقضايا عامة ترتبط بمشكلات المجتمع أو المشكلات الفردية لبعض الأفراد وترسل للجنة، وهذه القضايا مقياس دقيق للمشكلات المجتمع، وقد التقيت والدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب للتعرف على أهم القضايا التي عبرت عنها الجماهير خلال العطلة البرلمانية السابقة..

يقول الدكتور عبد الأحد جمال الدين إن أهم الشكاوى الفردية التي أرسلت إلينا خلال الأسبوع الماضي هي الحادثة التي وقعت لشابين أحدهما وكيل نيابة والآخر محام، حيث صدمتهما سيارة مسرعة وتوفي أحدهما في الحال وأصيب الثاني بإصابات خطيرة، والشكوى تتلخص في أن إجراءات الإنقاذ الشخص المصاب تأخرت لوقت طويل، مما أودى بحياته رغم الاجتهادات الفردية لإنقاذه وظلت الجثة الأخرى على قارعة الطريق لعدة ساعات، ووقفت الشرطة عاجزة عن أن تصنع شيئا وتأخرت سيارات الإسعاف والشرطة ثم جاءت سيارة من الشرطة بعد عدة ساعات، وبعد تدخلات



عبد الأحد جمال الدين

وتوسلات أهل المتوفي مما أثار مشاعرهم بسبب تأخير السيارة. وطالب الشاكون بضرورة العمل على تطوير الإجراءات الخاصة بمثل هذه الحوادث عن طريق إقامة نقاط الإسعاف المتكاملة في عدة أماكن.

ويضيف الدكتور عبد الأحد جمال الدين قائلا من وجهة نظري الخاصة أنه لابد من دراسة هذه الشكوى من جميع النواحي لأنها تتعلق بعدة أجهزة من أجهزة الخدمات في الدولة، ومن الضروري وضع قواعد ملزمة بالنسبة لكل أطراف هذه العملية الإنسانية المهمة بالنسبة لحياة المواطنين وإسعافهم وتكريمهم في حالة وفاتهم، وتدعيم الطب الشرعي بالأطباء الذين ينتقلون بسرعة لمكان الحادث.

وسألت رئيس اللجنة.. يلاحظ أن هناك ندرة في الاقتراحات المقدمة خلال الدورة الماضية.. وأجاب هناك اقتراحات بمشروعات قوانين مهمة للغاية قدمت من السادة أعضاء المجلس ووافق عليها المجلس.. والمجلس والحكومة وجهان لعملة واحدة للعمل على حل مشكلات المجتمع في جميع المجالات، ولقد رحبت الحكومة ببعض المشروعات التي قدمها أعضاء المجلس باقتراحات بقوانين، وفي نفس الوقت استجابت الحكومة للعديد من الملاحظات التي وردت عند مناقشة بيان الحكومة بالمجلس وطالب الأعضاء بالمعنيين للمشروعات المرتبطة بخطة التنمية في المجتمع وتنقية مناخ الاستثمار وتشجيعه والعديد من الاصلاحات التي تهدف إلى التخفيف عن المواطنين.

رسالة برلمانية .. الى نيتانياهو

لم يكن غريبا ان يستشعر نواب الشعب خلال الدورة البرلمانية الماضية - وقبل مجيء نيتانياهو للحكم - الخطر الذي يمكن أن يلحق بمسيرة السلام من جراء ممارسات أعداء السلام بالمنطقة، وكان نواب الشعب يقرأون الغيب السياسي في المنطقة كما تقول الدكتورة نازلي معوض وكيلة لجنة الشئون العربية والخارجية بمجلس الشورى التي وصفت العلاقات العربية - الإسرائيلية بأنها في مرحلة وسط وهي مرحلة انتقالية بين حالة العداء وحالة التعاون الايجابي المثمر التي كنا نتمنى أن يتحقق ولكن فجأة ظهر التعصب والتطرف والجمود الفكري داخل اسرائيل والتي تغلب على الرشد والعقلانية عندما وصل نيتانياهو إلى الحكم.

● سألت - وماذا عن الموقف الحالي في الشرق الأوسط؟

- أجابت - إن ما يطرحه نيتانياهو لايقبله أي منطق أو عقل فهو يرفع شعارات السلام مقابل السلام والاعتماد على الثقة وتوازن القوى وهذا ما يدعونا للتساؤل في الوقت الحالي، وعلى المدى المتوسط لا يمكن تخيل استمرارية ظاهرة نيتانياهو والادخلات للمنطقة في دوامة تعيدها لنقطة الصفر وعندئذ نرجع - كمتخصصين في العلاقات الدولية - القول نجم نيتانياهو لعدة أسباب منها: انه لم يحصل الاعلى ما يزيد على نصف عدد اصوات الناخبين، كما أن نسبة كبيرة ممن انتخبوه كانت معارضة لسياسات حزب



د. نازلى معوض

العمل بالاضافة إلى ازدياد حركة «السلام الآن» داخل اسرائيل والتي تقوم على حسابات مصلحية ونفسية واقتصادية.

● وماذا عن العلاقات المصرية - الإسرائيلية؟

- أجابت: انه على الرغم من ان مصر أبرمت صلحا مع اسرائيل الا انها تعتبر «الدولة الرائدة» مما يحتم عليها ان تواصل باستمرار دور الراعي والمدافع والموازن في جميع مراحل التسوية، ففي السلم تسعى مصر لتقريب وجهات النظر، وفي ظل ممارسات نيتانياهو يصبح دور مصر هو العمل على دفع مسيرة السلام لعودة الحقوق لاصحابها.

● وماذا عن المؤتمر الاقتصادي في ظل الوضع الحالي؟ ومستقبل الاستثمارات في المنطقة؟

- أجابت: ان التجمعات الاقليمية لاتؤسس الا على حسن الجوار وان الدستور الوحيد للاستثمارات يتمثل في ضمانات مؤكدة للربحية الرأسمالية واعمدة هذه الضمانات هي

توافر مقومات السلام الاجتماعي في الدولة واتساع السوق الاستهلاكية والانتاجية ثم استقرار السياسات والاجراءات التنظيمية الخاصة باستقبال وتوظيف الاموال الاجنبية والمحلية في مختلف فروع الانتاج والنشاط الاقتصادي وبناء عليه فإن نتائج المؤتمر رهينة بالموقف الاسرائيلي.

● وعدت اسأل - ماذا تقول نائبة الشعب وخبيرة العلاقات الدولية في رسالة لنيتانياهو؟

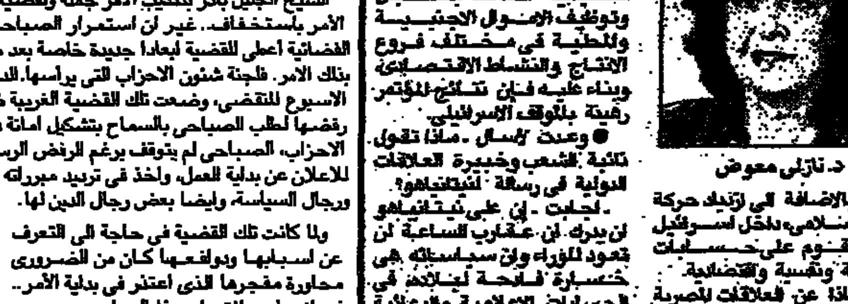
- أجابت - إن على نيتانياهو أن يدرك أن عقارب الساعة لن تعود للوراء وان سياساته هي خسارة فادحة لبلاده في الحسابات الإعلامية والدعائية والاقتصادية امام الرأي العام الأوروبي وخاصة الفرنسي وأن تركيا تراجع سياسات التقارب مع اسرائيل لصالح الطرف العربي، كما أن ايران لا تسعى إلا للاستئثار بالعوائد الخليجية بما يسقط من حساباتها الورقة الإسرائيلية الحاملة للتوتر والاضطراب في الآونة الأخيرة والدول العربية أصبحت تعيد النظر في مشروعاتها مع اسرائيل حتى الولايات المتحدة يلزمها ان يتوافر في شريكها الإسرائيلي مقومات الاستقرار والثبات لتحقيق المصالح الأمريكية بالمنطقة ومن ثم فعلى نيتانياهو أن يتراجع عن تطرفه الصهيوني املا في استعادة الثقة امام الرأي العام العالمي لأن التاريخ علمنا «أن على الباغي تدور الدوائر».

خالد الديب

الصباحى: ولماذا لا أكون إماما؟!

فجأة وبدون سابق مقدمات اشتعلت الساحة السياسية والحزبية في البلاد بأمر غاية في الغرابة.. فالسيد احمد الصباحي رئيس حزب الأمة تفجر ذهنه عن فكرة غريبة يدعو لإقامة دولة الإمامة، ومؤكدا قبول ومباركة شيخ الدعاة محمد متولي الشعراوي لها.

الشيخ الجليل بادر بتكذيب الأمر جملة وتفصيلا.. والعديد من الاحزاب والقوى السياسية اخذت الأمر باستخفاف.. غير أن استمرار الصباحي في دعوته واستثماره اللقاء في احدى القنوات الفضائية أعطى للقضية ابعادا جديدة خاصة بعد طلبه الذي تقدم به للجنة شئون الاحزاب للسماح له بذلك الأمر. فلجنة شئون الاحزاب التي يرأسها الدكتور مصطفى كمال حلمي والتي عقدت اجتماعها الاسبوع المنقضي، وضعت تلك القضية الغريبة ضمن جدول أعمالها واعلنت في ختام مناقشاتها رفضها لطلب الصباحي بالسماح بتشكيل امانة دائمة لما يسمى بمؤتمر الامامة لمخالفة ذلك لقانون الاحزاب. الصباحي لم يتوقف برغم الرفض الرسمي وحدد يوم أمس موعدا لعقد مؤتمر صحفي للاعلان عن بداية العمل، وأخذ في ترديد مبرراته وحججه مؤكدا قبول عدد غير قليل من الحزبيين ورجال السياسة، وأيضا بعض رجال الدين لها.



الشيخ الشعراوى — أحمد الصباحى

ولما كانت تلك القضية في حاجة إلى التعرف عن أسبابها ودوافعها كان من الضروري محاورة مفجرها الذي اعتذر في بداية الأمر.. غير أنه عاد ووافق على هذا الحوار.

□□ الحاج احمد الصباحي.. كثيرا ما تفاجئنا كل فترة بأحد الافكار الجديدة.. ولكن مجرد الإعلان عن الدعوة لقيام دولة باسم دولة الامامة أمر غريب.. ألا تتفق معي على أنه أمر بالغ الغرابة؟!

ليس من العيب ان يجتهد الفرد بفكره فيما يراه في مصلحة الناس.. فقد سبق وقدمت العديد من الافكار فأنا مبتكر الكرة الصاروخية وغيرها من الالعاب الذهنية الاخرى وبصفة عامة فإن الدعوة لقيام دولة الامامة ليست بدعة فهناك دولة الفاتيكان التي تتولى شئون المسيحيين في العالم أجمع. لذلك فإن دعوتي تكمن في قيام دولة مشابهة تتولى مراجعة الشئون الدينية لكل الدول الاسلامية حتى يتحقق الفصل الكامل بين الدين والسياسة.

□□ وعلى من عرضت تلك الفكرة؟

□□ عرضتها في بداية الأمر على أعضاء هيئة مكتب الحزب الذي اتخذ قرارا بالموافقة عليها والدعوة لها.

□□ وهل دعوت أيا من قادة الأحزاب الأخرى لتبني تلك الفكرة معك؟

نعم دعوت بعضهم وقد وافق بعض قادة

أحمد البطريق

الاحزاب، واعلنوا استعدادهم للعمل معنا في الامانة الدائمة للمؤتمر الاسلامي الذي سوف ندعو له ليكون بداية تأسيس تلك الدولة.

□□ ولماذا أعلنتم موافقة إمام الدعاة فضيلة الشيخ الشعراوي على تلك الفكرة وترحيبه بأن يكون إماما روحيا لدولتكم المقترحة؟

نحن نكن لفضيلة الشيخ الشعراوي عظيم التقدير والاحترام وحين يكذب هذا الامر ويسفهه.. يتعين علينا الصمت والا اكثر من الصمت!!!

□□ ألم يكن هذا مؤشرا لكم للاقلاع عن تلك الفكرة؟

فضيلة الامام الشعراوي شيخ عظيم نجله ونقدره، ولكن هناك شيوخا عظاما آخرين أيدوا تلك الفكرة، واعلنوا استعدادهم ترشيح انفسهم للقيام بدور امام للمسلمين في العالم أجمع.

وهل من الممكن أن تفصح عن هذه الاسماء وعن الذين وجهت لهم الدعوة لحضور مؤتمركم؟

□□ هناك اسماء كثيرة منها علماء من مصر وآخرون من دول عربية أخرى.. وقد وجهت الدعوة للجميع كذلك وجهت الدعوة لكل الدول العربية سواء من خلال المندوبين الدائمين في جامعة الدول العربية أو من خلال السفارات

المعتمدة بالقاهرة. كذلك الكثير من الهيئات والمؤسسات الدينية في مصر والخارج.

□□ السيد أحمد الصباحي.. أليس الأزهر كافيا للقيام بمثل هذا الدور وهو مايستدعي دعمه وتقويته؟

□□ لم يعد الأزهر مثل ما كنا نعرفه.. فقد اقتصر دوره على الجامعة وبعض المعاهد الأزهرية.. ونحن نبحث عن إمام فعلي للمسلمين.. وعن فتوى موحدة وعن توحيد لأيام الصيام لمنع التضارب القائم.. هناك أمور كثيرة نريد أن نتوحد فيها.. دعني أقول لماذا التخوف منها ومن قيامها أليست هذه الدولة المبتكرة في صالح الاسلام والمسلمين لتكون بداية فعلية لتوحدهم؟!

□□ ولكن بعد اعلان فضيلة الشيخ الشعراوي رفضه لتلك الفكرة هل هناك في ذهنك الشخصية التي قد تتمكن من الحصول على إجماع ممثلي علماء المسلمين؟

□□ الحقيقة هو أمر صعب ولكن قد يكون هناك من يتمكن من ذلك من بين العلماء الذين سيرشحون انفسهم لمنصب الامام الجديد!

□□ الحاج أحمد الصباحي.. هل بالفعل تخطط لأن تكون اماما؟!

□□ ولم لا يا أخي!! فمن حق كل فرد أن يرشح نفسه فقد أكون بالفعل الامام الجديد لدولة الامامة.. وقد يكون غيري!!

استخراج جثتى طفلتين توفيتا عقب اجراء عمليتى ختان لهما بأرمنت

الطبيب المتهم صرح بدفنهما سرا وطلب من والديهما عدم ابلاغ الشرطة

كتب - مريد صبحي:

امرت نيابة أرمنت بقنا بضبط واحضار طبيب الوحدة الصحية لبلدة «الضبعية» للتحقيق معه حيث تسبب فى وفاة طفلتين فى يوم واحد، إثر قيامه باجراء عمليتى ختان لهما بداخل مسكن كل منهما رغم قرار وزير الصحة بحظر اجراء مثل هذه العمليات، حيث اصيبت الطفلتان بنزيف حاد لعدم دراية الطبيب باجراء عمليات الختان مما تسبب فى وفاتهما. بينما هرب الطبيب المتهم عقب ذلك.

وكان اللواء سعد الجمال مساعد الوزير ومدير امن قنا قد تلقى إخطارا من مدير الوحدة الصحية بقرية الضبعية بأرمنت الدكتور ظريف عبدالله عن تسبب احد اطباء المستشفى فى وفاة طفلتين عقب اجراء عملية الختان لكل منهما وأن والدى الطفلتين رفضا إبلاغ الشرطة حرصا على علاقتهما بالطبيب المتهم واتفاقه معهما على عدم اثارة الموضوع حرصا على مستقبله.

أمر اللواء سعد الجمال مدير الأمن بتشكيل فريق بحث قاده العميد مجدى أبوقمر مدير المباحث والعقيد محمد ابراهيم رئيس المباحث باشراف اللواء محمد فؤاد رحمو نائب مدير الأمن لسرعة جمع التحريات حول الواقعة، وأكدت تحريات فريق البحث أن الطفلتين المتوفيتين هما أميرة محمود محمد حسن (٤سنوات) ووردة حسين السيد (٣سنوات)، وأن والد كل منهما اتفق مع الطبيب واسمه عزت شلبى سليمان على اجراء عمليتى ختان لهما بمنزل كل منهما مقابل ١٠ جنيهات للعملية الواحدة، إلا انه نتيجة لعدم درايته باجراء مثل هذه العمليات تسبب فى اصابة كل منهما بنزيف حاد وهبوط فى الدورة الدموية أدى لوفاتهما.

وفى التحقيق الذى باشره سامح البحيرى وكيل نيابة أرمنت باشراف عمر صلاح وكيل أول النيابة تبين ان الطبيب المتهم قام باستخراج تصريحى دفن الطفلتين سرا دون إخطار الوحدة الصحية لدفنهما واتفق مع والديهما على عدم الابلاغ أو اثارة الموضوع خشية على مستقبله.

وفور اخطار المستشار احمد مهران المحامى العام لنيابات جنوب قنا أمر بسرعة ضبط الطبيب والتحقيق معه وانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثتى الطفلتين بعد استخراجهما من المقابر وتحديد اسباب الوفاة كما أمرت مديرية الشئون الصحية بقنا بوقف الطبيب عن العمل لحين انتهاء التحقيقات معه.

في مؤتمر قادة الشرطة العرب:

ترشيح مدير الانتربول المصرى نائبا لرئيس الانتربول الدولى

الجزائر من هشام فهيم

وافق المشاركون فى الدورة الـ ٢٠ لقادة الشرطة والامن العرب المنعقدة بالجزائر حاليا على ترشيح مدير الانتربول المصرى اللواء سراج الدين الروبى نائبا لرئيس الانتربول الدولى، وصرح اللواء هانى العزبى رئيس الوفد المصرى فى المؤتمر للاهرام بأن هذا الترشيح جاء اثر الجهود والمشاورات التى بذلتها مصر للحصول على دعم المؤتمر لهذا الترشيح وقال اللواء عمران الشيخ مستشار وزير الداخلية والامين العام لاتحاد الشرطة الرياضى ان هذا الترشيح يعد فخرا لمصر

ومن الجدير بالذكر ان اللواء الروبى يشغل حاليا منصب عضو اللجنة التنفيذية العليا للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية بفرنسا منذ عام ٩٣، وحاصل على درجتى الماجستير فى القانون والاقتصاد السياسى وعلوم الشرطة وله رسالة دكتوراه فى مكافحة الاجرام «قيد البحث» كما صدر له عدة مؤلفات شرطية متخصصة فى مجال مكافحة الجريمة والتعاون الدولى كما انه يشرف على بحوث ودراسات منع الجريمة بالمراكز العلمية المتخصصة داخل مصر وخارجها ومثل مصر فى العديد من المؤتمرات الدولية وتربطه صلات وثيقة مع مديرى اجهزة الانتربول بمختلف دول العالم والذى مكنه من إحداث أكبر تحول إستراتيجى فى عمل الانتربول منذ انشائه وهو التحول من العمل الادارى فقط للعمل التنفيذى بملاحقة المتهمين

وقد تمثلت هذه التجربة بوضوح فى ملاحقة وضبط المرأة الحديدية باليونان والقبض عليها.

سراج الروبى

حبس ثرى مريض بالنصب يستولى على المبالغ ويوزعها على الفقراء

كتبت - فاطمة الدسوقى:

فى واقعة غريبة من نوعها سقط فى ايدى رجال المباحث شاب ثرى تمكن من ارتكاب عدة جرائم نصب على المواطنين والاستيلاء على مبالغ مالية منهم وكان يقوم بتوزيع هذه المبالغ على الفقراء والمتسولين لعدم احتياجه لها. وتبين عقب القبض عليه انه يمتلك شركة ومحلات تجارية وعقارات بمدينة الزقازيق وقرر فى اعترافاته امام النيابة التى تولت التحقيق باشراف المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات شمال القاهرة انه يعانى من مرض النصب من عدة سنوات مما دفعه لارتكاب هذه الجرائم رغم انفه ولم يجد معه العلاج فأمرت النيابة بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيقات.

قرر المتهم ٣١ سنة فى اعترافاته امام محمد لطفى جرجش وكيل اول نيابة الازبكية باشراف محمود التركاوى رئيس النيابة انه من اثرياء مدينة الزقازيق حيث يمتلك شركة ومحلات تجارية كبرى ويمتلك العديد من العقارات والسيارات الا انه يعانى منذ عدة سنوات من اصابته بمرض النصب مما دفعه لارتكاب العديد من الجرائم وتوزيع حصيلة جرائمه على الفقراء والمحتاجين واضاف المتهم انه حضر الى القاهرة من مدينة الزقازيق لقضاء بعض مصالحه الا انه عندما وصل الى محطة مصر راودته فكرة النصب فاستوقف شابا وادعى انه ضابط بمباحث امن الدولة وطلب منه تحقيق شخصيته واستولى على بطاقته وانتزع الى كشك جرائد ومجلات بميدان رمسيس وجمع مجموعة كبيرة من الصحف والمجلات ثم قام باعطاء صاحب الكشك بطاقة الشاب واخبره بانه سوف يرسل اليه ثمنها مع صاحب البطاقة وفر هاربا ثم القى بها على احد الارصفة وتركها واثناء سيره استوقف طالبا جامعيا وادعى انه من شرطة المواصلات وبتفتيشه عثر بداخل جيبه على مبلغ ثلاثمائة جنيه فقام بنهر الطالب مدعيا ان هذه المبالغ مزورة. ثم قام بالاستيلاء على المبلغ وقام بتوزيعه على الفقراء فى الشارع واثناء استيقافه لضحية جديدة شك فى امره احد المخبرين السريين من شرطة النقل والمواصلات وبسؤاله ادعى انه ضابط من شرطة النقل فالقى القبض عليه واحيل الى نيابة الازبكية حيث انهار واعترف بجرائمه واكد محاميه انه يعانى منذ فترة طويلة من مرض النصب وانه يرتكب العديد من الجرائم ليس لحاجته للمال. وانما لمرضه فأمرت النيابة بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق.

المؤبد لآخر افراد عائلة كتكت أدار وكر التعاطى الهيروين بالبساتين

كتب - احمد نبيل

اصدرت محكمة جنايات القاهرة حكمها بمعاقبة ابن حورية كتكت تاجرة المخدرات الشهيرة بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتجاره بالهيروين وادارته وكرا للتعاطى بمنطقة السلام. المتهم هو آخر افراد العائلة الذى حمل راية الاتجار فى الامبراطورية التى كونتها عائلة كتكت بعد ان قضى بسجن معظمهم صدر الحكم برئاسة المستشار جمال فؤاد وعضوية المستشارين على خليل ومحمد البطلى

كانت زوجة تاجر المخدرات المعروف كتكت عقب خروجها من السجن عام ٩٥ قد استعانت باحد صبيان زوجها ويدعى محمد سعد فى محاولة لاحياء نشاط امبراطورية السموم البيضاء بالجيارة الا ان قسم مكافحة المخدرات بمديرية امن القاهرة كان لهم بالمرصاد فتم ضبط الزوجة ومعاونها وقضت المحكمة بمعاقبتها بالاشغال الشاقة ٦ سنوات فى يوليو الماضى

وفى اعقاب ذلك قرر ابن حورية كتكت ويدعى محمود رجب السيد أن يحمل الراية بعد أن سقط كل افراد عائلته حيث وردت معلومات للعميد عبدالله الوتيدى رئيس قسم مكافحة المخدرات تفيد بأنه انتقل للسكن بمنطقة السلام بالبساتين وأضافت التحريات التى أجراها النقيب حسام حلمى أن المتهم بالهيروين فتم استئذان نيابة المعادى لضبط وتفتيش منزل المتهم، وتمكنت قوة من ضبطه وبحوزته كمية كبيرة من تذاكر الهيروين واحيل للنيابة التى طلبت معاينة الشقة التى ضبط فيها المتهم وعند انتقالها للمعاينة فوجئت ببعض الاشخاص تبين أنهم اقارب المتهم يحاولون تجريد الشقة من محتوياتها التى كانت بها وقت الضبط للطعن بأن المتهم لم يضبط بالشقة وأنه لا يقيم بها أصلا، فكان دليل الإدانة عليه، وأمام المحكمة وقف آخر افراد العائلة يواجه الحكم بالمؤبد والغرامة ١٠٠ الف جنيه.

نجاة ٧ طالبات من حريق سيارة بالقناطر

تدخلت العناية الآلهية لانقاذ ٧ طالبات بالثانوى من الموت حرقا بعد انقلاب السيارة الميكروباس التى كانت تقلهن إلى المدرسة واندلاع النيران بها وفر الطالبات من الابواب والنوافذ بعد أن اصبن باصابات متفاوتة. والقى القبض على السائق فأحاله اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية إلى النيابة التى باشرت التحقيق.

وكان اللواء جميل أبوالفتح نائب مدير الامن قد تلقى بلاغا بانقلاب السيارة رقم ٢١٥٧٧ أجرة القليوبية واحتراقها بعد فرار الطالبات اللاتى كانت تقلهن منها انتقل اللواءان محمد على نائب مدير الأمن ومجدى البستانى مساعد المدير حيث تبين أن السيارة قيادة عبدالغنى وفائى ٢٤ سنة وفر هاربا عقب الحادث وأشرف اللواء على عبدالرحمن مدير المباحث على نقل الطالبات إلى المستشفى وتمكن العميدان جاد جميل رئيس المباحث ورمزى تعلب رئيس مباحث الجنوب من ضبط السائق المتهم.

الحكم فى قضية سب وزير الأوقاف السابق ١٢ نوفمبر القادم

قررت محكمة جنايات القاهرة حجز قضية سب وزير الأوقاف السابق للحكم لجلسة ١٢ نوفمبر القادم عقدت الجلسة برئاسة المستشار صلاح عبد البارى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين حسن اخوان وأسامة يوسف ..

وكان وزير الأوقاف السابق قد اقام دعوى سب وقذف اتهم فيها كلا من مصطفى بكرى رئيس تحرير الاحرار السابق ومحمود بكرى رئيس تحرير صوت حلوان ومجدى أحمد حسين رئيس تحرير الشعب بسبه وقذفه على صفحات الصحف الثلاث وتداولت القضية فى عدة جلسات استمعت فيها المحكمة الى مرافعة الدفاع عن الحق المدنى والدفاع عن الصحفيين وقررت المحكمة امس حجزها للحكم.

طالبة بالصيدلة تنتحر بسبب اضطرابات نفسية

المنصورة - مكتب الأهرام: القت طالبة ببكالوريوس صيدلة المنصورة بنفسها من الطابق السابع بسبب اصابتها باضطرابات نفسية وامر احمد عبد العزيز رئيس نيابة ثان المنصورة بدفن الجثة.

كان اللواء لطفى الشربينى مساعد الوزير لأمن الدقهلية بالانابة قد تلقى بلاغا بالحادث ودلت تحريات العقيد مصطفى سليم رئيس المباحث باشراف العميد عصام الشيخ مدير المباحث أن الطالبة كانت تعانى من اضطرابات نفسية منذ فترة طويلة وحاولت الانتحار من قبل بتناول عقاقير سامة، وانقذت فى اللحظات الاخيرة الا انها صعدت امس أعلى سطح العمارة المجاورة لها وألقت بنفسها من الطابق السابع فسقطت جثة هامدة.

الأشغال الشاقة ١٥ سنة لخمس لصوص قتلوا خفيرا بمدينة ٦ أكتوبر أثناء سطوهم على موقع لسرقته

كتب - خالد الأصمعي:

قضت محكمة جنايات الجيزة بالأشغال الشاقة ١٥ عاما على ٥ لصوص قتلوا خفيرا بمدينة ٦ أكتوبر أثناء قيامهم بسرقة أحد المواقع ثم أطلقوا الرصاص على الشرطة أثناء ملاحقتهم، صدر الحكم برئاسة المستشار حسن عمر وعضوية المستشارين محمد فريد الزارع وعصام خشبة وأمانة سر على أبو السعود.

وكانت النيابة العامة قد احالت كلا من عبد الله مصطفى، وعلى النحاس، وسيد محمد، وأحمد خليل، ومحمود رمضان، محبوسين الى محكمة الجنايات بتهمة قتل عزت رياض خفير بمنطقة ٦ اكتوبر عمدا مع سبق الاصرار حيث كانوا يستقلون سيارة نصف نقل ويقومون بالسطو على أحد المواقع لسرقة مواد البناء وهم مدججون بالأسلحة النارية وقاموا بتوثيق الخفراء واثناء تحميلهم المسروقات تمكن المجنى عليه من فك وثاقه والاتصال بالشرطة غير أنهم أدركوه وامطروه بوابل من الرصاص فسقط مضرجا فى دمائه واثناء هروبهم كانت سيارة الشرطة تتعقبهم فتبادلوا معها اطلاق الرصاص حتى تم تضييق الخناق عليهم والامساك بهم وباحالتهم الى المحكمة انتهت الى قرارها المتقدم.

صاحب مكتب دعاية واعلان يسدد ٢٥ ألف جنيه للتصالح عن تهربه من ضرائب حفل موسيقى كبير

كتب - ناجى الجرجاوى:

تمكنت الادارة العامة لمباحث التهرب الضريبى من ضبط صاحب احدى كبرى شركات الدعاية والإعلان قام بتنظيم حفل موسيقى كبير بمدينة نصر وتهرب من سداد الضريبة المستحقة بعد قيامه بطبع وبيع أعداد كبيرة من تذاكر الحفل دون ختمها من مأمورية ضرائب الملاهى، وقدرت الضريبة المستحقة بمبلغ ٢٥ الف جنيه قام بسدادها نقدا بعد القبض عليه لعدم تحريك الدعوى الجنائية ضده. صرح بذلك اللواء عز الدين الأحمدى مساعد الوزير ومدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم وكانت توجيهات السيد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية تقضى بتكثيف جهود الادارة لمكافحة جرائم التهرب الضريبى بكافة صوره ومتابعة الاشخاص والشركات التى تقوم بتنظيم الحفلات دون سداد الرسوم للمحافظة على اقتصاديات الدولة حيث وردت معلومات للعقيد محمد الشربينى مفتش المباحث بقيام صاحب ومدير لاحدى شركات الدعاية والاعلان بتنظيم حفل كبير لشركة مارلبورو بنادى المقاولون العرب بمدينة نصروقام بنشر مراكز بيع لتذاكر الحفل متمثلة فى أكشاك البيع أمام النوادى الكبرى والميادين العامة بالعاصمة، وباخطار اللواءين محمد عبد المنعم وطارق حسبو وكيلى الادارة أمرا بسرعة التأكد من الاجراءات القانونية للحفل، واضافت تحريات رجال المكافحة بأن صاحب الشركة قام بطبع وبيع أعداد كبيرة من تذاكر دخول الحفل دون ختمها من مأمورية الضرائب، فتم التنسيق مع محمد التهامى مدير مأمورية ضرائب الملاهى بالقاهرة ومداهمة مراكز البيع حيث ضبطت ٣ الاف تذكرة غير مختومة وأحيل الى النيابة حيث قام بسداد ٢٥ الف جنيه نقدا للتصالح مع مصلحة الضرائب.

جامعى ينتحل صفة نجل وزير الداخلية للنصب على معرض سيارات

كتبت حنان بكرى :

انتحل شاب صفة نجل وزير الداخلية للنصب على أحد معارض السيارات بالقاهرة والحصول منه على سيارة ملاكى بموجب تسهيلات كبيرة فى الشراء والقت مباحث الأموال العامة القبض على المتهم وأحيل الى النيابة العامة التى تولت التحقيق باشراف المستشار ابراهيم عبد الخالق المحامى العام لنيابات وسط القاهرة وتبين من التحقيقات التى باشرها محمد حسن وكيل أول نيابة قصر النيل باشراف عبدالناصر عبد العزيز رئيس النيابة أن المتهم رضا عثمان عوض ٢٤ سنة اصل على شهادة ليسانس الآداب وانه كان يرغب فى شراء سيارة ملاكى ولايملك من ثمنها سوى ٢٥ ألف جنيه فانتحل صفة نجل وزير الداخلية واتصل تليفونيا بصاحب معرض سيارات بشارع قصر النيل وطلب منه عمل تسهيلات كبيرة لاحد العاملين معه بالشركة التى يملكها لتمكينه من شراء سيارة ملاكى من معرضه بمبلغ ٢٥ ألف جنيه وتقسيط المبلغ المتبقى بدون فوائد على فترة طويلة فأسرع صاحب المعرض واسمه طارق جابر بابلاغ مباحث الأموال العامة عن الواقعة وفى اليوم التالى حضر اليه العميل واخبره بانه اللواء رضا عبد العزيز من طرف نجل وزير الداخلية وقدم له مبلغ ٢٥ الف جنيه مقدم ثمن السيارة فالقى رجال المباحث القبض عليه ووجهت النيابة الى المتهم تهمة الشروع فى النصب وأمرت بحبسه على ذمة التحقيقات.

التحقيق فى مصرع مدرس داخل حجز قسم شرطة بنجع حمادى

أمرت نيابة نجع حمادى باستعجال تقرير الطبيب الشرعى حول واقعة وفاة مدرس كان قد اصيب داخل حجز مركز شرطة نجع حمادى حيث كان التقرير المبدئى الخاص ببيان وفاة المدرس قد اثبتت وجود اصابات وكسور فى يديه وقدميه وذراعيه.

وكان أحمد عمر جرمون مدرس ابتدائى بقرية الرئيسية بمركز نجع حمادى يقضى عقوبة الحبس لمدة شهر فى قضية سرقة تيار كهربائى وصرح مصدر امنى انه كان قد اصيب بحالة من الهياج داخل حجز مركز نجع حمادى وتم ترحيله الى سجن قنا الذى رفض استقباله لسوء حالته وتم احالته الى مستشفى حيث لفظ انفاسه متأثرا باصاباته وتجرى النيابة العامة تحقيقات واسعة حول ظروف وملابسات وفاته.

انتفاء شبهة الاعتداء على المال العام فى عملية تشجير مطارى الأقصر والغردقة

كتب - محمد عباد :

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على القرار الذى أعده المستشار محمد عرفة المحامى العام لنيابة الاموال العامة العليا باستبعاد شبهة العدوان على المال العام فى البلاغ الخاص بتواطؤ بعض المسئولين فى الهيئة المصرية للطيران المدنى واحد مقاولى القطاع الخاص فى تشجير مطارى الاقصر والغردقة.

وكانت مباحث الأموال العامة قد قدمت للنيابة بلاغا ضد بعض المسئولين فى الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى لاسنادهم عمليات تشجير وزراعة مطارى الاقصر والغردقة وأن التنفيذ تم عن طريق مقاول قطاع خاص بصورة مخالفة للقوانين واللوائح ونسبت اليهم اهدار المال العام.

وتولى هشام حلمى رئيس النيابة التحقيق فى البلاغ وتم سؤال المسئولين بالهيئة الذين قرروا ان كل ماتم كان طبقا للقوانين واللوائح ولاتوجد مخالفات، فامر بتشكيل لجنة من خبراء وزارة العدل لفحص الوقائع على الطبيعة بالمطارين وبيان مدى سلامة وصحة الاجراءات التى تمت وقدمت اللجنة تقريرها الذى جاء فيه أن عملية التشجير تم اسنادها الى أحد مقاولى القطاع الخاص فى حدود مليونى جنيه وأنهما تمت دون وجود مخالفات فى واقعة الاسناد أو التنفيذ حيث اثبتت اللجنة أن عملية التشجير تمت على مسطحات تزيد عن المساحة المطلوبة وفقا لتعاقد المقاول مع الهيئة وانتهت الى انتفاء شبهة الاعتداء على المال العام وتم حفظ التحقيق.

تلقى بابنة شقيقها الطفلة أسفل سيارة نقل بالمعادى انتقاما من أمها

كتبت - منال الغمرى

دفعت سيدة بابنة شقيقها الطفلة التى تبلغ من العمر ثلاث سنوات أسفل سيارة نقل مسرعه بطريق الاتوستراد فدهستها وذلك انتقاما من والدتها التى تسببت فى ايداعها احدى المصحات النفسية وقد القى القبض عليها وأمر ماجد صبحى وكيل أول نيابة المعادى بحبسها.

وكان جمال قطب رئيس نيابة المعادى قد تلقى بلاغا من سائق سيارة نقل بانه أثناء سيره بطريق الأتوستراد قادما من أحد المحاجر يحمل ٤٩٠ طن حجارة فوق سيارته الى حلوان شاهد سيدة تحمل طفلا على يديها وفى يدها الأخرى طفلة صغيرة دفعت بها بشدة من رقبتها أسفل عجلات المقطورة فدهستها السيارة وأسرع السائق الى مستشفى المنيل الجامعى وأخطر على الفور المستشار بكرى عبد الله المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة وانتقل ماجد صبحى وكيل أول النيابة حيث تبين أن الطفلة وتدعى سامية على سالم ٣ سنوات مصابة بقطع فى الساقين وتهتك بأجزاء الجسم وخدوش بالرقبة من اثار أظافر آدمية وبسؤال الطفلة قررت أن عمتها هى التى القت بها أسفل السيارة وهى تسير وذلك لانها كانت تسب أمها فقالت لها أنتى «وحشة ياعمتى» وتوفيت الطفلة عقب تسجيل أقوالها فتلقى القبض على السيدة وتدعى سيدة سالم ٢٢ سنة الشهيرة «جيهان» وبسؤالها قررت أنها مريضة نفسيا وتقدمت بمستندات بأنها كانت تقيم باحدى المصحات النفسية وقررت أن والدة الطفلة المجنى عليها هى التى تسببت فى ايداعها بالمصحة النفسية فأمرت النيابة بحبسها وانتداب الطب الشرعى لتشريح الجثة وتحريات المباحث.

ايداع الثعابين والعقارب المضبوطة بمنفذ نويبع بحديقة الحيوان

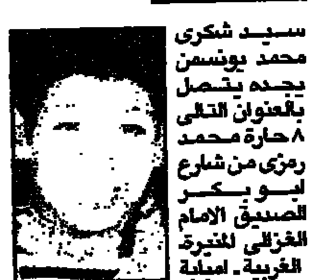
قررت نيابة نويبع ايداع كمية الثعابين والعقارب والتى تم ضبطها الاسبوع الماضى بحوزة جمال على طلبة من قرية ابو رواش بحديقة الحيوان بالجيزة وذلك لحين استكمال اجراءات اعادة تصديرها حيث تبين من تحقيقات النيابة مع المتهم بان قيمتها الحقيقية لاتزيد على ٤٠ الف جنيه وليست ٧ ملايين جنيه.

مفقودون



منال زين العابدين السن ١١ سنه من يتعرف عليها الاتصال بالعنوان صهرجت الصغرى .اجا. المنصورة ت : ٤٤٢٣٠٥

هانم السيد سليمان الخطيب ومعها ابنتها فعلى من يجدها الاتصال بالعنوان التالى : المحاميد النجار مركز ادفو .اسوان



سيد شكرى محمد يونس من يجده يتصل بالعنوان التالى ٨ حارة محمد رمزى من شارع ابو بكر الصديق الامام الغزالى المنيرة الغربية - امبابة

عيد رمضان عيد (١٣ عاما) من يجده الاتصال بالعنوان التالى : ١٩١ شارع العروبة طريق المطار - امام الكلية الحربية

كشف غموض مقتل سيدة عجوز بمسكنها بحلوان قتلها شقيق زوجها لسرقة مصوغاتها الذهبية

كتب - سمير حلمى:

تمكنت مباحث القاهرة من كشف غموض مقتل سيدة عجوز داخل شقتها بحلوان حيث خنقها شقيق زوجها باستخدام قطعة قماش مبللة بالماء ولم يتركها الا جثة هامدة واستولى على مصوغاتها الذهبية التى كانت تتحلى بها وفر هاربا وكان اللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد اول الوزير ومدير أمن القاهرة قد تلقى بلاغا بالحادث وعلى الفور أمر اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده العميدان عبد الجواد أحمد مدير المباحث الجنائية وعبد الواحد أمام رئيس مباحث جنوب القاهرة باشراف اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة لكشف غموض الحادث وملابساته وتحديد شخصية الجانى ودلت تحريات العقيد فتحى الدريدى مفتش مباحث الجنوب بأن المجنى عليها اسمها كمال حسن (٦٢ سنة) وأن مرتكب الحادث شقيق زوجها واسمه رجب مصطفى (٤٠ سنة) وقد شوهد قبل الحادث حيث كان فى زيارة للمجنى عليها واستغل وجودها بشقتها بمفردها وكتم أنفاسها بقطعة قماش مبللة كان يخفيها ولم يتركها الا جثة هامدة واستولى على جميع مصوغاتها الذهبية التى كانت تتحلى بها وفر هاربا وفى كمين تمكن المقدم محمود خلاف رئيس مباحث حلوان من القبض على المتهم والذى اعترف أمام اللواء عادل بسيونى مساعد الوزير ونائب مدير أمن القاهرة بخنق السيدة العجوز وسرقة مصوغاتها الذهبية وذلك لمروره بضائقة مالية .

سائق وعاطل وراء سرقة ٢٣ شركة كمبيوتر بالجيزة

كتب - محمد شومان:

كشفت مباحث الجيزة سر سرقة شركات الكمبيوتر والشركات الخاصة من مناطق العجوزة والمهندسين حيث تبين أن سائقا وعاطلا من منطقة بولاق الدكرور يقومان بسرقة هذه الشركات فى أوقات متأخرة من الليل تم إخطار اللواء احمد همام عطية مساعد الوزير لأمن الجيزة وتولت النيابة التحقيق. وكانت البلاغات قد تعددت امام اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة من أصحاب الشركات الخاصة بسرقة الاجهزة الكهربائية واجهزة الكمبيوتر، فتم تشكيل فريق بحث قاده العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والمقدم محمود فاروق رئيس مباحث العجوزة لسرعة كشف غموض هذه الحوادث والقبض على الجناة ودلت تحريات الرائد اشرف توفيق بأن وراء هذه الحوادث سائق وعاطل من منطقة بولاق الدكرور حيث يقومان بالاستيلاء على الاجهزة الكهربائية من داخل هذه الشركات بعد كسر نوافذها.

وقد تمكن الرائد محمود خليل من ضبط المتهمين وهما محمود طه «٢٣سنة» سائق واحمد عيد «٢١سنة» عاطل متلبسين بسرقة احدى الشركات بشارع احمد سعيد بالمهندسين واعترف المتهمان بسرقة ٢٣ شركة وارشدا عن ٢٠ جهاز كمبيوتر و٣٥ فيديو و٣٩ كاميرا فيديو، وتمت اعادة المسروقات لأصحابها وأمر اللواء فيليب عبدالملاك مساعد مدير الامن باحالة المتهمين إلى النيابة.

نافذة على الأحداث

اشادة من مسئولة التأمين بـ«الأونكتاد» بمؤتمر التأمين العالمى بالقاهرة

شهدت السوق المصرية الاسبوع الماضى ختام اعمال مؤتمر ادارة التغيرات الدولية بسوق اعادة التامين العالمى والذى افتتحته وزيرة الاقتصاد د. نوال التطاوى.. وحضره اكثر من ٥٠٠ مشارك من نحو ٦٥ سوق تامينى عالمى.

والحقيقة ان هذا المؤتمر كان نموذجا مشرفا للمؤتمرات الجادة والصادقة التى تهدف إلى طرح قضايا قطاع التامين وبصفة خاصة مايتعلق باعادة التامين حيث ركزت اوراق العمل المقدمة على القضايا التى تتعلق باعادة التامين ومعيدى التامين فى الدول النامية والمتقدمة وايضا طرح المؤتمر قضية الطاقة الاستيعابية وحجم الاحتفاظ بنسبة معينة من العمليات التامينية داخل الاسواق وايضا ناقش قضايا التحرر والخصخصة وكيفية تطبيقها فى الدول النامية كما تم طرح تجارب الاسواق الاخرى فى هذا المجال ولقد اثار الخبراء الاجانب اهمية استخدام التكنولوجيا المتقدمة فى صناعة التامين.. وانه علينا نحن ان نختار ما يناسبنا من هذه التكنولوجيا لنستفيد بها فى اسواقنا المحلية.

محمد الطير

والواقع انه من خلال حضورى لجلسات المؤتمر وجدت ان الاقبال كان كبيرا من كافة المشاركين خلال ايام المؤتمر كلها.. وهذا قلما يحدث فى معظم المؤتمرات.. وان دل على شىء فهو يدل على أهمية هذا المؤتمر وحرص المشاركين على متابعة المناقشات وجلسات العمل بصورة جدية.

ولقد اسعدنى بخلاف كل هذه النقاط المهمة والحيوية.. شيئين مهمين ايضا.. احدهما.. هو حرص قيادات ومسئولي شركات التامين على حضور هذا المؤتمر والمشاركة فيه بصورة مستمرة وايجابية رغم مسئولياتهم الكبيرة وايضا التعاون المثمر فيما بينهم على متابعة برنامج الضيوف القادمين لمصر وحرصهم على استضافة كل شركة لكافة الضيوف.. فظهر قطاع التامين كعائلة واحدة متماسكة وهذا أحد عوامل التعاون الحقيقى البناء.. وبدت شركات التامين المصرية بصورة مشرفة امام نظرائهم - ضيوف مصر - فى هذا المؤتمر.

بقى شىء آخر أسعدنى كثيرا وهو إشادة السيدة «سوتانج» مسئولة برنامج التامين بمنظمة الامم المتحدة «الاونكتاد» بالمؤتمر بحسن تنظيمه ودقة ادائه وحسن اختيار الموضوعات المطروحة للمناقشة واثنت ايضا على ثمار هذا المؤتمر من نتائج وتوصيات.

ولقد صفق الحاضرون فى الجلسة الختامية عدة مرات بناء على طلبها تحية وتقدير لمصر وللشركة المصرية المنظمة للمؤتمر وللسيد محمد الطير رئيس مصر للتامين باعتباره رئيسا للجنة المنظمة للمؤتمر.. كما اشادت ايضا باللجنة المنظمة للمؤتمر لما لمسته بنفسها من المجهود الرائع الذى قام به اعضاء اللجنة بتوجيهات رئيسها محمد الطير.

حقيقة سعدت حقا بهذا الموكب فى اليوم الثالث والاخير للمؤتمر ولم استطع ان اصل إلى الصفوف الاولى لتهنئة السيد محمد الطير بهذا النجاح الكبير من كثرة التفاف المهنئين له بنجاح المؤتمر من حوله واكتفيت بان اكتب عن نجاح هذا المؤتمر بصدق كما شاهدته.. وستظل السيدة سوتانج تحكى لكل الاسواق التامينية التى تزورها عن مصر وعن مؤتمرها الرائع الذى وصفته بانه حقا مؤتمرا عالميا فى كل شىء اداءا وموضوعا وتنظيما وهذا تقدير نفخر به جميعا.. تقدير لمصر وللمصريين ولكل قطاع التامين باتحاده وشركاته وهيئاته ومسئوليه فشكرا لكل قطاع التامين على هذا التواجد المشرف دائما.

ابتسام سعد

تساؤلات عديدة من المواطنين عن حجم مسئولية شركات التأمين فى تعويض أصحاب الوثائق عن هذا الحادث

لاتعويض للسيارة إذا كان السبب الزلزال إلا بنص صريح فى الوثيقة

بعد ان صدر عدد عالم التأمين الاسبوع قبل الماضى انهالت علينا الاسئلة والتليفونات قلقة تتساءل حول كيفية التامين ضد سقوط الشجرة على السيارات لدرجة اننى تصورت ان هناك شجرة بجوار كل سيارة بشوارع القاهرة.. وتتركز التساؤلات حول.. هل التامين الشامل على السيارة يضمن حماية تامينية كاملة فى حالة سقوط الشجرة عليها.. وماذا لو كان هذا السقوط بسبب الزلزال.. وهل سيحصل صاحب الوثيقة على قيمة السيارة بالكامل.. تساؤلات.. استفسارات استفهامات.. كثيرة فى اذهان المواطنين.. ومن اجل الرد على كل ذلك حرصت صفحة «عالم التأمين» على ان يكون الموضوع الرئيسى وقضيتي الأولى فى هذا العدد هو «سقوط الشجرة»، وكيف يعالجه التامين وماهى حقوق المؤمن له صاحب وثيقة التامين الشامل على السيارة لدى شركة التامين اذا سقطت احد الشجيرات على سيارته.. وهل هناك فارق بين سقوط الشجرة بسبب الزلزال أو العوامل الطبيعية أو سقوطها قضاء وقدر بدون زلزال او عواصف او سيول.

فى هذا الاطار يرد على كل هذه التساؤلات السيد انور زكرى رئيس قطاع القاهرة باحدى شركات التامين.

اذا سقطت شجرة في الطريق العام علي السيارة المؤمن عليها تامينا شاملا فان شركة التامين تلتزم بدفع التعويض الي المؤمن له عما لحق بهذه السيارة من اضرار اوتلفيات.

وقد تضطر شركة التامين الى دفع قيمة السيارة بالكامل او مبلغ التامين المتفق عليه في الوثيقة ايهما اقل اذا ادي سقوط الشجرة الي هلاك السيارة كلها.

وتتضمن وثيقة التامين نص صريح بمقتضاه تتعهد شركة التامين بتعويض المؤمن له عن الهلاك أو التلف الناتج عن التصادم أو الانقلاب.

ويعتبر سقوط الشجرة علي السيارة من قبيل التصادم الذي تضمه وثيقة التامين.

والجدير بالذكر ان شركة التامين تحرص قبل صرف اي تعويض علي معرفة سبب وقوع الحادث اي سبب سقوط الشجرة في هذا المثال فاذا كان السبب تضمنه وثيقة التامين فلا خلاف حول التزامها بدفع التعويض، اما اذا تبين لها ان السبب غير مضمون في الوثيقة أو انه مستثنى من نطاق التغطيه التامينيه كان يكون السبب هزه أرضيه أو زلزال فلا التزام عليها بدفع التعويض.

لذلك فان المؤمن له او صاحب الوثيقة الذي يحرص علي تامين سيارته ضد اخطار الزلازل وما ينتج عنها من تلفيات واضرار عليه ان يطلب من شركة التامين منحه التغطية الاختيارية.

ولا تتطوع شركة التامين بمنح المؤمن له تغطيه الزلازل الا بناء علي طلبه صراحة ويثبت ذلك كتابة في الوثيقة ويسدد المؤمن له الرسم الاضافي المقرر عن هذه التغطيه كشرط لسريان مفعولها.

اسعار تامين السيارات

تختلف الأسعار المطبقة حسب نوع السيارة والغطاء التامينى المطلوب، ويحسب القسط بنسبة مئوية من مبلغ التامين ويسدد مقدماً حيث يبلغ:

١- ٥٪ على السيارة الملاكى والاتوبيس السياحي والموتوسيكل (ذو الثلاث عجلات) بثلاجة.

٢- ٤٪ للسيارة الأجرة والنقل والاتوبيس العادى.

٣- ٦٪ للسيارة السياحية والملاكى المؤجرة.

٤- ٢,٥٪ للموتوسيكل الخاص والتجارى.

٥- ٧,٥٪ للسيارة المجهزة (سيارة تليفزيون، مستشفى مجهز، معمل / استوديو)

٦- ٢٪ لسيارات الإسعاف والإطفاء ونقل الموتى والجرارات الزراعية والبضاعة.

٧- ٤٪ لسيارات كنس ورش الطرق، نقل القمامة، سيارات تحمل أوناش، سيارات الإغاثة، الكانتين، المطاعم المتنقلة والرخص التجارية.

ويتم تطبيق سعر ١٠٪ فى حالة طلب غطاء تامينى للمسئولية المدنية فقط و١,٥٪ للحريق والسرقة فقط أما كلاهما معا فيتم تطبيق السعر ٢,٥٪ (بوثيقة مستقلة).

علماً بأن تغطية المسئولية المدنية ضمن الغطاء الشامل حتى ١٠٠٠٠ جم وما زاد على ذلك يطبق عليه ١٪.

التأمينات الإضافية على وثيقة السيارات التكميلى

١- الحوادث الشخصية

يجوز تغطية الحوادث الشخصية التى قد تلحق ركاب السيارة المؤمنة عن الإصابة البدنية او الوفاة وذلك بناء على طلب المؤمن له مع دفع قسط إضافى.

٢- الإضراب والشغب والاضطرابات الشعبية والإرهاب والتخريب

يجوز تغطية هذه الأخطار مقابل قسط إضافى قدره ٠,٥٪ من القيمة المؤمن عليها للسيارة، ويجب الا تتجاوز مدة غطاء هذه الأخطار تاريخ نهاية الوثيقة.

٣- الزلازل والهزات الأرضية

يجوز تغطية هذه الأخطار مقابل قسط إضافى قدره ٠,٥٪ نصف فى المائة من القيمة المؤمن عليها للسيارة ويجب الا تتجاوز مدة غطاء هذه الأخطار تاريخ نهاية الوثيقة.

الخصومات الممنوحة للمؤمن له:

١- خصم التعدد فى حالة قيام العميل بالتأمين على أكثر من سيارة ملاكى يمتلكها هو وذووه ويبلغ ١٠٪.

٢- خصم عدم المطالبة الذى يبدأ من ٢٠٪ حتى ٥٠٪ للملاكى ومن ١٥٪ إلى ٣٠٪ فى الأنواع الأخرى.

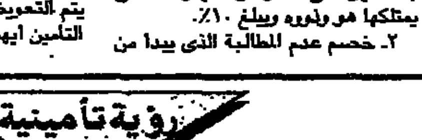
٣- خصم المجموعات يمنح للعميل لدى تأمينه على أكثر من سيارة ملكه سواء ملاكى أو انواع أخرى بحد ادنى عشرين سيارة.

٤- خصم التحمل بنسب تتفاوت طبقا للمبلغ الذى يتحمله العميل من التعويض.

مبلغ التامين:

يجب ان يتم التأمين بالقيمة السوقية للسيارة وقت اجراء التامين ولا يجوز إصدار وثيقة ذات قيمة متفق عليها تنطوى على تعهد فى حالة الهلاك التام بدفع مالا يقل عن مبلغ معين باعتباره قيمة السيارة المؤمن عليها دون مراعاة للقيمة السوقية الجارية لهذه السيارة وقت وقوع الحادث.

فى حالة التامين باقل من القيمة السوقية يطبق شرط النسبية أما فى حالة التامين بأكبر من القيمة السوقية يتم التعويض بالقيمة السوقية أو مبلغ التامين أيهما اقل.





نشرنا هذه الصورة فى العدد الماضى ولقد اثارت تساؤلات المواطنين حول كيفية إبرام وثيقة ضد سقوط السجر

آراء وخبراء

سمير متولى

ركزت صفحة عالم التامين فى عددها الاخير على قضية التامين الشامل لسيارات «التامين التكميلى» باعتباره فرعا من فروع تامينات الممتلكات والمسئوليات التى تهم الملايين ممن يمتلكون سيارات الركوب بانواعها المختلفة مستهدفة فى ذلك الارتقاء بمستوى الوعى التامينى، وتعريف المواطنين بحقوقهم والتزاماتهم فى مواجهة شركات التامين.

ولا شك ان لهذا النوع من التامين فعاليته وايجابياته المتعددة والتى لمسها كل من تعرضت سيارته لحادث تصادم أو حريق أو سرقة أو هلاك.. الخ وعلى الاخص الغالبية العظمى من المواطنين الذين تعد السيارة أهم مقتنياتهم الراسمالية. والتى جاهدوا على مر السنين كى يدخروا ما يمكنهم من شرائها أو يقتطعون جانبا له وزنه من دخولهم لسداد اقساطها خاصة ان السيارة لم تعد نوعا من الرفاهية بل أصبحت ضرورة لكل اسرة.

ولكن اذا نظرنا للوجه الآخر من العملة لوجدنا ان هناك سلبيات متعددة لهذا الفرع التامينى وأعنى به التامين الشامل للسيارات، وعلى رأس هذه السلبيات تزايد التعويضات التى تسددها الشركات سنويا بمعدلات مرتفعة للغاية بحيث اصبحت معدلات الخسائر تدور حول المائة فى المائة بالنسبة لسوق التامين المصرى ككل وقد تفوق ذلك او تقل بالنسبة لبعض الشركات.

وهناك اسباب متعددة وظواهر سلبية مختلفة تقف وراء زيادة معدلات خسائر تامين السيارات التكميلى اذكر منها:

١) زيادة تكاليف الاصلاح من سمكرة ودوكو وغيرها و قيام بعض الورش برفع اسعارها طالما ان التامين سيدفع وهذا هو منطق البعض منهم.

٢) زيادة اسعار قطع الغيار الاصلية واحتكارها من قبل بعض التوكيلات وبالتالى فرض السعر الذى تراه.

٣) الرعونة فى القيادة من قبل البعض وعلى الاخص الشباب وتجاوز السرعة القانونية وعلى الاخص بالطرق السريعة الامر الذى يترتب عليه زيادة الحوادث.

٤) الاهمال في اتخاذ الاحتياطات الواجبة للحد من حوادث سرقة السيارة باكملها او بعض اجزائها خاصة مع تزايد حوادث السرقة الكلية او الجزئية نتيجة لانحرافات بعض الشباب.

٥) تزايد الكثافة المرورية وعدم احترام الكثير من سيارات السرفيس والاجرة لقواعد المرور.

واذا كانت معدلات الخسائر بالنسبة لتامين السيارات التكميلى تتزايد عاما بعد لآخر كما سبق واشرت فان خسائر شركات التامين الناتجة عن حوادث سيارات الاجرة بعداد والسرفيس قد فاقت كل تصور نتيجة للآتى:

أ - يتم تشغيل غالبية سيارات الميكروباس والاجرة على مدى الـ ٢٤ ساعة يوميا وهذا معناه تضاعف احتمالات الخطر بالمقارنة بالسيارات الاخرى المملوكة للاطباء والمهندسين والمهنيين وغيرهم والذين يقتصر استخدامهم للسيارة على التوجه من منازلهم لاعمالهم والعودة منها بحيث لا تستخدم مثل هذه السيارات لاكثر من ثلاث او اربع ساعات على الاكثر فى اليوم.

ب - يتبادل قيادة السيارة اكثر من سائق فى اليوم الواحد للوفاء بالاقساط المستحقة للمعارض والبنوك وكل منهم يسابق الزمن فى قيادته للسيارة جريا وراء مزيد من الايراد.

جـ - سلوكيات هؤلاء السائقين وعدم احترام الغالبية منهم لقواعد المرور بحيث لا يخفى على القارىء انهم يتسابقون مع بعضهم البعض الامر الذى يعرض السيارات للحوادث المتكررة، وأود ان اشير هنا الى ما اتخذه مجلس الوزراء مؤخرا من قرارات حاسمة فى هذا المجال نرجو ان تؤتى بثمارها المحافظة على سلامة المواطنين فى المقام الاول والمحافظة على الممتلكات ومنها هذه السيارات وغيرها.. وايضا الحد من خسائر شركات التامين.

د - غالبية السيارات الميكروباس الاجرة اما انتاج يابانى او كورى وهذه السيارات بالذات اسعار قطع غيارها مرتفعة للغاية.. وتكاليف اصلاحها اصبحت تفوق الخيال.

وامام هذه الخسائر الضخمة قام الاتحاد المصرى للتامين خلال شهر سبتمبر الماضى بتعديل بعض بنود تعريفة التامين على السيارات الميكروباس الاجرة والاجرة بعداد بغرض تحسين النتائج بحيث يتحمل المؤمن له مبلغ ٥٠٠ جنيه بصورة اجبارية عن تعويضات الحادث الاول ويضاعف هذا القدر مع تكرار الحوادث بمعنى ان يتحمل المؤمن له بمبلغ ١٠٠٠ جنيه من تكاليف الاصلاح او التعويض عن الحادثة الثانية وهكذا الامر الذى ارجو ان يؤتى بثمار ايجابية جنبا الى جنب مع ما سيتضمنه قانون المرور الجديد من ضوابط واجراءات تكفل سلامة المواطنين وتحد من الخسائر الفلكية التى تتعرض لها شركات التامين.

وتحقيقاللعدالة بين مجموعة المؤمن لهم فى مجال السيارات التكميلى كان من الواجب ان لن تتحمل السيارات الاجرة بعداد والميكروباس الاجرة بالسعر العادل لتغطية الخطر المؤمن منه ولذلك قامت شركة المهندس للتامين اعتبارا من اول سبتمبر الماضى بزيادة اسعار التامين على هذه السيارات بحيث اصبحت تتراوح بين ٥٪ و ٦,٢٥٪.

ولا شك ان هذه الاجراءات تحقق مصلحة مجموعة المؤمن لهم ككل وتحقق العدالة فيما بينهم وتمكن شركات التامين من خدمة جمهورعملائها بالمستوى المناسب.

محاسب - سمير مصطفى متولى
رئيس مجلس ادارة شركة المهندس للتامين.

نصيحة خبير

مامعنى "إعادة التأمين" ودوره فى الاقتصاد القومى؟!

سامية حيده

تقول سامية حيده : قمت باصطحاب أحد الضيوف الأجانب الى مزار سياحى وأثناء قيام الدليل للكلف بصحبتنا بالشرح والتعليق سألنى عن وظيفتى فأجبته بأننى أعمل بالشركة المصرية لإعادة التأمين وهنا بدت على وجهه علامات الدهشة وسألنى.. وماذا تعنى إعادة التأمين إننى أعرف بالطبع ماذا يعنى التأمين ولكن إعادة التأمين ماهى؟

قلت له ستجد إجابة وافية عن سؤالك هذا الأربعاء القادم بصفحة عالم التأمين لأننى كثيرا ما أواجه بهذا السؤال وأود الإجابة بحيث لا أسأل مرة أخرى. إعادة التأمين هى أسلوب تلجأ اليه شركات التأمين لنقل جزء من إلتزاماتها الى شركة إعادة التأمين فالتأمين أساسا هو علاقة قانونية تتم بين المؤمن له وشركة التأمين التى توفر له الحماية ضد المخاطر التى يتعرض لها أيا كانت نوعيتها «حريق - سيارات - بحرى.. الخ» وتتعهد بأن تعيده الى نفس حالته المالية التى كان عليها قبل وقوع الحادث وذلك مقابل تعهده «المؤمن له» بأداء الرسوم التى يتفق عليها..

وشركة التأمين عند قبولها التأمين تأخذ فى إعتبارها امكانياتها المالية التى تمكنها من الوفاء بالتزاماتها قبل العميل وهذه الإمكانيات المالية تتمثل أساسا فى رأس المال والإحتياطات الحرة ولا يمكن لأى شركة أن تجازف بقبول تغطية وثيقة تأمين بمبلغ تأمين يفوق قدراتها المالية مما قد يعرضها لهزة مالية إذا تحقق الخطر المؤمن ضده. ولتبسيط الوضع فإننا نعطى توضيحا أكثر وهو أنه إذا كان يمكن لشركة تأمين متوسطة الحجم مثلا قبول تغطية مصنع بمبلغ تأمين فى حدود خمسة ملايين جنيه.. فماذا يكون الوضع إذا تقدم لها عميل بمبلغ ثمانية ملايين جنيه مثلا... يمكنها أيضا أن تقبل التأمين ولكن ستقوم بالإحتفاظ بالحد الأقصى الذى يمكنه قبوله «وهو فى هذا المثال خمسة ملايين جنيها» وتبحث عن شركة أخرى تقبل تحمل مايزيد عن طاقتها وتسمى هذه العملية إعادة التأمين أى إعادة التأمين على جزء من مبلغ التأمين المقبول لدى شركة أخرى هى شركة إعادة التأمين أى إعادة التأمين على جزء من مبلغ التأمين المقبول لدى شركة أخرى هى شركة إعادة التأمين وتدخل فى هذه الحالة فى علاقة تعاقدية جديدة تسمى إتفاق إعادة تأمين وهو عقد يتم بموجبه نقل جزء من إلتزام شركة التأمين الى شركة إعادة التأمين مقابل إسناد جزء من رسوم التأمين يعادل ما يتم إسناده لشركة إعادة التأمين.

وفى مثالنا هذا فإن إجمالى مبلغ التأمين ثمانية ملايين جنيه ويفرض أن الرسوم المقابلة له ٨٠٠٠٠ جم فإن شركة التأمين تحتفظ من مبلغ التأمين بخمسة ملايين جنيه مقابل رسوم ٥٠٠٠٠ جم وتسند لشركة إعادة التأمين ثلاثة ملايين جنيه مقابل رسوم ٣٠٠٠٠ جم فإن وقع حادث لاقدر الله بإجمالى مبلغ التأمين فإن شركة التأمين بموجب وثيقة التأمين ملزمة بسداد المبلغ بالكامل للعميل ثم ترجع بعد ذلك الى شركة إعادة التأمين لإسترداد الجزء المسند اليها وهو فى هذا المثال ثلاثة ملايين جنيها. حتى فى حالة الخسارة الجزئية فإن ما تتحمله شركة التأمين يكون بذات النسبة وما يسترد من شركة إعادة التأمين يكون أيضا بذات نسبة الإسناد وللتسهيل نفترض وقوع حادث بأربعة ملايين جنيه فإن شركة التأمين تتحمل ٢٥٠٠٠٠٠ جم وشركة إعادة التأمين ١٥٠٠٠٠٠ جم وهكذا وجدير بالذكر أنه بالطبع لا توجد أية علاقة تربط بين المؤمن له وشركة إعادة التأمين. وللحديث بقية لإستكمال إلقاء المزيد من الضوء على ماذا تعنى «إعادة التأمين».

دور التأمين فى اجراءات الوقاية من الحوادث



هدى حسين

تقول هدى حسين مدير عام ادارة التأمينات الهندسية بالشركة المصرية لاعادة التأمين لايقتصر دور التأمين على تغطية الاخطار فحسب.

بل انه يعمل على صيانة الثروات بما يفرضه من احتياطيات واجراءات للوقاية ومنع الحوادث وخاصة ان الاخطار التى يتناولها التأمين فى زيادة مستمرة بسبب ما ادخله تطور التأمين من لخطار ماكانت تقبل تغطيتها قبل قرن مضى . كذلك فان الوقاية تلعب دورا كبيرا ففى التأمين البحرى مثلا فان اغلب الخسائر التى تلحق بالبضائع تعزى فى الغالب الى اسباب يمكن تلافيها وهى السرقة وعدم التسليم والكسر واضرار المياه.

رؤية تأمينية

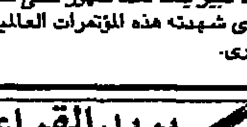
الندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية وسيلة للإرتقاء بمستوى الوعى التأمينى

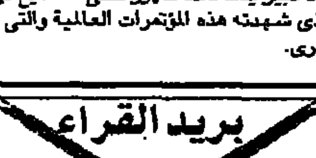




عزه عارفين

تقول عزة عارفين مدير إدارة البحوث بإحدى شركات التامين بأنه لاشك أن الندوات المحلية والمؤتمرات العالمية التى ينظمها سوق التأمين المصرى هى إحدى وسائل الارتقاء بالمستوى الفكرى سواء لعامة الشعب أو العاملين فى مجال التأمين ولقد قامت الشركة المصرية لاعادة التأمين بدورها الحقيقى فى هذا المجال لما لها من رصيد كبير من الندوات العلمية التى يلتقى فيها العاملون على مستوى السوق المحلى بالعملاء لتنمية وعى العملاء بدور التأمين بما يؤثر ايجابيا على مساندة الصناعات المختلفة بصفة خاصة والاقتصاد القومى بصفة عامة ولاشك ان المؤتمرات العالمية الثلاث التى نظمتها الشركة المصرية لاعادة التأمين برئاسة السيد الأستاذ محمد الطير إضافة حقيقية لسوق التأمين المصرى من حيث أهمية الموضوعات التى تناولتها وتوفير المناخ المناسب لإلتقاء الفكر المحلى بالأفكار العالمية المتطورة فى هذا المجال بهدف تطوير انفسنا سواء من ناحية التغطيات التأمينية أو الخدمات للاحتفاظ بعملائنا. والاعداد لمثل هذه المؤتمرات العلمية يحتاج لجهد كبير يمتد لعدة شهور حتى نستطيع فى النهاية ان نحقق هذا النجاح الرائع الذى شهدته هذه المؤتمرات العالمية والتى لفتت أنظار العالم إلى سوق التأمين المصرى.











قصة تعويض

انتبه.. مطلوب حماية سيارتك تأمينيا ضد أخطار الزلازل

محمد أبو اليزيد

ذكرنا فى العددين السابقين حدود ونطاق التغطية التأمينية فى وثيقتى التأمين الاجبارى عن المسئولية المدنية الناشئة عن حوادث السيارات، والتأمين التكميلى «الشامل» على السيارات وكان ذلك فى صورة «قصة تعويض».

وقصتنا اليوم قصة واقعية يرويها محمد أبو اليزيد رئيس قطاع القاهرة بإحدى شركات التأمين حيث يقول فى عصر الأربعاء الماضى هز مصر كلها زلزال قوى أدى بالطبع إلى حدوث أضرار لبعض المبانى والممتلكات فى أنحاء متفرقة من البلاد.

وبالأمس زار مكتبى أحد المواطنين منزعجا وقال انه فى يوم الزلزال كانت تقف سيارته الخاصة بجوار جدار وسقط الجدار فوق السيارة من جراء الزلزال وحطمها تماما وقال إنه يحمل وثيقة تأمين تكميلى على السيارة بمبلغ مائة الف جنيه وقد قام بتحرير محضر شرطة بالواقعة ويطلب تعويضا.

وسألته هل انت مؤمن ضد الزلازل والأخطار الطبيعية الأخرى؟ فأجاب.. أنا مؤمن تأمينا شاملا.. فأخبرته بأن التأمين الشامل لا يغطى الهلاك أو التلف أو الحوادث والمسئوليات المدنية التى تكون قد وقعت أو نشأت أو ساهمت فى وقوعها الزلازل والهزات الأرضية والفيضان والزوابع والإعصار.

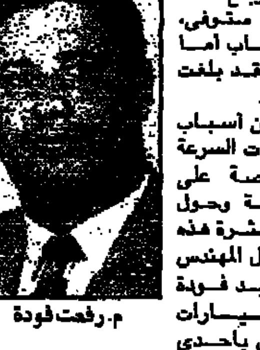
وكذلك الأعمال الحربية والحرب الأهلية والاضطرابات الشعبية، إلا بنص صريح فى الوثيقة، وبالإطلاع على وثيقة التأمين التى لديه تبين انه لم يطلب تغطية أى خطر من تلك الأخطار الطبيعية فأخبرته بأن مطالبته للتعويض من شركة التأمين مرفوضه.

وكان يجب على المواطن عند إجراء التأمين التكميلى «الشامل» على سيارته أن يطلب تغطية خطر الزلازل وذلك مقابل قسط إضافى يسدده إلى شركة التأمين مع قسط الوثيقة خاصة وأن مصر دخلت فى حزام الزلازل.

أسباب الحوادث على الطرق السريعة وكيفية الحد منها









م. رفعت فودة

اكدت الارقام ان حجم التعويضات التى دفعها قطاع التامين فى مجال السيارات العام الماضى بلغت ١٣٢ مليون جنيه .

كما اكد بيان احصائى من الادارة العامة للمرور ان اعداد الحوادث خلال عام ١٩٩٤ بلغت ١٨ الف و٩٢٦ حادثة وبلغ عدد المتوفين ٤٤٢١ متوفى، ١٨٩٢٥ مصاب اما التلفيات فقد بلغت ١٢,٨٥٨ جنيه.

وكان من بين أسباب حوادث السيارات السرعة الجنونية وخاصة على الطرق السريعة وحول اسباب كثرة هذه الحوادث يقول المهندس رفعت السيد فودة مهندس سيارات متخصص بإحدى شركات التامين .

١ - عدم الالتزام بتعليمات وقواعد المرور على هذه الطرق وخاصة الحد الاقصى للسرعة المقررة عليها

٢ - عدم احتراز بعض قائدى السيارات وتوخى الحرص اللازم اثناء القيادة وعدم الانتباه لخطأ الغير.

٣ - عدم الاستعداد البدنى والذهنى لرحلة السفر

٤ - الحمولات غير القانونية للسيارات (خاصة الشاحنات) والتى تتسبب فى فقد اتزان السيارة على السرعات العالية

٥ - سوء الحالة الفنية للسيارة

ونحن بصدد الحديث عن الحالة الفنية للسيارة وماقد تتسبب فيه من حوادث ولتفادى الحوادث الناشئة عن سوء الحالة الفنية للسيارة نود ان نؤكد على بعض النقاط منها

١ - الكشف الدورى على السيارة واجراءعمليات الصيانة الوقائية لها فى توقيتاتها المحددة والتركيز على جهاز القيادة (الدركسيون) وكذلك جهاز الفرامل .

٢ - قبل القيام بالرحلة لابد من مراجعة ضغط الهواء داخل الاطارات والتاكد من مناسبة هذا الضغط لدرجة الحرارة طبقا لفصول السنة .

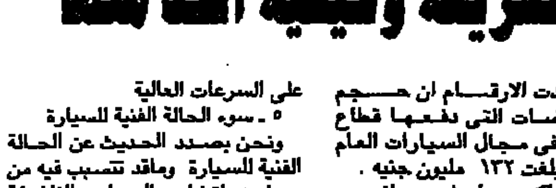
٣ - مراجعة مستوى السوائل بالسيارة (زيت الفرامل - مياه التبريد - زيت المحرك - زيت الدركسيون ..)

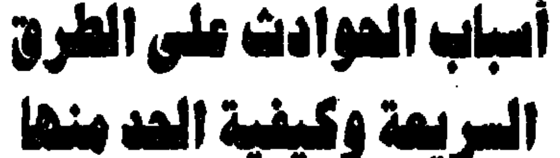
٤ - التاكد من سلامة العدادات والمبينات بتابلوه السيارة

٥ - التاكد من تثبيت البطارية / البطاريات وكذلك تثبيت الكابلات الخاصة بالكهرباء .

٦ - التاكد من سلامة عمل الانوار والاشارات

نود ان نؤكد انه اذا روعيت النقاط البسيطة السابقة فالسلامة باذن الله





التأمين بالقيمة الحقيقية

ماذا لو تم التامين علي السيارة باقل من قيمتها الحقيقية ؟

يجيب خبير التامين ابراهيم الطحاوي ومدير عام السيارات باحدي الشركات علي هذا التساؤل بقوله : يعمد البعض الي التامين علي السيارة باقل من قيمتها لتقليل قيمة الرسوم لكن هذا يعني ان التامين علي السيارة سيكون مجزءا بين شركة التامين ومالك السيارة ويمكن توضيح ذلك بالمثال التالي : سيارة قيمتها مائة الف جنيه لاغير وطلب العميل التامين عليها بمبلغ ستين الف جنيه لاغير . معني ذلك أنه أمن عند نفسه بباقى قيمة السيارة وهي اربعين الف جنيه . وتظهر خطورة هذا المبلغ في حالة وقوع حادث للسيارة نتجت عنه تلفيات جزئية بمبلغ ١٢ الف جنيه مثلا . في هذه الحالة سيكون التعويض يصرف بنسبة مبلغ التامين الى القيمة السوقية للسيارة . وطبقا للارقام الواردة بهذا المثال فان التعويض المستحق للعميل يكون كالاتي:

إبراهيم الطحاوى

$$\text{قيمة التعويض} = \frac{\text{قيمة التلفيات} \times \text{مبلغ التامين}}{\text{القيمة السوقية}}$$

$$\frac{١٢٠٠٠ \times ٦٠٠٠٠}{١٠٠٠٠٠} = ٧٢٠٠ \text{ جنيه}$$

وبذلك يكون العميل قد تحمل هو الفرق وقدره ٤٨٠٠ جنيه مقابل توفير جنيهات قليلة من رسوم التامين !!

أما اذا حدث ولحق بالسيارة تلفيات جسيمه ادت الي اعتبارها هالكة كلية فان شركة التامين ملتزمة بدفع مبلغ التامين فقط وهو ستون الف جنيه ، ويكون صاحب السيارة قد خسر الفرق وقدره اربعون الف جنيه

بريد القراء

إجراءات الإبلاغ عن حادث سيارة



امين حافظ

محمد فاروق

وصلنا تساؤل من محمد فاروق القاضى بتجارة القاهرة عن الاجراءات التى يجب ان يقوم بها صاحب الوثيقة عند وقوع حادث لسيارته؟!

يقول امين حافظ بمعاينات السيارات بإحدى شركات التامين ان الشروط الواجب توافرها عند الابلاغ عن حادث سيارة مؤمن عليها تامينا شاملا لدى شركات التامين هى:

١- الابلاغ عن الحادث ومحاولة اثبات حالة الحادث بواسطة قسم الشرطة تحرير محضر الشرطة «ولا سيما فى الحوادث الجسيمة».

٢- تحرير اخطار حادث من مستندات الشركة المؤمنة محدد فيه التلفيات التى حدثت أو الظروف المحيطة بالحادث وتحديد مكان وميعاد تواجد السيارة لإجراء المعاينة من قبل شركة التامين.

٣- يتم معاينة السيارة المبلغ عليها بواسطة معاينى او خبراء شركات التامين وتحديد قيمة الاصلاح بعد مراجعة الحادث وتلفيات السيارة مع مهندس التوكيل او صاحب الورشة.

٤- يتم اصلاح السيارة فى المكان المعد للإصلاح ويتم مراجعة صورة المقايسة المعتمدة من مهندس الشركة المؤمنة حتى يتأكد من صدق التغيرات لقطع الغيار واتباع الأصول الفنية فى الإصلاح وتتم المعاينة بعد الإصلاح ايضا بواسطة خبراء الشركة.

٥- يتم تقديم الفواتير الدالة على الاصلاح متضمنة القيمة المتفق عليها ويتم صرف التعويض للمؤمن له او من ينوب فى استلام قيمة التعويض. بناء على مخالصة رسمية موقع عليها من العميل.

مجلس الوزراء يوافق على إنشاء ٣ محطات لتوليد الكهرباء

تعمل بالمازوت وبالطاقة الشمسية والمائية ومزرعة لتوليدها من الرياح

قرر مجلس الوزراء في اجتماعه مؤخرا برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء إنشاء أول محطة لتوليد الكهرباء بنظام الكود Boot تعمل بنظام المازوت أو الغاز الطبيعي بقدرة ٦٥٠ الف كيلوات، وإنشاء أول محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية نهارا أو الغاز الطبيعي ليلا بقدرة من ٨٠ الى ١٠٠ ميجاوات وإقامة مشروع مزرعة الرياح لتوليد الكهرباء بقدرة ٣٠٠ ميجاوات. كما وافق المجلس على إنشاء محطة لتوليد الكهرباء المائية على قناطر نجع حمادى بقدرة ٦٠ ميجاوات بالتنسيق مع وزارة الأشغال وربط شبه جزيرة سيناء وساحل البحر الأحمر بالشبكة الكهربائية الموحدة. وصرح صفوت الشريف وزير الإعلام عقب الاجتماع انه تقرر البدء في اتخاذ إجراءات إنشاء محطات توليد كهرباء مائية وحرارية لإنتاج الطاقة الكهربائية اللازمة لمشروعات الوادى الجديد لاستزراع ٢ مليون فدان، كا قرر مجلس الوزراء استكمال تنفيذ مشروعات محطة توليد الكهرباء الحرارية بالكريمات وسيدى كرير وعيون موسى بقدرة ٢٤٠٠ ميجاوات واستكمال مزرعتي توليد الكهرباء من طاقة الرياح الزعفرانة بقدرة ١٢٠ ميجاوات، واستكمال مشروعات الربط الكهربائي مع الأردن شرقا وليبيا غربا لينتهي تنفيذها عام ٩٨، كما تقرر الانتهاء من إنارة توابع القرى والتي يبلغ عددها ٢٠٠٠ تابع في يونيو ٩٨، كما استعرض المجلس تقريرا حول تطورات الطاقة الكهربائية من عام ٨١ وحتى ٩٦، أشار التقرير الى زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية من ١٨ مليار كيلووات/ ساعة الى ٥٨٧.٥ مليار كيلووات /ساعة وزيادة نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية سنويا من ٤٣٠ كيلووات/ساعة الى ١٠٠٠ كيلووات/ ساعة كما أشار التقرير الى توفير احتياطى من القدرات الكهربائية المركبة يبلغ حوالى ٢٠٪ لمواجهة الظروف الطارئة. وأشار تقرير المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء الى إنارة جميع القرى والتوابع المدرجة بتعداد ٨٦ بالكامل وعددها ٣٠ الف قرية وتابع، وأوضح وزير الكهرباء خفض معدل استهلاك الوقود من ٣٤٦جراما/ مازوت ومايعادله من الغاز الطبيعي الى ٢٢٥ جراما لكل كيلووات/ ساعة.

وفي حديث مع المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماع مجلس الوزراء حول مايجرى حاليا من الإسراع في تعمير وتطوير المحافظات والمناطق النائية وخلق مجتمعات عمرانية جديدة تتيح مزيدا من فرص العمل والإنتاج للشباب ورفع المعاناة عن سكان هذه المناطق أوضح الوزير أن ذلك هدف استراتيجي لمصر في المرحلة الراهنة يترجمه الرئيس مبارك إلى تعليمات مباشرة لكافةقيادات العمل الوطني، ولقد كانت وزارة الكهرباء والطاقة وهيئة كهرباء مصر، كما يضيف المهندس أباظة في الطليعة لوضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ حيث أولى قطاع الكهرباء اهتماما خاصا، بتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة لتنمية الصناعات البيئية والحرفية ومشروعات السياحة واستصلاح الأراضي بهذه المناطق خاصة انه لم يتم ربطها بالشبكة القومية الموحدة بعد، وإلى أن يتم الانتهاء من مشروعات الربط الجارى تنفيذها قامت هيئة كهرباء مصر بإنشاء عدد كبير من محطات التوليد الغازية والديزل الصغيرة لتغذية هذه المناطق تصل قدراتها إلى حوالى ٢٠٠ ميجاوات لتلبية الطلب المتزايد على استخدام الكهرباء، ومن أهم هذه المحطات محطة توليد كهرباء مرسى مطروح العائمة وتبلغ قدرتها ٦٠ ميجاوات وهي من النوع سابق التركيب على صندل بحرى واختير موقعها على شاطىء خليجى على بعد ١٧كم من مدينة مطروح لمجابهة تطور الأحمال الكهربائية للتوسع العمراني والسياحى والصناعى والزراعى بالمنطقة، وقد تم تشغيلها تجاريا عام ٩٠ بالتعاون مع الخبرة اليابانية. وبلغت تكلفتها الاستثمارية ١٦٠ مليون جنيه مصرى وقيمتها الحالية حوالى ٣٠٠ مليون جنيه منها مايعادل حوالى ٢٨٠ مليون جنيه بالعملات الأجنبية وهي الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا وملحق بها منطقة سكنية للعاملين وورشة لإصلاح المهمات.

والى جانب ذلك يجرى حاليا تنفيذ خط ربط الساحل الشمالى بالشبكة الموحدة للجمهورية بجهد ٢٢٠ ك. ف وذلك في نطاق التمهيد لمشروع الربط بين شبكتي مصر وليبيا ومن ثم إلى باقى دول المغرب العربى وبذلك تصل جهود وإنجازات قطاع الكهرباء إلى أقصى الحدود الشمالية الغربية للبلاد.



م. ماهر أباظة — د. كمال الجنزورى

وفى محافظة الوادى الجديد - أمل مصر في المستقبل - أنشأت الهيئة عددا من محطات التوليد بمدن وقرى وواحات المحافظة لمواجهة زيادة الأحمال التى تبعث مشروعات التنمية والتطوير السريعة التى خططت لها الدولة ومن هذه المحطات محطة توليد مدينة الخارجة (عاصمة المحافظة) ومحطة توليد كهرباء موط أهم وأكبر مدن الواحات الداخلة. إلى جانب محطات سيوة والفرافرة وباريس وبلاط.

وقد توجت هيئة كهرباء مصر جهودها الكبيرة لخدمة الوادى الجديد بمشروع عملاق تم إنجازه بالفعل وتشغيله وهو إنشاء خط جهد ٢٢٠ ك. ف لربط الوادى الجديد بالشبكة القومية الموحدة يمتد من نجع حمادى بمحافظة قنا إلى مدينة الخارجة وأبوطرطور لتغذية وتشغيل مشروع مناجم فوسفات ابو طرطور تلك الصرح التعدينى الصناعى الضخم الذى اقامته وزارة الصناعة والثروة المعدنية كأحد المشروعات كثيفة العمالة بما يشمله من مناجم ومصانع ومزارع ومدينة سكنية كبيرة للعاملين به وخط السكة الحديد الذى يجرى إنشاؤه لنقل الإنتاج من الفوسفات إلى ميناء سفاجا على ساحل البحر الأحمر حيث يتم تصديره للخارج.

وهكذا ينقلنا الحديث إلى محافظة البحر الأحمر لنلمس بوضوح ماتم تحقيقه هناك من إنجازات تطوق أعناق رجال الكهرباء والطاقة وتعد فخرا لهم على أرض هذه المحافظة الممتدة من جنوب السويس شمالا حتى أقصى الحدود الجنوبية لمصر عند شلاتين وحلايب.

ففى مدينة الغريقة (عاصمة المحافظة) تم تنفيذ محطة توليد غازية جديدة بقدرة ٣٠ ميجاوات إلى جانب قدرة المحطة القديمة بها وهى قدرات تفوق الحاجة الحالية للمدينة من الكهرباء. ولكن روعى في ذلك التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية نظرا لسرعة حركة التعمير وبناء القرى والمنشآت السياحية والفنادق وتسابق المستثمرين لإقامة مشروعاتهم هناك، وبالتالى الطلب السريع والمتزايد على الطاقة الكهربائية هذا إضافة إلى عدد آخر من محطات التوليد بسفاجا والقصير وحلايب وشلاتين.



المهندس أباظة:

توصيل الكهرباء لتعمير المناطق النائية وخلق مجتمعات عمرانية جديدة هدف استراتيجي يؤكد عليه الرئيس مبارك ويتابع تنفيذه

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الهيئة تقوم حاليا بتنفيذ مشروع خط ربط جديد جهد ٢٢٠ك. ف بين قنا وسفاجا لربط ساحل البحر الأحمر بأكمله بالشبكة الموحدة لضمان استمرار واستقرار التغذية الكهربائية بالمحافظة والاستفادة بوحدات التوليد بها في دعم قدرات الشبكة بعد الربط.

بقى لنا أن نتجول جولة سريعة بين ربوع سيناء الحبيبة شمالها وجنوبها لنتعرف من خلالها على جهود الوزارة والهيئة والإنجازات التى تحققت هناك كمساهمة فعالة لعمال وخبراء الكهرباء والطاقة في تنمية وتطوير هذه البقعة العزيزة على نفس كل مصرى لملاحقة مشروعات بناء هياكل البنية الأساسية التى تقوم عليها المشروعات العمرانية والسياحية والصناعية والزراعية وقد قامت الهيئة بإنشاء عدد كبير من محطات توليد الكهرباء بجميع مدن شمال وجنوب سيناء لتلبية احتياجاتها العاجلة، وملاحقة الطلب السريع والمتنامى على استخدام الطاقة الكهربائية، وأهم هذه المحطات تلك التى يتم تنفيذها بالعريش وأوشكت على الانتهاء من محطات بالعريش ورفح والقنطرة شرق والطور ونويبع ودهب وشرم الشيخ وطابا.

ويجرى حاليا ربط سيناء بالوطن الام عن طريق شبكة الكهرباء القومية الموحدة حيث يجرى ربطها عبر محورين رئيسيين اولهما بخط جهد فائق ٥٠٠ ك. ف من السويس إلى طابا مارا بكل جنوب سيناء وهو ضمن مشروع يربط طابا المصرية بالعقبة الأردنية عبر مياه الخليج والمحور الثانى هو خط القنطرة العريش جهد ٢٢٠ك. ف لربط محافظة شمال سيناء وبذلك تكون وزارة الكهرباء والطاقة هى أول من أنهى غربة وعزلة سيناء وكذلك بالنسبة للساحل الشمالى والبحر الأحمر والوادى الجديد.

أحمد هاشم



٢٥ مليون طن مازوت والغاز الطبيعي تم توفيرها بخفض معدل استهلاك الوقود بمحطات توليد الكهرباء

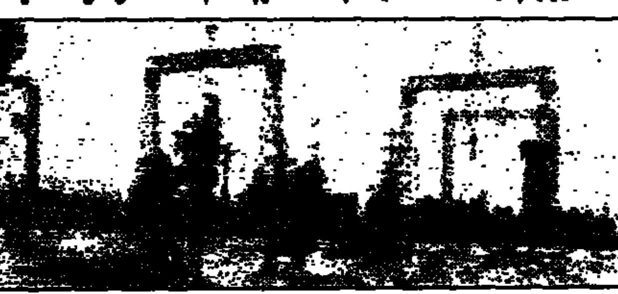
عقب اجتماعه مع د. مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر وخبراء الهيئة أكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة: أن خفض معدل استهلاك الوقود بمحطات توليد الكهرباء وفر ٢٥ مليون طن من المازوت والغاز الطبيعى قيمتها ٧ مليارات جنيه وقال الوزير: أن استراتيجية قطاع الكهرباء الحالية تهدف إلى ترشيد استهلاك الوقود البترولى في محطات توليد الكهرباء وتحويلها لتعمل بالغاز الطبيعى بدلا من المازوت وأضاف أن الخبراء نجحوا في تقليل وترشيد استهلاك الوقود اللازم لتوليد واحد كيلو وات من ٣٤٦ جراما عام ٨١ ليصبح ٢١٩ جراما حاليا وحسنوا كفاءة وحدات التوليد الحرارية لتصبح ٤٠ ٪ حاليا من ٢٧٪ عام ٨١ وفى نفس الوقت قل الفاقد في الطاقة الكهربائية المنقولة عبر الشبكات إلى ٨٪ بدلا من ١٧ ٪ في نفس العام.

وقال أنه يجرى اتباع نظم ودراسات تقييم البيئة في مشروعات التوليد الجديدة في مناطق عيون موسى بسيناء وسيدى كرير على الساحل الشمالى الغربى والكريمات بشمال الصعيد كما جرى تنفيذه في محطات توليد كهرباء شبرا الخيمة العملاقة.

دراسة وضع تعريفة موحدة للكهرباء بين دول الربط الكهربى الاقليمى خلال الأسبوع الحالى

تشارك مصر في اجتماع خبراء الكهرباء والطاقة بدول حوض البحر المتوسط بايطاليا يتم خلال الاجتماعات وضع الاسس الفنية لتحديد أسعار الطاقة المتبادلة بين دول المنطقة أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباءان الخبراء يدرسون وضع تعريفة موحدة للكهرباء بين الدول التى سيتم ربطها بشبكة كهربائية اقليمية موحدة خلال اجتماعات اللجنة التعريفية بالاتحاد العالمى لنقل وتوزيع القوى الكهربائية كما أشار الوزير الى ارسال وفد مصرى برئاسة المهندس محمود سامى زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة الى اسبانيا خلال الاسبوع القادم للمشاركة في اجتماع لجنة دراسة الربط الكهربى والطاقة لدول حوض البحر المتوسط.

٥٩٤ مليون جنيه تكلفة تنفيذ شبكات كهرباء الجهد العالى في ١٢ مدينة



صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة، عقب اجتماعه مع المهندس احمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف وقياداتها التنفيذية أن الهيئة تقوم بالتعاون مع هيئة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة بالانتهاء في تنفيذ مشروعات شبكات الجهد العالى في ١٢ مدينة جديدة لتغذية المدن الصناعية والسكنية الجديدة في مختلف المحافظات... بتكلفة قدرها ٥٩٤ مليون جنيه لجذب المستثمرين الاجانب والمصريين لاقامة مشروعاتهم في هذه المدن وخلق فرص عمل جديدة ومجتمعات عمرانية لتخفيف التكدس السكانى بالمحافظات

وأوضح الوزير أنه تم زيادة عدد محطات المحولات في مدينة العاشر من رمضان من ٦ محطات الى ٨ محطات بالاضافة الى زيادة سعات عدد من المحطات القائمة ليصبح اجمالى سعة المحطات ٧٤٠ ميجا فولت/ امبير لاستيعاب الاحمال الحالية والمستقبلية المتوقعة بالمدينة وتبلغ التكلفة التنفيذية لهذه المشروعات ١٧٥ مليون جنيه. كما يجرى الانتهاء من انشاء محطة محولات مدينة العبور والخطوط اللازمة لربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة بتكلفة ٢٨ مليون جنيه. وانشاء محطتي محولات بمدينة الشروق بتكلفة ٣٠ مليون جنيه وانشاء محطت محولات بالتجمع الاول والخامس بالقاهرة الكبرى وربطها بالشبكة الموحدة بتكلفة ٨٠ مليون جنيه وانشاء محطة بمدينة دمياط الجديدة بتكلفة ٢٥ مليون جنيه ومحطتى محولات مدينة الشيخ زايد الجديدة بتكلفة ٥٠ مليون جنيه ومحطة محولات ببنى سويف بتكلفة ٢٨ مليون جنيه ومحطة بمدينة قنا الجديدة بتكلفة ٢٨ مليون جنيه ومحطة بمدينة طيبة بالاقصر بتكلفة ٢٨ مليون جنيه ومدينة المنيا الجديدة شرق النيل بتكلفة ٢٥ مليون جنيه ومحطة بمدينة الصفا الجديدة باسيوط بتكلفة ٣٠ مليون جنيه.. ويتم ربط هذه المحطات بالشبكة الموحدة لتأمين التغذية الكهربائية لجميع المستخدمات.

للاعلان في هذه الصفحة الخاصة ت: ٥٧٨٦١٠٠

قرية الربوع بالفيوم

الموقع:

- ٨٠كم من الأهرامات
- تقع علي ١٧ فدان على شاطئ بحيرة قارون بمنطقة تونس.
- ٣٦ وحدة طبقاً للموقع العام المبين

ملكية مفرزه لقطعة الأرض المخصصة للوحدة وماعليها من مبانى ومرافق وملاحق وحمام سباحة خاص إن وجد.

- طراز معماري بيئي.
- الشبكات والمرافق العامة علي أعلي مستوي.
- إدارة القرية وخدمة الملاك والنزلاء علي أعلي مستوي.
- المشترين من صفوة المجتمع.
- التسليم ثلاثة شهور من تاريخ التعاقد.

زيارة ميدانية

أيام الجمعة والسبت
المغادرة: من أمام فندق فورتي جراند الساعة ١,٣٠ ظهراً والعودة: ٥,٠٠ مساءً

المتاح
١٠ وحدات
مميزة طبقاً للمبين بالموقع العام

الموقع العام
● مباع
● غير مباع

ماذا تشترى ؟؟؟؟

- قطعة أرض من ٧٠٠ إلي ١٢٠٠م٢ تقريباً ملكية مفرزة وحوالي ١٥٠٠ م٢ مشاعاً
- ڤيلا حوالي ٣٠٠ م٢ أرضي وأول
- ملاحق (غرفة نوم وحمام ومخزن) حوالي ٥٠ م٢
- حمام سباحة خاص حوالي ٥٠ م٢
- حدائق أمامية وخلفية حوالي ٣٠٠ م٢
- تراسات وأحواش حوالي ٤٠٠م٢
- الوحدات ٨٠٪ مؤثثة (مطبخ - أسرة مصاطب - بلاكارات - تسريحات - وحدات انارة داخلية وخارجية بالكامل - فرن بلدي - شواية مباني بالتراس الأمامي)
- **مواصفات التشطيب بالمعاينة**

التسعير ونظام الدفع:

- سعر العقار بالمتر المسطح الملكية المفرزة بما عليها من مباني ومرافق حوالي ١٠٠٠ جم/م٢
- ١٠٪ مقدم حجز لايرد يستكمل إلي ٣٠٪ عند التعاقد.
- ٧٠٪ بحد أقصي ١٢ شهر من تاريخ التعاقد بدون فوائد
- ١٠٪ خصم للدفع النقدي
- يمكن عمل تسهيلات في السداد حتي خمس سنوات بفائدة بنكية بعقد ثلاثي الاطراف الطرف الثالث (مقرض) البنك الأهلي المصري

Al Roboue FOR TOURISTIC DEVELOPMENT (S.A.E.)

الربوع للتنمية السياحية (ش.م.م)
محسن العبد

١٢ شارع الدكتور سيد عبد الواحد - روكسي - مصر الجديدة
تليفون: ٢٥٧١٢١٧ - ٢٥٦٩٨٣٩ - ٢٥٧٨٠٠٣ فاكس: ٢٥٧٨٠٠٣
للاستعلام يومياً من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثامنة مساءً عدا الجمعة

صفحة متخصصة بإشراف: أسـامة سـرايا
الأهرام

القطاع السرى يقود التنمية فى الشرق الأوسط

■ القاطرة الجديدة وفرت فرصا لـ٦٠٪ من العمالة غير الزراعية فى المنطقة
■ القطاع غير الرسمى أحد المكونات الأساسية فى اقتصادات دول جنوب شرق آسيا

القطاع السرى .. بلا تامينات او ضرائب ، إعفاءات من جميع الرسوم

عاطف عبدالله

قدرت بعض الدراسات أن القطاع غير الرسمي (السرى) يستوعب الآن نسبة تصل إلى ٤٠، ٥٥، ٧٠٪ من إجمالي العمالة الحضرية وغير الزراعية في أمريكا اللاتينية ودول آسيا وافريقيا على التوالي.

ووفقا للتقديرات فإن القطاع غير الرسمي في بعض دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يوفر ما بين ربع وثلثي العمالة غير الزراعية، حيث بلغت النسبة في الجزائر نحو ٢٥.٤٪ وبلغت في تونس ٣٩.٣٪ وفي المغرب بلغت ٥٦.٩٪ وفي مصر بلغت حوالي ٦٥.٣٪ وفي موريتانيا ٧٥.٢٪ وفي إيران ٤٣.٥٪ وفي تركيا ١٧.٤٪.

وأضافت الدراسات التي أعدها مجموعة من الخبراء لمنتدى البحوث الاقتصادية وإيران وتركيا انه من حيث المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي فإن الأنشطة غير الرسمية مسجلة بأقل من قيمتها الحقيقية بكثير من حسابات الدخل القومي في جميع دول العالم الثالث.

وعرفت الدراسات القطاع السرى أو غير الرسمي بأنه ذلك النشاط الذي لا تنظمه المؤسسات الرسمية والتنظيمات الاجتماعية مثل قوانين العمل والضرائب واشتراطات التسجيل التي تحكم الأنشطة المماثلة في القطاع الرسمي.

وأشارت الدراسات إلى عدم وضوح الحدود بين القطاع غير الرسمي والأنشطة التي تقع في نطاق القطاع الرسمي، نظرا للتداخل الذي يحدث بين المنشآت الصغيرة او المتوسطة المسجلة رسميا وما تقوم به من تشغيل العمالة بصورة غير رسمية.

حيث يظل بعضهم غير مسجلين، وبالتالي غير متمتعين بحماية التأمينات الاجتماعية، وفي المقابل هناك ظاهرة متزايدة يقوم فيها كاسبو الأجور الرسمية بالعمل بصورة غير رسمية إلى جانب عملهم الرسمي وهي الجمع بين وظيفتين.

وذكرت الدراسات انه كثيرا ما يحدث الخلط بين الأنشطة غير الرسمية وأنشطة الاقتصاد «الأسود» أي الأنشطة الاقتصادية غير المشروعة، مؤكدة أن الأخيرة لا تشكل غير نسبة ضئيلة للغاية من إجمالي القطاع.

وأكدت الدراسات أن القطاع غير الرسمي جدير بنظرة أكثر تدقيقا لأن الكثيرين من المراقبين يعتبرونه قاطرة جديدة للنمو في اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، خاصة في وقت يتناقص فيه إيجاد القطاع العام لفرص العمل.

وأضافت: ونادرا ما يتم العثور على مصادر لمبادرة القطاع الخاص وقدراته التنظيمية في الساحة التقليدية الواسعة للأنشطة الاقتصادية الصغيرة، فضلا عن أن الكثير من الأنشطة غير الرسمية يمكن أن تكون نقطة انطلاق للتأهيل للأعمال الكبيرة، كما أن المرونة التي يتصف بها غير الرسمي تجعله مستجيبا بصفة خاصة لاحتياجات الشرائح الضعيفة من المجتمع مثل النساء الفقيرات.

واشترطت الدراسات انه لكي ينضج القطاع غير الرسمي ويصبح مكونا أساسيا وذا إنتاجية عالية في الاقتصاد القومي، كما أصبح عليه بالفعل في جنوب شرق آسيا - عن طريق ارتباطاته الديناميكية من خلال التعاقد من الباطن مع قطاع المنشآت الكبيرة والرسمية - فلابد من وضع جدول أعمال يشمل العديد من السياسات ويكون على الأقل تعويضا عن عشرات السنين من الإهمال من جانب حكومات المنطقة.

وشددت الدراسات على ضرورة الحاجة إلى مشروع تتقرر في ضوئه السياسات في شمال إفريقيا والشرق الأوسط لمساعدة الحكومات في تطوير وتشجيع قطاع المنشآت الصغيرة وغير الرسمية. وعلقت أهمية خاصة على تنمية الديمقراطية الاقتصادية حتى تتاح الفرصة لهذا القطاع أن يصبح من الموارد الاقتصادية الرئيسية في المنطقة ويراعى في ذلك التحديد الدقيق للحجم والتكنولوجيا وعمليات الإنتاج.

وكانت الدراسات قد تعرضت لأوضاع القطاع السرى في كل من مصر والجزائر والمغرب ولبنان وتركيا. ففي مصر قدمت د. عالية المهدى من جامعة القاهرة عرضا للأدبيات المتعلقة بالقطاع السرى من الناحيتين النظرية والتطبيقية

ووفقا لما تقوله د. عالية فإنه لا توجد معلومات عن حجم ونوع رءوس الأموال المستثمرة وتأثير ذلك على الإنتاجية والكسب وإمكانيات توسع الوحدات غير الرسمية إذا توافر الدعم المالي المناسب، طبيعة التدريب ونوعية المهارات التي يكتسبها العمال والعلاقة بين الوحدات الرسمية وغير الرسمية، وطبيعة التعاقد من الباطن بين هذين النوعين من المؤسسات وتقديم المساعدة الفنية من أجل تحسين نوعية المنتجات والاستجابة لمتطلبات السوق والإحلال المتبادل للمنتجات بين القطاعين الرسمي وغير الرسمي على صعيد السوق.

وتناول د. كمال حمدان من المعهد اللبناني للاستشارات والبحوث أثر الحرب الأهلية على سوق العمل وقطاع التوظيف في لبنان، حيث أدى التضخم وتدمير البنية الأساسية وتدهور الأحوال الاجتماعية إلى زيادة الفقر ونمو القطاع غير الرسمي والذي مازال مجهولا من الناحية الاقتصادية.

وأضاف: ومع ذلك فإن الزيادة في معدل اللبنانيين العاملين لحسابهم الخاص يعد مؤشرا غير مباشر على حدوث زيادة في عدد المنشآت الصغيرة والحجم الكلي للقطاع غير الرسمي في لبنان. ووفقا لرأي الدكتور حمدان فإن المؤسسات الصغيرة في لبنان تغلب عليها السمات التالية: أنها تقوم بتوظيف أقل من خمسة عمال، وأن أغلبها قائم في جبل لبنان خاصة في ضواحي بيروت، وأن ١٠٪ من المؤسسات مسجلة باسم أفراد وأن ٦٠٪ من المؤسسات التي شملها المسح أنشئت في الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٤، في حين أسس ٣٠٪ بعد عام ١٩٩٠.

وتوصلت دراسة للدكتورة شمسية أوزار من جامعة «بوجازيتشي» بتركيا، إلى أن ٣٠٪ من العائلات تحصل على كسبها من أنشطة غير رسمية تتم في جميع قطاعات الاقتصاد تقريبا في إحدى المستوطنات العشوائية.

وأضافت أن أفراد القطاع غير الرسمي يمثلون مستويات تعليمية منخفضة وأن عددا من النساء أكبر من الرجال يشتغلن في الوظائف الدنيا في القطاع السرى، فضلا عن أن الحصول على الوظائف في هذا القطاع تتم من خلال الوسائل التقليدية، وأن موارد الائتمان الرسمي ليست متاحة للقطاع غير الرسمي.

وجاء في الدراسة أن أغلبية من يحصلون على أجور القطاع غير الرسمي يعملون في منشآت صغيرة، أي تلك المنشآت التي يعمل بها أقل من ٢٥ عاملا.

وناقش بشير حمدوش من المعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي الدراسات التي أجريت على القطاع السرى في المغرب وتناول تحليله جانبين أساسيين من المشكلة: الامتداد القطاعي للدراسات والذي يغطي أساسا الأنشطة التجارية والصناعية وهيكل التوظيف في القطاع السرى والذي يتميز بأنظمة الدعم العائلي وأنظمة التلمذة الصناعية.

وبين أن القطاع غير الرسمي في المغرب يعتمد إلى حد كبير على تشغيل أحداث وعلى دفع أقل أجور مالية ممكنة. كما كشفت الدراسات عن وجود علاقة بين القطاع غير الرسمي والهجرة من الريف، وكذلك الهجرة الدولية، وبذلك برز الطابع الديناميكي لهذا القطاع في سياق الظروف الاقتصادية الوطنية والدولية المتغيرة.

حديث مع عالم مصرى تم اختياره كأحد أبرز الشخصيات العلمية العالمية فى القرن الـ٢١

علوم الفضاء.. كيف نسخرها فى غزو الصحارى العربية؟

خميس البكرى

□ عن علوم الفضاء وتطبيقاتها في مجالات تطوير الطاقة الشمسية وتسخيرها لغزو الصحارى المصرية والعربية بدور حديثي مع العالم المصري الشاب أ. د. مُسلّم شلتوت رئيس قسم بحوث الشمس والفضاء بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بحلوان الذي تم اختياره كأحد أبرز الشخصيات العالمية التي أسهمت ببحوث وأعمال لخدمة الجنس البشري، والمجتمع الدولي خلال القرن العشرين، وتم نشر سيرته الذاتية وتاريخه العلمي في الطبعة الخامسة عشرة لموسوعة الشخصيات العالمية البارزة: "Who is Whoim the world"

وكان وراء هذا التكريم للدكتور مُسلّم إنجازاته العلمية التي تتمثل في ٩٦ بحثا علميا وتكنولوجيا في الطاقة الشمسية وتلوث الهواء وعلوم الفضاء.. فضلا عن حصوله على جائزة الدولة التشجيعية في الفيزياء عام ١٩٨٦، ونوط الإمتياز من الطبقة الأولى عام ١٩٩٥.

والتقى بالعالم المصري الشاب بعد عودته مؤخرا من مدينة بون بألمانيا حيث شارك في مؤتمر الأمم المتحدة لعلوم الفضاء الأساسية، وألقى محاضرتين.. الأولى عن الحفار المصري الذي لايزيد وزنه على كيلو جرام واحد.. وسيهبط على سطح المريخ عام ٢٠٠١ بسفينة الفضاء الروسية مارسخود في مشروع أمريكي روسي مصري مشترك، وقد اكتسب الحفار صفة المصري بعد أن قام د. مُسلّم ود. فاروق الباز بتصميمه وتصنيفه واختباره أثناء المؤتمر الرابع للأمم المتحدة لعلوم الفضاء الأساسية، الذي عقد بالقاهرة في يونيو ١٩٩٤، ومهمته على سطح المريخ البحث عن المياه الجوفية الثلجية المتجمدة تحته، بعد تجربته بصحراء مصر الغربية بمنطقة شرق العوينات والواحات المصرية الخمس التي تماثل وديانها الجافة، وديان المريخ!.

وبالتأكيد سوف يلعب هذا الحفار المصري الفضائي دورا مؤثرا وفاعلا في الكشف عن خزانات المياه الجوفية في كافة الصحارى العربية خلال خمس سنوات قادمة.

.. أما المحاضرة الثانية فكانت عن أشعة إكس الصادرة عن الشمس والمقاسة بالقمر الصناعي جوتس التابع لوكالة الفضاء الأمريكية، وتغيرات هذه الأشعة خلال الدورة الشمسية الثانية والعشرين والتي بدأت في عام ١٩٨٤ وانتهت في عام ١٩٩٦ لتبدأ الدورة الشمسية الثالثة والعشرين في بداية العام المقبل.

وعن تكنولوجيا الفضاء، ومردودتها على التنمية الأرضية عموما، والمصرية والعربية خاصة يقول د. شلتوت: لقد كان لتكنولوجيا الفضاء خلال الأربعين عاماً الأخيرة عائدها الاقتصادي والاجتماعي لكل الجنس البشري، وبالتأكيد فإن الأموال التي أنفقت عليها لم تضع هباء، فإذا تناولنا موضوعا واحداً لتطبيقاتها في مجال الطاقة الشمسية وغزو الصحراء لأدركنا أن عائدها الاقتصادي سيكون أضعاف ما أنفق عليها، فغزو الصحراء يتمثل في المعادلة الآتية: طاقة متجددة + مياه جوفية صالحة + تربة صالحة = غزو ناجح للصحراء.. أما عن الطاقة المتجددة فمنذ حوالي ٤٠ سنة كان لابد من توفير مصدر كهربي دائم لتشغيل أجهزة الأقمار الصناعية التي تم إرسالها للفضاء الخارجي خلال النصف الثاني من الخمسينيات، وكان الاهتداء إليها بفضل علم فيزياء الجوامد الذي مكن من تصنيع ما يسمي بالخلايا الشمسية من السيليكون المبلور عالي النقاء، لتحويل الإشعاع الشمسي مباشرة إلي تيار كهربي مستمر وتكلفت الخلية الواحدة التي يمكن أن تعطي كهرباء مقدارها وات واحد بما يزيد على ٤٠ دولارا أمريكيا، إلا أن التقدم العلمي والتكنولوجي خلال الـ ٤٠ عاما الماضية أدى إلى تصنيع خلايا شمسية لا بلورية بتكلفة أقل، وأصبح استخدامها في المناطق الصحراوية النائية لتوليد الكهرباء اقتصاديا، وسعرها منافسا لوسائل التوليد التقليدية مثل محطات الديزل. كما تتميز الخلايا الشمسية بأنها تعطي طاقة متجددة من أشعة الشمس وهي طاقة نظيفة ١٠٠٪ كما أنها لا تحتاج إلى صيانة تذكر، وتستخدم هذه الطاقة المولدة من الخلايا الشمسية، والأنظمة الفوتوفولطية في عمليات ضخ المياه الجوفية في استصلاح وتعمير الصحارى. وأصبح سعر الخلية الشمسية التي تعطي وات واحدا من الكهرباء أقل من دولارين. وهي وإن كان تصنيعها يمثل قمة التكنولوجيا في تصنيع معدات الطاقة الشمسية إلا أنها أضحت في إمكان كثير من الدول النامية. وقد أدخلت تكنولوجيا الفضاء طريقة الاستشعار عن بعد في استكشاف المياه الجوفية باستخدام الأشعة تحت الحمراء عن طريق الأقمار الصناعية كالقمر لاندسات وسبوت، وأمكن من خلالها تحديد الاختلاف في درجة حرارة الماء، كما أن المسح الجوي المغناطيسي والتصوير باستخدام الطائرات على ارتفاعات منخفضة يحدد التراكيب الصخرية التحت سطحية والتي يمكن أن تحكم عملية سريان المياه الجوفية.. ونتيجة لتقدم علم فيزياء الطيف الذري والجزيئي أصبح من الممكن التحديد النوعي والكمي للأملاح المعدنية والعناصر الأخرى في التربة بصورة أدق ووقت أكثر بكثير.. وجاء ذلك نتيجة للمعامل التي ركبت على سفينتي الفضاء فايكنج ١ وفايكنج ٢ في السبعينات لتحليل عينات من تربة المريخ في معامل طيفية داخل السفينة وهي صغيرة جدا في حجمها ولكنها فائقة للغاية في كفاءتها وإرسال نتائج التحليل مباشرة إلى المحطات الأرضية التابعة لسفينة الفضاء. ولقد طرأ تطوير لهذه المعامل بحيث تعمل بكفاءة ودقة أعلى خلال السنوات الخمس القادمة التي سيعاد فيها اكتشاف المريخ، أو سيكون لهذه المعامل الفضائية وتكنولوجيتها المتقدمة عائد مجز جدا في كل مجالات التطبيقات الأرضية التي تحتاج إلى التحديد النوعي والكمي للمركبات الكيميائية ومنها تحليل تربة الأرض.

د. مُسلّم شلتوت

ويضيف د. شلتوت فيقول: كما يجب أن نذكر هنا أيضا أهمية تكنولوجيا الفضاء في دراسة العملية العكسية لاستصلاح واستزراع الصحارى وهي عملية «التصحر» حيث يمثل الاستشعار عن بعد بالأقمار الصناعية أحدث وأهم وسائل دراسة هذه المشكلة الدولية الخطيرة، الناتجة عن تغير مناخ الأرض سوء استخدام الانسان للمصادر الطبيعية وتلويث البيئة المحلية والعالمية.

.. وعن إمكانات صحرائنا الغربية الواعدة يوضح العالم المصري الشاب الحقائق التالية: إن الواحات المصرية الخمس يمكن فيها استصلاح واستزراع نحو نصف مليون فدان حيث توجد خزانات مياه جوفية للري يمكن ضخها بطرق اقتصادية باستخدام الطاقة الشمسية، كذلك فإن منطقة شرق العوينات بها خزان جوفي يكفي لاستصلاح ٢٠٠ ألف فدان لمدة ٢٠٠ سنة، ولقد أثبتت أبحاث منظمة الأغذية العالمية «الفاو» صلاحية ملايين الهكتارات للاستصلاح والاستزراع في صحارى الوطن العربي، وتعتبر الطاقة الشمسية هي المرشح الأول لتعميرها حيث تغمرها أعلى كمية طاقة شمسية في العالم، ربما يزيد على ٣٠٠٠ كيلووات ساعة للمتر المربع الواحد للعام الواحد وهو أعلى معدل عالمي وجدير بالذكر أن أكبر محطة لتوليد الكهرباء من أشعة الشمس في افريقيا موجودة بمنطقة شرق العوينات بقوة ٢٥٠ كيلو وات تستصلح ٢٠٠ فدان وتأمل أن تعم مثل هذه المحطة في استصلاح وغزو مساحات أكبر من صحارى مصر وثمة نهضة بازغة وواعدة لاستعمالات الطاقة الشمسية في كثير من البلدان العربية.

ففي مصر بدأ أول معمل لبحوث الطاقة الشمسية عمله في عام ١٩٥٦، وهناك مصانع لانتاج السخانات الشمسية، في القطاعين العام والخاص. وفي المملكة العربية السعودية، توجد مصانع لانتاج السخانات الشمسية بجدة والرياض وكذلك مصنعان لانتاج الألواح الكهروشمسية. وفي سلطنة عمان هناك شركة لانتاج الألواح الكهروشمسية وأخرى لانتاج السخانات الشمسية وفي تونس والجزائر مصانع لانتاج الألواح الكهروشمسية.

وفي الأردن هناك توسع في انتاج السخانات الشمسية وفي استخدامها جماهيريا في مجالات تسخين المياه وتدفئة المنازل.

ويختتم د. شلتوت حديثه بقوله: وإذا كانت الطاقة الشمسية اختيارية في هذا القرن فإنها الطاقة الحتمية والنظيفة للقرن القادم الذي سيشهد نضوب مصادر الطاقة الاحفورية، وبالطبع لا خوف على العالم العربي الذي يستبدلها بطاقة الشمس الأبدية التي لا تنفد والتي تغمر كل أرجائه بأعلى معدل سطوع عالمي.

المؤتمر الثالث للتدريب يطالب بإدخال التربية الإدارية فى مناهج التعليم بالوطن العربى

اختتم المؤتمر العربي السنوي الثالث للتدريب أعماله بالعديد من التوصيات التي تشكل إضافة مهمة للتنمية البشرية في الوطن العربي بصفة عامة. كان موضوع المؤتمر «التدريب وفعالية الأداء.. الدور الاستراتيجي لإدارة المستقبل» والنقطة الأساسية التي انطلق منها هذا المؤتمر هي توجيه العناية والإهتمام للعنصر البشري حتى لا يعمق لدى القادة الإداريين الإحساس بأن التقدم الاقتصادي والاجتماعي مرتبط فقط باقتناء التكنولوجيا والنظم الحديثة. استمرت أعمال المؤتمر ثلاثة أيام كاملة، ونوقش فيه العديد من الأوراق العلمية المهمة، واستضاف أقطاب الفكر والمعرفة من الخبراء العالميين منهم الخبيرة الأمريكية دوروثي ليدز والخبير المصري العالمي إبراهيم الفقي. شارك في أعمال المؤتمر أكثر من ثلاثمائة مشارك من كل الأقطار العربية، وكان تحت رعاية وزير القوى والهجرة السيد أحمد العماوي ووزير الصناعة سليمان رضا.

أما عن الإضافة الحقيقية التي أضافها المؤتمر فيؤكد الدكتور عبد الرحمن توفيق رئيس مجلس إدارة مركز الخبرات المهنية للإدارة وأمين عام المؤتمر أن هذا المؤتمر حقق هدفين رئيسيين غير تقليديين، أولهما تبادل الخبرة والتجربة العربية والعالمية ليس فقط في إطار نظري، وإنما من خلال تقديم نماذج إدارة ناجحة وأداء فعال. سواء لشخصيات أو مؤسسات وثانيهما ظهور بعض الأفكار والمصطلحات الجديدة التي يقدمها

د. عبد الرحمن توفيق ـ د. ابراهيم الفقى

المؤتمر للفكر الإداري العربي، ومنها مصطلح «إعادة التدريب والميزة للأداء البشري والتربية الإدارية والبعد الرابع، والنظام الخامس وغيرها من المصطلحات التي تثرى الفكر العربي في مجال التنمية البشرية

وعن دلالة الرعاية السياسية لهذا المؤتمر يؤكد د. عبد الرحمن توفيق أن هذه الرعاية الممثلة في رعاية وزير القوى العاملة والهجرة ووزير الصناعة ومصلحة الكفاية الإنتاجية تعكس مدى حرص القيادة السياسية على دعم التجارب والنماذج المصرية الإبداعية، تأكيداً على التفكير الإيجابي والتحرر الإداري والتفكيري.

ولقد عرض هذا الملتقى الدولي في يومه الأخير الإنتاج الأخير لعبقرى العصر «بيل جيتس» والذي يقدم لأول مرة بالشرق الأوسط وكان مثار دهشة الحاضرين وحماسهم للأسلوب الذي قدم به تصوراته عن إدارة العالم بالمستقبل القريب.

وفي النهاية اختتم زياد ناشف رئيس مجلس إدارة شركة جنرال موتورز - مصر وراعي المؤتمر الجلسة الختامية بأن أفسح المجال لتقديم نموذج عربي مشرف على أرض مصر وأدار حوارا مفتوحا مع أعضاء المؤتمر حول مجالات تميز الأداء البشري العربي كما يراها سيادته وفي ضوء تجربته الحالية وخبراته السابقة. وأعقب ذلك استعراض د. حاتم قابيل - أمين عام مساعد المؤتمر التوصيات الختامية والتي من أهمها: التفكير في إعادة تدريب الإدارة العربية بما يؤهلها بصورة أفضل للتعامل مع المتغيرات العالمية الراهنة. والعمل على إدخال التربية الإدارية ضمن مناهج التعليم بالوطن العربي. وتشخيص وتحديد مشكلات الأداء العربي العالي والعمل على تحديد الميزة النسبية التي يمكن من خلالها تقديم نموذج عربي عالمي. ودعم نماذج النجاح الإداري والقيادي والعمل على توثيقها باستخدام أحدث أساليب التكنولوجيا. واتفق أعضاء المؤتمر على أن يعقد المؤتمر الرابع للتدريب بالوطن العربي أعماله في العام القادم بالقاهرة في ٢٨ أكتوبر ١٩٩٧ إن شاء الله وسيكون موضوعه. التنمية البشرية صناعة التميز.. الأدوات والتجارب.

كما أعلن د. عبد الرحمن توفيق عن إضافة مركز الخبرات المهنية للإدارة «بميك» لإسهامات جديدة لدعم مهنة التدريب ممثلة في «تكوين جمعية التدريب والتنمية» وإصدار مجلة تحمل نفس الاسم يصدر عددها الأول في يناير من العام القادم.

بحث تنمية التجارة البينية وإقامة مشروعات مشتركة

بدء اجتماعات الجمعية العامة للغرف التجارية الإسلامية

جدة - حسام زايد

يفتتح الرئيس الاندونيسي سوهارتو اليوم الاربعاء جلسات الاجتماع الرابع عشر للجمعية العامة للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة التي تمثل القطاع الخاص في دول منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٥٢ دولة اسلامية وذلك بهدف تعزيز المشاركة في مجالات التجارة والتأمين وإعادة التأمين والنقل البحري والبنوك وتطوير فرص الاستثمار والمشاريع المشتركة في الدول الاعضاء، ويشارك في عضوية الغرفة - الغرف التجارية الصناعية الوطنية ومجالس واتحادات غرف التجارة والصناعة في البلدان الاسلامية.

وصرح المهندس اسامة محمد الكردي الامين العام المساعد لمجلس الغرف السعودية بأنه سيشارك في هذه الاجتماعات وفد من رجال الاعمال السعوديين، يمثلون مجلس الغرف السعودية برئاسة السيد اسماعيل ابوداود نائب رئيس المجلس ورئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة، ورئيس الغرفة الاسلامية، موضحا انه ستعقد على هامش اجتماع الجمعية العامة للغرفة الاسلامية جلسات الاجتماع الثامن والعشرين للجنة التنفيذية للغرفة الاسلامية، والملتقى الثالث للقطاع الخاص في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي كما سيتم تنظيم المعرض التجاري الاسلامي السادس في الفترة من ٢٢-٢٧ اكتوبر الحالي تحت شعار «التعاون والتنافس لارتياد أسواق أفضل» وذلك بهدف التعريف بالقدرات الاقتصادية الكامنة للدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية.

وأشار الكردي الى ان الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة تقدم معلومات الى رجال الاعمال والصناعيين حول المشاريع المشتركة وتسعى للعمل على توسيع التجارة البينية للبلدان الاسلامية. وأوضح ان عددا كبيرا من المستثمرين ومسئولي شركات النقل البحري والبنوك والشركات سوف يشاركون في الملتقى الثالث للقطاع الخاص في الدول الاسلامية الذي سيتزامن عقده مع اجتماعات الجمعية العامة للغرفة الاسلامية.

فاينينشال تايمز:

مصر بوصلة الاستثمارات فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

كتبت - حنان حلوى:

في تقرير لجريدة الفاينينشال تايمز البريطانية من القاهرة يقول إن مصر تزيد من سرعة خططها الخاصة بمشروعات إعادة الهيكلة بالنسبة للمشروعات العامة التي تمتلكها الدولة (الخصخصة).

وأشار التقرير إلى أن القاهرة تعتبر الجاذبة الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط لمحفظة الصناديق العالمية وشمال افريقيا.

وفي التقرير عن الأسواق المستهدفة للمصدرين تقول الفاينينشال تايمز إن الإصلاحات في مصر تسير بسرعات أكبر. بالرغم من أن المعوقات البيروقراطية مازالت موجودة، لكن مصر كأكبر سوق في الشرق الأوسط تفتح ذراعيها للمشاريع المشتركة والأعمال الجديدة.

وفي حديث أجرته الجريدة مع رئيس قسم التجارة والمعونة بالسفارة الأمريكية بالقاهرة «تدى هندرسون» قال إن مصر أكبر سوق في الشرق الأوسط تفتح الآن للأعمال.. قال انه من الضروري أن يكون لديك وكيل محلي جيد، ويكون لديه اتصالات جيدة، وذلك لتفادي أي عقبات ممكن أن تكون تكلفتها باهظة.

وفي التقرير بحث أجرته الحكومة الأمريكية أن مناطق الصرف الرئيسية في مصر معدات الطاقة والاتصالات ومعدات الطائرات وماكينات حقول البترول والغاز ومنتجات الكمبيوتر، والمعدات الصناعية والتغليف والسوق في نمو في اتجاه البضائع الاستهلاكية العربية ما بين ٥ إلى ١٠٪ من الأثرياء المصريين. وحددت حوالي ١٪ من المصريين الذين يستطيعون شراء هذه البضائع الثمينة.

وقد قال رئيس الغرفة التجارية الألمانية في مصر «بيتر جوبفريش» في حديث لجريدة الفاينينشال تايمز أن وقت الصادرات الخالصة قد مضى، وانه لابد أن ينظر إلى المشاريع المشتركة، واتفاقات الترخيص والتجمعات، وأوضح أن مصر سوق استثمارية للأجل الطويل

مصر نقطة انطلاق
بنك للمشروعات الصغيرة فى الدول العربية

أكد د. محمد يونس رئيس بنك جرامين والخبير الاقتصادي [illegible] إمكانية العديد من المجتمعات الفقيرة التي تعاني من اقتصاد [illegible] منخفض أن تواجه ذلك بالاعتماد على مشروعات ذات نفع [illegible]

وأشار إلى أهمية المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية [illegible] الأفراد من خلال تجمعات صغيرة وفي تكوينات [illegible] مستوى الاقتصاد القومي في صورة كبيرة وأنه يمكن [illegible] يتم تمويل تلك التجمعات وحثها على الاستثمار والإنتاج [illegible] التمويل اللازم لقيام هذه المشروعات.

وأشار إلى التجربة التي نفذها في بلده بنجلاديش [illegible] يبلغ رأسماله حاليا ٥.١ بليون دولار ويقرض ٢.١ مليون شخص [illegible] ٣٦ ألف قرية، ويقول انه في عام ١٩٧٦ لم يكن هناك بنك [illegible] يستطيع أن يوافق على إعطاء قرض للفقير بدون ضمان [illegible] ليضمن البعض ومساعدتهم على إقامة مشروعات صغيرة [illegible] لصناعة النسيج أو شراء موتوسيكل لصناعة الآلات [illegible] في تلك الخطوة. وقال إن العديد من البلدان العربية والإسلامية تعاني من مشكلة سهولة التمويل خاصة بالنسبة للفئات غير القادرة وإن إمكانية إنشاء بنك يجب أن يقتصر دوره على إقراض الفقراء [illegible] وإنما يجب النظر إليه على أنه حركة اجتماعية وثقافية واقتصادية في إطار عملية التنمية الشاملة وتسعى للنهوض بحياة الفقراء وإشراكهم في الملكية والإدارة في الوقت نفسه.

وقال انه جاء بدعوة من الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للتنمية والطفولة لإمكانية إقامة بنك في مصر يمكن أن يقوم على تبني فكرة [illegible] تعطي الإمكانات الكافية لتعظيم مردودها، أو أن يقوم ككيان صغير محدود في البداية يمكن أن يمثل مشروعا نموذجيا.

وأشار إلى أنه حرصا على نجاح المشروع وشيوع فكرته [illegible] لعله من الأفضل أن يبدأ في منطقة تتوافر فيها فرص النجاح [illegible] في أكثر المناطق احتياجا. وأكد أن تطبيق فكرة البنك [illegible] الاجتماعية دعا ٥٩ بلدا من مختلف أنحاء العالم لتطبيقها [illegible] وكندا وفرنسا، ونجاحها أكيد على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

وأشار إلى أن هناك مبادرات عديدة لمساعدة غير القادرين [illegible] العربية ويعوقها الإمكانيات والطريقة التي تتم بها المساعدة [illegible] التعاونية يسعى إليها الأفراد، ولكن فكرة بنك جرامين تقوم على [illegible] الأفراد ومحاولة إقناعهم بالاستفادة. وقال: جاءت مبادرة [illegible] بتقديم تبرع بمليون جنيه بالإضافة إلى مؤسسات أخرى [illegible] لدعم المشروع بتقديم الخبرة الفنية وتسهيلات التدريب.

وأكد انه سيتم بحث إمكانية الاستفادة من فكرة بنك جرامين [illegible] ذات مستوى الدخل المنخفض ومحاولة مساعدتهم في تحسين [illegible] الاقتصادية.

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

رئاسة مركز ومدينة المنصورة

تعلن بين موردي القطاعين العام والخاص عن مناقصة عامه لتوريد مواسير اسبستوس ومستلزماتها من جوبلنات ومحابس والمحدد لها جلسة ١٩٩٦/١١/٢ لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط من الادارة الماليه مشتريات وقيمة النسخه ٢٠ جنيه ويسدد تامين ابتدائي ٢٪ من إجمالي العطاء والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان.

ديوان عام محافظة المنيا

يعلن عن اجراء المناقصة العامة رقم(٣) جلسة الساعة الثانية عشرة ظهر الاربعاء ١٩٩٦/١١/٦ لتوريد وتركيب وبدء تشغيل سنترال الكتروني سعة ١٢ خط خارجي / ٢٨٠ خط داخلي
١سنترال الكتروني سعة ١٢ خط خارجي/٤٦ خط داخلي
١سنترال الكتروني سعة ٤ خط خارجي /٨ خط داخلي
والمناقصة العامة رقم(٤) جلسة الساعة الثانية عشر ظهر الخميس ١٩٩٦/١١/٧ لتوريد.
١سيارة بيك اب كابينة مزدوجة محرك ديزل قدره لا تقل عن ٧٥ حصان موديل حديث
١ موتوسيكل ٤ سلندر مجهز شرطة موديل حديث سعة لترية لا تقل عن ٧٤٠س س
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المحافظة مقابل سداد خمسون جنيها لكل مناقصة وتقدم العطاءات حتى المواعيد عاليه داخل مظروف مغلق باسم السيد سكرتير عام المحافظة مرفقا بها تامين ابتدائي قانوني لا يقل عن ٢٪ وكتالوجات أصلية وتخضع هذه المناقصات للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية
الأدارة العامة لرى أسوان

«اعلان»

تعلن الادارة العامة لري أسوان بين شركات القطاع العام والقطاع الخاص عن طرح المناقصه العامة للعملية الاتية:

١. عملية التطهيرات واعمال نزع الحشائش للمجاري المائية ميكانيكيا بدائرة الادارة العامة لري أسوان «محافظة اسوان» عام ٩٦/٩٧ مع تقصير مدة النشر جلسة الخميس الموافق ١٩٩٦/١٠/٣١ وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمبنى الادارة العامة لري أسوان بالخزان غرب. وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على ورقة تمغة فئة ٥٥قرشا «خمسة وخمسون قرشا» لا غير وقيمة العقد بمبلغ ٤٠٠ أربعمائة جنيها لا غير ومبلغ ٤٠١,١٠ اربعمائة وواحد جنيها وعشرة قروش في حالة طلب الكراسة بالبريد برسم السيد المهندس/ مدير عام ري اسوان «مكتب بريد خزان أسوان» شرق وعلى المتقدمين ارفاق المستندات الاتية:

١. بيان نوع وعدد الكراكات (سلك) وباكم
٢. بيان القوى العاملة
٣. بيان الميزانية لثلاث سنوات سابقة
٤. شهادة سابقة الاعمال المماثلة ومواقع العمل
٥. صورة البطاقة الضريبية والاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء وشهادة القيد بضريبة المبيعات (مجددة)
٦. عقد تأسيس الشركة والسجل التجاري
٧. تخضع المناقصة لأحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية ولن يلتفت الى العطاء غير المصحوب بالمرفقات عاليه

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة
وحدة الهندسة الزراعية

الدور السادس - مبنى جهاز تحسين الاراضي
شارع نادي الصيد - الدقي
تعلن الوحدة عن قبول عطاءات المناقصات العامة الاتية المحدد لفتح مظاريفها الساعة ١٢ ظهرا، كما يلي:-

١. اطارات كاوتش معدات قيمة النسخة ٤٥٠ جنيه
٢. قطع غيار انرع تطهير ارجنتيريو قيمة النسخة ٢٠ جنيه
تاريخ فض المظاريف ١٩٩٦/١١/٢
٣. قطع غيار جرار جون دير قيمة النسخة ٥٠٠ جنيه
تاريخ فض المظاريف ١٩٩٦/١١/٤
٤. قطع غيار جرار روماني ٧٧/٧٥ حصان قيمة النسخة ٥٠ جنيه
٥. قطع غيار جرار فورد قيمة النسخة ٧٥ جنيه
تاريخ فض المظاريف ١٩٩٦/١١/٦
٦. قطع غيار جرار كوبوتا قيمة النسخة ٧٥ جنيه
٧. قطع غيار جرار ماس فيرجسون قيمة النسخة ٢٥ جنيه
تاريخ فض المظاريف ١٩٩٦/١١/٩
٨. قطع غيار جرار اوروسوس قيمة النسخة ٤٠ جنيه
٩. قطع غيار جرار نصر ٦٥ حصان قيمة النسخة ٢٥ جنيه
تاريخ فض المظاريف ١٩٩٦/١١/١١
١٠. عدد (٣) سيارة بيك اب ٢ كابينة حمولة طن تقريبا قيمة النسخة ٢٥٠ جنيه
تاريخ فض المظاريف ١٩٩٦/١١/١٣

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مستوفي الدمغة من الادارة العامة للمشتريات، بمقر الوحدة المذكور عاليه ويرفق بالعطاء تامين ابتدائي ٢٪ من جملة العطاء يزاد الى ١٠٪ في حالة الرسو والبطاقة الضريبية مجددة ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

شركة الجمهورية للادوية

ومقرها شارع السواح بالاميرية تعلن عن طرح مناقصة عامة بين موردي قطاعي الاعمال العام والخاص بشأن توريد فورمالين. على ان تقدم العطاءات باسم السيد/الكيميائي المدير العام للمخازن والمشتريات في ميعاد غايته يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٢ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مصحوبا بتامين ابتدائي ٢٪ يزاد عند رسو العطاء الى ١٠٪ وقد تحدد نفس الموعد والتوقيت موعدا لفض المظاريف في جلسة علنية. وعلى راغبي الدخول في المناقصة التقدم لخزينة الشركة لسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ وقدره خمسون جنيها وللشركة الحق في قبول او رفض اية عطاءات دون ابداء الاسباب ولن يلتفت الى ايه عروض سابقة لهذا الاعلان

المجلس الاعلى للشباب والرياضة
قطاع الشئون المالية والادارية
ادارة التوريدات

يعلن المجلس الاعلى للشباب والرياضة عن المناقصات العامة الاتية:

(١) المناقصة العامة رقم (٣) لتوريد زي رسمي لمدارس الموهوبين رياضيا بمدينة نصر، والاسماعيلية (يونيفورم) ثمن كراسة الشروط والمواصفات ١٠٠ جنيها، مائة جنيه، جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٢
(٢) المناقصة العامة رقم (٤) لتوريد ملابس وادوات رياضية لمدارس الموهوبين ثمن الكراسة الشروط والمواصفات ٣٠٠ جنيها فقط ثلاثمائة جنيها، جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١١/٤م

تسحب كراسة الشروط المواصفات على طلب مدموغ باسم السيد الاستاذ / مدير عام الشئون المالية بمبنى المجلس (ميت عقبة امام نادي الزمالك الرياضي) ادارة التوريدات بالدور السابع عشر على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي قدره ٢٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاث شهور يتم فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا

عطاءات ومناقصات

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية
الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العامة لمشروعات الصرف - بدمنهور

تعلن الادارة بعاليه عن المناقصات العامة للعمليات الاتية:

(١) عملية أعمال الحماية اللازمة لجسور مصرف سيدي عيسى وترعة الحاجر عند موقع المحطة جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١١/١٣
(٢) عملية انشاء قنطرة (مفيض) فصل زمام محطة صرف زهور الامراء جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/١٤

وقد تحدد لها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم كل جلسة موعدا لفتح المظاريف ويمكن الحصول على العطاءات وجدول الفئات لكل عملية على حده بمقر الادارة بدمنهور وثمن النسخة ٢٠٠ جنيها فقط مائتان جنيها لا غير يضاف اليه خمسة جنيهات في حالة طلبها بالبريد

ويمكن الاطلاع على الرسومات والبوم العملية من مقر الادارة في اوقات العمل الرسمية وعلى مقاولي القطاع الخاص وقطاع الاعمال ارفاق الاتي :-
١ - تامين ابتدائي كامل قدره ١٪ (واحد في المائة) يزاد الى ٥٪ (خمسة في المائة) في حالة رسو العطاء
مع ضرورة ارفاق الاتي :-
صورة من البطاقة الضريبية
شهادة تسجيل للاتحاد المصري للمقاولي التشييد والبناء
وعلى ان تكون جملة العطاء غير مشروطة باي شروط

لجنة المشتريات الخارجية المعدنية

٥٤ عبد الخالق ثروت القاهرة
تعلن عن المناقصات التالية
٩٦/٧ - ١٠ طن نيكل للدلتا للصلب
٩٦/٨ - ٧٥ طن فلورسبار للحديد والصلب
تطلب كراسات الشروط مقابل ١٥٠ جنيه للأولى و ٥٠ جنيه للثانية وستفتح المظاريف يوم الثلاثاء ١٩٩٦/١٠/٢٩ الساعة ١١و١٢ على التوالي بمقر اللجنة حيث باقي الشروط معلنه.

محافظة البحيرة
مديرية الاسكان والمرافق بدمنهور

«اعلان»

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بدمنهور في المناقصة العامة بين الموردين المتخصصين وطبقا للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية العمليات الاتية.

- العقد الاول: توريد وتركيب وتوريد الاجهزة والنواقص للتجهيزات المعملية الخاصة بمعمل التربة بمديرية الاسكان.
- العقد الثاني: توريد وتركيب الاجهزة والنواقص للتجهيزات المعملية الخاصة بمعمل الخرسانة بمديرية الاسكان.

جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٦/١١/١٦ ويجب ان يرفق بالعطاء الاتي:
١. تامين ابتدائي ١٪ توريد وتركيب، ٢٪ للتوريد فقط
٢. صورة البطاقة الضريبية.
٣. صورة بطاقة رقم القيد بمكتب تسجيل مقاولي القطاع الخاص مجدده
٤. سابقة اعمال معتمدة وحديثة من جهة حكومية.
وتطلب المستندات لكل عقد على حده من مقر المديرية نظير مبلغ خمسون جنيها بخلاف خمسة جنيهات في حالة طلب المستندات بالبريد ولن تقبل المديرية اى شروط مخالفة لشروط المناقصة.

عطاءات ومناقصات

شركة مصر للبترول

كبرى شركات التسويق
قطاع الكيماويات
٦ ميدان عرابي بالقاهرة
تطرح الشركة المناقصة العامة رقم ٥٧/ ٩٦/ ٩٧ لاستيراد كيماويات وتسحب كراسة الاشتراطات من الخزينة مقابل سداد مائة جنيه وتفتح المظاريف يوم ٩٦/١٠/٢٩.

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها

ص. ب ٦ حلوان الحمامات
تعلن عن بيع الاصناف الموضحة بعد بمظاريف مغلقة على النحو التالي:-
اولا - جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٧م
عدد ١ سيارة نقل لوري
عدد ١ سيارة قلاب
عدد ١ سيارة نقل لوري بوني
عدد ١ سيارة اتوبيس
عدد ١ سيارة نقل لوري عادة
ثانيا - جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٨
كابلات كهربائية مستهلكة
بطاريات كبيرة وصغيرة مستهلكة
اطارات كاوتش خارجي وداخلي
عدد وقطع غيار مستهلكة
مواسير طولية وحلزونية
سلك رايش وناتج التشريط
ثالثا - جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٩
أجهزة اطفاء مستهلكة
مخلفات متنوعة اخرى
على ان يتم سداد التامين الابتدائي لكل جلسة كما هو موضح
خمسة الاف جنيهات للجلسة الاولى
خمسة الاف جنيها للجلسة الثانية
الف جنيها للجلسة الثالثة
تطلب كراسة الشروط لكل جلسة من خزينة الشركة مقابل ١٠٠ جنيها للنسخة (مائة جنيها للنسخة الواحدة) وتتم المعاينة بمقر الشركة بعين حلوان وفي مواعيد العمل الرسمية ما عدا الخميس والجمعة وقبل موعد الجلسة.
وللشركة الحق في قبول اورفض اى عطاء دون ابداء الاسباب.

عطاءات ومناقصات

معهد الأورام القومي
جامعة القاهرة

يعلن معهد الاورام القومي عن طرح مناقصة للمطبوعات برقم ٩٧/٩٦/١٣ المحدد لها الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين ٩٦/١١/١٨ تسحب كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ ١٣٠ج من المخازن بفم الخليج بحكم المناقصة القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية ويسدد تامين ابتدائي قدره ٢٪ من اجمالي العطاء يستكمل إلى ١٠٪ عند رسو العطاء

المجلس الاعلى للثقافة

يعلن عن مناقصة عامة لتوريد ادوات كتابية لعام ٩٦/ ٩٧ بين الشركات والمطابع والمكاتب المتخصصة في ذلك والتفاصيل بكراسة الشروط التي تطلب من الامانة العامة بالمجلس الاعلى للثقافة ١ ميدان الكيت كات بجوار بنك مصر نظير مبلغ ٢٠ جنيها وسوف تكون جلسة فتح المظاريف يو ١٩٩٦/١١/٢م الساعة الثانية عشر ظهرا بادارة المشتريات على ان يصاحب العرض تامين ابتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء

البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي

١١٠ ش القصر العيني / القاهرة
يعلن عن طرح المناقصات التاليه:
١ - مناقصة لأعمال النظافة الخاصة بالمبنى الرئيسي للبنك بين شركات النظافة المتخصصة وحدد آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٦/١١/٤ وتفتح المظاريف في نفس اليوم.
٢ - مناقصة مطبوعات ودوسيهات بين شركات ومطابع القطاعين الاعمال والخاص وحدد آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٦/١١/٥ وتفتح المظاريف في نفس اليوم.
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المناقصات والعقود بالبنك نظير مبلغ ١٠٠ جنيه لكراسة أعمال النظافة و ٥٠ جنيه لكراسة المطبوعات والدوسيهات.
ويلزم مراعاة الآتي:-
١ - التوقيع على كراسة المناقصة والالتزام بها.
٢ - تقديم تامين ابتدائي بواقع ١٪ المطبوعات و ٥٪ لأعمال النظافة ويزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء
٣ - تقديم صورة من السجل التجاري والبطاقة الضريبية مجدده
٤ - تقديم سابقة الخبرة بالأعمال المماثله معتمده من الحكومة او البنوك او قطاع الاعمال.



بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم

يتقدمون بخالص العزاء للسيد

الاستاذ

محمد فريد خميس

لوفاة المغفور لها السيدة شقيقته

سائلين الله لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية للصناعات الهندسية والحديثة

مهندس فؤاد ابو زغله

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة يتقدمون بخالص التعزية للسيد

الاستاذ محمد فريد خميس

في وفاة المرحومة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

جمعية رابطة خريجي هيئة المنح الفنية اليابانية

مهندس فؤاد ابو زغله

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة يتقدمون بخالص العزاء للسيد

الاستاذ محمد فريد خميس

فى وفاة المرحومة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

الشعبة المصرية الروسية ودول الكومنولث

بالاتحاد العام للغرف التجارية المصرية

ابو السعود سلطان رئيس الشعبة وهلال شتا الامين العام واعضاءمجلس الادارة

يتقدمون بخالص العزاء للسادة

محمد فريد خميس

محمود فريد خميس

لوفاة المرحومة شقيقتهما

انا لله وانا اليه راجعون

الشعبة العامة للمصدرين

باتحاد الغرف التجارية المصرية

ابو السعود سلطان رئيس الشعبة واعضاءمجلس الادارة

يتقدمون بخالص العزاء للسادة

محمد فريد خميس

محمود فريد خميس

لوفاة المرحومة شقيقتهما

انا لله وانا اليه راجعون

المعهد التكنولوجي العالى بمدينة العاشر من رمضان وفرعه بالسادس من اكتوبر

الاستاذ الدكتور

مصطفى محمود ثابت

عميد المعهد والوكلاء وامين عام المعهد واعضاء هيئة التدريس والطلاب يشاطرون

الاستاذ

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة جمعية تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة

الاحزان فى وفاة شقيقته

المرحومة

فواهد فؤاد خميس

وللاسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى

امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى يشاطر الاستاذ

محمد فريد خميس

رئيس اتحاد الصناعات المصرية

الاحزان فى وفاة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس واسرة العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة الحاجة

فواهد فؤاد خميس

شقيقة الاستاذ

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات «بم بم»

عبدالرازق احمد رزيقة

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس يشاطرون

الاستاذ محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون

الاحزان فى وفاة

المرحومة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس

محمد على سليمان

واسرة

شركة اليومصر

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم شقيقة

الاستاذ

محمد فريد خميس

والاستاذ

محمود فوزى خميس

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محلات ناصف للسجاد والموكيت

يشاطرون الاستاذين

محمد فريد خميس

محمود فوزى خميس

الاحزان لوفاة شقيقتهما المرحومه

الحاجة فواهد فؤاد خميس

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسن محمود الحشاش

المحاسب القانونى

يتقدم بخالص العزاء لكل من

الاستاذ

محمد فريد خميس

والاستاذ محمود خميس

لوفاة المرحومة

فواهد خميس

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيميائى

محمد عادل الدنف

رئيس مجلس ادارة

الشركة القابضة للصناعات المعدنية

والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المغفور لهاالحاجة

فواهد فؤاد خميس

شقيقة السيد الاستاذ

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة اتحاد الصناعات المصرية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبد المنعم الجبيلى

والعائلة

يشاطرون الاساتذة

محمد فريد خميس

محمود فوزى خميس

فى وفاة المرحومة الفاضلة شقيقتهم

تغمدها الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة الدلتا للتامين

فتحى يوسف

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة اتحاد الصناعات المصرية

ورئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون للشرقيون

الاحزان لوفاة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الحديد والصلب المصرية

تتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة اتحاد الصناعات المصرية

لوفاة شقيقة سيادته

مركز البيئة والتنمية للاقليم العربى واوروبا (سيدارى)

د. كمال على ثابت

كبير المستشارين الفنيين والقائم بالاعمال

يشاطر السيد الاستاذ

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون

الاحزان فى وفاة المغفور لها شقيقة سيادته

تغمدها الله برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

حمدى ابو سعده

والعائلة يشاطر أخاه الاستاذ

محمد فريد خميس

والعائلة الاحزان فى وفاة المرحومة

الحاجة فواهد فؤاد خميس

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس

عطاالله وهبه

رئيس مجلس ادارة شركة انتركونسك يشاطر ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون لوفاة شقيقته

مجموعة شركات ابو العينين

محمد وخالد ابو العينين

وجميع العاملين بشركاتهم

يشاطرون السيد

الاستاذ محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة اتحاد الصناعات المصرية

ورئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون الاحزان

فى وفاة المرحومة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس

فوزى أبوشال

رئيس مجلس ادارة

شادىشال

يتقدم بخالص العزاء للاستاذ

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون

لوفاة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غرفة الطباعة والتجليد ومنتجات الورق باتحاد الصناعات المصرية

السيد المحاسب رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بها يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية

فى وفاة السيدة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ولنا ولكم الصبر والسلوان

مصانع موبيليات محمد عبد المنعم الجلاد

بدمياط

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومه

الحاجة فواهد خميس

شقيقة السيد الاستاذ

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة شركة النساجون الشرقيون تغمدها الله بواسع رحمته

مهندس

محمد فريد حسنين

رئيس مجلس ادارة

شركة آل - فريد

يتقدم بخالص العزاء للاستاذين

محمد فريد خميس

محمود فوزى خميس

لوفاة شقيقتهما

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس جمال المهدى

عضو مجلس الشورى

يشاطر السيد الاستاذ

محمد فريد خميس

الاحزان فى وفاة المغفور لها شقيقة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الحاج امام الفندى

واولاده يشاطرون السيد الاستاذ

محمد فريد خميس

والعائلة الاحزان فى وفاة السيدة شقيقة سيادته فالى جنة الخلد

مهندس محمد محمد مرعى

مدير عام مجمع النساجون بدمياط يشاطر السيد الاستاذ

محمد فريد خميس

الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة شقيقته

الشركة المصرية الامريكية للتامين

الاستاذ الدكتور برهام عطاالله

رئيس مجلس الادارة والاعضاء والمدير العام واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

شقيقة الاستاذ

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة اتحاد الصناعات المصرية ومجموعة شركات النساجون الشرقيون

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية المصرية ببور سعيد

رئيس واعضاء الغرفة والعاملون بها

ينعون ببالغ الاسى شقيقه الاستاذ

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة اتحاد الصناعات المصرية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النهضة للتجارة والتوزيع

موزعون انتاج شركات النساجون الشرقيون بمحافظة كفرالشيخ والصعيد

محمد جابر الهلوتى

وشركاه ينعون ببالغ الحزن المرحومة شقيقة الاستاذين محمد فريد خميس ومحمود فريد خميس اصحاب شركات النساجون الشرقيون

للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة طنطا لتجارة الاقطان

احمد عبدالسلام

براغيث واخوته يشاطرون ببالغ الحزن شقيقة الاستاذين محمد فريد خميس ومحمود فريد خميس

وللاسرة خالص العزاء

أسرة دياب

تشاطر ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

محمد فريد خميس

فى وفاة شقيقته

رحمها الله

عنهم

د. عبدالفتاح دياب

شركة مصطفى على للاضاءة الحديثة

الحاج

مصطفى على فرج

رئيس مجلس الادارة

المهندس نادر مصطفى على

نائب رئيس مجلس الادارة

المحاسب محمد مصطفى على

نائب رئيس مجلس الادارة

يشاطرون الاستاذ

محمد فريد خميس

احزانه فى وفاة السيدة شقيقته

تغمدها الله برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مدحت أبوالفضل

المحامى والعائلة

يشاطرون

الاساتذة

محمد فريد خميس

محمود فوزى خميس

الاحزان فى وفاة شقيقتهما المرحومة

فواهد خميس

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمد عبدالفتاح المصرى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

شركة بورسعيد للمنظفات والصناعات الكيماوية

يشاطر بمزيد الحزن والاسى الاستاذ

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة اتحاد الصناعات المصرية

الاحزان فى وفاة المرحومة شقيقة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والاسرة الصبر وخالص العزاء

شريف دلاور

يتقدم بخالص العزاء للاستاذ

محمد فريد خميس

فى وفاة شقيقته

تغمدها الله بواسع رحمته

جرين باور للتوريدات الكهربائية

بالعاشر من رمضان

مهندس ناصف عبدالجواد والعاملون يشاطرون السيد الاستاذ

محمد فريد خميس

والاستاذ محمود خميس

الأحزان لوفاة المرحومة شقيقة سيادتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة

هشام الشريف

ينعى ببالغ الحزن والاسى شقيقة الاستاذ

محمد فريد خميس

تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

على محمد نجم

رئيس مجلس ادارة شركة الدلتا لصندوق الاستثمار

يشاطر السيد

محمد فريد خميس

الاحزان لوفاة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد غانم

يشارك العزاء كل من

الاستاذ

محمد فريد خميس

الاستاذ محمود خميس

لوفاة المرحومة الشقيقة اخلص الدعاء بالرحمة ولها والعائلة اصدق العزاء

شركة المسيرى للتجارة

يشاطرون الاستاذين

محمد فريد خميس

ومحمود فوزى خميس

الاحزان لوفاة شقيقتهما المرحومة فواهد خميس

للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شوقى عرفة والعائلة

يشاطرون الاساتذة

محمد فريد خميس

محمود خميس

الاحزان فى وفاة شقيقتهما المرحومة

فواهد خميس

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شعبة الصناعات الغذائية

العاشر من رمضان

يشاطرون الاستاذ

محمد فريد خميس

فى وفاة السيدة شقيقته عنهم

شريف عبدالخالق سويفاكس للشيكولاته عبدالفتاح بحيرى بلونايل للحلويات أبوالعلا ابوالنجا سيفتى احمد منصور خطيب لبان سمارة محمد وعادل الشنوانى الدلتا للحلويات محمد عبده سعيد جولدن ايجل عادل وعلاء السلامى مرقة كوين زكريا عامر الغراوى غراوى للحلويات عبدالحليم محمد أبوباشا محمد وحسن الفندى الحرية للحلويات مصباح ويسرى أبوالنجا عصائر بهاء بدوى شاى العروسة

المهندس

على حسن حفظى

الشركة المصرية لتشغيل المعادن

يشاطر ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون لوفاة

المرحومة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء احمد راسخ

رئيس مجلس ادارة شركة

بسكو

للخدمات وللاستثمار العقارى واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون يشاطرون

السيد الاستاذ محمد فريد خميس

لوفاة شقيقته تغمد الله الفقيده برحمته واسكنه فسيح جناته

غرفة صناعة البترول والتعدين

السيد رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء مجلس الادارة والسيد المدير العام والعاملون بالغرفة

ينعون ببالغ الحزن المرحومة

فواهد فؤاد خميس

شقيقة الاستاذ

محمد فريد خميس

رئيس اتحاد الصناعات المصرية

مصانع موبيليات نصر عسل

بدمياط

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومه

الحاجة فواهد خميس

شقيقة السيد الاستاذ

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة شركة النساجون الشرقيون للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المهندس

عبد الحميد موسى

نبيل موسى

وجميع العاملين

بمجموعة شركات ميمو

يتقدمون بخالص العزاء

للاستاذ

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون

لوفاة شقيقته

للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

المهندس حمدى عتمان

يشاطر السيد الاستاذ

محمد فريد خميس

الاستاذ محمود خميس

الاحزان لوفاة السيد شقيقة سيادتهما

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد القططى

رئيس لجنة الصناعات الصغيرة

يتقدم بخالص العزاء للاساتذة

محمد فريد خميس

ومحمود خميس

لوفاة شقيقتهم الغاليه

بيبى هورس للملابس الجاهزة

بالعاشر من رمضان

الحاج لبيب شعبان

المهندس محمد لبيب شعبان

المحاسب سامى لبيب شعبان

يشاطرون الاساتذة

محمد فريد خميس

ومحمود خميس

فى وفاة المغفور لها شقيقتهما

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعلانات مبوبة

اخطارات عامة

جمعية المعادى التعاونية للمساكن والمصايف

تعلن عن اجتماع الجمعية العمومية العادية بنادى اليخت بالمعادى الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٩ الاجتماع الاول الساعة الحادية عشرة صباحا والثانى الواحدة ظهرا فى حالة عدم اكتمال الاجتماع الاول وذلك للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية واخر موعد لقبول طلبات الاحاطة يوم ١٩٩٦/١١/١

كما يسر الجمعية ان تعلن للسادة الاعضاء عن وجود ثمانية وحدات خالية بالعمارة بالقرية السياحية بالساحل الشمالى

رئيس مجلس الادارة

اللواء / محمود حسنين دسوقى

ممارسات

الشركة المتحدة للانتاج الداجنى

منطقة دمياط

تعلن المنطقة عن ممارسة بيع السبله المتوقع إنتاجها من محطتى بط شطا والخياطة الستيت ٣٦ الجارى بمحطة الخياطة وتطلب الشروط من الادارة مقابل عشرة جنيهات

شركة مضارب الاسكندرية

ممارسة عامة رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦

لبيع لب عباد الشمس

تعلن الشركة عن بيع ٢٣٠٠ طن لب عباد شمس لبيض ومخلط بوحدة كرموز وذلك فى ممارسة عامة تحدد لها جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك بمقر الادارة العامة بالشركة بالعنوان ٣٠٨ شارع قنال المحمودية البر القبلى محرم بك الاسكندرية

المعاينة بوحدة كرموز

شروط البيع بالقطاع التجارى

التامين الابتدائى لدخول الممارسة ٢٠٠٠ جنيه (الفان جنيه) تزاد الى ٥٪ لمقدم اعلى الاسعار

مزايدات

الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانيه بوزارة الزراعه

يعلن عن مزاد بيع عدد ٤ اربعة سيارات نقل ماركة اسكانيا ١٠ طن بحالة ممتازه وقود سولار، رخصة سنه وكذا موتور اسكانيا ٨١

المعاينة بشونة الاتحاد بابيس بالاسكندرية اسفل كوبرى ابيس وتامين دخول المزاد عشرة الاف جنيه وجلسة المزاد الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٣٠ بمقر الاتحاد بديوان عام وزارة الزراعة بالدقى - الدور الثالث

وللاتحاد حق رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب والبطاقة الضريبية شرط دخول المزاد

الجمعة والسبت والاحد

١٨-١٩-٢٠ اكتوبر

رساله اوروريس

بيع تام بالمزاد

صالونات بيرجيرات كنصولات مذهب وحديد ترابيزة شاى وغرف نوم فرنساوى كريجر سفرة امبير غرفة مكتب شمعدانات تركي وفضة نجف برونز تماثيل رخام وبرونز جروب دفاية برونز كرافات معادن صينى للسفرة كريستالات سجاد عجمى قيم تحف شين تابلوهات جرافير الخ

للمعاينة الخميس ١٧ اكتوبر

الخبير ج. كوليلا

جورجي صدقي (شكري)

٣٩٢٦٦٠٩

مزايدات

■ شركة اعمال النقل ■

■ بيع بالمزاد العلنى ■

■ السبت ١٠/٢٦ - ١٠ص ■

● بجراج الشركة بالسواح بالاميرية

● تريلات وسيارات كينوارث ورينو

■ جهاز ضبط طلمبات ورشاشات ■

■ ق. غ سيارات جديدة ■

■ لوطات مخلفات متنوعة ■

■ تطلب كراسةالشروط بـ ٣٠ج ■

■ بمكتب الخبير المثمن ■

■ شكرى ميخائيل سلامة ■

● والخبير (ت.م) أشرف شكرى

● ٢ سليمان الحلبى ٥٧٨١٩٠٧

تفليسة الشركة العربية والمتحدة للتجارة والصناعة (ياكى)

اعاده بيع بالمزاد العلنى

بناء على امر السيد الاستاذ المستشار رئيس المحكمة مامور التفليسة يشهر الاستاذ عيسى عامر وكيل الدائنين اعادة مزاد محل بيع الات حاسبه وكاتبه وتصوير بالجدك الكائن ٣ ممر بهلر قصر النيل بالقاهرة وجلسة المزاد تبدا الساعة ١١ من صباح يوم الاحد الموافق ٣ نوفمبر ١٩٩٦ والمعاينه يومى ١، ٢ نوفمبر ١٩٩٦ من الساعه ١٠ صباحا حتى الساعة ١ بعد الظهر وشروط المزاد بمكتب وكيل الدائنين ٤٤ عبد الخالق ثروت ت / ٣٩١٩٢١٥/٣٩١٣١٨٦ وفاكس ٣٩٢٨١٦٢

شركة الصالحية للاستثمار والتنمية مدينة الصالحية الجديدة

أعلان هام

تعلن إدارة الشركة عن استمرار عقد جلسات المزاد العلنى لبيع كميات من الاثرة الشامية انتاج مزارع الشركة لموسم ٩٦ وذلك اعتبارا من يوم السبت ٩٦/١٠/١٩ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمبنى قطاع التسويق وسوف تعقد الجلسات كل يوم سبت اسبوعيا لحين الانتهاء من بيع الكمية

للاستعلام والمعاينة ت / ٢٠٠٧٨٢/ ٢٠٠٧٧٨/٢٠٠٧٨١/ ٠١٦

مزايدات

صالة كريستى العالمية

٢٩ش المساحة بالدقى ت ٣٤٨٣٦٨٣ تحف انجليزية وفرنسية ومعادن وسفرة وانتريهات واشياء اخرى والمعاينة اليوم والمزاد غدا وبعد غد السادسة مساء

الخبير المثمن المهندس

محمود عبد الجواد فاوى

عطاءات ومناقصات

بسم الله الرحمن الرحيم

محافظة بنى سويف

الوحدة المحلية لمركز الفشن

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة عن انه

قد تحددت الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا من الايام التالية موعدا لفتح المظاريف

بجلسات للمناقصة العامة التالية

١-جلسة السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٢ توريد ادوات كهربائية لانارة شوارع المدينة

٢-جلسة الاحد الموافق ١٩٩٦/١١/٣ توريد عدد ١ سيارة رش وكسح وعدد ١ مقطورة رش

٣-جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٦/١١/٤ عملية توريد وتركيب عدد ٢ لوحة كهربائية بمحطة المياة

٤-جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١١/٥ توريد لجهزة معملية ومواد كيماوية لمحطة المياة

جلسة الاربعاء الموافق ٩٦/١١/٦ عملية دق بئر ارتوازى قطر ١٠ بوصة

وقيمة كراسة الشروط ٣٠ جنيه ثلاثون جنيها لاغير لجميع العمليات ولكل كراسة على حده

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالوحدة المحلية على طلب مدموغ باسم السيد / رئيس المركز مقابل سداد قيمة كل كراسة على حده

على ان يرفق بالعطاء ما يفيد القيد بعضوية الاتحاد المصرى للتشييد والبناء مجددة تتضمن شهادة القيد فئة التصنيف وكذلك سجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة وما يفيد التسجيل بضريبة المبيعات والتامين الابتدائى بواقع ١٪ للاعمال يستكمل الى ٥٪ و٢٪ بالنسبة للتوريدات يستكمل الى ١٠٪ عند الرسو

ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة

عطاءات ومناقصات

اعلان

شركة السكر والصناعات التكاملية

١٢ ش جواد حسنى/ القاهرة

تعلن عن طرح:

مناقصة رقم ١٠٢/ ٩٦/ ٩٧ لتوريد ١٦٥ طن عبوات حاوية فى صورة اكياس مصنع من مادة البولى اثيلين

السمك ٨٠ ميكرون ± ٢٪

العرض ٥ سم

الطول ٧٨ سم

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من شئون المشتريات بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ ١٠٠ جم للنسخة. وقد تحددت الساعة العاشرة من صباح يوم ٩٦/١١/٥ موعدا لفض المظاريف ويلزم سداد ٢٪ تامين ابتدائى عند فتح المظاريف يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت للعطاء الغير مصحوب بتامين.

شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية

«مصنع ٨١ الحربى سابقا»

٢٣ ش طلعت حرب شقة ٣٢ الدور الثالث القاهرة

تعلن لجنة البت فى المشتريات الخارجية عن طرح مناقصات عامة عالمية عن طريق الاستيراد ويمكن لشركات التجارة والوكلاء التجاريين الحصول على نسخة من كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه بعد سداد قيمة النسخة.

مناقصة رقم ٩٦/١٩ - ٩٧

جلسة ١٩٩٦/١١/٤

هكسيلين جليكول

قيمة النسخة ٥٠ جم

مناقصة رقم ٩٦/٢٠ - ٩٧

جلسة ١٩٩٦/١١/١١

خامات كاوتش

قيمة النسخة ٥٠ جم

هذا وسيتم فض المظاريف بنظام المظروفين الساعة الثانية عشر ظهرا فى اليوم المحدد للعروض المستوفاه للشروط العامة للمناقصة مرفق بها صورة الاستمارة ١٤ س وكلاء تجاريين على ان يقدم اصل الاستمارة للاطلاع وكذا خطاب ضمان ابتدائى بقيمة محددة بكراسة الشروط لكل مناقصة يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وذلك بمقر الشركة بالهايكستب (طريق السنبلاد)

عطاءات ومناقصات

مركز الاعلام الدولى

يعلن عن مناقصه عامه للمقاولين المقيدين بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء عن عملية التشطيب المطلوبة للمبنى الادارى القائم ١٤ شارع بحر الغزال من شارع احمد عرابى المهندسين والمكون من هيكل خرسانى ومبانى بارتفاع ٣ ادوار وبدروم وسطوح وقاعة بالحديقة بمسطح إجمالى حوالى ١٢٠٠ متر مربع وتشمل الاعمال ترميمات اسقف سطح وعزلة وبناء حوائط وبياض واعمال النهانات وكذلك النجارة والالومنيوم والكريتال وتكسيات رخام للسلالم والارضيات شاملة الاعمال الصحية والكهربائية اللازمة

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه وذلك مقابل مبلغ مائة جنيه وتقدم العطاءات حتى الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٣ مصحوبة بمستندات السجل التجارى والبطاقة الضريبية وتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر يزاد إلى ٥٪ عند رسو العطاء ومن حق المركز رفض أو قبول أو الغاء اى عطاء بدون ابداء الاسباب

تليفون ٣٠٣٩١٤٦ - ٣٠٣٤٧٤٦

جمعية مارجرجس

١٣ شارع رفعت منشية الصدر

تعلن عن مناقصة تشطيب واجهتي الجمعية والمدخل جلسة فتح المظاريف الجمعة ١٩٩٦/١٠/٢٥ الساعة الحادية عشر صباحاً تطلب كراسة الشروط نظير مبلغ خمسون جنيها بمقر الجمعية من السادسة حتى التاسعة مساء يقدم مع العطاء تامين ابتدائى ١٪ من قيمته ويزاد الى ٥٪ عند الرسو نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة شهرين ويرفق بالعطاء سابقة الاعمال وصورة البطاقة الضريبية وسجل الموردين ولن يلتفت للعطاءات الغير مصحوبة بالتامين والغير مستوفاة

تليفون ٢٨٣٦١١٦

شركة مطاحن شرق الدلتا

ش . ت . م . م

كفر محمد حسين - الزقازيق

تعلن عن المناقصات العامه لرقام :

٤٩ لتوريد وتركيب محرك كهربائى قدرة ٥.٥ك واصلاح عدد (٢) طلمبه اعماق جلسة ٩٦/١١/٣ قيمة الكراسة ٢٥ جنيها

٥٠ لتوريد قطع غيار مخابز (رولمان بلى - جير بوكسات - كونتاكتورات جلسة ١٩٩٦/١١/٤ قيمة الكراسة ٢٥ جنيه

٥١ لتوريد رولمان بلى اويل سيل وكراسى زهر جلسة ١٩٩٦/١١/١٠ قيمة الكراسة ٢٥ جنيه

٥٢ لتوريد وحدات تحسين معامل قدره جلسة ١٩٩٦/١١/٩ قيمة الكراسة ٢٥ جنيه

٥٣ لاستيراد أو توريد اجهزة تحكم فى رطوبة القمح بالمطاحن جلسة ١٩٩٦/١١/١١ قيمة التامين (٢٠٠٠) دولار امريكى أو ما يعادلها قيمة كراسة الشروط ١٠٠ جنيه - وتقدم العطاءات على كراسة الشروط باسم السيد المحاسب / رئيس القطاع التجارى فى موعد غايته الساعه الثانيه عشر ظهر للايام المحدده قرين كل مناقصة مرفقا به التامين المقرر ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد والغير مصحوبة بالتامين وللشركة الحق فى رفض أو قبول أو تجزئه اى عطاء دون ابداء الاسباب

شركة النيل للزيوت والمنظفات

قطاع الاحتياجات

الادارة العامة للمشتريات / ادارة العطاءات مسطرد / الضفة الغربية لترعة الاسماعيلية

تعلن عن طرح المناقصتين العامتين التاليتين : -

١ - مناقصة عامة رقم ٩٦/٢٤ عن توريد زجاجات وجراكن بلاستيك مقاسات مختلفة جلسة ١٩٩٦/١٠/٢٦

٢ - مناقصة عامه رقم ٩٦/٢٥ عن توريد صناديق كرتون مضلع مقاسات مختلفة جلسة ١٩٩٦/١٠/٢٧

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٥٠ جم للكراسة الواحدة من العنوان الموضح عاليه

وعلى من يرغب التقدم بعطائه فى تمام الساعه الثانيه عشر ظهر اليوم المحدد امام كل مناقصة على ان يكون العطاء مصحوبا بالتامين الابتدائى وقدره ٢٪ من القيمة

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

٤ شارع الطيران - مدينة نصر القاهرة

مناقصة عامة رقم «٧»

تعلن الهيئة بين الشركات المتخصصة عن حاجتها للاتى : -

- توريد وتركيب مرجل بخارى نصف طن بخار مشبع لمصنع اعلاف برسيق - محافظة البحيرة فعلى من يرغب التقدم لشراء كراسة الشروط والمواصفات التقدم بطلب متموغ باسم السيد المهندس / مدير عام الشئون التجارية وذلك نظير سداد مبلغ مائة جنيها قيمة الكراسة وتحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٣٠ الساعه الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف

على ان يصحب كل عطاء تامين ابتدائى بنسبة ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حاله الرسو ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مستوفاه للشروط

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بالضرائب العامه وأسرهم بالاسماعيلية

تعلن الجمعية عن طرح مناقصة عامة لتنفيذ مرحلتين من التشطيبات وشبكه المياه للقرية السياحية بشاطىء بالوظة محافظة شمال سيناء طبقا لكراسات الشروط والمواصفات والرسومات المصممه بمعرفة المكتب الهندسى الاستشارى مركز بور سعيد للهندسة الانشائية ١. د محمد ابراهيم بلح وتسحب كراسات الشروط والمواصفات من مقر الجمعية الكائن فى الاسماعيلية حى الشيخ زايد خلف مستشفى القماش بجوار كافيتريا الاصدقاء عمارة ٨ شقة ٢ ومن المكتب الهندسى الكائن فى ٣٧ شارع حافظ ابراهيم بورسعيد نظير مبلغ ٥٠٠٠ جنيه لكل مرحلة ومبلغ ٤٠٠٠ لشبكة المياه وقد تحدد يوم السبت الموافق ٩٦/١١/٢ الساعه الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف بمقر الجمعية على أن تكون كافة العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى قدرة ١٪ باحدى صوره القانونية وشركات قطاع الاعمال والقطاع العام وجمعيات الانشاء والتعمير غير معفاه من التامين الابتدائى ويشترط تقديم بطاقة تصنيف اتحاد المقاولين وكافة المستندات القانونية

شركة السكر والصناعات التكاملية

شئون المشروعات

الحوامدية - جيزة

تليفون ٣٠٠٥٨٦٢/ ٠١٨

فاكس ٣٠٤١٩٣/ ٠١٨

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٠٠٠/ ١٧٤ جلسة ١٩٩٦/١١/١٠ لتوريد بلوف ومواسير عن طريق الاستيراد او بضاعة حاضرة (ثمن النسخة ٣٠٠ جنيه)

معهد الأورام القومى

جامعة القاهرة

فم الخليج

يعلن عن طرح المناقصة رقم ٩٧/٩٦/١٦ لشراء ادوية متنوعة جلسة فتح المظاريف السبت الموافق ١٩٩٦/١١/١٦ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المعهد

- تسحب كراسة الشروط والمواصفات من المخازن بعد سداد الف جنيه قيمة الكراسة بموجب طلب باسم السيدة/ أمين المعهد

- يصحب العطاء تامينا ابتدائيا قدره ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ عند الترسيه

- يحكم جميع الإجراءات القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية الخاصة بالمناقصات والمزايدات

محافظة الاسكندرية

حى وسط

ادارة العقود والمشتريات

مناقصة عامة

يعلن حى وسط عن طرح عملية توريد أشجار وشجيرات ونباتات زينة واسمدة عضوية وكيماوية وورقية ومعدات وادوات حدائق ولوازم شاملة للصوب الزراعية وقصارى فخار وبلاستيك مقاسات مختلفة.

تحدد لها جلسة يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٣٠م لفض المظاريف وجميع الشروط والمواصفات واردة بكراسة الشروط المحدد لها سعر خمسون جنيها تطلب من ادارة العقود والمشتريات بمبنى الحى بموجب طلب مدموغ يضاف جنيهان لمن يطلبها بالبريد وتسلم العطاءات مصحوبة بقيمة التامين الابتدائى وقدره ٢٪ من قيمة العطاء طبقا للقانون.

ويجب ارفاق جميع المستندات الخاصة بدخول المناقصة ويعتبر ما ورد بالقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة.

د. رءوف غبور
رئيس مجلس ادارة مجموعة
شركات غبور
يشاطر السيد الاستاذ
محمد فريد خميس
الاحزان فى وفاة
شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ماهر ابو غالى والعائلة
ومهندس محمد ماهر ابو غالى
يشاطرون الاخوة
محمد فريد خميس
ومحمود فوزى خميس
فى مصابهم الجلل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نبيل فريد حسنين
رئيس مجلس ادارة شركة الويلر
فريد للطلمبات وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الاستاذ محمد فريد خميس
والاستاذ محمود فوزى خميس
الاحزان فى وفاة شقيقتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسن فريد حسنين
رئيس مجلس ادارة شركة اولاد
فريد حسنين وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الاستاذ محمد فريد خميس
والاستاذ محمود فوزى خميس
الاحزان فى وفاة شقيقتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة موكيت سنتر
سمير بدره ومجدى جريش
وجميع العاملين يشاطرون السيد الاستاذ
محمد فريد خميس
والسيد الاستاذ
محمود خميس
الاحزان فى وفاة شقيقتهما المغفور لها
الحاجة فواهد فؤاد خميس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جلال عبد المقصود الزربة
يشاطرون الاستاذ
محمد فريد خميس
الاحزان فى وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة موبيليات
سعد محمد سعد
بمدينة نصر والمحلة الكبرى
يشاطرون الاستاذ
محمد فريد خميس
الاحزان فى وفاة شقيقته

ألياف باير
بمصر والمانيا
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة مجموعة
شركات النساجون الشرقيون
لوفاة
شقيقة سيادته

طارق حجى
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ محمد فريد خميس
فى وفاة المغفور لها شقيقته
سائلا الله للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

عزيز سعد عزيز
عصام سعد عزيز
واسرة شركة نصرى تريد
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ محمد فريد خميس
والاستاذ محمود خميس
لوفاة شقيقتهما المرحومة
الحاجة فواهد خميس
للفقيدة العزيزة الرحمة ولسيادتهما
وجميع افراد الاسرة الصبر والسلوان

عبد الوهاب قوطه
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر لانتاج وتوزيع الصلب
يتقدم بخالص العزاء والمواساه
للسيد الاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة اتحاد الصناعات المصرية
لوفاة السيدة الفاضلة شقيقته المرحومه
الحاجة فواهد خميس
اسكنها الله فسيح جناته والهم سيادته
والاسرة الصبر والسلوان

خالد ابو اسماعيل
نائب رئيس غرفة الاسكندرية
التجارية
والاتحاد العام للغرف التجارية
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة
السيد الاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس اتحاد الصناعات المصرية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معتز الالفى
إبراهيم الالفى
سعيد الالفى
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ محمد فريد خميس
فى وفاة شقيقته
وللاسرة خالص العزاء

شركة المشروعات التعليمية
الدكتور محمود الشاوى
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة
والمديرون والعاملون بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور لها
الحاجة فواهد خميس
شقيقة الاستاذ محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة اتحاد الصناعات المصرية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس اسماعيل ابراهيم القاضى
تاجر السيارات
يشاطر
الاستاذ/ محمد فريد خميس
والاستاذ/ محمود خميس
الاحزان لوفاة شقيقتهما
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جلاكسو ولكام مصر ش.م.م.
د. نجاد محمود شعراوى
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ محمد فريد خميس
فى وفاة الحاجة شقيقته

مجموعة لقمة
أحمد عبد العظيم
لقمة
رئيس وعضو مجلس الادارة
المنتدب لمجموعة شركات لقمة
ورؤساء واعضاء مجلس الادارة
وكافة العاملين فى
شركات مجموعة لقمة
يتقدمون باصدق التعازى
للأستاذ
محمد فريد خميس
ويشاطرونه الاحزان فى وفاة
شقيقة سيادته
ويسالون الله تبارك وتعالى ان
يلهمه والعائلة الكريمة الصبر
والسلوان وان يتغمد الفقيدة
الغالية بواسع رحمته وغفرانه

المهندس احمد حافظ
واسرة شركة ديكو
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة اتحاد الصناعات المصرية
فى وفاة المرحومه شقيقته

البنك الوطنى المصرى
رئيس مجلس الادارة والعضو
المنتدب والسادة اعضاء المجلس
والمديرون العامون ونوابهم
يقدمون خالص العزاء للاستاذ
محمد فريد خميس
فى وفاة المرحومة
شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص

مصانع لبان سمارة
الحاج احمد منصور خطيب
رئيس مجلس الادارة
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الاستاذ
محمد فريد خميس
فى وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هوم كير
عاطف جبر وحرمه
يشاطرون الاستاذ
محمد فريد خميس
لوفاة السيدة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس طلعت مصطفى
عضو مجلس الشعب
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الاستاذ
محمد فريد خميس
والاسرة فى وفاة المرحومة
شقيقته

مهندس أحمد عز
يشاطر الاستاذ
محمود خميس
نائب رئيس مجلس ادارة النساجون الشرقيون
الاحزان فى وفاة المرحومة شقيقته
الحاجة فواهد فؤاد خميس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد محمود عزب
رئيس مجلس ادارة
شركة بيراميزا للفنادق والقرى
السياحية
واعضاء مجلس الادارة
يحتسبون عند الله تعالى المرحومة
شقيقة الاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات النساجون الشرقيون
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة التجارية لتنمية الصادرات
رئيس واعضاء مجلس الادارة
والعضو المنتدب فريد القصبى
واسرة العاملين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيقة الاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة مجموعة
شركات النساجون الشرقيون
وعضو مجلس الادارة بالشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فتحى نور
مدير عام شركة اكور للفنادق ش.م.م
والسادة المديرين والعاملين بالشركة
يشاطرون
الأستاذ/ محمد فريد خميس
رئيس مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية
ورئيس مجلس إدارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون
الاحزان فى وفاة المرحومة
شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور جورج امين يوسف
دكتور ماجد جورج امين
دكتور رامز جورج أمين
وجميع العاملين بمجموعة شركات لونا
يتقدمون بخالص العزاء
للاخ الاستاذ محمد فريد خميس
رئيس اتحاد الصناعات المصرية
ورئيس مجموعة شركات النساجون الشرقيون
لوفاة السيدة شقيقته
وللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هوكست الشرقية
تشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ محمد فريد خميس
الاستاذ محمود فوزى خميس
المهندس محمود عبيد
لوفاة المرحومة
الحاجة فواهد محمد فؤاد خميس
اسكنها الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

المهندس سمير سامى رياض
رئيس مجلس ادارة شركة سمير للفانلات
شركة الصباغة والمنسوجات المصرية
شركة ايجبت تكستيلز
ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ محمد فريد خميس
والاستاذ محمود خميس
الاحزان لوفاة شقيقتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
محمد محمود نصير
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات الكان
والشركة المصرية لتعبئة الزجاجات
«بيبسى»
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الاستاذ
محمد فريد خميس
والعائلة
فى وفاة السيدة **شقيقته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة سوكيما
شريف الأشرم وشركاه
تشاطر الاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة مجموعة
شركات النساجون الشرقيون
الاحزان فى وفاة المرحومة
شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد كامل السيد
رئيس مجلس ادارة شركتى
الخليج والشرق الاقصى
للسفر والسياحة
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة **شقيقة**
الصديق الاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس مجلس الادارة
والاستاذ محمود خميس
نائب رئيس مجلس ادارة شركة النساجون الشرقيون
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات الكتروستار
اولاد احمد محمد المنوفى
رئيس مجلس الادارة
ونوابه واعضاء مجلس الادارة
يشاطرون
السيد الاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة اتحاد الصناعات المصرية
ورئيس مجلس ادارة مجموعة شركات
النساجون الشرقيون
فى وفاة
السيدة **شقيقة** سيادته
تغمدها الله برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

مصانع الاهرام للمعادن
سمير وسامى عزت عارف يشاطرون
السيد الاستاذ محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون
الشرقيون فى وفاة المغفور لها
الحاجة / فواهد خميس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الحديثة للسجاد والمنسوجات
(المنياوى للسجاد)
الحاج احمد المنياوى والمهندس مصطفى المنياوى
والمهندس احمد المنياوى والاستاذ إيهاب المنياوى
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ محمد فريد خميس والاستاذ محمود خميس
احزانهم فى وفاة السيدة الفاضلة شقيقتهم
الحاجة فواهد خميس

الدكتور راجى بشرى حنا وحرمه
ينعون بمزيد الحزن والأسى
الحاجة فواهد فؤاد خميس
شقيقة رجل الأعمال
الأستاذ محمد فريد خميس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس
واعضاء مجلس الادارة واسرة الشركة
يحتسبون عند الله المرحومة **شقيقة**
الاستاذ محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة اتحاد الصناعات المصرية
ورئيس مجلس ادارة مجموعة شركات
النساجون الشرقيون
ويسالون الله للفقيدة الرحمه ولاهلها الصبر والسلوان

محاسب مصطفى السلاب
وجميع السادة المديرين والعاملين
بشركة السلاب للتجارة والاستيراد
يشاطرون السيد الاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس اتحاد الصناعات المصرية
وعضو مجلس الشورى
الاحزان فى وفاة السيدة **شقيقته**
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها
فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان

معارض اسباهان للسجاد بالاسكندرية
مهندس محمود أبوالسعود
وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ محمد فريد خميس
والاستاذ محمود خميس
الاحزان لوفاة المرحومة **شقيقتهم**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات مالتى ام جروب
موم - ميتال اكس - ميتال اكسبورت
المهندسان
عبدالهادى عبدالمنعم
وسامى فهيم
وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ محمد فريد خميس
والاستاذ محمود خميس
فى وفاة السيدة **شقيقتهما**
تغمدها الله بواسع رحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة
مصر ايران للغزل والنسيج
ميراتكس السويس
المحاسب عبدالحكيم حجاج سيد احمد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وعضو مجلس الشورى
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون
الاستاذ محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة
اتحاد الصناعات المصرية
الاحزان لوفاة
شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد زهران
المهندس ممدوح زهران
يشاطرون
الاستاذ محمد فريد خميس
الاحزان فى وفاة
السيدة **شقيقته**
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

مصبغة العاشر من رمضان
م. احمد زكى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
شقيقة
الاستاذ محمد فريد خميس
والاستاذ محمود خميس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سيراميكا الأمير
رئيس واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام واسرة العاملين
بالشركة ينعون بمزيد من الحزن
الاسى المرحومة
الحاجة فواهد خميس
شقيقة الاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس اتحاد الصناعات المصرية
ورئيس مجموعة النساجون الشرقيون
تغمد الله الفقيدة برحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية الفرنسية الصناعية
بالعاشر من رمضان
جاكوب ديلافون
مكرم كامل عثمان رئيس مجلس الادارة
وحمدى شعراوى العضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والمدير العام
وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة اتحاد الصناعات
المصرية ورئيس مجلس ادارة مجموعة
شركات النساجون الشرقيون
لوفاة شقيقة سيادته
الحاجة فواهد فؤاد خميس
لأراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

رابطة أصحاب مطاحن
القطاع الخاص
بجمهورية مصر العربية
محمود دياب غانم
رئيس مجلس ادارة الرابطة
ورئيس مجلس ادارة غرفة صناعة الحبوب
يشاطر السيد الاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة اتحاد الصناعات
فى وفاة السيدة
الحاجة فواهد خميس
شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء والمواساة

شركة ثرى برازرز للاضاءة
مهندس ميشيل صادق فخرى
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة
يشاطرون
الاستاذ محمد فريد خميس
والاستاذ محمود خميس
الاحزان لوفاة **شقيقة** سيادتهما

معرض حسن شعبان للسجاد بالاسكندرية
يتقدمون بخالص العزاء والمواساة
للسيد الأستاذ محمد فريد خميس
رئيس مجلس إدارة مجموعة
شركات النساجون الشرقيون
والسيد الأستاذ محمود خميس
نائب رئيس مجلس ادارة المجموعة فى وفاة شقيقتهما
السيدة الفاضلة **فواهد فؤاد خميس**
وللاسرة العزاء

شركة اسكندرية للتجارة الخارجية
عدنان منيسى وشركاه
اعضاء الشركة وجميع العاملين بها يتقدمون بخالص
التعازى والمواساة للسيد الأستاذ
محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون
الشرقيون ورئيس اتحاد الصناعات وشقيقه السيد
الأستاذ محمود خميس
نائب رئيس مجلس ادارة المجموعة فى وفاة السيدة
الفاضلة **شقيقتهم** ونسال الله ان يسكنها واسع
جناته وللاسرة الكريمة الصبر والسلوان

الشوربجى لطباعة المنسوجات
طارق عبد الهادى الشوربجى
يشاطر
الاستاذ محمد فريد خميس
والاستاذ محمود خميس
الاحزان لوفاة **شقيقة** سيادتهما
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مهندس
سعد الدين سلام
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات
اوليمبيك اليكتريك واعضاء مجلس الادارة
يحتسبون عند الله تعالى
المرحومة **شقيقة**
الاستاذ محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة النساجون الشرقيون
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة
شــركات كــريازى
رئيس مجلس الادارة
وأعضاء مجلس الادارة
والعاملون بمجموعة
الشركات يشاطرون
الاستاذ محمد فريد خميس
والاستاذ محمود خميس
الاحزان لوفاة **شقيقة** سيادتهم
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

شركة
العبوات الدوائية المتطورة
المهندس محمد عدلى رائف
رئيس مجلس الادارة والعاملون
يشاطرون
الاستاذ محمد فريد خميس
الاحزان لوفاة المرحومة
فواهد فؤاد خميس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة دايمتكس
رئيس مجلس الادارة مروان عاطف عبد الدايم
ونوابه الاستاذ احمد طه عبد الدايم
والاستاذ رامى عبدالدايم
والاستاذ معتز عبدالدايم
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ محمد فريد خميس
والاستاذ محمود فوزى خميس
لوفاة شقيقتهم المرحومة
الحاجة فواهد محمد فؤاد خميس
اسكنها الله فسيح جناته
والهم ذويها الصبر والسلوان

مجموعة شركات سينكو
مهندس ابراهيم فرهود وشركاه
يشاطر
الاستاذ محمد فريد خميس
والاستاذ محمود خميس
الاحزان لوفاة **شقيقة** سيادتهما
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تيوبس لتصنيع الانابيب
الالومنيوم بالعاشر من رمضان
تشاطر الاستاذ محمد فريد خميس
والدكتورة حنان الدسوقى
الاحزان لوفاة
الحاجة فواهد خميس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سوبرجاز
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
الاستاذ محمد فريد خميس
والاستاذ محمود خميس
فى وفاة **شقيقتهم**
انا لله وانا اليه راجعون
رئيس مجلس الادارة محرم هلال

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

الأطفال المبدعون

فى القاهرة..اجتمع خلال الاسبوع الماضى مجموعة من الاطفال العرب المبدعين تحت مظلة جامعة الدول العربية ومن خلال ابداعاتهم الفنية المتنوعة كان حوارهم حول قضايا مجتمعاتهم وأمالهم ورؤيتهم للمستقبل . فى احضان المركز القومى لثقافة الطفل ويحضور رئيسه د. علاء حنروش كانت لقاءات اطفال سوريا واليمن وعمان والبحرين ومصر وفلسطين.وفى الحديقة الثقافية بالسيدة زينب تجمعوا فى ورش عمل لتبادل الخبرات وتقديم الفنون الاصيلة لشعوبهم ومع الغناء .والرسم .وتشكيلات الصلصال اختلطت اللهجات العربية لتضع خطوط مستقبل عربى افضل من الحاضر.

صفق الجميع بحرارة لعروض الازياء القومية التى قدمها الاطفال العرب.وكان لحضور وفد فلسطين معنى عميقا فى نفوس الجميع .فقد وقف طفل فلسطينى ينشد اشعار المقاومة بحماس .فهو واحد من اطفال الحجارة.هؤلاء الاطفال العزل الذين يواجهون السلاح المتقدم للمعتدى الاسرائيلى.

صفق الجميع لفتى المقاومة الذى يدافع مع رفاقه عن مقدساتنا فى القدس الشريف فى نهاية اللقاء طالب الاطفال بضرورة تغيير موعد هذا التجمع حتى تتاح الفرصة لوفود باقى الدول للمشاركة. نظرا لبدء العام الدراسى فى أغلب الدول العربية. وحتى تكون هناك فرصة لزيارة باقى مدن مصر.فقد اقتصر برنامج هذا العام على مدينتى القاهرة والاسماعيلية فهل يكون هذا اللقاء خطوة على طريق صنع طفوله عربية سوية منتمية مبدعة وسعيدة/

صدق أو لا تصدق

فى سن ٨٤ تمكنت الطيارة ماريان هارت من عبور المحيط الأطلنطى بمفردها بطائرة ذات محرك واحد عام ١٩٧٥ .

فى عام ١٩٩٤ ضرب الأمريكى لارى جريد بكرة بلياردو فوق منضدة فسقطت بين ٦ كرات على منضدة أخرى وقذفت بها جميعا فى فتحات مختلفة

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تسير الامور حسب ماتشتهى اليوم

الثور ٤/٢١: ٥/٢١ شريك حياتك يبذر نقوده بدون حساب

الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ سعادة تنتظرك لان الزهرة تسكن برجك

السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ زيادة فى الدخل او الراتب ومبلغ يأتيك

الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ تجد شيئا فقدته منذ مدة طويلة

العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ يوم مناسب لاتخاذ القرارات وعمليات الشراء والبيع

الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ ابتداء من اليوم عليك بمسايرة من تحب

العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ اهتم بعملك حتى لاتفاجأ بمالا تتوقعه

القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اتفاق جديدة تسبب لك زيادة مادية

الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ الود يجمع بينك وبين شريك حياتك اليوم

الدلو ١/٢١: ٢/١٩ توكل على الله واكمل ببنك بالزواج

الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم تحرك فى نفسك الحنين للماضى

● شـــدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨١٥ وصول نابليون بونابرت منفيا الى جزيرة سانت هيلانة

● ١٨٧٠ مولد أمير الشعراء احمد شوقى

● ١٩٤٥ تأسيس منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة

● ١٩٨٦ وولى سوينكا الروائى المسرحى النيجيرى يفوز بجائزة نوبل للادب وهو أول مؤلف افريقى وأسود يفوز بالجائزة

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - (عبد الرحمن..) شاعر مصرى
٢ - لعبة رياضية
٣ - أرض لم يصبها مطر (معكوسة) /يهز
٤ - ولاية أمريكية عاصمتها ساكرا منتو
٥ - عاد/نقض (معكوسة)
٦ - شهر بعد أذار /رمز رياضى (معكوسة)
٧ - بقال
٨ - معركة احتلت بريطانيا بها مصر بهزيمة الجيش المصرى فيها
٩ - متشابهان /يجمع (معكوسة) /حان وقرب
١٠ - أغنية لام كلثوم

الكلمات الرأسية:

١ - المحل/مملكة بلقيس(معكوسة)
٢ - لا أرضى/ أجاب
٣ - ارجو/أصفر عملة امريكية
٤ - عاصمتها بروكسل/مهمل متروك (معكوسة)
٥ - صاح التيس/ النجل (معكوسة)
٦ - شهر الثورة المصرية (معكوسة) /مرشد
٧ - خبأ/ملك ونظف بالسواك
٨ - يظهر ويوضح /مؤسس مذهب البابية
٩ - وعاء دموى/عملة اليابان
١٠ - المنزلة والقدر/يابس البرسيم

حل مسابقة أمس

يتقدم السيد نائب رئيس شركة AT&T فى مصر
وجميع العاملين بالشركة بخالص العزاء إلى
السيد المهندس طارق الحميلى
رئيس الشركة وذلك لوفاة
اللواء عصمت الرخاوى
والد السيدة حرمه

ماهر أبو غالى والعائلة
ومهندس محمد ماهر أبو غالى
يشاطرون اخاهم
الأستاذ نظمى ناجى
مدير البنك الوطنى المصرى
فرع مصر الجديدة
فى مصابه الجلل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

راشد عطية
ورامى راشد عطية
يتقدمان بخالص العزاء
للأستاذ نظمى محمد ناجى
مساعد المدير العام لفرع البنك الوطنى فرع مصرالجديدة
لوفاة والد السيدة حرمه المرحوم الحاج
محمد عبدالله محمد عبده الصباح
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عائلة عياد فلتس
تودع للامجاد السمائية والقديسين
المقدس خلف رملة
نياحا لروحه الطاهرة
وللاسرة خالص العزاء

طوبى لمن اخترته يارب
ليسكن فى ديارك الى الابد
لمعى فهمى عبدالشهيد
فهمى لمعى فهمى عبدالشهيد
يودعان على رجاء القيامة
المقدس خلف رملة
لروحه الطاهرة
نياحا مع القديسين والملائكة والابرار

منير فهمى عبدالشهيد
نبيل منير فهمى عبدالشهيد
يودعان لاحضان الملائكة والقديسين
المقدس خلف رملة
لروحه الطاهرة نياحا
مع القديسين والابرار

المهندس سمير سامى رياض
رئيس مجلس ادارة
شركة سمير للفانلات
شركة الصباغة والمنسوجات المصرية
شركة ايجبت تكستيلز
ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون
المهندس مجدى العارف
فى وفاة شقيقه
حمدى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
محمد معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن
والد الاستاذ الدكتور خالد عصمت الرخاوى
استاذ مساعد قسم الرمد
ويشاطرون الاحزان كلا من
الدكتور محمد الرخاوى
والدكتور يحيى الرخاوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى النزهة الدولى
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير المستشفى والاطباء وهيئة التمريض وجميع العاملين بالمستشفى يشاطرون
الاستاذ الدكتور
محمد توفيق الرخاوى
الاحزان لوفاة زوج شقيقته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
ادارة مراقبة حسابات الطرق والكبارى
تنعى والدة الزميلة
سهير وليم عوض
وتشاطرها الاحزان

شركة ايكون
المهندس
محمد محمود على حسن
رئيس مجلس الادارة والاعضاء واسرة العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
محمد مجدى رزق
والسيدة / صفاء رزق
الاحزان فى وفاة المغفور لها والدتهما والمغفور له شقيقهما
للفقداء الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرو الادارات والعاملون
بشركة العبوات الدوائية المتطورة
يشاطرون المهندس
محمد على رائف
رئيس مجلس ادارة الشركة الاحزان لوفاة زوج خالة سيادته الدكتور مصطفى الحلفاوى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان - ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة الزميل المهندس
احمد سرحان
مدير تنفيذ بالفرع
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

هشام الشريف
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والدة الدكتور اسماعيل الزابرى
مدير الدائرة الفنية للصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المركز الاقليمى بتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامة
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والدة الدكتور اسماعيل الزابرى
مدير الدائرة الفنية للصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

كلية الزراعة جامعة القاهرة
تنعى بمزيد من الحزن والاسى شقيق الاستاذ الدكتور
سمير ابو الروس
وكيل الكلية لشئون البيئة وتنمية المجتمع
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز المصرى للزراعة الحيوية
COAG
يشاطر الاستاذ الدكتور
سمير عبد الوهاب ابو الروس
وكيل كلية الزراعة جامعة القاهرة
الاحزان فى وفاة المرحوم شقيقه

جامعة حلوان
قسم هندسة الانتاج
ينعى ببالغ الحزن والاسى
زوج الدكتورة احلام ابو شادى
وشقيق الدكتور احمد عبد المعطى
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة طنطا
الرئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل الدكتور سمير على مشالى الاستاذ المساعد بكلية الزراعة بكفر الشيخ
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية
بكفر الشيخ
عميدة الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون ينعون زميلهم
الدكتور
محمد عبدالغنى يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم اللغات وقسم المواد الاجتماعية وقسم الرياضيات وقسم الطبيعة والكيمياء وقسم التاريخ الطبيعى وقسم المناهج وطرق التدريس وقسم اصول التربية وقسم علم النفس

الادارة البيطرية بملوى
تنعى بمزيد الحزن شقيق الدكتور عبدالمجيد على مرسى مدير الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء إرسمكو
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين
بالشركة العربية للخزف
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد
المحاسب اسامة يوسف
لوفاة والدته
الحاجة قدرية الحداد
ويرجون للراحلة الكريمة الرحمة والجنة

مدير عام المنظمة العربية للتنمية الادارية
وجميع العاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
حرم الزميل محمود قايد
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

رئيس واعضاء مجلس ادارة
جمعية فنانى الشاشة الصغيرة المصرية
ينعون باكمل الاسى والحزن
السيدة الفاضلة
سنية ماهر
عضو مجلس الادارة ووكيل وزارة الاعلام سابقا
اسكنها الله فسيح جناته

مديرية امن البحر الاحمر
لواء محمد كامل موسى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط
ينعون ببالغ الحزن نجل النقيب
منتصر عبد النعيم محمود
رئيس وحدة مباحث مرسى علم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء
مجلس قسم الجراحة بطب الاسكندرية ينعون والدة الدكتور
محمد عبدالسلام
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مستشفى البلينا العام
المدير والاطباء والعاملون يشاطرون الدكتور
البهنسى عبد الغنى
الاحزان لوفاة شقيقه وللاسرة العزاء

د. محمد ابو الوفا وحرمه
يشاطرون الاخ الصديق الاستاذ الدكتور
عادل حسنى وحرمه
فى وفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة
«سبيكو»
المهندس البسيونى محمد على
المفوض بالادارة
والسادة مساعدى المفوض ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المهندس
عبد الخالق محمد الهوارى
سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله الصبر والسلوان

رئيس واعضاء مجلس ادارة
مدارس المنهل الخاصة
بمدينة نصر واسرة التعليم بالمدارس تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
علام مصطفى احمد
ويشاطرون الاستاذة فاطمة الشربينى ناظرة المدارس فى وفاة زوجها
«انا لله وانا اليه راجعون»

مستشفى دار اسماعيل
المدير والاطباء ينعون بمزيد الحزن
الدكتور صبحى رماح

شكر
شكر اسرة المرحوم
عبدالرحمن عبده
تشكر الاسرة كل المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر الاستاذ الدكتور رئيس جامعة الاسكندرية ونائبه وعميد كلية الطب ووكلاءها ورئيس الادارة المركزية ومدير المستشفى وهيئة التدريس والعاملين بالمستشفيات الجامعية ولا اراكم الله مكروها

شكر
بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المرحومه الحاجه
بمبه احمد الغندور
بوافر الشكر لمن واساهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء والمحافظين ورجال الاعمال والشرطة ويعتبر هذا شكرا خاصا لكل فرد

شكر
بقلوب مؤمنه راضية بقضاء الله تتقدم اسرة المرحوم
رائد
يوسف اسماعيل يوسف
بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد وزير الدفاع والسيد رئيس الاركان والسادة رؤساء قطاعات ادارة المهندسين والسيد المهندس رئيس الهيئة العامة للطرق والكبارى والمسئولين بها من رؤساء قطاع الطرق والشئون المالية والادارية ومديرى العموم بها وجميع الاهل والاصدقاء
ولا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

كلية الزراعة جامعة القاهرة
تنعى ببالغ الحزن والاسى فقيد الشباب
محمد ضياء القاضى
نجل ا. د/ ضياء القاضى
بقسم المحاصيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

برج جوهر للبيض
ينعى بمزيد الحزن والاسى زهرة الشباب
محمد ضياء القاضى
نجل ا.د/ ضياء القاضى
ويسألون الله العلى القدير ان يلهم والده والعائلة الصبر والسلوان ويسكن الفقيد فسيح جناته.

المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى
الدكتور
فاروق اسماعيل احمد
نائب رئيس الجامعة ومدير المجلس واسرة المجلس العربى يشاطرون
الدكتور
ضياء أحمد القاضى
نائب مدير المجلس
الاحزان فى وفاة نجله
تغمده الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى المصرى
فرع السويس
تشاطر الزميل فاطمة البصيلى
الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

كلية الزراعة بالإسكندرية
قسم الهندسة الزراعية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور
عبدالحميد شكر
فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالإسكندرية
تنعى اسرة الكلية والدة الاستاذ الدكتور
عبدالحميد شكر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة خليج السويس للسياحة
رئيس مجلس الادارة ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون الاحزان الاستاذ
محمود طاهر
فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عماد عبد الحميد
بمستشفى مصر الدولى
يشاطر الاستاذ الدكتور عاصم العيسوى
الاحزان فى وفاة والدته

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
بنفوس مطمئنة وقلوب راضية بقضاء الله
تتقدم اسرة المغفور له
اللواء صلاح عامر
بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الجليل فخر الرجال الاوفياء حبيبهم
اللواء صلاح عامر
وستقام ليلة الاربعين غدا الخميس
فى دوار عائلة ابو عامر بعرب جهينة بالقليوبية
ونسالكم قراءة الفاتحة

واصبر وماصبرك الا بالله
الذكرى السنوية
للشهيد نقيب شرطة
حسام يوسف عاشور
تحييها الاسرة بمقابر العائلة صباح الخميس ١٩٩٦/١٠/١٧
له الفاتحه والحمد لله

«حبيب الرب يسكن لديه امناء»
الذكرى السنوية الاولى
لرحيل المرحوم المهندس
رافت ابراهيم حليم
المدير بشركة المقاولات المصرية (سابقا) تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة السابعة صباح الخميس ١٠/١٧ بكاتدرائية الملاك ميخائيل بأسيوط والساعة الثامنة صباح يوم الجمعة ١٠/١٨ بكنيسة السيدة العذراء بمنفلوط

زوجى الحبيب - سراج انطفأ ونور أختبأ نبع حب فقدناه وقلب كبير خسرناه ودموعنا لن تجف تكراك الطيبة للابد - زوجتك واولادك

ولدنا الغالى رافت - مرت سنة كئيبة مليئة بالاحزان على فراقك نفوسنا حزينة وقلوبنا دامية وارواحنا ستظل تشتاق اليك عزاؤنا انك تركت دنيا الشقاء وربحت السماء مع القديسين والملائكة - والدك ووالدتك

لخونا الحبيب مضى عام اليم على اختطافك ولن تجف دموعنا استرح يا حبيبنا فى فردوس النعيم حيث راحة وسلام دائم صلى لاجلنا - دكتور نبيل واخوته

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الغالى المهندس
وديد حنا جريس
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء
لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح الجمعة ١٩٩٦/١٠/١٨ بكنيسة الانبا انطونيوس بالمنيا

الاستاذ الدكتور
اسامه عبد العظيم
استاذ امراض الكلى بالقصر العينى
ينعى بمزيد من الحزن
العميد مصطفى ضو
شقيق الاستاذ الدكتور
محمود ضو
استاذ المسالك البولية
اسكنه الله فسيح جناته

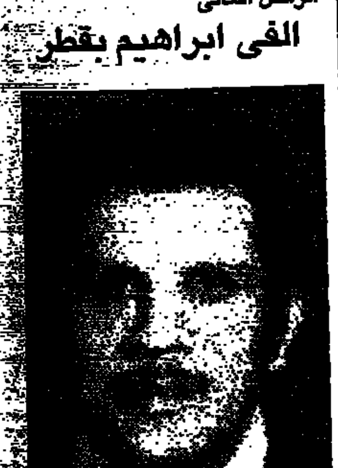
كهنة وشعب كنيسة السيدة العذراء بابتاى البارود يودعون للسماء المرحومة
فايقة مينا ندا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية اصدقاء الكتاب المقدس بايتاى البارود تشاطر الاستاذ بشارة جرجس والاسرة الاحزان لوفاة السيدة حرمه

الذكرى السنوية الاولى
لطيب الذكر الفقيد الغالى المرحوم
فخرى يوسف عبدالملاك
بقلوب مؤمنه بالقيامة من الاموات وبالحياة الابدية التى سيحياها الابرار والقديسين تدعو الاسرة محبى الراحل الكريم لحضور صلاة القداس الالهى على روحه الطاهرة الثانية والنصف صباح الجمعة ٩٦/١٠/١٨ بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالقللى
تلغرافيا : يوسف فخرى والعائلة بالقللى

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى
أمين رزق سوريال
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا التاسعة بكنيسة مارمرقص كليوباترا م. الجديدة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الخامسة
للزوج الوفى
والاب الحنون والاخ الغالى وحبيب عائلة ابو ربيعة وصديق اهالى القاهرة واسيوط وبنى عبيات الراحل الغالى
الفى ابراهيم بقطر



زوجى وكل عمرى ونور عينى وشريك حياتى الفى اليوم يمر على رحيلك المبكر خمس سنوات وحشتنى واشتقت لرؤياك العمر يمر بدونك وقد هجرته الفرحة والامال لن تستطيع السنوات تداوى جرح الفراق ولا قسوة الاشتياق كنت شمعة منورة انطفأ نورها واشتعل لهيبها بقلبى لم ولن انساك حتى القاك
زوجتك المجروحه المحطمة للابد رشا

بابا الغالى كنت ملحمة للكفاح وينبوعا للعطاء ونموذجا لرجل قل ان يجود بمثله الزمان ولنعم بالمسيح
ابنك د. اسامة ومينرفت والاولاد

كلية صيدلة القاهرة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون بمزيد الحزن والاسى الدكتورة
عنايات ابراهيم على
لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة القاهرة
كلية العلاج الطبيعى
قسم الاطفال
يشاطر الاستاذة الدكتورة
هدى الطلاوى
الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس عبدالعزيز السلاب
والمهندس احمد السلاب
يشاطرون
المهندس حلمى إسماعيل عبدالعال
رئيس مجلس إدارة شركة إنكو تريد
الأحزان لوفاة زوج شقيقته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معامل إيفا لمستحضرات التجميل
تشاطر الاستاذ
عبد العزيز الدبيكى
فى وفاة الحاج
مصطفى الدبيكى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصانع الاهرام للمعادن
سمير وسامى عزت عارف
يشاطرون
السيد الاستاذ
حمدى صلاح الدين محمود
فى وفاة المغفور لها **شقيقته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحومة
الاستاذة
لطيفة الزيات

تتقدم بخالص الشكر الى كل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالنيابة او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسادة المحافظين والسادة رؤساء الجامعات وعميدة ووكلاء واعضاء هيئة التدريس وقسم اللغة الانجليزية والعاملون بكلية البنات جامعة عين شمس وجميع السادة رؤساء واعضاء الاحزاب السياسية والسادة رؤساء تحرير الصحف والعاملين بها والسيد رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب والسيد رئيس هيئة الكتاب واتحاد النساء التقدمي ولجنة الدفاع عن الثقافة القومية ومركز البحوث العربية ونور دار المرأة العربية وجمعية الكاتبات المصريات ودار الثقافة الجديدة وجميع زملاء الفقيدة من الكتاب والادباء والمثقفين والمفكرين والفنانين في مصر والعالم العربي

وستقام ذكرى الاربعين يوم الخميس ١٧ اكتوبر بمنزل الفقيدة ٨ شارع حمد كامل مرسى الدقى

اذكرني يارب متى جئت في ملكوتك
شكر وذكرى الاربعين
للراحلة الغالية



شقيقة
ابراهيم نوار
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورؤساء مجلسي الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث واسقف الفيوم والجيزة وابنوب والفتح ودير مار مينا بمريوط والغربيه وجميع الكهنه الموقرون بطنطا وكفر الزيات

وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة الجمعة ١٠/١٨ صباحا بكنيسة مار جرجس بكفر الزيات

امنا الغالية يا اغلى نداء فقدناه واحن قلب خسرناه امير وسونيا

امنا الحبيبة عزاؤنا انك في احضان القديسين
ابرام سوزى كيرلس كرستين

شقيقتي الغالية بالدموع ودعناك وبالاحزان فقدناك فهنيئا لك في احضان القديسين بنى ابراهيم نوار استاذ المحاسبة والمراجعة بجامعة القاهرة سابقا

عمتي الغالية طلبت لك الشفاء فاخترت السماء ابراهيم نوار

عمتي العزيز جوهرة غالية افتقدناها وفي حضن يسوع اودعناها شهير بنى نوار محاسب قانوني

بالكمال والمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعمى في احضان القديسين اميره - سمير - بيشوى - مريم

انعمى في احضان القديسين حيث الراحة من الاوجاع ولن ننسى محبتك لنا نوره - سامي - رويس - رامي

تيتة الحنون يصعب علينا ان ننعيك يا اغز الحبايب فقدنا بهجة لقائك ولم نفرح بلقائك كثيرا ماريا - مونيكا - مينا - مايكل

عمتنا الغالية عشت شامخة ورحلت عظيمة انعمى في احضان القديسين فاروق وانجيل وسوزان نوار

شكر واجب وذكرى الاربعين للغالي
كمال يوسف جندى

وكيل الوزارة بالمطابع الاميرية سابقا تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة عضو الشورى عن غيط العنب ورئيس واسرة المطابع الاميرية واسرة الهيئة الانجيلية وهيئة راهبات المحبة وراهبات جيرار ومركز الحياة وماريوت وابيبريا وICL كما تتقدم بالشكر الخاص بالكنيسة لقداسة البابا شنودة والقس الدكتور صموئيل حبيب والاباء والاساقفة والكهنة ويقام القداس الالهي على روحه الطاهرة صباح الجمعة ١٠/١٨ بكنيسة سان مارك بالشاطبي

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالي المربي الفاضل الاستاذ
اسحق صالح سليمان

تشكر الاسرة جميع السادة الذين تفضلوا بمواساتهم في مصابهم الاليم ويقام قداس الاربعين لروحه الطاهرة الجمعة ١٨ اكتوبر التاسعة والنصف صباحا بكنيسة الانبا تكلا بالابراهيمية

زوجي الحبيب رحيلك قبلي فوق احتمالي بدم القلب ابكيك وحزن العمر لا يكفيك فهنيئا لك الفردوس بلحضان فابيك زوجتك الحزينة

بابا الحبيب اغلى نداء فقده لساني رحيلك المفاجيء بدون وداع ادمى قلبي امر كاس شربته وحرمتني الغربه حنانك - ابنك ايمن

بابا الحبيب الغالي يا أعز ما لنا سنظل نبكيك حتى نلقاك - اولادك اماني - وسامي

جدو الحبيب لن ننسى حنانك ومحبتك الفياضة صلى لاجلنا - احفادك ندى وشادى

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم
عادل عبد المنعم
وكيل اول برئاسة مجلس الوزراء بخالص الشكر لمن تفضل بمواساتها سواء بالحضور والبرق وستحيى ذكرى الاربعين الخميس ١٠/١٧ بمنزلة ٨١ شارع وادى النيل بالقبة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
بثينة القرماني
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والوزراء والمحافظون وستحيي الذكرى الخميس ١٠/١٧ بمنزلها ٤ ش سلطان حدائق شبرا

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم الحاج
عبد المنعم احمد شنيشن
بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم وتخص بالشكر السادة رؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء ووزراء العدل والمالية والداخلية والنائب العام ومحافظي القليوبية والمنوفية وسكرتير عام المحافظة ورجال القضاء واساتذة هيئة الطاقة النوية والعاملين بها والعاملين بمصلحة الضرائب العامة والعاملين بمحطات الهندسة الزراعية والادارة الزراعية بتلا وجميع اهالي مركز تلا الكرام وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس بمنزل العائلة بتلا

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الغالية السيدة
وردة يني مكاريوس
تتقدم الاسرة بخالص شكرها لكل من تفضل بمواساتها في راحلتها الكريمة بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والوزراء والمحافظين ورجال القضاء والمحاماه والتعليم والطب والضرائب والمجلس الملى السكندري كما تتقدم الاسرة بخالص شكرها لقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنه والاساقفة ورؤساء الاديرة ووكيل بطريركية الاقباط الارثوذكس بالاسكندرية والكهنة على كريم مواساتهم وتقيم القداس الالهي على روحها الطاهرة صباح غد الخميس الساعة التاسعة بكنيسة مارجرجس باسبورتنج بالاسكندرية

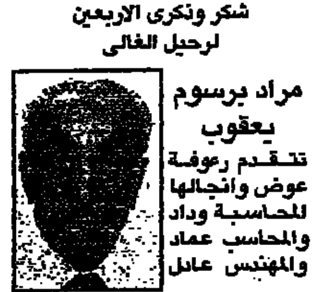
امنا الحبيبة انيت رسالتك ورحلت بالجسد ستبقى محبتك وحنانك في قلوبنا الى الابد فانعمى بين احضان القديسين يوسف وسامية عماد

والدتنا الحبيبة قلبك الحنون فقدناه وحبك الكبير خسرناه رحلت بهدوء الملائكة تاركة الارض بالامها فهنيئا بالملكوت فؤاد نادية سهام نانسي

مع المسيح والقديسين ذلك افضل جدا فاذكرينا ليلي ولسن شارلي ماما الحبيبة هنيئا بالفردوس والرب يعزينا سهير سامي ماجد وسيم

جدتنا الحبيبة ستبقى ذكراك في قلوبنا دائما يسرى لشرف جانيت

مع المسيح ذاك افضل
شكر وذكرى الاربعين
لرحيل الغالي



مراد برسوم يعقوب
تتقدم رءوفة عوض وانجالها المحاسبة وداد والمحاسب عماد والمهندس عادل بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الخميس ٩٦/١٠/١٧ الثامنة صباحا بكنيسة العذراء بالانبا بيشوى بالكاتدرائية العباسية

زوجي الغالي بالمحبة غمرتني وفجأة تركتني رغم احتياجي اليك كنت سندا واهلي فقلبي يحترق وعيني تنزف عزائي انك مع المسيح زوجتك الحزينة

عمنا الغالي مراد برسوم تذكراك بالمحبة للابد في قلوبنا شوقي وبشرى وعوني وفريدة يعقوب

ذكرى الاربعين لزهرة الشباب الاستاذة
منال عبده خليل
الاستاذة بمنيل شيحة الاعدادية وزوجة الاستاذ وهبه سليمان سلامة بام المؤمنين الثانوية بالجيزة ووالدة سلامة وسارة والقداس على روحها الطاهرة صباح الجمعة ١٨ اكتوبر بكنيسة العذراء والملاك ميخائيل بام المصريين بالجيزة

شكر وذكرى الاربعين
للام الغالية المرحومة حرم المرحوم
الخواجا لوقا الفرارجي
سيقام القداس الالهي الخميس ٨ صباح ١٧ اكتوبر بكنيسة الملاك بعياد بك بشبرا والاسرة تشكر جميع المعزين

نوالي نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
توفي الى رحمة الله تعالى
عميد شرطة طبيب
ياسين عبد العظيم





نائب مدير الادارة العامة للخدمات الطبية والتدريب بوزارة الداخلية

نجل المرحوم الاستاذ محمد ياسين عبد العظيم والسيدة عنايات حسن سعيد عبد العظيم وزوج السيدة المحاسبة سحر رشاد سليمان ووالد الطفلين احمد بالابتدائي ومحمد بالحضانه وشقيق المهندس على عبد العظيم بشركة النيل للتعمير زوج السيدة نجوى محمود نصار والدكتور علاء عبدالعظيم بمعهد الرمد التذكارى زوج الدكتورة ليلي حسن الشاذلي وابن شقيق المستشار عبد المنعم عبد العظيم والدكتور يحيى عبدالعظيم وحرم المرحوم اللواء فؤاد عبدالعظيم وحرم والمرحوم المحاسب شمس الدين عبدالعظيم وابن شقيق المستشار كمال عبد العظيم وحرم المحاسب عيسى لسماعيل العيوطي والسيدة فتحية عبدالعظيم وحرم المرحوم المهندس حسن النشوقاتي وزوج شقيقة الدكتور سليمان رشاد سليمان والمحاسب سمير رشاد سليمان وحرم اللواء عبدالفتاح حتحوت وحرم المهندس حشمت شميس وقريب ونسيب عائلات المرحوم الحاج سيد احمد حمدى والمستشار محمد عبدالله عبدالعظيم وعائلات المرحوم عبد اللطيف رضوان وعائلة سليمان بالقليوبية وحتحوت بالمنوفية وشميس بالقاهرة

وستشيع الجنازة عسكريا اليوم من مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر عقب صلاة الظهر وستقام ليلة العزاء بمسجد عمر مكرم اليوم ١٦ الجارى

تلغرافيا
مساكن جمعية صقر قريش بالشيراتون عمارة ١٤ شقة ١٣

هيئة الشرطة
حسن الالفي وزير الداخلية
ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
العميد طبيب
ياسين عبد العظيم محمد
الضابط بالادارة العامة للخدمات الطبية تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

بسم الله الرحمن الرحيم
ان المتقين في جنات ونهر
صدق الله العظيم
الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية
اللواء حسين غزال
مساعد مدير الادارة ونائبه ومديرى مستشفيات هيئة الشرطة والنواب ومساعدى مدير الادارة والمستشفى والضباط والضباط والاطباء وجميع العاملين وهيئة التمريض ينعون بمزيد الحزن والاسى
العميد طبيب
يسن عبد العظيم
مدير ادارة التدريب واخصائي الانف والاذن والحنجرة بادارة الخدمات الطبية
تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم اسرته ومحبيه الصبر والسلوان

بنك النيل
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك يشاطرون المهندس على عبدالعظيم المهندس الاستشارى للبنك الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه عميد شرطة طبيب
ياسين عبدالعظيم
داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان
وإنا لله وإنا إليه راجعون

شركة النيل للتعمير
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس على عبدالعظيم
رئيس قطاع الاشراف
بالشركة لوفاة شقيقه عميد شرطة طبيب
ياسين عبدالعظيم

اسرة العاملين بالبنك
الاهلي فرع دمنهور
يشاطرون الزميل
احمد عدوى
في وفاة والده
الاستاذ سعيد عدوى
مدير عام فرع المنصورة
اسكنه الله فسيح جناته

البقاء لله
فقيد آل الشاذلي
بالمنوفية
توفي لرحمة الله
المهندس اسماعيل محمد عوض الشاذلي

رئيس مجلس ادارة شركة مخابز القاهرة الكبرى سابقا
وعضو مجلس ادارة شركة مطاحن جنوب القاهرة
نجل المرحوم
محمد عوض الشاذلي
المدير العام بوزارة الداخلية
وزوج السيدة اعتدال شكرى
وشقيق كل من
المهندس وائل الشاذلي رئيس مجلس ادارة شركة نفرت مصر للتجارة والدكتور ايمن الشاذلي صاحب شركة روز تريد وحرم المرحوم محمد محفوظ سرى والمرحومة سميحة الشاذلي وحرم المحاسب محمود عبد السلام وحرم المرحوم محمد فريد المنوفي والسيدة فوقية الشاذلي والانسة فريال الشاذلي وكيلة الاعارات الخارجية
وزوج شقيقة
المهندس محمد شكرى واخواته
وابن شقيقة
الدكتور فتحي الشاذلي والمرحومين حامد الشاذلي ورياض الشاذلي
وابن عم
السيد الوزير كمال الشاذلي وزير مجلسي الشعب والشورى واخواته والدكتو حلمي الشاذلي واخواته والمحاسب فهمي الشاذلي واخواته والمهندس مصطفى الشاذلي واخواته وحرم المهندس حسين جعفر المدير بشركة مطاحن جنوب القاهرة
وابن خال
حسام الشاذلي واخواته
وابن خالة
الدكتور محمد الشاذلي وخواته والمهندس طريف فتح الباب واخواته ومصطفى الباجوى ولخواته والاستاذ على فوزى واخواته وخال كل من المهندسة رفيعة وهدان والمهندس معتز عبد السلام بالاستشاريون المصريون والمهندس معتصم عبد السلام واحمد ورشا بالاعدادى والمستشار محمد على عبدالواحد بمحكمة النقض واخواته والدكتور محمد شما بامريكا
وقريب ونسيب
جميع عائلات الباجور منوفية وشكرى وسرى والزيادى وجعفر باسيوط والخولي بالحامول والفقه بكمشيش وعائلة عبدالسلام باشا جمعة بزرقان وعبدالسلام بالقاهرة
وشيعت الجنازة امس
وسيقام ليلة العزاء
اليوم الاربعاء ١٠/١٦
بدار المناسبات بجوار المريلاند مصر الجديدة
تلغرافيا آل الشاذلي
٥ شارع الدكتور سيد عبد الواحد روكسي مصر الجديدة

رقد على رجاء القيامة بمنقلوط
المرحوم الشماس
وديع بقطر القمص
المدير العام بالمحاكم
باسيوط سابقا زوج المرحومة المقدسة ثريا ثابت وشقيق زكى بقطر والمرحوم وهبه واديب ومكين وحرم المرحوم حليم جندى وزكى يسي وعم ماهر ووجيه ومفيد زكى وشقيقتهم وادوارد والمرحوم اميل وهبه واخواتهم وناجي وفيكتور ووجدى اديب واخواتهم ومكرم وارميا وابراهيم مكين واخواتهم وخال الدكتور سمير وبشرى ويوسف وروماني حليم والمهندس عاطف وخيرى وروماني وصفوت وجمال زكى واخواتهم وابن عم وخال وعمة محروس والمرحوم شوقي ثابت وحليم وفرح جندى وانجالهم ووليم شفيق واخوته والدكتورين نصحي ونظمي زكى والدكتور وديع حليم واخوته وامين بطرس وانجاله وقريب وجميع عائلات منقلوط تلغرافيا آل القمص بمنقلوط

انتقلت للامجاد السماوية
بامريكا
المرحومة الام القديسه البارة
ثريا برسوم بولس
زوجة المرحوم يوسف مجاهد
والدة كل من الدكتور جورج يوسف زوج هدى وديع وجورجيت زوجة المرحوم ايليا عبدالله وانطوانيت زوجة بشرى نخله بامريكا وجانيت زوجة فرج الله زكى بالجهاز المركزى
والعزاء السادسة مساء
الاربعاء ١٠/١٦
بقاعة مارجرجس بهليوبولس
تلغرافيا
دكتور جورج يوسف
مصر الجديدة

عزاء مديرية أمن قنا
لواء سعد الجمال
مساعد الوزير مدير الامن ونائب المدير والقيادات والضباط والجنود ينعون بمزيد الاسى والحزن والد
المقدم عمرو محمد حمزة
الضابط بالمديرية تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

الجهاز المركزى للمحاسبات
مراقبة حسابات السكك الحديدية وفروعها بالاسكندرية
تنعى بمزيد الحزن الزميل المحاسب
كمال طلبة السيد
المدير العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة
الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى
تنعى بمزيد من الحزن والاسى المغفور له المهندس
اسماعيل عوض الشاذلي
رئيس مجلس ادارة الشركة السابق له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت الى رحمة الله تعالى
الاستاذة
الدكتورة
عائشة عبد الحميد
رئيس قسم الفارماكولوجي بمعهد تيودور بلهارس
حرم الدكتور مفتاح جلال
وكيل اول الجهاز المركزى للتنظيم والادارة (سابقا) وكريمة المرحومين المستشار عبد الحميد متولي والسيدة عنايات طه حبيب والدة المهندسة نيفين مفتاح بسيتي ماكس حرم المهندس احمد عبد العزيز باتحاد الصناعات العربية والدكتورة نرمين مفتاح بالقصر العيني
وشقيقة كل من الدكتور على عبد الحميد بامريكا زوج الدكتورة ماجدة محسن والسيدة عفاف حرم اللواء شرطة زكي عبد العزيز والسيدة عواطف حرم اللواء شرطة عبد الخالق ابوسبع والسيدة عايدة حرم الدكتور فتح الباب جلال باكاديمية السادات والدكتورة عزة حرم الدكتور هاني عودة بالمستشفى الاسلامي بالاردن والسيدة عفت حرم المهندس جلال عثمان بابيكورب بالسعودية وحرم شقيق كل من المرحوم المهندس فتحي جلال والحاج فاروق شيخ البلد بتنده والدكتور نبيل بمشروع البلهارسيا والسيدة نبيله حرم المحاسب محمد امين بملوى والمهندسة فتحيه حرم المهندس عصام ماهر ببنى مزار ونسيبة المستشار عبدالعزيز حمادة رئيس محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة وقريبة عائلات زرد بابنهس وجلال بتنده وحبيب بالقاهرة
وتشيع الجنازة من جامع عمر مكرم عقب صلاة الظهر غدا الخميس باذن الله حيث تقام ليلة المأتم والعزاء للسيدات ٣٣ شارع النهضة بالمعادى ونسالكم الفاتحة للمرحومة

اطلق عبدك بسلام فان عيني قد ابصرتا خلاصك
رقد في الرب
المستشار
سليم ابراهيم مسيحة

زوج المرحومة نابية خليل عفت ووالد الدكتور عادل والدكتور ماجد والمهندسة ماجدة زوجة المهندس نبيل حنا باستراليا والمحاسبه مهجة وشقيق المهندس حنا والسيدة روزا حرم المرحوم مجلى بسطوروس وعم المهندس وسيم وزكى وحسام بامريكا ووليم وفايز جندى وسمير مسيحة واخوته بالفيوم وخال المهندس فاروق وفؤاد وفايز وفيليب وفايقة وفكرى بسطوروس ونسيب السيد/ كامل عفت والمرحوم دكتور جورج والدكتور سعد عفت وعديل المرحوم الدكتور حبيب يعقوب والمهندس وهبه لبيب والمرحوم الدكتور اسحق ابادير وقريب ونسيب عائلات صليب بستهور فيوم وعفت بالقاهرة وحبيب بكفرالشيخ وحبيب بسوق وشيعت الجنازة امس تلغرافيا منيل الروضة

انتقل الى الامجاد السماوية
المقدس زاخر متياس

والد فؤاد بمصر حلوان للغزل والمهندس متياس بالاصلاح الزراعي ولطيف المحاسب القانوني وعزت وملاك المحامي بهولندا وحرم ابراهيم جندى بام دومه وحرم سمير فلتس بنزلة القاضي وشيعت الجنازة امس تلغرافيا فؤاد زاخر عزبة النخل

دكتور وصفى رياض
الدكتورة سامية
دكتور ماركو زكي ومحاسب هاني
دكتور نبيل شكرى
والدكتورة سهير
دكتور ميشيل غالي
والدكتورة سهير
دكتور منير عبيد الله والاسرة
دكتور نبيل بولس والدكتورة ايمان دكتور محسن نخنوخ والدكتورة امال دكتور ناصف بباوى والدكتورة امال دكتور راجح عبدالرحمن والاسرة دكتور شارل شفيق والدكتورة زيزيت دكتور مدحت محروس لوقا والعائلة دكتور البير ثابت صيدلية النور الدكاترة محمد الغباشي وعماد شوقي اسرة المرحوم الدكتور بهجت كيرلس الاستاذ شارلي شهدى والدكتور مظهر والخواجا نجيب غطاس وحرمه واولاده ونشات ونزيه هدى عبدالنور ووليم زكي واكرم وليم والعائلة يبكون بقلوبهم مودعين اخا عظيما وطبيبا بارعا كريما محبا وفيا
الدكتور جمال بولس
وللدكتورة ابتهاج متى والاسرة العزاء

شركة فريش
المهندس خليل ابراهيم خليل
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ علام مصطفى لحمد
يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور احمد علام مصطفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حمدى سليمان والاسرة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الحاج مصطفى الدبيكى
عميد عائلة الدبيكي
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله الصبر والسلوان

كلية الاداب بالمنيا
دكتور عبد الهادى الجوهرى عميد الكلية واسرة الكلية يشاطرون الدكتور محمد على شومان الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
اللواء حسين سليمان خلف
عميدعائلة خلف بطنطا وبسيون الغربية زوج السيدة سارة حمودة ووالد كل من الدكتور احمد والمهندس محمد والدكتورة ايمان حرم الدكتور محمد الروبي وشقيق كل من الدكتورة اعتماد خلف حرم القبطان محمد عبدالدايم والحاجة فاطمة حرم المرحوم محمد الخطيب والحاجة صالحة حرم محمد مصطفى والحاجة رجاء حرم المهندس السيد العقاد وشقيق المرحوم المهندس فراج خلف والحاج صلاح خلف وزوج شقيقة كل من المهندس محمد حمودة والعميد احمد حمودة والمهندس محمود حمودة والمهندس مصطفى حمودة والسيدة عائشة حمودة ونسيب وقريب عائلات البلتاجي والروبي واحمد يوسف والسعدني والقاضي تلغرافيا ٨٥ شارع جلال حماد المتفرع من جمال عبد الناصر ميامي الاسكندرية

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
نوال احمد الشربيني
حرم المحاسب عبد الحميد عبد الرحمن رئيس قطاع الشئون المالية بشركة المجمع الزراعي بالنوبارية سابقا وكريمة احمد الشربيني بالمعاش ووالدة المحاسب طارق بمشروع الخرجين والمهندسين احمد وحسين وشقيقة الكميائي محمود الشربيني ونادية حرم المرحوم خيرى الخشاب والمحاسبة ناهد ببنك القاهرة حرم المحاسب عاطف السلمي بمصر للطيران والمهندسة سوسن حرم المهندس علاء حامد بشركة المشروعات الصناعية والهندسية والعزاء الاربعاء ١٠/١٦ بدار المناسبات بالكلية الحربية تلغرافيا ٦ شارع اسماعيل كمال قسم النزهة

عزاء عائلة القاضي
وعائلة الشريف باخميم
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة الحاجة
سعاد حسين الشريف
حرم المرحوم الحاج محمد عثمان القاضي وكريمة المرحوم الحاج حسين الشريف ووالدة الحاج مختار القاضي الموجه بادارة سوهاج التعليمية والعقيد محمود بمباحث تنفيذ الاحكام والاستاذ احمد مدير شركة كوربيال والاستاذة سلوى المديرة بالوسائل التعليمية حرم المرحوم كمبائي رشاد حجازى والاستاذة ناهد حرم المهندس محمود الشريف وقريبة ونسبية جميع عائلات اخميم وسوهاج والعزاء بمنزل عائلة القاضي باخميم وتلغرافيا عائلة القاضي باخميم

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة
مارى باسيلي جرجس

الموجهة بالتعليم سابقا حرم المرحوم ماهر جاد الله شقيقة المرحومة ناجية باسيلي المحامية وحرم المهندس كامل خليل ببورسعيد وخالة كل من المهندس مجدى والمهندس طلعت والمهندس عادل تلغرافيا عادل كامل شارع راتب ٤ حارة عبدالوهاب محمد شبرا مصر

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحومة الحاجة فريدة محمود موسى انها جدة النتجة السينمائية شرين اسامة وشيماء اسامة وايمان عاطف وخال اشرف

سقط سهوا بنعى المرحوم الغالي
المقدس خلف رملة
التاجر بوكالة البلح
انه ابن خالة زيتون وزغلول فلمون وابن عم ادوار وفخرى ورسمى وانور عطية الله وعطية وعطى عطا الله مجلع وعبد الملاك جوهر واولاد المرحوم جواهر جوهر وقريب عبدالملاك وصموئيل عويضة

ونيس بشاى واولاده
يودعون للفردوس المقدس خلف رمله

الخواجة قسيس موسى سليمان واخوته
يودعون الى ملكوت النعيم المرحوم المقدس خلف رملة

ممدوح سنادة
يودع الى فردوس النعيم المرحوم
المقدس خلف رملة

عاطف خليفة بشاى
يودعون للملكوت المقدس خلف رملة

صبحي ابو السعود عوض واولاده يودعون للمسيح المقدس خلف رملة

سند تادرس واولادة
يودعون على رجاء القيامة المرحوم
المقدس خلف رمله

جوزيف ناثان يودع الى الامجاد السماوية والقديسين المقدس خلفرمله

لمعى مكارى واولاده يودعون الى ملكوت السموات المقدس خلف رمله

جورج عوض رمله واولاده يودعون لفردوس النعيم المقدس خلف رملة

شكرى وفوزى سنادة
يودعان للابرار والقديسين المرحوم الغالي
المقدس خلف رملة

وهبة اسرائيل واولاده يودعون لاحضان المسيح والاطهار المقدس خلف رملة

محروس بساده واولاده
يودعون للنعيم المقدس خلف رمله

ابراهيم ودكتور رافت يواقيم يودعان للامجاد السمائية المقدس خلف رمله

انتقل الى رحمة الله تعالى
عميد آل مصيلحي
بشبين الكوم
مهندس
محمد مصيلحي متولي

زوج السيدة فريدة طلبة شعيب ووالد كل من المحاسب اشرف والمهندس هشام والمهندس عمرو والمحاسب سميح والمهندس علاء وقريب ونسيب عائلات متولي وشعيب والبربرى والحامولي وقوقة وصبرة والماحي وقيقة وقاسم وصقر بشبين الكوم وعابد بالمنصورة ورزق الجمال بميت غمر والتلباني وبدى بالقاهرة وصبيق ببورسعيد ومحمد عباس بسنجيد وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بالحامدية الشاذلية تلغرافيا ١٧ ش المتحف الزراعي بالعجوزة

انا لله وانا اليه راجعون
فقيد آل النوقي والمليجي بدفنو فيوم
توفي الى رحمة الله تعالى
الحاج
مصطفى السيد طلبة

والد الاستاذ محمد سمير رئيس مدينة كفر البطيخ بمحافظة دمياط والاستاذ احمد شوقي مدرس اول باطسا الثانوية وحرم الحاج محمود عبد الرحمن التاجر بدفنو والمرحوم احمد اسماعيل والحاج حامد عمر التاجر بالفيوم والمهندس السيد علي جوهر بزراعة اطسا والاستاذ ابراهيم عبد الحليم ناظر مدرسة حسن ادريس الاعدادية وابن عم الحاج امين منشاوى وكيل بوزارة الصناعة بالمعاش وحامد احمد حسن بهانو بالاسكندرية وربيع احمد حسن المزارع بدفنو وابن خالة الاستاذ محمد سليمان حسن بالازهر وسيد عبد اللطيف بعمر افندى وبليغ سعيد عبد اللطيف بالزاوية وعم الدكتور ممدوح حامد راغب بمستشفى الفيوم العام والاستاذ سعيد حامد راغب المحامي والاستاذ نبيل حامد راغب المحاسب بمجلس مدينة اطسا والاستاذ ربيع احمد راغب مدير مركز الشباب بدفنو والاستاذ ناصر فتحي المحامي وسعد السيد شاكر وسلامة فايد وحامد طلبة ومحمد محمد طلبة بمجلس مدينة اطس وخلف عبد الفضيل خطاب المزارع بدفنو والحاج حسن حامد عفيفي والحاج حامد اسماعيل منشاوى والاستاذ سعد عبدالكريم بغزل الفيوم وزوج المرحومة عمة الاستاذ السيد ادريس المليجي عضو مجلس الشعب والحاج ربيع محمد السيد رئيس مجلس محلي المدينة والاستاذ توفيق حسن رئيس باتا بالمعاش والحاج زكريا عبد الجواد والاستاذ بهاء حسن ادريس عضو مجلس الشعب السابق والاستاذ محمد عبدالفتاح حسين رئيس مجلس محلي مركز اطسا والاستاذ محمود عبد العال رئيس وحدة مطول والاستاذ محمد سامح بهيئة الاستثمار بالفيوم والاستاذ احمد عبد الرحمن والحاج احمد عبد الفتاح بالمعاش والحاج عبدالعظيم الروبي مدير التعاون باطسا ومحمد حسين خليل بغزل الفيوم وجابر عبد ابوالنيل المزارع بدفنو وقريب ونسيب جميع عائلات الفيوم وناصر والقاضي بالفيوم وهيكل وعبد المجيد وكشكه بالغرق والعشيرى بجردو والشال بحلفا وبرعي وخبيرى باطسا
وشيعت الجنازة امس
والعزاء وتلغرافيا النوقي والمليجي بدفنو فيوم

سقط سهوا في نعى المرحومة
الحاجة زينب الزيني
ابنة شقيقة المرحوم الدكتور محمد الزيني واخوته وابنة عمة المرحوم عز الدين عبد الغفار واخوته وابنة عمة المهندس محسن بدراوى نوفل واخوته وابنة خال الاستاذ محمد الشربيني وشقيقه

مستشفى
دار المقطم للصحة النفسية
الاطباء وهيئة التمريض والعاملون بالمستشفى
يشاطرون
الاستاذ الدكتور خالد الرخاوى
الاستاذ الدكتور يحيى الرخاوى
والاستاذ الدكتور محمد الرخاوى
والاستاذ الدكتور بيومي السباعي
احزانهم في وفاة المرحوم
اللواء شرطة عصمت الرخاوى
صاحب الفضل ومثال الخلق
للفقيد الرحمة لاله الصبر والسلوان

مستشفى النزهه الدولي
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير المستشفى والاطباء وهيئة التمريض وجميع العاملين بالمستشفى يشاطرون
الاستاذ الدكتور
محمد توفيق الرخاوى
الاحزان لوفاة زوج شقيقته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية زراعة الازهر
اسرة الكلية تشاطر الدكتور صابر عبد الرحيم الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

قسم الارشاد بزراعة الازهر
يشاطر الدكتور صابر عبد الرحيم الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

جامعة القاهرة كلية الزراعة
قسم الاراضي
يشاطر الاحزان الاستاذ الدكتور
سمير ابو الروس
في وفاة شقيق سيادته

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
توفي الى رحمة الله تعالى
المرحوم
عزت ابو العلا
بجريدة الاهرام سابقا
والد كل من حسام عزت بالاهرام زوج السيدة فاطمة بالاعلانات وهشام عزت وفؤاد عزت التجار بخان الخليلي ووالد كل من جيهان ونسرين ووليد وشقيق كل من فكرى ابو العلا متعهد التوزيع بالحسين ورجل الاعمال محمد ابو العلا بالسعودية وشقيق الحاجة فتحية ابو العلا حرم المرحوم الحاج احمد بكرى التاجر ببولاق وفايزة ابو العلا وفوقية ابوالعلا والدة الاستاذ سامح القاضي وحرمه نفين بالاهرام وهالة القاضي بالاهرام وشقيق السيدة سعدية ابو العلا وعم الاستاذ احمد فكرى مدير مركز الراية للنشر والاعلان
والمرحوم نسيب وقريب عائلات محمود على وسيد حسن عبد السلام الجواهرجي وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء امس الثلاثاء ١٠/١٥ من جامع الحسين تلغرافيا ٣٠ ميدان الحسين المركز التجارى القاهرة

توفي الى رحمة الله تعالى
عبدالمنعم عباسي المسيرى
مدير منطقة اسكندرية الطبية (سابقا)
زوج السيدة علية رشدى ووالد المهندس سعيد مدير عام مطابع هيئة الكتاب وزوج المهندسة ذكية السيد بسنتيا والمحاسب سامي بامريكا زوج السيدة نهاد شرارة والدكتورة سلوى الاستاذ بالقصر العيني حرم العميد سمير العباسي
وقريب ونسيب
عائلات المسيرى والمرحوم المستشار محمد السيد والعباسي بالاسكندرية وقريطم وربيع بالبحيرة ويوسف فهمي واللواء شرطة احمد شرارة بالمعادى
والعزاء اليوم بدار مناسبات جامع الصباح شارع النصر - المعادى الجديدة
تلغرافيا المسيرى - المعادى الجديدة.

فقيدة آل السفرى وبسطا ببهجورة
انتقلت الى احضان المسيح
البارة عروس السماء
مارى جرجس بولس
الموظفة بمدرسة منيرة تكلا ببهجورة
زوجة محب فايز المهندس الزراعي باصلاح فرشوط والدة فادى بالثانوى وسالي وبيشوى بالاعدادى والطفل بولا وابنة جرجس بولس وشقيقة جوزيف وممدوح وحسني وعماد وايمن وحرم صموئيل لوكاس وزوجة شقيق ممتاز فايز بفرنسا وابنة عم الدكتور عبيد صبحي واخوته وزوجة شقيق حرم فتحي طانيوس وعادل يوسف وابنة لخت منصور وعزيز جورجيوس وحرم موريس طانيوس وابنة خال السبع عجايبي وسبس عطاالله واخوتهم وزوجة ابن عم وخال وليم ناجي واخوته والقمص يوسف نصيف واخوته بابو قرقاص وجميل بهيج واخوته وجميع عائلات بهجورة والعزاء تلغرافيا آل بسطا ببهجورة

الدكاترة عبيد وعفاف واولادهم وهاني يودعون ابنة عمهم المرحومة مارى

اسرة مدرسة منيره المشتركة ببهجورة
تنعى الزميلة مارى جرجس بولس

شيعت امس جنازة
السيدة الفاضلة
حياة غالي ميخائيل
حرم المرحوم رمزى مليكة سليمان ووالدة المحاسبة بيانا رمزى مليكة مدير ادارة التسويق بالشركة الهندسية للتعمير حرم الدكتور شاكر مفتاح مدير عام التراخيص بوزارة الصحة وجدة الطفلة نفين شاكر وشقيقة الاستاذ بديع غالي والمرحومين منير غالي والاستاذ فخرى والمرحومة حرم الاستاذ انيس ملطي وحرم المرحوم الاستاذ وليم مرقص وقريبة ونسيبة عائلات مليكة ومفتاح وانطاكيا بالقاهرة تلغرافيا مدينة المروة عمارة رقم ١٣ المرغني مدينة نصر

رقد على رجاء القيامة الاستاذ
كرم حنا صهيون
شقيق الاساتذة ثروت ووديع وحرم بطرس سيدهم والمرحومين ساروفيم ونشات
والعزاء تلغرافيا نجع حمادى

كنيسة العذراء بالزيتون
حبيب الرب يسكن لدية امنا
الكهنة والشمامسة والخدام والشعب يودعون لخادم عريس السماء المهندس
اسحق القمص ابراهيم
ويذكرون محبته وخدمته وايمانه وصبرة نياحا لروحه وعزاء للاسرة الكريمة

محمد نواره عبد الحي واسرته يشاطرون شقيقته المهندسه نجوى عبد الحي
وزوجها الدكتور ضياء القاضي الاحزان في وفاة نجلها الغالي محمد القاضي

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
٤

مواقف

٣. لقد أطلقنا على إقامة البيوت على اطراف المناطق السكنية دون اذن من احد ودون ان يكون للبيت شكل او حتى أسس معمارية «الابنية العشوائية».. اى العميان لان الذى أسسها واحد اعمى.. لا يدرى ماذا يفعل ولا لين كيف ولا يرى مانعا قانونيا لذلك.. هو فعل ذلك والدولة كلها ايضا لم تر شيئا.. نحن جميعا عميان نبنى ونتخبط.

وقيل ايضا انها المناطق السرطانية.. وهو تعبير أصدق وابشع. والخلايا السرطانية خلايا طلع فى دماغها ان تكبر وتنمو وتتسع وتتعاظم على جثث الخلايا الاخرى.. ولا تزال تفعل ذلك فى الجسم حتى تستولى على وظائفه وتعلن استقلالها الذاتى عن بقية الجسم. ولانها قوية وسريعة فهى تقضى على كل قوانين ولوائح الجسم والعقل الانسانى.. وتعجز امامها المقاومة الشعبية فى الدم..

ومن الصدف ان نرى لها مثيلا امنيا دينيا ايضا.. فقد حدث فى «عشوائيات» امبابة ان قام تنظيم ارهابى.. اى تنظيم لا تنظيمى.. اى تنظيم خارج على القانون عشوائى. وله امير جماعة. وكان سكان العشوائيات يخضعون لهذه الخلية السرطانية.. فالامير يأمر وينهى ويخيف ويأكل ويشرب ويتزوج منعزلا منفصلا معارضا معاديا للحكومة المركزية.. فهو يحتمى فى عشوائيتين: عشوائية البناء وعشوائية الخوف.

ونحن فى جميع الاحوال نندهش ونتعجب لما حدث. نندهش لاتساع عشوائية البناء، وعشوائية دولة فى داخل دولة.. ولا أرى سببا للدهشة فنحن نفعل ذلك من زمان.. فليس امتع ولا ألذ من الخروج على القانون والاستخفاف بالسلطة. واستخفاف السلطة بنفسها وقوانينها! والقاعدة عندنا: انه حيث لا يوجد قانون محترم، فالعلاقات الشخصية هى القانون.

والعلاقات يمكن شراؤها بالفلوس. واذا اردت ان تخرق القانون فيجب ان يكون فى قبضتك خاتم ذهبى، او فى حذائك مسامير من الفضة. فالذهب والفضة هى اقوى الاسلحة لوأد القانون واجهاض العدالة..

وكله ماشى بقانون... ومن غير قانون اكثر واسرع!

أنيس منصور

من غير عنوان

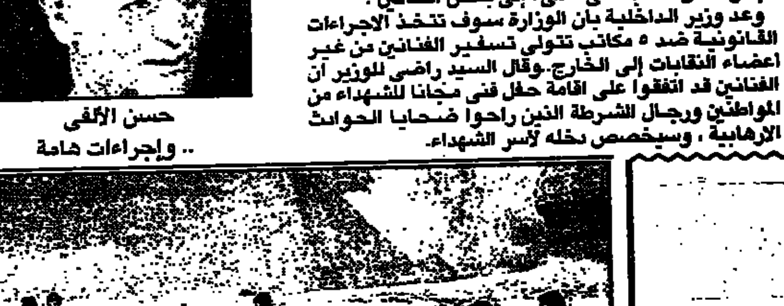
وزير الداخلية يناقش اجراءات حماية الفن والفنانين المصريين

كتب ـ أحمد موسى :

★ عقد وزير الداخلية اللواء حسن الألفى اجتماعا حضره السيد راضى رئيس الاتحاد العام للنقابات الفنية ورؤساء نقابات المهن السينمائية والموسيقية والتمثيلية لمناقشة الاجراءات اللازمة للحفاظ على الفنانين المصريين من الهجوم المبالغ فيه الذى يتعرض بعضهم له من مطبوعات تسيء الى الفن المصرى..

وكلف وزير الداخلية الجهات المختصة بتنظيم واحكام الرقابة على عمل الفنانين الاجانب داخل مصر فى اطار القوانين والعمل ايضا على حماية الفن الهادف. واكد الوزير على أن أجهزة الأمن تعتز بالفن الهادف لدور الفنانين البارز فى حركة التنوير. اللقاء حضره اللواء رؤوف المناوى مساعد الوزير للإعلام والعلاقات وطلب رئيس الاتحاد العام للنقابات الفنية من وزير الداخلية ضرورة المحافظة على الفنانين المصريين وسمعتهم مما ينشر عنهم من كتب أو مجلات داخل وخارج مصر، وقدم مجموعة من الكتب التى تسيء إلى بعض الفنانين.

وعد وزير الداخلية بأن الوزارة سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضد ٥ مكاتب تتولى تسفير الفنانين من غير أعضاء النقابات إلى الخارج. وقال السيد راضى للوزير أن الفنانين قد اتفقوا على اقامة حفل فنى مجانا للشهداء من المواطنين ورجال الشرطة الذين راحوا ضحايا الحوادث الارهابية، وسيخصص دخله لأسر الشهداء.



حسن الألفى
.. وإجراءات هامة



فريق آخن الألمانى للكبار والأطفال فى زيارة لأهرامات الجيزة

تصوير: أيمن برايز

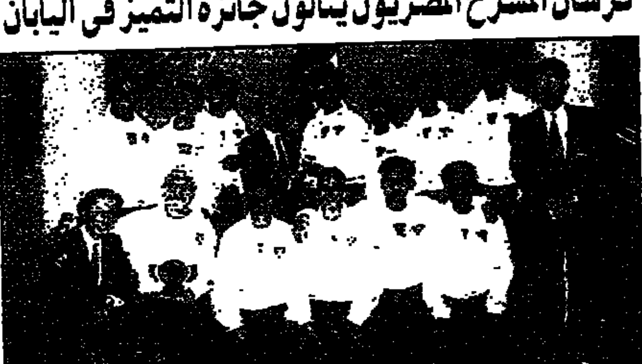
فرقة مدينة آخن تغنى على مسرحي الجمهورية والأوبرا

★ اكبر فرقة موسيقية غنائية بمدينة آخن الالمانية تزور مصر حاليا.

الفرقة تضم ٤٠٠ عازف ومغن من الكبار سيحيون حفلين اليوم وغدا على مسرح الجمهورية الى جانب ٦٦ من الأطفال تتراوح أعمارهم بين ٨و١٤ سنة ويكونون فرقة خاصة بهم سيحيون حفلين بالمسرح الصغير بالأوبرا ويقود الأوركسترا المايسترو رود.

د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة حضر حفل استقبال أقيم تكريما لأعضاء الفرقة ضمن برنامج سياحى لزيارة معالم مصر الأثرية فى الجيزة والاسكندرية والأقصر.

فرسان المسرح المصريون ينالون جائزة التميز فى اليابان





★ فازت فرقة فرسان المسرح وهى الفرقة المركزية للجمعية المصرية لهواة المسرح بدرع التميز من مهرجان «توياما» المسرحى باليابان فى دورته الـ ١١ التى انتهت هذا الأسبوع.

شاركت فى تقديم عروض المهرجان ثلاث واربعون دولة وتسابقت على درع التميز فى مجال مسرح الأطفال أكثر من عشرين دولة واستطاع الفريق المصرى تحقيق النجاح مع كل من اليابان وسنغافورة. العرض المصرى الذى قدم بالمهرجان هو عرض «العصا السوداء» من تأليف عز الدين طوخى. واخراج عمرو دواب. وديكور/سمير سليمان، واقنعة نجلاء رأفت واستعراضات أحمد صقر وبطولة اسماعيل الموجى وعصام عبد الله، وأحمد منير، محمد أبو سريع.

هيئة الكتاب تعرض أحدث إصداراتها فى الشارقة والمغرب

كتب ـ أشرف مفيد:

★ تشارك الهيئة المصرية للكتاب فى معرض الشارقة الدولى للكتاب الذى سيقام ٥ الشهر القادم ويستمر ١٢ يوما صرح بذلك د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب وقال أن جناح الهيئة يضم الف عنوان كتاب جديد و١٠ الاف كتاب من أحدث اصدارات الهيئة من الكتب الأدبية والعلمية والاقتصادية والدراسات الاجتماعية والموسوعات وكتب الأطفال.

واضاف رئيس هيئة الكتاب أن الشهر القادم سيشهد ايضا الاشتراك فى معرض المغرب الدولى للكتاب الذى سيبدأ بعد معرض الشارقة بـ ٣ أيام ويستمر ١٢ يوما ويضم معرض هيئة الكتاب ٨٠٠ عنوان كتاب جديد و٨ الاف كتاب من الإصدارات الحديثة.

٤ موسيقيين يلحنون فوازير النصف الحلو



★ بدا تصوير فوازير (النصف الحلو) التى كتبها الشاعر الغنائى عبد السلام أمين ويلعب بطولتها سمير غانم وتم اسناد تلحين موسيقاها إلى ٤ ملحنين هم: عمار الشريعى وابراهيم رجب وعلاء بسيونى ونبيل على ماهر ويصمم استعراضاتها: حسن عفيفى ويخرجها اشرف لولى.

الحلقات تدور حول عادات وتقاليد الزواج فى دول العالم من خلال سمير غانم الذى يتجول فى بلاد الدنيا بحثا عن عروس تناسبه الفوازير تصورها قناة ام بى سى الفضائية بالقاهرة وقد احتفل مديرها التنفيذى عمرو الليثى بالبدء فى تصويرها

البحيرة تقيم مهرجانا لهواة الموسيقى العربية

★ يفتتح محافظ البحيرة د.فاروق التلاوى القائم مهرجانا لهواة الموسيقى العربية سيقام على مسرح مجمع مبارك الثقافى بدمنهور من الثلاثاء القادم .. المهرجان تشارك فى اقامته هيئة قصور الثقافة بفرق من ١٠ محافظات وسيستمر ٦ أيام وبرأسه الفنان منير الوسيمى.

البرديات العربية فى معرض بمكتبة القاهرة

★ يفتتح د.محمود فهمى حجازى رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية معرض البرديات العربية الذى يقام بالتعاون مع قطاع الانتاج الثقافى بمكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك ٦.٣٠ مساء اليوم وتقام بعد الافتتاح ندوة بعنوان: أضواء على مجموعة البرديات العربية بدار الكتب المصرية يتحدث فيها د.أحمد الشامى ود.سعيد مغاورى ود.صلاح بهنسى.

يضم المعرض ٣٨ لوحة بردية تتناول العديد من الشئون الاقتصادية والاجتماعية مثل البيع والشراء وغيرها خلال عصور اسلامية مختلفة ويستمر المعرض حتى نهاية الشهر الحالى.

أخبار الصباح

● جمعية لاصدقاء الشاشة والميكروفون تكونت فى كلية الإعلام برئاسة د.منى الحديدى.

● د. ناصر الانصارى رئيس هيئة الأوبرا يعقد ١٢ ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن حضور أول فرقة للباليه الارجنتينى تحيي موسما فى القاهرة ـ يحضر المؤتمر سمير زكى مدير الأوبرا وخوليوبوكا مؤسس الفرقة ومديرها.

● مؤتمر القاهرة الاقتصادى موضوع ندوة اقامها صالون التضامن الثقافى امس اشترك فيها السفيران نبيل فهمى وأحمد أبو الخير ود.سعيد النجار وأدار الحوار بها السفير ايهاب سرور المدير السابق للمعهد الدبلوماسى.

● جمعية التعارف الإسلامية برئاسة ناجية الكاتب تحتفل ٦ مساء غد باليوم العالمى للمسنين بمقر الجمعية بشارع أحمد عرابى.

● أزمة المياه فى الشرق الأوسط وتأثيرها على الأمن القومى العربى والمصرى: موضوع رسالة دكتوراه تقدم بها اللواء د.محمود محمد خليل الى معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة وتناقشها صباح اليوم لجنة من الدكاترة: صفى الدين أبو العز وأحمد يوسف أحمد ونور عبد المنعم نور.

